



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9915 Tuesday 26 May 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9915 الثلاثاء 26 أيار (مايو) 2020 - 3 شوال 1441 هـ

قراءة في بكائيات
رئيس الوزراء
العراقي الجديد



مباراة ليفربول
وأتلتيكو مدريد أدت
إلى 41 وفاة إضافية
بـكورونا



كيف عايد
الفنانون جمهورهم
وماذا كانت
أمنياتهم؟



غنائية «نيوزين»؛
إضراب بائعي
الصحف وهزيمة
بوليتزر



«الجيل الأسود»، أول دولة أوروبية تخلو منه الهند تسجل أعلى عدد إصابات بالوباء في يوم واحد والفيروس يواصل الانتشار بشدة في أمريكا اللاتينية

لندن - «القدس العربي» ووكالات: سجلت الهند أمس الإثنين أكبر عدد من الإصابات بمرض كوفيد-19 - الناجم عن فيروس كورونا في يوم واحد، لتجاوز إيران وتصبح واحدة من أكثر الدول تضرراً من الجائحة، وذلك رغم أن الحكومة سمحت باستئناف حركة الطيران الداخلي. وأعلنت الهند اكتشاف 6977 حالة ليصل إجمالي عدد الإصابات إلى 138845 وفقاً للبيانات الحكومية، رغم أنها صاحبة أطول فترة إغلاق على مستوى العالم بالقرار الذي أصدره رئيس الوزراء ناريندرا مودي في مارس/ آذار. وتجاوز العدد الإجمالي للوفيات 4000. ويستمر الفيروس بالانتشار بشدة في أمريكا اللاتينية، إذ أعلن أن البلاد بلغت «الخطوة الأثرية» من الوباء مشيراً إلى أن الأزمة الاقتصادية ستسبب نقصي الغذاء وخطورة في البلاد خلال عام 2020. كما صرح الرئيس التشيلي سياسيتيان بينييرا لدى افتتاحه مستشفى ميداني أقيم بشكل عاجل في سانتياغو، أن النظام الصحي في تشيلي بلغ أقصى طاقته وبات «قريباً جداً من حدود» قدراته. ومددت البيرو تدابير العزل حتى 30 حزيران/ يونيو، فيما مددت الأرجنتين العزل الإلزامي حتى

رئيس الوزراء الإسرائيلي: موعد ضمّ أجزاء من الضفة بداية تموز ولن يتغيّر نتيته هو ييلور «خطة لتعزيز تهويد القدس»... واشتية: صمود أهلنا في المدينة سيسقط المخطط



عناصر أمن إسرائيليون يتحصنون قماشة منقوعة بالدم قرب موقع حادث اشتباه في طعن في القدس أمس

المدينة. وفي السياق قال نتنياهو أمس حول مخطط ضم أجزاء من الضفة المحتلة، إن هناك تاريخاً، مطلع يوليو/ تموز، وإنه لا نية بتغييره. وأضاف قبيل الاجتماع الأسبوعي لكتلة «الليكود» البرلمانية، أمس، إن إحالة السيادة ستمت في موعدنا. وتابع: «لن نقوم بتعديل الموعد المحدد لنشر يوليوي ونحن نؤي العمل بحكمة وسط تعاون كل القوى»، لافتاً لوجود «فرصة تاريخية» غير مسبوقة منذ عام 1948 وتجدد في إحالة السيادة بشكل عقلائي وحكيم خطوة سياسية وسيادية داخل الضفة الغربية.

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عوادوة:

تتسارع الإجراءات الاحتلالية التهودية في مدينة القدس، بينما تزداد حدة اعتداءات قطعان المستوطنين على البشر والحجر والشجر في الضفة الغربية المحتلة لخرص حمل الفلسطينيين على مغادرة قرأهم وبلداتهم المتاخمة للمستوطنات. وتشهد مدينة القدس المحتلة هجمة استيطانية كبيرة، تشرف عليها عدة مؤسسات حكومية في إسرائيل، إلى جانب اعتداءات استيطانية تنفذها جماعات منطرفة، بهدف تهويد المدينة، التي يزعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنها ستكون العاصمة الأبدية والوحدة، لإسرائيل، وأن حكومته لن تنحسب منها رغم مخالفة هذا القرار الواضحة للقرارات الشرعية الدولية. وتأكيد على هذه السياسات الإسرائيلية التهودية كتب نتنياهو في تغريدة على حسابه في تويتر، أمس «أنه أصدر تعليماته ببيلورة خطة لتعزيز مكانة القدس لدى اليهود بتكلفة تصل إلى 200 مليون شيكل» (الدولار يعادل 3.5 شيكل). وأضاف: «من المهم في زمن كورونا أن تبقى القدس على سلم أولوياتنا».

ورد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، على تغريدة نتنياهو، بالقول «مهما قامت إسرائيل من تهويد لن نستطيع تهويد الإنسان الفلسطيني»، وقال في تصريح صحفي «إن برنامج تهويد القدس ليس بالأمر الجديد»، مضيفاً «هذا التهويد نراه كل يوم، وهذا يضع العالم العربي في تحد».

وأكد أن الفلسطينيين يعولون على سكان القدس المحتلة في إسقاط هذا المخطط، مؤكداً «نحول على أهلنا في القدس الذين أسقطوا البوابات الإلكترونية، وصودمهم هو الأساس، ومهما قامت إسرائيل من تهويد لن تهويد الإنسان الفلسطيني، كما جرى عقد عدة مؤتمرات لدعم القدس، ولكن لم تترجم بشكل جدي وعلني».

وعبر كذلك اشتية عن أمله بأن تكون هناك «وقفه عرعية» تجاه مدينة القدس، وتجاهه كل ما يحاك من مؤامرات تجاه إسطنبول - طرابلس - الأناضول: أعلن الجيش الليبي رسده صباح أمس الإثنين، هبوط طائرة شحن عسكرية في مطار بني وليد (غرب)، لاستئناف نقل مرتزقة شركة «أغثر» الروسية، الذين فروا من القتال جنوب العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في بيان نشره المكتب الإعلامي لعمليية «بركان الغضب» التابع للجيش الحكومي، عبر صفحته على فيسبوك. وقال البيان: «هيبت قبل قليل طائرة شحن عسكرية طراز أنتينوف 32، في مطار بني وليد، لاستئناف نقل مرتزقة الفاعر، الذين فروا من محاور جنوب طرابلس، لتلقهم إلى وجهة غير معلومة حتى الآن».

وأوضح أن هذه الطائرة تأتي بعد «صد هبوط طائرات شحن عسكرية الأحد في المطار

نجل سلمان العودة: لا يمكن لأحد الصبح عن قاتلي خاشقجي

لندن - «القدس العربي»: الحالات التي تستخدم فيها العائلات كرهائن يتم من خلالها ابتزاز الناشطين والكتاب في الخارج». وقال: «في هذا السياق من الخوف والاستفزاز قام صلاح خاشقجي بالإعلان عن الغفو». وأفاد عودة أن الحسابات على تويتر السعودي غسرت بيسيل من الاستشهادات القرآنية والتقاليد الإسلامية بعسد إعلان صلاح الغفو، وكلها أُنشئت على قيمة الصبح والغفو في الإسلام، خاصة عندما يحدث الأمر في رمضان، مشيراً إلى أن الغفو وقيمه الإسلامية لم يتم التأكيد عليهما من هذه الحسابات المؤيدة للحكومة عندما يتعلق الأمر بلجين الهذلول التي قالت منظمة «أمنيستي» إنها تعرضت للتعذيب والصعقات الكهربائية في السجن» (تفاصيل ص 11)

إشاعات عن اجتماع صهره باسيل بمسؤولين من «حزب الله» وانتشار الحرس الجمهوري رواية وسيناريوهات عديدة حول «وفاة» الرئيس اللبناني وإعلام القصر الجمهوري ينفى

بيروت - «القدس العربي» من سعد اليااس: على نوا يومين استمر مفقود الروايات المختلفة حول وفاة الرئيس اللبناني العماد ميشال عون (85 عاماً) بعد فبركة خبر باسم «الوكالة الوطنية للإعلام» صباح الأحد، ما اضطرها إلى التوضيح من خلال نشر بيان ينفي صحة النباء. ومما جاء فيه «تفاقت مجموعات واتساب منتصف ليل أمس إشاعة عن وفاة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ضمنتها سيناريو فكرياً لا أساس له من الصحة، نسبه مطلقاً إلى «الوكالة الوطنية للإعلام». إن الوكالة تنفي نفيها قاطعاً أن تكون قد نشرت شيئاً من هذا القبيل، وتؤكد أن لا علاقة لها مطلقاً بما نسب إليها من رواية مختلفة غايتها إحداث أحداث اللبلة». غير أن عدم ظهور الرئيس عون في أي نشاط منذ انطلاق الشائعة دفع بالبعض على مجموعات واتساب ومواقع التواصل إلى المزيد من التساؤلات، حيث رصدت «القدس العربي» سلسلة من علامات الاستفهام البعيدة عن الواقع والتي طرحت حول «التعمية على أخبار رئيس الجمهورية»، وماذا لم تُنشر صورة أو خبر أو

السفارة الأمريكية في طرابلس تكذب فضائية سعودية الجيش الليبي: رصد طائرة تنقل مرتزقة من روسيا هارين من محيط العاصمة

الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، جنوبي العاصمة طرابلس، جاء ذلك في بيان نشره المكتب الإعلامي لعمليية «بركان الغضب» التابع للجيش، عبر فيسبوك. وقال البيان إن «سرية أسود الهاون، التابعة لقوات المنطقة العسكرية الغربية، تدمر آليات مسلحة وعدة مراد ميليشيا حفتر الإرامية بمحور الكازيرما، وبقية محور الكازيرما، شمال مطار طرابلس الدولي القديم، جنوبي العاصمة. وتمكن الجيش الليبي التابع للحكومة الشرعية، والجمعة والسبت، من السيطرة على محاور قتال ومعسكرات استراتيجية جنوبي طرابلس، بينها معسكرات حمزة والبرموك. هذا وتكثف سفارة الولايات المتحدة في ليبيا، أمس الإثنين، شائعات أطلقتها فضائية سعودية مؤيدة ليليشيا الجنرال الانقلابي

العراق: «عصاب أهل الحق» تتهم «عملاء أمريكا» بحرق مقرها في ميسان

بغداد - «القدس العربي»: أضرمت مجهولون في الساعات الأولى من فجر الأحد، النيران في مقر حركة «عصاب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، في محافظة ميسان جنوبي العراق. وأمس الإثنين ندد القيادي في الحركة جواد الطليباوي في بيان صحافي بالحادثة قائلاً: «مرة أخرى يتناول الجوكرية عملاء أمريكا على عرئين الأبطال والمضحين مقر حركة عصاب

استقالات بعد تقاعس وزارة الصحة عن حمايتهم... ونائبة تصفهم بالخونة وتتحدث عن «مخطط إخواني» كورونا في مصر: إهمال الأطباء المصابين يتسبب في موت بعضهم... وخدمة 5 نجوم لرجاء الجداوي

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي: امتناعهم عن العمل حتى تحقيق مطالبهم. وصلت غضب الفرق الطبية في مصر إلى تقديم الاستقالات اعتراضاً على الإهمال الذي يواجهه الأطباء، فمتلاً في نقص الإمدادات الطبية وعدم توفر أماكن العزل للمصابين منهم بفيروس كورونا خلال تادية عملهم، ما أسفر عن وفاة 4 أطباء خلال اليومين الماضيين، ما يرفع عدد الأطباء الذين توفوا نتيجة الإصابة بالفيروس إلى 19 حالة. وكانت واقعة وفاة الطبيب الشاب وليد يحيى، متأثراً بإصابته بكورونا، والتهامات التي واجهتها وزارة الصحة والسكان المصرية بشأن عدم توفير غرفة لعزله، دفعت الطاقم الطبي في مستشفى المنيرة في القاهرة إلى تقديم استقالاته. وعلل الأطباء استقالاتهم بتعنت وزارة الصحة المصرية في التعامل مع الأطباء خلال جائحة فيروس كورونا، وما أصدرته من قرارات تعسفية بشأن وقف المسحات الطبية للمخالطين للحالات الإيجابية من الأطباء، ما أوقع حالات وفاة في الأطقم الطبية، وتعنت وزارة الصحة المصرية في توفير المستلزمات الطبية الخاصة بالوقاية، والجهال التام لطلبات الأطباء في

قناة رسمية تعرض سهرة مع رئيس أوركسترا ومغنية إسرائيليين بمشاركة عازفين ومغنين مغاربة المغرب: ناشطون يسجلون «اختراقات خطيرة» تكسر التطبيع الثقافي والفني مع إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»: الصهيونية الإسرائيلية الجنسية تطع لخيام، بمشاركة تطيعية مدانة معهما لثلة من العازفين والمغنين المغاربة. كما قام المركز السينمائي المغربي في الفترة نفسها ما بين يومي الأحد والإثنين 25-24 أيار/ مايو بعرض مطول للنسخة الكاملة للفيلم الدعاثي الصهيوني المعروف «تغيير جيروزاليم أصدا» الملاج الذي يروج لدعاية التطبيع مع احتلال فلسطين وطمس حقيقة الكيان الصهيوني الإرهابية، تحت عنوان «الجالية المغربية الأمازيغية في إسرائيل»، وهو الفيلم الذي ثبت للمرصد أنه فيلم «إسرائيلي» صنع ورعاية وأخرجاً بعدما سبق عرضه في مهرجانات السينما الإسرائيلية قبل أن تقوم القناة الثانية 2M بعرضه على المغاربة قبل سنوات، في خطوة تتجاوز جريمة التطبيع إلى ممارسة الصهيونية الإعلامية والثقافية الخطيرة التي ترمي إلى صهينة مفهوم المكون العبري

العراق يبحث عن دعم مالي خليجي: تنشيط الاستثمار وإلغاء الديون على رأس الأولويات

شروط لوقف تغول إيران... وعلاوي يرفض استجداء المساعدات



وزير المالية العراقي خلال لقائه عددا من المسؤولين السعوديين في الرياض

وضع يائس ومتعب بعد أن قامت على الغش والخداع والتمهيش والإقصاء وخضعت للإرادة الخارجية، لافتاً إلى أن «لا خيار أمام الشعب العراقي سوى دعم المظاهرات السلمية، والتعبير عن رأيه بشكل سلمي وهادف والحفاظ على سلمية المظاهرات».

ودعا الحكومة إلى أن «تستجيب للمطالب الشعبية والإرادة الجماهيرية الواضحة وأن تؤدي ما عليها في هذا الجانب وأن تتحمل مسؤولياتها في حماية المظاهرات والمظاهرات»، محذراً «من غضب شعبي عارم إذا ما تواصل استعمال وسائل القهر المفرط بحق الشعب العراقي السليم».

ورغم تأكيدات علاوي لهدف زيارة المسؤول العراقي الرفيع إلى السعودية والكويت، غير أن وزير التخطيط السابق سلمان الجبيلي، تضامن مع النقي الحكومي وقال الجبيلي في بيان صحفي: «نحننا على دعم المجتمع الدولي خاصة الأشقاء، لكن الكلام عن اقتراض العراق من السعودية أو الكويت بتقديري غير صحيح».

وأضاف أن «مشكلة الرواتب لا تحل بالاقتراض وإنما بحزمة سياسات مالية واقتصادية تتطلب قرارات جريئة لا تلتفت إلى المزايدات أو الصراخ الأجوف غير المتمر، على حد قوله».

وفي وقت سابق، أكد وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان خلال لقاءه نائب رئيس الوزراء العراقي علي علاوي، حرص بلاده على عودة سفيرها لدى العراق لجزالة عمله في أقرب وقت، لترجمة رغبة المملكة في تعزيز العلاقات بين البلدين.

كما أكد «دعم المملكة للعراق بما يحقق أمنه واستقراره والتصدي للإرهاب».

وأشار إلى أن «السعودية تحترم سيادة العراق ووحدة أراضيه بعيداً عن التدخلات الأجنبية».

وفي السياق، أبدى نائب وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، تطلعاً أن يعود العراق أحد أعمدة العرب قوياً ناضحاً.

على المستوى المحلي العراقي، وجه زعيم ائتلاف «الوطنية»، أياد علاوي «انتقاداً لاذعاً» لرئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لإيفاده وزير المالية علي علاوي إلى السعودية والكويت.

وقال في كلمة مسجلة وجهها إلى الرأي العام العراقي بمناسبة حلول عيد الفطر: «رفض بشدة خطوة رئيس الوزراء بإيفاد وزير المالية لاستجداء المساعدات أو القروض من الدول الأخرى».

وتسائل بالقول: «هل يجوز بلد عظيم للعراق وبعد

إعادة نظر في بعض الخيارات الأصلية التي اتخذناها أو التي فرضت علينا بسبب الظروف على مدى السنوات الـ 17 الماضية».

في السياق، أفادت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أن علاوي سلم رسالة من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بشأن دعم العلاقات الثنائية، بينما ذكرت وزارة المالية السعودية على «تويتر» أن المناقشات بين الطرفين تركزت على التجارة والاستثمار.

لكن، وفقاً للصحيفة، فقط، دعت المملكة والإمارات العراق لوضع حد لإيران التي زادت من نفوذها على السياسة العراقية منذ عام 2003.

وأكد علاوي أن «التحول في العلاقات الإقليمية لن يشكّل منعطفاً أو يأتي على حساب حلفاء آخرين، ولكن من المحتمل أن يكون مصحوباً بتعديلات سياسية».

وقال: «إنها لا تفتح فصلاً جديداً تماماً، ولكن من المؤمل أن يتم فتح صفحات مختلفة في هذا الفصل».

في المقابل، نفت وزارة المالية العراقية اقتراض مبلغ 3 مليارات دولار من السعودية خلال زيارة علاوي إلى الرياض، مشيرة إلى أنه في حال إتمام المشروعات السعودية المقترحة قد يصل رأس مالها إلى هذا الرقم أو أكثر.

كلام لصحة له

وقالت الوزارة في بيان صحفي أول أمس، إن «وزير المالية علي علاوي ينفى صحة الأنباء المتداولة عن طلب العراق من السعودية اقتراض نحو 3 مليارات دولار»، مبيّنة أن «هذا الكلام لا صحة له، لكن إذا تحدثنا عن حجم الدعم الذي سنحصل عليه من المشاريع السعودية التي يمكن أن تنفذ في العراق، وفي حال لو جمع رأس المال لهذه المشاريع ربما نصل إلى هذا الرقم وأكثر».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تضارب الأنباء بشأن «الهدف الرئيسي» للزيارة التي أجراها وزير المالية العراقي ونائب رئيس الوزراء ووزير النفط بالوكالة، علي علاوي، مؤخراً، إلى كل من السعودية والكويت، ففي الوقت الذي تسرّبت فيه معلومات أفادت بطلب العراق اقتراض 3 مليارات دولار من الرياض، وتاجيل دفع مستحقات الكويت، تمتصت الحكومة به «النفي»، منوثة أن الزيارة ركزت على ملف الاستثمار.

وجاء في تقرير لصحيفة «بول سترتريت جورنال» الأمريكية، أن الحكومة العراقية بدأت باللجوء إلى السعودية والكويت لحل الأزمة الاقتصادية بعد انخفاض أسعار النفط، مشيرة إلى شروط فرضتها الإمارات والسعودية تتعلق بالعلاقة مع إيران.

وحسب الصحيفة، تحت ضغط انخفاض أسعار النفط والأزمة الاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء كورونا، يبدو أن العراق لجأ إلى جيرانه من الدول العربية لحل هذه الأزمة، فسعى لتخفيف عبء الديون المقررة عليه للكويت، وتحرك لتعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية.

وبيّنت، أن الوزير العراقي، اقترح أن تقوم الكويت بتاجيل أو إلغاء نحو 3 مليارات دولار مستحقة للعراق على تعويضات حرب الخليج 1990-1991.

وكان العراق، توقف عن تسديد مدفوعات في عام 2014 أثناء الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر على ثلث البلاد، لكنه استأنف في عام 2018، وأن، تذهب 3 في المئة من عائدات تصدير النفط إلى الكويت التي تعاني أيضاً من انخفاض أسعار النفط.

تدفق السيولة

وحسب علاوي: «سيساعد ذلك تدفق السيولة بشكل كبير، هذا إلى جانب تدابير أخرى من شأنه أن يساعده على استقرار الوضع».

في مسعى لتأمين مبالغ تجنب البلاد التخلف عن دفع وادئ ملايين المواطنين في أعقاب انهيار أسعار النفط الخام، حسب الصحيفة.

والتقى علاوي، وزراء المالية والطاقة والخارجية والسعودية في الرياض، وناقشهم «الدعم المالي للعراق للعراق حتى تتمكن الحكومة من الوفاء بوعودها لموظفيها، كما التقى بعدد من المسؤولين في الكويت والإمارات، وقد يكون العراق تجنّب تفشي الفيروس، بشكل كبير فقد سجل 150 حالة وفاة فقط، لكنه يواجه أزمة اقتصادية حيث تزيد تداعيات الوباء من ضعف الطلب على النفط، التي تمثل عائداته 90 في المئة من ميزانية الدولة».

وأشار علاوي إلى أن «العراق يسعى لإحياء الاستثمارات السعودية المقترحة في قطاعات الكهرباء والاتصالات والزراعة، وإزالة العقبات البيروقراطية التي تعترض المشاريع التجارية، مضيفاً أن بغداد لم تطلب دعم الموازنة على المدى القصير من الرياض، فقد تفعل ذلك في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر».

وأوضح: «نحن الآن تحت ضغط مالي شديد، وهذا يولد

أربعة خيارات أمام الانسحاب الأمريكي

التحالف الدولي يجدد التزامه بمواصلة الحرب ضد تنظيم «الدولة»

العراق وسوريا والتركيز على هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال القائد العام في الجيش الأمريكي الفريق روبرت ب. بيان، إلى أعضاء فرقة المهام المشتركة - عملية الصلب- في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكرّم تضحية الآلاف من أعضاء الخدمة الذين سقطوا في حروب الماضي والحاضر».

وأضاف: «منذ تشكيل التحالف في 2014، فقد التحالف العديد من الأعضاء الشجعان من الذين قدموا أعلى درجات التضحية لدعم شركائنا في العراق وسوريا».

فإن هذا الوضع يحمل في طياته خطر تعزيز ما يورده القيادة الإيرانية وبعض العراقيين من أن الوجود العسكري الأمريكي إهانة للسيادة العراقية، ومن الممكن أن يحول هذا بعض تركيز الاحتجاجات ضد الحكومة ضد إيران صوب العسكريين الأمريكيين، وبذلك يتم تعزيز قبضة إيران على جهاز الأمن العراقي وتقويض سيادة العراق.

أسما الانسحاب الكامل، وسوف يزيد من إتاحة الفرص أمام المستشعرين والوالمين لإيران للتسلل داخل قواعد تدريب قوات الأمن العراقية، ومن ناحية أخرى، فإن إنهاء الارتباط تماماً من جانب الولايات المتحدة سوف يسفر عن سعي العراق للتوصل إلى ترتيبات دعم مالي ومادي قوية، وحقماً سنشمل إيران.

لذلك أوصى واضعو الدراسة، إلى أن يكون هناك اختبار دقيق بين عدم الانسحاب والانسحاب المحدود، وسوف يساعد أي من الخيارين في تحقيق السياسة المطلوبة، وهي الالتزام بوجود استشاري دائم على نطاق

المحدود)، والانسحاب الكامل، وإنهاء الارتباط تماماً.

وخلصت إلى أن كل مستويات الانسحاب تتركب الضرر بالجهود التي تهدف إلى مواجهة تهديد إيران وغيرها، وأن في ضوء النوايا الإيرانية الصريحة والأعمال المستمرة ضد أمريكا، سيؤثر أي انسحاب جزئي بعض المكاسب لطهران، في حين أن عدم الانسحاب سيوضح لطهران أن الولايات المتحدة والقوات التحالف التي تقودها سوف تظلان شريكين دائمين وموثوقاً بهما للحكومة العراقية، وأن الضغط الإيراني لن يحقق النتيجة المرجوة، وهي الانسحاب الأمريكي.

وترى الدراسة أن وقف المساعدة القتالية المباشرة لقوات الأمن العراقية سوف يحدث فجوة يمكن أن يملأها الحرس الثوري الإيراني أو قوات «الحشد الشعبي»، وبذلك يتم تعزيز قبضة إيران على جهاز الأمن العراقي وتقويض سيادة العراق.

أسما الانسحاب الكامل، وسوف يزيد من إتاحة الفرص أمام المستشعرين والوالمين لإيران للتسلل داخل قواعد تدريب قوات الأمن العراقية، ومن ناحية أخرى، فإن إنهاء الارتباط تماماً من جانب الولايات المتحدة سوف يسفر عن سعي العراق للتوصل إلى ترتيبات دعم مالي ومادي قوية، وحقماً سنشمل إيران.

لذلك أوصى واضعو الدراسة، إلى أن يكون هناك اختبار دقيق بين عدم الانسحاب والانسحاب المحدود، وسوف يساعد أي من الخيارين في تحقيق السياسة المطلوبة، وهي الالتزام بوجود استشاري دائم على نطاق

بغداد - «القدس العربي»:

في مطلع العام الحالي، كان للولايات المتحدة عدد آلاف من العسكريين في العراق يقدمون المساعدة العسكرية المباشرة لقواته الأمنية، لكن قرار البرلمان العراقي الداعي لإنهاء وجود القوات الأجنبية، وتضاعف حدة التوتر الأمريكي مع إيران بعد مقتل قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سلیماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، أشعل مجدداً الجدل بشأن الغرض من المهمة العسكرية الأمريكية في العراق.

في هذا الإطار نشرت مؤسسة البحث والتطوير الأمريكية «مؤسسة راند»، هذا الشهر دراسة مطولة تتضمن تقييماً لسحب القوات الأمريكية من العراق، والمخاطر الاستراتيجية التي ينطوي عليها اتخاذ مثل هذا القرار.

وخلصت الدراسة التي وضعها عدد من الباحثين التخصصيين، إلى أن القيام بدعم دولة عراقية مستقرة وصديقة يصعب في مصلحة الولايات المتحدة المستمرة وطويلة الأمد، وهذا لا يتطلب مواصلة مهمة المساعدة القتالية في العراق على المدى الطويل، ولكن يتطلب الاحتفاظ بقوة صغيرة من المستشارين العسكريين للمساعدة في تدريب وتطوير الإمكانيات العسكرية العراقية حتى يستطیع العراق الدفاع عن نفسه.

وتناول بالتفصيل أربعة خيارات تتعلق بالانسحاب العسكري من العراق، تتراوح بين عدم الانسحاب، والانسحاب الجزئي

تقرير أممي جديد: 25 مفقوداً منذ انطلاق الاحتجاجات في العراق... وجماعات مسلحة تقف وراء الخطف

وتم العثور على 98 شخصاً، بينما لا يزال 25 شخصاً في عداد المفقودين.

كما أضاف أن «منذ إندياع المظاهرات في أوائل شهر أكتوبر/ تشرين الأول، أكدت الأمم المتحدة وفاة 490 ناشطاً وإصابة 7.783 شخص، وأن غالبية المظاهرين من الشباب العاطلين عن العمل وكانوا يطالبون باحترام حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، وقد استمرت المظاهرات حتى بعد تفشي فيروس كورونا في البلاد».

ووفق التقرير «استمرار غياب المسألة حول هذه الأفعال لا يزال يسهم في تفشي ظاهرة الإفلات من العقاب، فيما يخص التقارير بشأن الانتهاكات والتجاوزات»، ونقل عن الممثلة الخاصة للأمم العام للامم المتحدة في العراق جينين هينيس -بلاسارت، قولها إن «قيام الحكومة الجديدة بتشكيل لجنة عليا لتقصي الحقائق للتحقيق في الخسائر البشرية والأضرار (يونامي)، مظهر أن أرقاما جديدة لأعداد المصابين والقتلى من الناشطين لا تتطابق مع المعلن في الإحصاءات السابقة».

وسجل التقرير الأممي الطول 123 حالة لأشخاص اختفوا في الفترة ما بين 1 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 21 مارس/ آذار

أصدرت الأمم المتحدة تقريرها الرابع المتعلق بالاحتجاجات العراقية، متهمة، جهات مسلحة بتنفيذ عمليات قتل واختطاف لمحتجين في المظاهرات التي انطلقت مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وتضمن التقرير الذي يغطي الأحداث التي وقعت بين أواخر أكتوبر/ تشرين الأول 2019 وحتى 21 مارس/ آذار 2020، تفاصيل الإصابات وعمليات القتل والاختطاف وحالات التعذيب التي طالت الناشطين من قبل بعض القوات الأمنية الرسمية أو الفصائل والجماعات المسلحة.

في التفاصيل، استند التقرير الجديد، إلى ما وثقه مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، مظهراً أن أرقاما جديدة لأعداد المصابين والقتلى من الناشطين لا تتطابق مع المعلن في الإحصاءات السابقة».

وسجل التقرير الأممي الطول 123 حالة لأشخاص اختفوا في الفترة ما بين 1 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 21 مارس/ آذار

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت الأمم المتحدة تقريرها الرابع المتعلق بالاحتجاجات العراقية، متهمة، جهات مسلحة بتنفيذ عمليات قتل واختطاف لمحتجين في المظاهرات التي انطلقت مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وتضمن التقرير الذي يغطي الأحداث التي وقعت بين أواخر أكتوبر/ تشرين الأول 2019 وحتى 21 مارس/ آذار 2020، تفاصيل الإصابات وعمليات القتل والاختطاف وحالات التعذيب التي طالت الناشطين من قبل بعض القوات الأمنية الرسمية أو الفصائل والجماعات المسلحة.

في التفاصيل، استند التقرير الجديد، إلى ما وثقه مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، مظهراً أن أرقاما جديدة لأعداد المصابين والقتلى من الناشطين لا تتطابق مع المعلن في الإحصاءات السابقة».

وسجل التقرير الأممي الطول 123 حالة لأشخاص اختفوا في الفترة ما بين 1 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى 21 مارس/ آذار



أحد العاملين في القطاع الطبي بجانب عنصر أمن عراقي

19 وفاة وأكثر من 350 إصابة بالفيروس

استقالات في صفوف الأطباء في مصر بعد تقاعس وزارة الصحة في حمايتهم

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

وصل غضب الفرق الطبية في مصر إلى تقديم الاستقالات اعتراضاً على الإهمال الذي يواجهه الأطباء متمثلاً في نقص الإمدادات الطبية وعدم توافر أماكن العزل للمصابين منهم بفيروس كورونا خلال تادية عملهم، ما أسفر عن وفاة 4 أطباء خلال اليومين الماضيين، ما يرفع عدد الأطباء الذين توفوا نتيجة الإصابة بالفيروس إلى 19 حالة.

وكانت واقعة وفاة الطبيب الشاب وليد يحيى، متأثراً بإصابته بـكورونا، والتهامات التي واجهتها وزارة الصحة والسكان المصرية بشأن عدم توفير غرفة لعزله، دفعت الطاقم الطبي في مستشفى المنيرة في القاهرة إلى تقديم استقالته.

وعلى الأطباء استقالتهم بتعنت وزارة الصحة المصرية في التعامل مع الأطباء خلال جائحة فيروس كورونا، وما أصدرته من قرارات تعسفية بشأن وقف المسحات الطبية للمخالطين للحالات الإيجابية من الأطباء، ما أوقع حالات وفاة في الأطقم الطبية.

تعنت وزارة الصحة

وأضاف الأطباء أن من بين الأسباب التي دفعتهم للاستقالة، تعنت وزارة الصحة المصرية في توفير المستلزمات الطبية الخاصة بالوقاية من الفيروس، وتكليف الكثير من الأطباء بالعمل في غير تخصصهم دون تدريب أو بروتوكول واضح للتعامل مع مرضى فيروس كورونا، والتهديد المستمر للأطباء بالإجراءات الإدارية التعسفية والتهديدات الأمنية.

ومن بين الأسباب التي ذكرها الأطباء، التجاهل التام لطلبات الأطباء في توفير حماية أمنية لحفاظ على حياتهم، وعدم الاستجابة لطلب توفير مستلزمات الحماية من الفيروس، وعدم وضع أو تفعيل بروتوكول للتعامل مع الحالات المصابة في المستشفيات التي استقبلت بين ليلة وضحائها عددًا مهولاً من المصابين. وأكد الأطباء امتناعهم عن العمل حتى تحقيق مطالبهم، وسبق الاستقالة الجماعية، تقديم الطبيب محمود طارق، استقالته من مستشفى المنيرة، ووزارة الصحة،

اعتراضاً على الإجراءات الوقائية غير المتخذة من وزارة الصحة والسكان خلال الفترة المقبلة. وأكد الطبيب في نص استقالته أن الوزارة تركتهم يتساقطون بدون أي حماية، الأمر الذي أدى لوفاته زميله في المستشفى، مشيراً إلى أنه ينأى بنفسه عن الاستمرار في الوضع نفسه». وتابع: «كنت على مدار ثلاث سنوات مثلاً للتفاني

بالمعمل لوجه الله تعالى، ولخدمة المرضى في مستشفى المنيرة العام، وخمس سنوات في وزارة الصحة المصرية، ولكن بعد أن ترسخ لدي اليقين بأن لا عصمة لنا ولا ثمن، وأن الوزارة لا تكفي بتحليل أبحاثها بعجزها وفشلها وسوء إدارتها، ولكن تتعاضد حتى عن نجدتهم في حال سقوط أحدهم حتى يقابل وجهه الله الكريم». واختتم الطبيب استقالته: «أنا بنفسي وأسرتي عن



عاملان في القطاع الطبي يرتديان كمادات طبية

هذه الوزارة».

ولم يكن طارق هو الوحيد الذي استقال اعتراضاً على عدم توفير وزارة الصحة الحماية للفرق الطبية، فقد تقدم الدكتور خالد نشأت زكي، الطبيب في مستشفى الشروق العام في القاهرة، باستقالته لدير المستشفى اعتراضاً على ما حدث للطبيب وليد يحيى الذي توفي بفيروس كورونا.

وعلى الطبيب استقالته بما وصفها به «المأساة التي تعرض لها الدكتور وليد يحيى، وتبوت الإهمال من جانب وزارة الصحة تجاه الأطباء».

وكتب: «حيث أننا كالجسد الواحد يتداعى بالسهر والحمل إذا اشتكى منه عضو واحد، فقد قررت تقديم استقالتي، وأتبرأ أمام الله من كونى طبيياً عاملاً في وزارة الصحة».

الطبيبة نانسي النغيلي والدة زوجة الطبيب وليد يحيى الذي توفي نتيجة إصابته بـ كورونا كتبت على صفحتها على «فيسبوك»: «أنا وبسمة ابنتي زوجة الشهيد بإذن الله وليد، كنا مخالطين لوليد، وعندما جاءت نتيجة تحاليل وليد إيجابية، طلبنا بإجراء تحليل حتى نعرف إذا كنا مصابين بالفيروس أو لا، خاصة في ظل ظهور على أعراض إصابة، لكنهم رفضوا وطلبوا منا أن نعزل أنفسنا في المنزل».

ضحية الإهمال

وتابعت: «أجريت التحاليل في معامل خاصة، واشترينا أجهزة قياس نسبة الأكسجين في الدم وقياس نسبة السكر في الدم وجهاز قياس للضغط وكراوتين أدوية ومحاليل كان من المفترض أن توفرها وزارة الصحة».

وزادت: «عزلنا أنفسنا في المنزل أنا وابنتي، وطلبت من شقيقي أن يرسل لي بروتوكول العلاج السعودي حتى نعمل من خلاله».

وأضافت: «وليد كان ممكناً أن يعيش ليرئ ابنه، وادعوا لي من فضلكم أن لا أحتاج عناية مركزة، فابنتي ليست في حمل صدمتين».

وزادت: «وليد ضحية الإهمال والواسطة والمحسوبية». في المقابل، قالت الوحدة المركزية لشؤون مقدمي الخدمة الطبية في مكتب وزيرة الصحة والسكان المصرية، إنه جار اتخاذ اللازم نحو تجهيز وبدء العمل في مستشفى عزل للطواقم الطبية، في حال إصابتهم بفيروس كورونا على أن يتم الإعلان عن المستشفى قريباً.

جاء ذلك في إطار رد القائمين على صفحة الوحدة على مقترحات الأطباء واعتراضاتهم وشكواهم من كيفية تعامل الوزارة مع زيادة عدد حالات الإصابة بين الأطباء وأعضاء الطواقم الصحية خلال أزمة كورونا.

مصر: نقابة الأطباء تتعهد باتخاذ إجراءات قانونية... وتحذر من كارثة صحية

القاهرة - «القدس العربي»:

حذرت نقابة الأطباء المصريين، أمس الإثنين، من تزايد وتيرة الغضب بين صفوف الأطباء لعدم توفير الحماية لهم، وقالت في بيان إن «تزايد وتيرة الغضب في صفوف الأطباء سيؤثر سلباً على تقديم الرعاية الصحية، إضافة إلى انهيار المنظومة الصحية تماماً ما قد يؤدي إلى كارثة صحية تصيب الوطن كله حال استمرار هذا التقاعس والإهمال من جانب وزارة الصحة حيال الطواقم الطبية».

وبينت أن: «مواجهة جائحة وباء كورونا هو واجب مهني ووطني يقوم به الأطباء وجميع أعضاء الطواقم الطبية بكل جدية وإخلاص وهم مستعدون في أداء واجبهم دفاعاً عن سلامة الوطن والمواطنين»، وتابعت: «هناك واجب على وزارة الصحة حيال هؤلاء الأطباء وأعضاء الطواقم الطبية الذين يضحون بأنفسهم ويتصدرون الصفوف دفاعاً عن سلامة الوطن، ألا وهو ضرورة توفير الحماية لهم وسرعة علاج من يصاب بالمرض منهم».

وزادت: «بالأسف الشديد تكررت حالات تقاعس وزارة الصحة عن القيام بواجبها في حماية الأطباء، بداية من الامتناع عن التحاليل المبكرة لاكتشاف أي إصابات بين أعضاء الطواقم الطبية، إلى التعتق في إجراء المسحات للمخالطين منهم لحالات إيجابية، لنصل حتى إلى التقاعس في سرعة توفير أماكن العزل للمصابين منهم، حتى وصل عدد الشهداء إلى تسعة عشر طبيباً كان آخرهم الطبيب الشاب وليد يحيى الذي عانى من ذلك حتى استشهده، هذا بالإضافة لأكثر من ثلاثمائة وخمسين مصاباً بين الأطباء فقط».

وحملت النقابة وزارة الصحة المسؤولية الكاملة لزيادة حالات الإصابة والوفيات بين الأطباء نتيجة تقاعسها وإهمالها في حمايتهم. وأكدت أنها ستتخذ جميع الإجراءات القانونية والنقابية لحماية أرواح أعضائها، وستلاحق جميع المتورطين عن هذا التقصير الذي يصل لدرجة جريمة القتل. ودعت جموع الأطباء للمتمسك بحقهم في تنفيذ الإجراءات الضرورية قبل أن يبدأوا بالعمل، وأكدت أن العمل دون توافرها يعتبر جريمة في حق الطبيب والمجتمع».

وطالبت بتوفير توفير وسائل الوقاية الشخصية الكاملة، وتلقي التدريب الفعلي على التعامل مع حالات كورونا سواء في مستشفيات العزل أو العزل. كما طالبت بإجراء مسحات حال وجود أعراض أو حال مخالطة حالات إيجابية دون وسائل الحماية اللازمة، وتوفير المستلزمات والأدوية اللازمة لأداء العمل. ودعت جموع الأطباء لإظهارها عن وجود أي مشكلات في وسائل الحماية أو تقاعس في سرعة علاج المصابين حتى تقوم النقابة بواجبها في مساندة الطبيب، وكذلك حتى يتم تقديم بلاغ للنائب العام تتصدى له الإدارة القانونية بالنقابة بكل واقعة على حدة.

وطالبت جميع الجهات التنفيذية والتشريعية والرقابية بالقيام بدورها في حمل وزارة الصحة على القيام بدورها في حماية الطواقم الطبية، وسرعة توفير مستشفيات عزل خاصة لأعضاء الطواقم الطبية لضمان سرعة علاجهم لأن هذا حق أصيل لهم وإيضاً حتى يهودوا لتحمل المسؤولية في الدفاع عن سلامة الوطن، وتحذر النقابة من تزايد وتيرة الغضب بين صفوف الأطباء لعدم توفير الحماية لهم

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أربعة أشهر من إعلانه اعتزال العمل السياسي، عاد الفنان المصري والمقاوم محمد علي، للظهور مرة أخرى، متهمًا بنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمحاولة تحميل الشعب المصري تكلفة التداعيات الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا، على ظهره في مقطع فيديو نشره عبر موقع يوتيوب أول أيام عيد الفطر المبارك، وهاجم الحكومة المصرية في إدارة ملف فيروس كورونا، وعدم شفافيتها في عرض الأرقام الحقيقية للمصابين، ما فاقم الوضع وأدى لإصابة عدد كبير من المواطنين والطواقم الطبية.

وقال إن «الحكومة المصرية فشلت في إدارة أزمة كورونا بشكل يحفظ أرواح الشعب المصري»، متهمًا النظام بمحاولة البحث عن كبش فداء ليحمّل مسؤولية أزمة كورونا والفشل في إدارتها في مصر. ومضى قائلاً «إعلام النظام كُفّف في الفترة الماضية الهجوم على الشعب المصري باعتباره المسؤول عن عدم مراعاة ظروف الوضع الصحي في البلاد، فيما لم تتخذ الحكومة المصرية والسيسى أي إجراء على الإطلاق سواء كان إجرائياً أو احترازياً لتأمين روح المواطن المصري في ظل أزمة فيروس كورونا».

وعن أزمة العالقين المصريين في الخارج قال إن «على السلطات المصرية إعادتهم إلى مصر وتحمل نفقات نقلهم وإقامتهم في الحجر الصحي دون أن تحملهم تكاليف»، لافتاً إلى أن «كثيراً من المصريين

بعد أربعة أشهر من إعلانه اعتزال العمل السياسي، عاد الفنان المصري والمقاوم محمد علي، للظهور مرة أخرى، متهمًا بنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمحاولة تحميل الشعب المصري تكلفة التداعيات الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا، على ظهره في مقطع فيديو نشره عبر موقع يوتيوب أول أيام عيد الفطر المبارك، وهاجم الحكومة المصرية في إدارة ملف فيروس كورونا، وعدم شفافيتها في عرض الأرقام الحقيقية للمصابين، ما فاقم الوضع وأدى لإصابة عدد كبير من المواطنين والطواقم الطبية.

وقال إن «الحكومة المصرية فشلت في إدارة أزمة كورونا بشكل يحفظ أرواح الشعب المصري»، متهمًا النظام بمحاولة البحث عن كبش فداء ليحمّل مسؤولية أزمة كورونا والفشل في إدارتها في مصر. ومضى قائلاً «إعلام النظام كُفّف في الفترة الماضية الهجوم على الشعب المصري باعتباره المسؤول عن عدم مراعاة ظروف الوضع الصحي في البلاد، فيما لم تتخذ الحكومة المصرية والسيسى أي إجراء على الإطلاق سواء كان إجرائياً أو احترازياً لتأمين روح المواطن المصري في ظل أزمة فيروس كورونا».

وعن أزمة العالقين المصريين في الخارج قال إن «على السلطات المصرية إعادتهم إلى مصر وتحمل نفقات نقلهم وإقامتهم في الحجر الصحي دون أن تحملهم تكاليف»، لافتاً إلى أن «كثيراً من المصريين

في قض اعتصام القيادة العامة، وكشف عن تدخل القوات لحماية المعتصمين من مجزرة كبرى كانت ستحدث في ميدان الاعتصام في يوم 11 أبريل/نيسان، حينما أحبطت قوات «الدعم السريع» محاولة وصول 13 دبابية كانت قادمة من سلاح المدرعات نحو الاعتصام، من تشكيلة مكونة من خارج المنظومة العسكرية.

وبيّن أن «الدبابات كانت ستحول الاعتصام إلى رماح»، وزاد: «لا أريد أن أكتشف أسماء، ولكن بعد نتائج التحقيق سنتحدث عن من كان له دور، ومن لم يكن له، ومن الخائن وغير الخائن، ومن الذي كان بحث عن الحل، سنتكلمهم بالأسماء، ونحن ننتظر نتائج التحقيق».

ودافع «حميدي» عن أداء رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وقال «هو ليس سياسياً الانتخاسيات، ووافقوا على محاكمة كل من أجرم وأفسد من رموز الوطني شريطة ألا يتم استهدافهم».

وأضاف «لكن بعدما أصبحنا تشريفيين حدث ما يجري الآن، والمؤتمر الوطني تحرك لأنه شعر بالاستهداف»، واستدرك: «أعلم أن المؤتمر الوطني هو يقوم بشيئنا، وهناك آخرون معنا في خندق الحرية والتغيير يسبون لنا».

وأعلن «حميدي» رفضه لمبادرة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة الداعية إلى توقيع عقد اجتماعي جديد وهيكلية تحالف الحرية والتغيير، موضحاً: «تسلمنا مبادرة الصادق المهدي ولكن أنا أددع لوحدة الصف الوطني، ونسرى أن الوقت ليس لشيق الصف، ونحن لدينا مبادرة، وهناك مبادرة لجامعة الخرطوم من أجل تصحيح المسار والخطأ لا يعالج ببطء، ولكن جمع الصف مهم ولا نريد شقّه لأن ذلك يولد الانهيار».

وحول تحركات قيادة حزب البشير في السودان في «إنهم في اجتماعهم مجلس عسكري تحدثوا مع قادة المؤتمر الوطني ووافقوا على عدم العمل السياسي في الفترة القادمة لمدة 3 سنوات، وعدم المشاركة في الانتخابات، ووافقوا على محاكمة كل من أجرم وأفسد من رموز الوطني شريطة ألا يتم استهدافهم».

وأضاف «لكن بعدما أصبحنا تشريفيين حدث ما يجري الآن، والمؤتمر الوطني تحرك لأنه شعر بالاستهداف»، واستدرك: «أعلم أن المؤتمر الوطني هو يقوم بشيئنا، وهناك آخرون معنا في خندق الحرية والتغيير يسبون لنا».

الأمر الذي سيؤثر سلباً على تقديم الرعاية الصحية، كما تحذر من أن المنظومة الصحية قد تنهار تماماً وقد تحدث كارثة صحية تصيب الوطن كله حال استمرار هذا التقاعس والإهمال من جانب وزارة الصحة حيال الطواقم الطبية.

الدكتور إيهاب الطاهر أمين عام نقابة أطباء مصر، قال: «بالأسف توجد بعض الدعايات المنهجية لحاولة إيهام الأطباء بأن مسؤولية علاجهم تقع على كاهل نقاباتهم (وهي محاولات يعلم الجميع أن الغرض منها هو مجرد رفع المسؤولية عن كاهل وزارة الصحة)، وهذه الدعايات لن تتخطى على الأطباء الذين يعملون جيداً أن أموال النقابة هي أموال الأطباء أنفسهم، وأن موارد النقابة كلها لن تكفي لعلاجهم، كما يعملون أيضاً أن أموال اتحاد نقابات المهن الطبية هي أموال معاشات الأطباء، ومن هذه الأموال تم إقرار دعم لكل من يصاب أو يستشهد بسبب الوباء».

وأضاف: «فهل قامت الحكومة بواجبها في معاملة الأطباء معاملة الشهداء؟ وهل هؤلاء طلييون منا أيضاً أن نتعالج أنفسنا على نفقتنا الخاصة من أموال معاشات شيوخنا، وهل سيتفرون هم لسرعة علاج أصحاب الخطوة على نفقة الدولة».

وبين أن: «هذه الدعايات المنهجية ليس بها أي جديد فهي تماثل ما يقوم به بعض المسؤولين من جولات إعلامية على بعض المستشفيات لحاولة إيهام المواطنين بأن السبب في انهيار المنظومة الصحية هو تغيب بعض الأطباء عن العمل، وذلك لتخريض المواطنين ضد الأطباء وصراف نظرهم عن مسؤولية الحكومة والبرلمان فؤ توفير متطلبات المنظومة الصحية، ولنا أن نتساءل أين المئة مليار جنيه التي تم رصدها لمواجهة الوباء إذا كنا نتناقسون حتى عن توفير الحماية والعلاج للأطباء أنفسهم؟».

«حميدي»: حمينا اعتصام القيادة العامة من سلاح المدرعات... وأعضاء في «الحرية والتغيير» يسبون لنا

أكد عدم وجود خلاف مع قطر... وكشف عن مبادرة رفضها حفر لإنهاء الحرب الليبية



محمد حمدان دلتو «حميدي»

ووفق «حميدي»: «هذه الحادثة كانت مؤسرة لضرب مصداقية المجلس، لأن من أفادنا بهذه المعلومة في المجلس العسكري كان من المفترض أن يكون في السجن بدلا منه». وعلق على ما جرى يومها من تهريب شقيق البشير بالقول «ليس تواطؤا ولكنه مؤامرة، نحن في غاية فيها أسود وفيها نمور»، ونفى تورط قيادة قوات «الدعم السريع»

جري كلام عن شيطنة الدعم السريع وخرج أفراد في المجلس إلى الخارج، وسأكتشف عنهم لاحقا».

وأعاد عدم مصداقية المجلس العسكري السابق أمام الشعب، لصدور تصريحات من أحد أعضائه، مفادها أن العباس شقيق الخلووع عمر البشير في السجن، واتضح لاحقا أن الرجل ليس في السجن.

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

نفى نائب رئيس المجلس السيادي في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدي»، وجود قوات سودانية في ليبيا، وكشف عن تقدمه بمبادرة للوساطة بين المتصارعين هناك، بعد لقائه مع نائب رئيس حكومة الوفاق في طرابلس، لكن «م رفضها من اللواء خليفة حفر»، وأكد عدم وجود أي خلاف مع قطر، كما تحدث في ملفات داخلية عديدة.

وفي لقاء مع قناة «سودان 24» (خاصة)، قال حميدي «بليست لدينا مشكلة مع قطر أو أي دولة أخرى، فنحن نبنى علاقتنا حسب المصالح».

وكشف عن أطراف لم يسبها «حاولت خلق فنتة مع قطر» عقب تولي المجلس العسكري في السودان السلطة بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 11 أبريل/نيسان 2019.

وفي 17 أبريل 2019 نقلت وسائل إعلام محلية، أن المجلس العسكري رفض استقبال وفد قطري برئاسة وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بعد وصوله إلى الخرطوم.

أكار لجعل وقف النار «دائماً»... وعودة أكثر من 200 ألف نازح

عشرات آلاف السوريين يتظاهرون مطالبين بإسقاط النظام والعودة الآمنة إلى بيوتهم شمال غربي البلاد

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تظاهر الآلاف من المعارضين السوريين، شمال غربي البلاد، خلال أيام عيد الفطر، للمطالبة بالعودة الآمنة إلى بيوتهم في القرى والمدن التي هجرهم منها النظام السوري والروسي نتيجة العمليات العسكرية التي شنها الطرفان ضد الشعب السوري طيلة الشهور الماضية. ولليوم الثاني على التوالي، وتحت شعار «طوفان العودة» خرج السوريون من أهالي المنطقة والمهجريين إليها في مظاهرات جالت المنطقة الواصلة بين مدينتي إدلب وسمرين في ريف إدلب الشرقي، وتوجهت إلى نقاط التماس مع النظام السوري بالقرب من الطريق الدولي على محور مدينة سراقب، مطالبين المجتمع الدولي والفلسطينيين الدوليين بالعمل على إعادتهم ورفع المظاهرات لانقاصت كتبوا عليها «العودة حقي وقراري»، و«سقوط عصابات الأسد يعني استقرار العالم»، و«لا بديل عن العودة» كما تضمنت اللافتات شعارات «روسيا ليست ضامناً نزيهاً لشعبنا، بل قاتلة ومحتلة»، و«عاشرون من دون حكم الأسد» حيث جاءت التظاهرات بعد دعوات أطلقها ناشطو المنطقة، خلال أيام عيد الفطر.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، ونق خروج مظاهرة حاشدة على أو استرداد سراقب - سمرين في ريف إدلب الشرقي، تظاهر فيها الآلاف من أهالي والسكان، مطالبين بانسحاب قوات النظام من المناطق التي سيطرت عليها خلال العملية العسكرية الأخيرة، وعودة المهجرين من تلك المناطق إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم، ورفع شعارات تطالب بالحرية والعدالة وإسقاط النظام، ووفقاً للمرصد، فإن المظاهرة انقسمت إلى قسمين، القسم الأول توجه إلى المنطقة الواقعة بين سمرين ومدينة إدلب، بينما اتجه القسم الآخر إلى النقطة التركية الواقعة بالقرب من مدينة سراقب شرق إدلب، كما رفع الأهالي راية الثورة السورية.

عودة أكثر من 200 ألف

ويحل عيد الفطر هذا العام، وفق مراقبين للشأن السوري، الأصعب من الناحية الإنسانية والمعيشية، لوجود أكثر من مليون نازح سوري من أرياف دمشق، وحماة وحلب، حيث يتوزع معظمهم على المخيمات قرب الحدود السورية-التركية، وسط ظروف معيشية هي الأسوأ وفق المنظمات العالمة. وتتواصل عملية عودة النازحين والمهجريين بفعل العمليات العسكرية، إلى مناطقهم في إدلب وريف حلب الغربي، ووفقاً لإحصائيات المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن تعداد المهجرين الذين عادوا إلى مدنهم وبلداتهم وقراهم، بلغ نحو 255 ألف شخص، وذلك خلال 80 يوماً منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في الخامس من آذار/مارس الفائت. وكانت عمليات قوات النظام وروسيا العسكرية قد هجرتهم من منازلهم ومناطقهم، فيما كان قسم من العائدين يفتشون العراء قرب الحدود السورية-التركية، وقسم آخر ضمن مخيمات بدائية في



خروج مظاهرة الأهالي على طريق إدلب سمرين تحت عنوان «طوفان العودة»

جانب من المظاهرات

ريفي إدلب الشمالي وحلب الغربي، ومنهم من كان ضمن مناطق نفوذ القوات التركية وفصائل المعارضة شمال وشمال غربي حلب. عملية عودة المهجرين، تأتي في ظل الأوضاع المعيشية الكارثية التي تشهدها مناطق سيطرة الفصائل وتحرير الشام، حالها كحال جميع المناطق السورية الأخرى، من ارتفاع جنوبي بأسعار السلع، وشمع كبير في فرص العمل، وسط مساعدات خجولة من قبل المنظمات الإنسانية المعنية بأوضاع النازحين والمهجريين، والتي تذهب غالباً للمسؤولين عن توزيعها.

موسكو - قسد

من جانب آخر، نقلت قناة روسيا اليوم، عن مصدر عسكري روسي، قوله: إن الجيش الروسي يعزّم فتح الطريق الدولي-إم 4 الرابط بين شمال شرقي سوريا والساحل السوري يوم الإثنين المقبل، وأضاف المسؤول الروسي، أن موسكو ستبدأ تسيير دوريات عسكرية على الطريق خلال أيام الأسبوع، ما عدا يوم الجمعة، وذلك منعا لما وصفها بـ«الاستنزافات العسكرية».

في حين أن الإدارة الذاتية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، أشارت إلى أن مشاورات طويلة عقدتها مع الجانب الروسي، انتهت بالاتفاق بين الجانبين على فتح الطريق الدولي إم 4، الذي تسيطر المعارضة السورية المسلحة على مسافة 80 كيلومترا منه، وذلك بعد العملية العسكرية التركية الأخيرة «درع الربيع» التي نفذها الجيشين التركي والوطني السوري ضد النظام السوري، كما أشارت مصادر «قسد» إلى تعهدات روسية بحماية المارة حتى الوصول إلى ريف الرقة الشمالي.

وعلى الحدود التركية-السورية، زار وزير الدفاع التركي «خلوصي أكار» برفقة قيادات من الجيش الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود، في إطار جولة تفقدية أمس، ووفق «الأناسول»، فقد أقر أكار في جولته رئيس الأركان التركية يشار غولر وقادة القوات البرية أوميد دوندار، والجوية حسن كوتشوك أكبوز، والبحرية عدنان أوزبال.

أكار، أكد استمرار الجهود التركية المساعية لجعل وقف إطلاق النار في محافظة إدلب «دائماً»، أما على الصعيد السياسي، فقد قال المتحدث باسم الرئاسة التركية «إبراهيم قالن»:

الجهاديون يرفضون التفاهات

وأعلن تنظيم «حراس الدين» المرتبط بتنظيم القاعدة عن رفضه لما سماها «التفاهات الدولية بخصوص سوريا»، وحذر التنظيم المنتشر في الشمال السوري من الخضوع لتلك التفاهات، الحدث الذي رأى فيه بعض الخبراء، رسالة ضمنية من التنظيم إلى هيئة تحرير الشام التي يتزعمها «أبو محمد الجولاني».

وقال القيادي في التنظيم «سامي العريدي»، عبر تسجيل صور حمل عنوان «يمكن السلام نُشر أمس»، أن التعامل مع الكافرين في السلم والحرب والسلب والإيجاب، لا يبد من ضيقه بضوابط الشرع والطاعة المطلقة لله، ومراقبة ذلك من أهل العلم و أصحاب التقوى والخبرة والدراية في سبيل المجرمين، حتى لا يقع العبادة في الركون إلى الأعداء أو طاعة الكافرين». وأضاف وفق ما نقلته وسائل إعلام سورية معارضة، «حال الجماعة الجهادية التي تطرق باب الركون إلى وعود الطواغيت أو التفاهات الدولية، محال الجماعة الدعوية التي تسلك سبيل الديمقراطية، لتحكيم شرع رب البرية، فكلها يسيّر في سراب، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا».

بعد مقتل أول سوري موالٍ لروسيا في المعارك وارتفاع أعدادهم

لماذا سحبت موسكو آلاف الروس والسوريين من جبهات القتال في ليبيا؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نكر موقع «بلومبرغ» إن مئات من المرتزقة الروس والسوريين أخرجوا من جبهات القتال في سوريا. وجاء في التقرير الذي أعده سامر الأطرش أن أكثر من ألف مرتزق سوري وروسي انسحبوا من جبهات القتال بعد التدخل التركي الذي منع محاولات أمير الحرب خليفة حفتر من دخول العاصمة الليبية طرابلس.

ونقل الموقع عن عمدة بلدة بني وليد لسالم عليوان أن مئات من المرتزقة الذين أرسلتهم شركة واغرن التي يديرها أحد القربين من الرئيس فلاديمير بوتين وصلوا إلى البلدة، ويقول المسؤولون الغربيون إن هناك أكثر من

مقتل قيادي في «الجبهة الوطنية» جراء استهدافه بطائرة مسيرة جنوب إدلب

إدلب - وكالات: رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان استهداف طائرة استطلاع مذخرة يرجح أنها تابعة للمليشيات الموالية لإيران، لسيارة قيادي في «الفرقة الأولى مشاة»، التابعة للجبهة الوطنية للتحرير، وذلك على محور البارة في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى لقتله على الفور. وكان المرصد السوري قد أشار في 22 أيار/ مايو، إلى عشور فرق الإنقاذ على هوية أحد القتلى في قصف الطائرة المسيرة التي يرجح أنها تابعة لـ «التحالف الدولي»، حيث استهدفت سيارة على طريق الشيخ أسكان في ريف جنديرس غرب حلب، وقالت المصادر بأن أحد القتلى قيادي سابق في تنظيم «الدولة»، ويتنقل باستمرار بين مناطق إدلب وناحية جنديرس، بينما احتجزت القوات التركية على المصاب الذي لا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن. ورصد المرصد السوري، طائرة دون طيار لم تعرف هويتها، استهدفت في الـ 21 مايو الجاري، سيارة عسكرية على طريق الشيخ أسكان جنوب عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي، ما أدى لمقتل من كان داخل السيارة، ولم ترد معلومات حتى اللحظة عن هوية من كانوا داخل السيارة المدمرة، وسط اندلاع النيران وتقمع الجثث.

سوريا تسجل رقماً قياسياً في الإصابة بالفيروس

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تصاعد ملحوظ شهدته عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في سوريا متجاوزة عتبة المئة إصابة خلال أيام قليلة، حيث سجلت البلاد 36 إصابة خلال أقل من 24 ساعة جميعهم من السوريين القادمين من دول أخرى.

يأتي هذا الارتفاع في عدد الإصابات بينما كانت الحكومة السورية قد أقرت تخفيفاً كبيراً في القيود التي كانت مفروضة ضمن خطة الحظر لمواجهة الوباء.

السلطات السورية أقرت عودة التعليم والدوام في الجامعات وعودة العمل في المؤسسات الرسمية وعودة النقل الجماعي في وسائل النقل كما أقرت إعادة افتتاح المطاعم السياحية بشروط. وأقرت أيضاً السماح بعودة صلاة وخطة الجمعة في المساجد، كل ذلك قبيل حصول هذا الارتفاع الدراماتيكي في عدد الإصابات المسجلة بغيروس كورونا والذي بلغ 106 إصابات بينها 4 وفيات و 41 حالة شفاء.

عودة السوريين من الخارج يضع السلطات السورية أمام تحديات صعبة لاسيما وأن أعدادهم بالآلاف ويجب تأمين إقامة مناسبة لهم لمدة 14 يوماً إضافة لإجراء مسحات اختبار لهم. هذا عدا الطلاب السوريين الموجودين في الهند وهدمهم بالآلاف وينتظرون أن تتقبلهم السلطات السورية إلى بلدكم، وثمة عشرات الآلاف من السوريين الموجودين في لبنان ينتظرون فتح الحدود السورية اللبنانية.

ليبيا ممن أرسلتهم شركة أمنية روسية، بلغ حتى اللحظة 450 مرتزق من محافظات الرقة وحمص واللاذقية والحسكة، فيما تتواجد دفعة أخرى في اللاذقية ضمن منطقة قاعدة حميميم العسكرية التي تسيطر عليها روسيا، تمهيدا وتحضيراً لنقلهم إلى ليبيا.

على صعيد متصل وفق المرصد السوري مقتل أول مرتزق ممن جندتهم روسيا للقتال في ليبيا إلى جانب «قوات حفتر».

وكان المرصد السوري أشار إلى قيام شركة أمنية روسية، بتجنيد العشرات من السوريين لإرسالهم إلى ليبيا بغية القتال إلى جانب الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن الجندين سيتقاضون حسب المرصد رواتب شهرية بقيمة 1000 دولار مقابل القتال إلى جانب قوات حفتر ضد حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها تركيا وتواجد ضمنهم مرتزقة سوريون موالين لأنقرة حسب المرصد.

ولم يعرف سبب سحب المرتزقة، فيما حذرت المبعوثة الأممية لليبيا ستيفاني ويليامز من تصعيد جديد في الحرب الأهلية التي مضى عليها تسعة أعوام وبعد عام من هجوم حفتر على العاصمة، ودعمت روسيا وتركيا مرة أخرى وقف إطلاق النار وهي دعوة دعمها الرئيس دونالد ترامب الذي اتصل يوم السبت بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وعلى غرار ما تفعله الحكومة التركية بنقل «المرتزقة» من الفصائل السورية الموالية للقتال في ليبيا إلى جانب «حكومة الوفاق الوطني»، بدأت روسيا مؤخراً عملية تجنيد السوريين وتحويلهم لمرتزقة وإرسالهم للقتال في ليبيا أيضاً، لكن إلى جانب «الجيش الوطني الليبي» حسب مصادر المرصد السوري.

ووفقاً لمصادر المرصد السوري حقوق الإنسان، فإن تعداد الواصلين إلى

1400 مرتزق روسي تم نشرهم لدعم حفتر الذي تدعمه الإمارات العربية المتحدة ومصر. وكان يهدف للإطاحة بالحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس التي تدعمها تركيا، وكان حفتر قد شن عملية عسكرية العام الماضي وصل بها على مشارف طرابلس قبل أن تقرر الحكومة التركية إرسال الدعم العسكري والطائرات المسيرة والمقاتلين السوريين لدعم حكومة الوفاق الوطني، وقال عمدة بني وليد في اتصال هاتفى «تعارض وجود المرتزقة الأجانب في بني وليد وليبيا».

وجاءت إعادة نشر المرتزقة بعد دعوة حفتر للتعنتية العامة والتي أعقبت الوطنى، وقال عمدة بني وليد في اتصال هاتفى «تعارض وجود المرتزقة الأجانب في بني وليد وليبيا».

وكانت عمليات قوات النظام وروسيا العسكرية قد هجرتهم من منازلهم ومناطقهم، فيما كان قسم من العائدين يفتشون العراء قرب الحدود السورية-التركية، وقسم آخر ضمن مخيمات بدائية في

محاولات «تفكيك الفلز»...

نواب الأردن: «غيوبة اختيارية»... وأين «عدو الدولة» الجديد؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يلتقط سياسي أردني خبير من وزن الدكتور ممدوح العبادي تلك «المفارقة» التي تلازم مسار الحكومة في المستوى التنفيذي عندما يتعلق الأمر بإنكار «الحاجة الملحة للتشاور» في وقت عصيب مثل عهد فيروس كورونا.

يسأل مع «القدس العربي»: هل من المعقول مشاهدة عمال الزراعة المحترمين يعملون في ظل الحظر بينما «يتعطل مجلس النواب» ولا دور له ولا أحد يستعين بخبراته؟ إنه مجرد استفسار برسم البوصلة السياسية يلفت العبادي النظر إليه وهو يحاول فهم الأسباب التي تحول دون تمكين الحكومة من «استشارات وطنية موسعة» على مستوى الأزمّة، مع أن الشارع الأردني يلاحظ وللشهر الرابع بأنه «لا أحد يستشير» مجلس النواب الحالي وطوال الوقت.

ثمة تسريبات عن «اجلاس قسري» لممثلي سلطة البرلمان في الأزمة الأخيرة وحتى قبل صدور إرادة الملك بفض الدورة العادية الأخيرة، ومع التوقعات التي استنفذت فيما يخص ورة استثنائية صيغية يعتقد أن رئيس مجلس النواب عاطف طراونة «أحبطها»، عندما أظهر عدم التعاون معها إذا ما خطت لها الحكومة. لكن تلك الدورة الاستثنائية لم تكن أكثر من مجرد «بالون اختبار»، فما قد يجربها فعلاً خلال أسابيع ومع ارتفاع منسوب تحليق مقترحات «حل البرلمان» والتأكيد على إجراء الانتخابات، هي عدة أسباب عميقة وباطنية قد يكون من بينها سعي عدة مراكز قوى أولاً لإنهاء تجربة المجلس النيابي الحالي تماماً وإخراجه من المشهد مشوهاً ومرتبطاً بسمعة شعبية سيئة للغاية، بحيث «لا أحد يتأسف عليه»، كما يقدر الناشط السياسي الإسلامي مروان الفاعوري.

وثانياً، قد يكون من بينها الرغبة في عدم رؤية شخص الطراونة على منصة رئاسة السلطة التشريعية بعد الإعلان عشية التحضير الجماعي لـالأردن الجديد

الذي يتحدث عنه السفير الأمريكي المعين حديثاً قبل تسلم مهام عمله. ليست مسألة عاطف طراونة وزملائه في مجلس النواب الحالي فقط عندما يتعلق الأمر بعدم التشاور، فالخبير الاقتصادي المهتم في مجلس النواب الدكتور خير أبو صعليك قدم «مراجعة فنية اقتصادية» مثيرة في معركة «احتواء آثار عدوان الكورونا» لم تعلق عليها الحكومة علناً على الأقل.

وعدة نشطاء وطاقميين بالتتمسك بمقاعدهم من نواب المجلس الحالي تقدموا بمبادرات للظهور «قمت» بدبلوماسية طوال الوقت، والإحساس العام -كما توقعت «القدس العربي»- بعدة حالات وسط النواب بأن «ثيسهم الطراونة» والنطاق بإسهم ولاحقاً مؤسستهم. في الطريق للتسول إلى قائمة «عدو البوصلة الرسمية»، مما دفعهم جميعاً للتضليل «قيمة الصمت» وتجنب الزحام المفتوح على «خسائر بالجملة» في ظرف حساس ومعقد.

في كل حال، حتى عبر تقنية «زوم»، طلب من النواب بصفتهم الاستشارية الابتعاد لمسافة أكبر عن خيارات

«قانون الدفاع» والحكومة وكل تضييلات الاشتباك في معركة كورونا، رغم أن الأوار البرلمانية بالعادة لا يرحب بها ولا يصفق لها الشارع، وفي الواقع لا تحدث فارقاً في كثير من الأوقات.

«غيبوبة» نواب الأردن في المشهد الحالي المتعلق بكورونا وشقيقاتها واضحة الملامح ولا تقبل الاجتهاد ويلمسها الجميع، والغريب أن النواب أنفسهم يقررون العزلة ويخضعون للمعادلة ولا يحاولون المزاومة، لكنهم على أقل تقدير وفي كل الحالات «غائبون» عن المشهد، والأهم «مغيبون» ويقبلون بذل، ولا يتاضلون للظهور ولا للاشتباك ولا يفتقدهم حتى ناخبوهم.

ذلك لا يحصل إلا لسبب عملياً في الوجه السياسي الأردني، خصوصاً بعد ارتفاع فاتورة التكهات التي تتحدث عن قرارات حاسمة وشيكة تغلي على نار هادئة بعد العيد من شأنها التمهد لانتخابات برلمانية على إيقاع ما بعد كورونا تبدل وتغير في شكل وهوية ونوعية وصنف النواب.

الانتخابات يتزايد بشأن المطلوب في برلمان 2020 نواب

أحدهم أنشأ مجموعة نقاش على «فيسبوك» لجمع شهادات يستعملها في مسلسل درامي

عشرون عاماً على الانسحاب من جنوب لبنان... والجنود الإسرائيليون السابقون ما زالوا يعانون



إسرائيليون يؤمنون حماية لأسر عملاء فروا إلى الأراضي المحتلة لحظة تحرير الجنوب

قبل أن ينسحب في حزيران/يونيو. وعقب هجمات جديدة نسبت لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تتخذ بيروت مقراً، اجتاحت إسرائيل لبنان مرة أخرى في حزيران/يونيو 1982، وأدت العملية إلى مقتل 20 ألف شخص وجرح 30 ألفاً آخرين، وفق حصيلة لبنانية رسمية. واجه العسكريون الإسرائيليون عناصر حزب الله الذي تأسس في أعقاب الاجتياح وجرى تمويله من الحرس الثوري الإيراني. متجنّداً في جنوب البلاد، شرّح حزب الله حرباً متعددة الأشكال على الجنود الإسرائيليين وتسبب بجسائر بشرية في صفوف القوات الإسرائيلية ومليشياتها جيش لبنان الجنوبي الموالية لها. وخلال 18 عاماً، قُتل أكثر من 1200 عسكري إسرائيلي وجرح آلاف آخرون. يقول إيل شاهر «في وقت ما، كان يسقط قتيل (إسرائيلي) كل أربعة أيام». لا يعرف هذا المخرج البالغ 32 عاماً لبنان، لكنه أنشأ مجموعة نقاش على «فيسبوك» لجمع شهادات يستعملها في مسلسل درامي حول تلك الفترة يعكف على كتابته. وتضم المجموعة الإلكترونية حالياً أكثر من 35 ألف شخص ينشرون رسائل وصوراً، وفق إيل شاهر. يرى الشباب أنهم «يشعرون بالحاجة للحديث ويبحثون عن متنقّس»، إذ إن التجربة التي خاضوها صعبة جداً جسدياً ونفسياً. كانوا يتعرضون لإطلاق النار طوال الوقت.

قرار صائب؟

هرّدت حصيلة القتل الرأي العام الإسرائيلي، ودفعت رئيس الوزراء حينها، إيهود باراك، لسحب القوات الإسرائيلية بعد احتلال استمر نحو ثمانية عشر عاماً. في الليلة الفاصلة بين 23 و24 أيار/مايو

تظاهرة الجنود السابقين في تل أبيب في الذكرى العشرين لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، قال آفي ماير «عندما كنا في لبنان، كنا نعتمد على بعضنا. اليوم أيضاً يجب أن ندعم بعضنا، لا تعتبر إسرائيل احتلالها جنوب لبنان ومحاربتها تنظيم حزب الله الشيعي طوال 18 عاماً حرباً، ولا تعني بشكل منظم بالجنود السابقين الذين يعانون اضطراب ما بعد الصدمة».

متنقّس

يقول ماير مستنّاً «بتم إرسالهم إلى المحصنة النفسية، هذا غير لائق!». أمضى الرجل الخمسيني 15 عاماً في صفوف الجيش الإسرائيلي، وشارك في مهام عدّة بجنوب لبنان في حقبة احتلاله من الدولة العبرية اعتباراً من 1982. برفقة أوشرتيت شتارك الذي قُتل شقيقه إريز عام 1997 في الحادية والعشرين من عمره خلال تصادم مروحيّتين عسكريّتين في لبنان أوقعت 73 ضحية، يسعى آفي ماير إلى إنشاء مركز رعاية للعسكريين السابقين الذين يعانون اضطراب ما بعد الصدمة.

خلال حديثها، قالت شقيقة شتارك التي تردّي قميصاً أبيض يحمل صورة أخيها «هؤلاء أناس وأهوا الموت وقتل أصدقائهم وجرحوا، الحياة بالنسبة إليهم ليست سهلة». وتابع آفي ماير حاملاً العلم الإسرائيلي «تريد مساعدتهم للعيش بشكل أفضل. نحن أحياء بسببهم، الشعب بأكمله مدين لهم».

في آذار/مارس 1978، اجتاحت الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان لوضع حد لهجمات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ودفعت الأخيرة عشرات الكيلومترات شمالاً حتى نهر الليطاني،

... وإسرائيل تحذر «حزب الله» من «حرب مدمرة» حال نشوب صراع جديد

وراءنا»، وتابع: «لقد مرت 20 سنة منذ تلك الليلة، خلالها أغلقنا البوابة (الحدودية) أخيراً مع وجود جميع جنود الجيش على أرض إسرائيل»، ويحتفل لبنان في 25 مايو/أيار من كل عام، بذكرى انسحاب إسرائيل في ذات التاريخ عام 2000، من معظم الأراضي اللبنانية التي احتلتها سنة 1978. وخلال الأشهر الماضية، تصاعد التوتر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، إثر تسجيل خروقات برية وجوية وبحرية من قبل الطرفين، فيما دعت الأمم المتحدة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من «حزب الله» إزاء التحذيرات الإسرائيلية. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، الأحد، إن «المواجهة مع لبنان لم تنته بعد»، جاء ذلك في تعليقه على إفادات لبنان بالذكرى الـ20 لانسحاب إسرائيل من جنوبي البلاد، حسب القناة (12) الإسرائيلية (خاصة). وقال أشكنازي، الذي كان قائد الجبهة الشمالية بالجيش الإسرائيلي عند الانسحاب: «على أرض لبنان تركت أفضل قادتي، لكن المواجهة لم تنته بعد»، وأضاف: «فركنا لبنان، لكن لبنان ليس

القدس – الأناضول: حذرت إسرائيل، أمس الاثنين، «حزب الله» اللبناني من حرب مدمرة في حال نشوب صراع جديد، وفق إعلام رسمي، ونقلت «هيئة البث» العبرية عن ضباط كبار في قيادة المنطقة الشمالية بالجيش (لم تتسمم)، قولهم إن «حزب الله، سيستعيد خسائر فادحة، وسيتم القضاء على كافة وحداته المسلحة في حال نشوب حرب جديدة». وأضاف الضباط أنه «سيتم أيضاً تدمير كل موقع في جنوب لبنان، عسكري كان أم مدنياً، يستغله حزب الله لإطلاق صواريخ على إسرائيل»، وقاتي التحذيرات بالترام مع مرور 20 عاماً على

ناشطون مسيحيون استحضروا كلام نصرالله عن المؤتمر التأسيسي ورفضوا المثلثة

أين الثنائي الشيعي من انقلاب قبيلان على الطائف وصيغة 1943 المارونية والسنية؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

اليوم الثاني على التوالي، بقيت مواقف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان في صدارة الاهتمام بعدما نعى اتفاق الطائف وصيغة رئيس الجمهورية الماروني بشارة الخوري ورئيس الحكومة السنّي رياض الصلح عام 1943، ولوحظ أنه لم تصدر ردود فعل سياسية على الفور من بعض الأحزاب في انتظار معرفة إن كانت مواقف قبيلان صادرة عنه شخصياً أم موحى بها من الفئائي الشيعي وتحديداً من حزب الله على الرغم من أن المفتي قبيلان يعتبر أقرب إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان حذر قبل أيام من «الأصوات المنشار الداعية إلى العفرلية»، وهذا ما عبّر عنه أيضاً في خطبة الغطر الاثنين نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب الذي رفض «كل مشاريع التجزئة والتقسيم والفدرلة التي أطلت برأسها من جديد عبر الدعوات المشبوهة»، داعياً «اللبنانيين إلى التضامن لها بتعزيز تضامنهم الوطني» وعلى خط مواز، غرّد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على حساب «على «تويترو» قائلاً «لست أدري كيف إن البعض لا يزال يفكر بالفدرالية أو ما أشبه الذي يعود إلى مفهوم التقسيم وهو مشروع انتحاري للجميع دون استثناء وكم كلف لبنان من دمار وخراب»، وأضاف «لأنك الأصوات العميلة التي صدرت في العلن أو التي تعمل في الخفاء وتنتظر للفدرالية بحجج مختلفة. لا لحرب الآخرين على أرض لبنان».

وإذا كان عضو «كتكتل لبنان القوي» النائب آلان عون رأى أن موقف المفتي قبيلان شخصي، وفي انتظار ما سيصدر من مواقف عن قيادات

العيد في لبنان... منازل بلا احتفالات وبضائع بلا زبائن



أطفال لبنانيون يحتفلون بالعيد في أحد شوارع مدينة صيدا

بيروت – الأناضول: على غير عادتها، غابت مظاهر الاحتفال بعيد الفطر عن أجواء لبنان هذا العام، تحت وطأة تداعيات الأزمة الاقتصادية ونفسي جائحة كورونا. وخلت معظم منازل الأسر اللبنانية من الحلوى والهدايا والألعاب والزينة الميزة لعيد الفطر، إذ طالت الضائقة المادية غالبية اللبنانيين، ما خلف بهجة متوقصة في أول وثاني أيام عيد الفطر المبارك.

وتشر مفردون على منصات التواصل الاجتماعي في لبنان، صوراً للاحتفال بأول أيام عيد الفطر من داخل المنازل بلا زينة أو حلوى، فيما اقتصر معظم التعليقات على عبارة «العيد في المنزل.. فطر سعيد.. ومساء الجمعة، قال مفتي لبنان عبد اللطيف دريان، في بيان، إن السبت هو المكمل لعدة شهر رمضان ثلاثين يوماً، والأحد هو أول أيام عيد الفطر. ويعاني لبنان من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، ويشهد منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، احتجاجات شعبية غير مسبوقة ترفع مطالب اقتصادية وسياسية.

ركود تجاري في بيروت

سعيد الناطور (60 عاماً)، صاحب محل لبيع المكسرات في بيروت، يقول إن حصيلة المترددين على محله خلال أول أيام العيد (الأحد) لم يتجاوز 5 أشخاص. وضيف: «اقتصرت مشترياتهم على الاحتياجات الأساسية»، فيما أوضح محمد فاكهاني (50 عاماً)، صاحب محل لبيع الملابس في منطقة «مار الياس» التجارية في بيروت، أن التخفيضات وصلت إلى 60% ومع ذلك لم تجذب المواطنين على الشراء.

وتساءل فاكهاني: «من شيعتي وغالبية العائلات المسيورة باتت دون عمل أو مصدر رزق؟». وأكد محمد فايد، صاحب محل لبيع الحلوى منذ 30 عاماً في بيروت، أن الأعباء الاقتصادية على اللبنانيين جعلت من الحلوى

جمع يدعو لعدم اللعب بـ «الطائف»: لا أعرف إن كانت هناك رسالة من حزب الله وراء كلام قبيلان

وأشار إلى أن «البعض أعاد تذكرنا بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، لا شيء أوصلانا إلى هنا إلا هذه المعادلة، فطالما هذه المعادلة مستمرة الفساد سوف يبقى مستمراً والمطلوب الانتقال إلى معادلة جيش وشعب ودولة»، وحول وضع الاقتصادي والمالي والإجتماعي، اعتبر أن «إمكانية الخروج موجودة لكن هناك طريق واحد لا يمكن إلا المرور عبره، هو الإصلاحات صم الإصلاحات ثم الإصلاحات، المقصود ليس التضييق أو الوعود بالإصلاحات المستمرة منذ نحو 30 سنة، المطلوب الآن هو تطبيق الإصلاحات فعلياً وعلى سبيل المثال لا الحصر، معالجة مسألة الموظفين غير الشريعيين، ومعالجة المعابر غير الشرعية التي تؤدي إلى خسائر مباشرة بنحو 700 مليون دولار من أجل التهرب إلى سوريا، بالإضافة إلى موضوع الكهرباء، حيث تم تكليف وزير الطاقة من جديد للتفاوض مع الشركات لبناء المعامل، وهو الواقع المستمر منذ سنوات، لذا لا يتم طرحة مناقصة عمومية شفافة، خصوصاً أن دفتر الشروط جاهز حسب قول وزير الطاقة والمياه السابقة»،

بيروت – وكالات: رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في كلمة لها بعد اجتماع لتكتل الجمهورية القوية، أن «بيض الطروحات الفكرية التي ظهرت في الأيام الماضية، وبدأت سجلات طويلة عريضة بعز أيام لبنان كان اللبنانيون يبتعدون عنها»، وأسف «لأن بعض الأشخاص دخلوا فيها في حين أننا لسنا في وارد الدخول فيها، ونحن ضد كل تجزئة أو تقسيم، ولكن الخطوة الأولى إعادة الإعتبار للدولة اللبنانية، لقد سمعنا أن الصيغة اللبنانية ماتت، المستحيل أن تكون ماتت لأنه بالحلقة التي تموت فيها لا يعود لبنان موجوداً»، وتوجه بـ«العائدة لكل اللبنانيين والمسلمين في العالم العربي والعالم أجمع وأطلب من الله أن يكون العيد المقبل أفضل وأن تكون تخلصنا من الكورونا الطبية والسياسية المحكمة فينا».

وحول «نظام الأسد»، تساءل: «أين هي سوريا الكورونية و سوريا العروبة التي ترسل سيارات ومفخخين؟ بالتالي لا سوريا اليوم لا شقيقة ولا عربية، في سوريا التي هي في وضعها الحالي، البيض يريد أن نقيم تفاهم مع نظام الأسد، لكن على أي أساس، هو يكذب بشكل دائم ويبيحت عن مصالحه، وأي علاقة مع نظام الأسد ستكلفنا 100 ضعف أي شيء من الممكن أن نحصله من هذا النظام، العملية ستكون مكلفة ولن تقدم أي فائدة تذكر».

وفيات جديدة في الجاليات و«جسر جوي» قريب لإعادة العالقين

الحكومة الفلسطينية تفتح الوزارات والمساجد والمقاهي... وغزة تشدد الإجراءات الوقائية خلال العيد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد أربعة أيام من الإغلاق التام الذي طال جميع مناطق الضفة الغربية، كإجراء احترازي للوقاية من فيروس «كورونا»، أعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، العودة لتخفيف كبير على القيود المفروضة على الضفة، منذ الإعلان عن حالة الطوارئ الأولى، بما فيها فتح المساجد، وعودة العمل في الوزارات، في المقابل شددت الجهات الحكومية في غزة من إجراءات الوقاية من الفيروس خلال فترة إجازة العيد.

تخفيف الإجراءات

وقال اشتية في مؤتمر صحفي عقده في مقر رئاسة الوزراء في رام الله، حول الإجراءات الحكومية الجديدة بعد عطلة العيد، إنه سيعود العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية بشكل طبيعي بعد إجازة العيد، إضافة للسماح بعودة العمل في الوزارات، في المقابل شددت الجهات الحكومية في غزة من إجراءات الوقاية من الفيروس خلال فترة إجازة شروط السلامة.

كما أعلن عن فتح المساجد والكنائس ابتداء من صلاة فجر الثلاثاء، لإعطاء فرصة للتعميق، على أن يأتي كل فصل بكمامة وسجادة صلاة والحفاظ على المسافة بين المصلين وألا يتم الوضوء في مرافق المساجد، معلنا عن رفع كامل الحواجز بين المحافظات، ليسير العمل تركزا على النظام العام ومنع أي فوضى أو حرق للنظام العام.

وأشار إلى أن المواصلات العامة تعمل بشكل طبيعي وفق بروتوكول الصحة العامة المعمول به حاليا من حيث إجراءات السلامة، مشيرا إلى أنه سيتم تشغيل المقاهي والطعام والنوادي الصحية، وفق الإجراءات الصحية التي ستعلن عنها وزارة الصحة والحفاظون، محذرا كل المخالفين، كما أعلن أنه يتم العمل على تطوير الإجراءات الخاصة بصالات الأفراح، ليتم السماح لها بالعودة للعمل بالقرب العاجل، مع تحديد أعداد الدعوى بناء على مساحة الترفيهية على أن يسمح بعمل الحدائق العامة والأماكن الترفيهية المفتوحة، مع رفع الحواجز بين المحافظات.
أثار إنه ابتداء من 10 يونيو/ حزيران المقبل، سيتم البدء بتشغيل «جسر جوي» لنقل الطلبة الفلسطينيين في الخارج وبشكل أساسي من مصر وتركيا والجزائر وروسيا ودول أخرى.

وأكد أن الحكومة سترسال المزيد من المعدات والأدوية إلى قطاع غزة، مشيرا إلى ما سيتم إرساله لغزة من خلال الصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية.

وجاء التخفيف من الإجراءات لهذا الحد، وخاصة فتح المساجد وصالات الأفراح والمقاهي، بعد إغلاقها مع بداية الإعلان عن حالة الطوارئ الأولى في الخاس من مارس/الماضي، وتحديدا بعد الكشف عن أولى حالات الإصابة بـ«كورونا» في مدينة بيت لحم جنوب الضفة، بعد خلو معظم المحافظات من الفيروس.
منذ ليل الجمعة، فرض حظر كامل للحركة طال كافة مناطق الضفة، لتخلل منع حركة المركبات العمومية والخاصة، وكذلك أغلقت بوجه جميع الأسواق، باستثناء المخازن والصيدليات، ومنع السكان من الزيارات، وذلك عملا بالخطوة التي أعدهتها الحكومة من أجل منع انتشار الفيروس،



مسجد ناصر في رام الله لاستقبال المصلين بعد قرار الحكومة برفع الحظر

وفي غزة، أعلنت وزارة الصحة عن تعافي حالتين جديدتين لمصابين بفيروس كورونا في القطاع.

وقالت الوزارة في تقرير لها عن آخر المستجدات الصحية المتعلقة بالفيروس في القطاع، أن عدد الحالات المؤكدة المصابة بفيروس كورونا بلغت 55 حالة، تعافت منها 18 حالة، فيما بقيت 18 إصابة نشطة، وتم تسجيل حالة وفاة واحدة.

وكانت وزارة الصحة قد تسلمت شحنة من المستلزمات الطبية والوقائية مقدمة من مصر، لتعزيز جهود الوزارة في مكافحة وباء «كورونا».

وقالت الوزيرة خلال تسلمها شحنة المساعدات في استودعات المركزية لوزارة في رام الله «إن جمهورية مصر الشقيقة تلقف دوما في المقدمة مساعدة الشعب الفلسطيني على كافة الأصعدة»، مؤكدة أن «مصر والأردن والسعودية ووكالة الدول العربية سبقي عمقا الذي نعتز به».

ويستعد المسجد الأقصى لفتح أبوابه أمام المصلين، بعد أكثر من شهرين على الإغلاق، ضمن الإجراءات الوقائية من الفيروس، حيث أعلن مدير المسجد الأقصى، عمر الكسواني، إعادة فتح أبواب المسجد لاستقبال المصلين بعد عيد الفطر.

وقال: «تتشهر أهل بيت المقدس وأهل فلسطين، أنه بعد الأسبوع الأول من عيد الفطر، سيكون فتح أبواب الأقصى لاستقبال المصلين».

خاصة وأن الخطبة طمعت مع بداية عودة أعداد كبيرة من العمال من أماكن عملهم داخل مناطق 1948، وهي مناطق يتفشى فيها المرض بشكل كبير.

ومع بدايات عودة العمل، سجلت إصابة أحدهم في إحدى البلدات التابعة لمحافظة سلفيت شمال الضفة، ما دفع المحافظ لإصدار أوامر بإغلاق البلدة بالكامل، لمعرفة مخططي المصاب، حيث هناك مخاوف من أن يكون عدد من العمال مصابين بالفيروس، مما يهدد سلامة مخالطهم، على غرار ما حدث في عدة بلدات فلسطينية خلال الأسابيع الماضية.

حالات تعاف

وأعلنت وزيرة الصحة في كيلة، تسجيل 10 حالات تعاف جديدة في محافظة الخليل، فيما لم تسجل إي إصابات جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية.
وأشارت إلى أن العدد الإجمالي للإصابات في فلسطين بلغ 602 إصابة في جميع محافظات الوطن منذ بدء ظهور الفيروس في فلسطين منها 319 في محافظة القدس، و228 في باقي المحافظات الشمالية، وأشارت إلى أن حصيلة الحالات النشطة بلغت 122 حالة بينها 60 في محافظة القدس، و24 حالة في محافظة الخليل، و 38 في المحافظات الجنوبية.
وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية عن حالتين وفاة لمواطنين في روسيا والسعودية، ما يرفع عدد الوفيات في

الكيثرون التزموا ب «المعايدة الأمنة» إلكترونيا وعبر الاتصالات الهاتفية

العيد في فلسطين؛ الفسيخ والكعك حاضرا على الموائد وفتيات اردنين الملابس البيتية بدل الجديدة

غزة - «القدس العربي»

خلفا للعادات التي عايشها الفلسطينيون، حتى تلك التي مرت في فترات قاسية، كانت لعيد الحلالي طقوس خاصة، يحكم العمل بإجراءات الطوارئ الوقائية من فيروس «كورونا» فالتكفي للمواطنون الذين التزموا بفتح الإجراءات في غزة، بالمعايدة الإلكترونية، فيما أجبر سكان الضفة الذين خضعوا لحظر شامل للحركة، لقضاء العيد في المنازل، فيما عمل العديد من السكان على معايشة الأضواء بالحد الأدنى، من خلال تجهيز الكعك وقلي السمك الملح «الفسيخ».

وعدت غالبية الرجال إلى زيارة الأهل شديدي القربة فقط، ومرسلين التهاني بالعيد لباقي العائلة، إما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو عبر رسائل إلكترونية، أو من خلال الاتصال المباشر، خشية من الوباء، خاصة بعد تسجيل أولى حالات الوفاة لسيدة مقيمة في الحجر الإزلامي، وهي واحدة من بين 35 شخصا أصيبوا خلال الأيام الأخيرة لأسبوع الماضي فقط.

والتزامت الغالبية من سكان القطاع المنازل، إذ لم تشهد الشوارع حركة نشطة في اليوم الأول من العيد، وبدا الأمر واضحا أيضا خلال صلاة العيد، التي غاب العيد الأكبر، رغم نشر آخرون صورا قديم فيها الكمامات الطبية بدلا من النقود، على سبيل الدعاية والتعامل مع الوضع القائم.

لكن رغم ذلك، حضر «الفسيخ» على موائد إفطار اليوم الأول من أيام شهر شوال، عند غالبية الأسر الغربية، بعد أن ودعت منذ سنوات طويلة، وإلى الصيام، وهي عادة متبعة منذ سنوات طويلة، وإلى جانب «الفسيخ»، الذي أقبل الغزيون على شرائه هذا العام بكميات كبيرة، من أجل ندعهم لشرب الماء الكثير، كمادة متبعة وموثة، بهدف «تعويض السوائل» التي فقدت خلال صيام شهر رمضان، رغم عدم صحتها طبييا، حضر الكعك أيضا في أطباق الضيافة، وفتحت ورائحه خلال تجهيزه بين حوارتي القطاع.

وتقول مريم وهي سيدة في بداية الستينيات من عمرها، إنها جهزت مع زوجات أبنائها نحو 10 كيلو غرامات من الكعك، وزعت منه أطقا على الجيران، واحتفلت بالباقي.

وتوضح هذه السيدة لـ«القدس العربي» أنها عمدت هذا العام إلى صنع الكعك، للحفاظ على عادة وراثتها الأسرية، لإدخال السعادة على أفرادها خاصة الأطفال منهم، وتشير إلى أنها كغيرها من الجارات تزلت إلى السوق وأحضرت كمية من «الفسيخ» لوجبة الإفطار في صباح أول أيام العيد.
وفي أسواق غزة يباع الكعك، وقد لجأ العديد من النساء إلى شرائه، هربا من التعب الذي يلحق بهن خلال صنعه، لكن هناك الكثير من الأسر، لا يزال يحافظ على عادة صنعه في المنزل.

وفي الضفة الغربية، كان العيد مغايرا تماما

ضمن الجهود المبذولة لوقف مخططات الاحتلال

فلسطين تتفق مع «المؤتمر الإسلامي» على عقد «اجتماع طارئ» للتصدي لخطط الضم الإسرائيلية

وكانت قيادات فلسطينية قد شرعت منذ أن نصبت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بقيادة بنيامين نتنياهو، اتصالات سياسية كبيرة، شملت العديد من الدول والمنظمات الدولية والعربية والإقليمية. كما تلقى الرئيس محمود عباس عدة اتصالات من مسؤولي الدول، في إطار التحركات السياسية الهادفة لمنع تنفيذ إسرائيل مخططها الهادف لضم مستوطنات الضفة ومنظمة الأغوار وشمال البحر الميت. ولاقي الموقف الفلسطيني تأييدا دوليا كبيرا عبرت عنه الدول ومجموعات مؤسسات دولية في بيانات رسمية، طالبت خلالها دولة الاحتلال بالتوقف عن تنفيذ المخطط، كونه يخالف القانون والقرارات الدولية. وأكد نيكولاي ميلادينوف، مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن الضم «محظور بموجب القانون الدولي»، وقال: «يشكل الضم تهديدا كبيرا، وهو محظور بموجب القانون الدولي، وسيقوض النظام الدولي». كما طالب مسؤول فلسطيني الدول العربية، بالاتزام بعبادرة السلام العربية وعدم التلصيح مع إسرائيل. ودعا كلا من الأردن ومصر، إلى إلغاء العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل في حال إقدامها على ضم أراض فلسطينية. ووفق كل العلاقات معها. وكانت القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارا الأسبوع الماضي، شمل الإعلان عن التحلل من كل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل بما فيها الأمنية والسياسية والاقتصادية، كرد على قرار إسرائيل بالضم، وعقب ذلك بدأت الأجهزة الفلسطينية المختصة بوقف التعامل

القدرة قال إنه بعد التدقيق والمتابعة تبين أن المصابين بفيروس «كورونا» العائدين من الخارج لم يخاطوا أحدا من داخل القطاع، وكان سكان غزة قد أقاموا صلوات العيد وفق ترتيبات أعدتها وزارة الأوقاف بالتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية، شملت إجراءات وقائية مشددة، تضمنت في تعاهد المصلين عن بعضهم، وكذلك ارتداء المصلين الكمامات الطبية، وأدانهم الصلاة على سجادات جلبوها من منازلهم، مع الطلب منهم بعدم المصافحة بعد وقبل بدء صلاة العيد، وذلك وفق الترتيبات التي طبقت خلال صلاة عيد الجمعة الماضية، والتي كانت أول صلاة جماعة تقام في المساجد منذ قرار إغلاقها في 25 مارس الماضي، ضمن الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس «كورونا».

جدير بالذكر أن هناك الكثير من المواطنين فضلوا عدم الخروج لأداء صلاة العيد في المساجد والمساحات العامة، كإجراء احترازي مشدد للوقاية من المرض، خاصة بعد اكتشاف إصابات كثيرة في صفوف الموجودين في الحجر الصحي الإلزامي خلال الأيام الماضية.

وكانت دائرة الأوقاف قد قالت في بيان لها إنها أجرت تقييما شاملا بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، وأعدت دراسة حول مدى مناسبة الاستمرار في قرار أداء صلاة العيد، خاصة بعد زيادة المخاطر الصحية واكتشاف أعداد جديدة من المصابين في الحجر، وأمام النتائج الإيجابية للتقييم، والأنضباط العالي الذي قدمه المصلون قررت إقامة صلاة العيد باعتبارها «شعيرة مهمة لا تتكرر في العام إلا مرتين».

كما دعت المواطنن إلى ممارسة «المعايدة الأمنة»، بالالتقاء بالمعايدة عبر وسائل التواصل، وقالت «من أراد التزاور المباشر فيلتزم بارتداء الكمامة، والتباعد، والمعايدة دون معاقلة ولا مصافحة»، مؤكدا أن الموقف يشآن صلاة الجمعة والجماعة لا يزال في تقييم مستمر، وأن الالتزام بالإجراءات الوقائية يدعونا إلى اتخاذ قرارات إيجابية متقدمة مستقبلا.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت أنها تسلمت 20 ألف بطاقة فحص مخبري لفيروس «كورونا» من تركيا عبر وزارة الصحة

في رام الله، لافتة إلى أنها تنتظر إرسال جهازين لفحص الفيروسات وفق الكشف المخصصة لغزة.

إلى ذلك طبقت وزارة الداخلية قرارا بإغلاق المدن الترفيهية، والمساحات المركزية، والمنزهات خلال فترة عيد الفطر المبارك، ضمن الإجراءات الاحترازية في مواجهة فيروس «كورونا». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد اليزيم، إنه بدأ من فجر أول من أمس الأحد، انتشرت الشرطة في كل الأماكن العامة لمنع الزحام، وقال إن جميع المساحات العامة، ومنها ساحة الجندي المجهول، وساحة الكتيبة، ومياعة غزة، والكورنيش، ومنزهات البيديات في مراكز الحضر، أغلقت بشكل كامل خلال إجازة عيد الفطر، وذلك لمنع حدوث الزحامات، داعيا المواطنين لتفهم هذه الإصرات في ظل الخطورة القائمة، والحذر أثناء التنقل، وتقليل الحركة والاحتكاك، وعدم المصافحة خلال أيام العيد.

في سياق آخر، أكد اليزيم أن الجهات الحكومية توازن ما بين تقييم الحالة على الأرض وإجراءات مواجهة الجائحة، وبين التعامل الاقتصادي للمواطنين، مضيفا «لدينا جاهزية عالية للتعاقد مع كل السيناريوهات والخطة، وإذا احتجنا لأي إجراء لن نتردد في ذلك، من أجل حماية أبناء شعبنا».

وقال بعد أن شهدت أسواق غزة الزحامات في الأيام الأخيرة من رمضان «الأسواق العامة في الأجزاء الأصعب ولم يكن من السهل فرض الإجراءات فيها بشكل كامل، لذلك حدثت الزحامات، لكن الشرطة تبدل جهودا جبارة في التخفيف من

الأسرى فرحة منقوصة

في عيد الفطر... والأسير جنازة

يواصل إضرابه بعد رمضان

غزة - «القدس العربي»:

بمرارة أقسى من الأعوام الماضية استقبل الأسرى الفلسطينيون عيد الفطر، لتفتتح هذه المناسبة السعيدة جرحوا غائرة سببها الاحتلال وسياساته العنصرية المتخذة ضدهم.

فلا زيارات حظي بها الأسرى هذا العيد، ولا لقاءات بأقاربهم ولا احتضان لأطفالهم، بمن فيهم الأمهات اللواتي تركن أطفالهن وأبناءهن، قسرا بفعل الاحتلال، ولم يجتازن معهم التهاني ولا الهدايا، ويقوا في معتقلاتهم التي تغتفر لكل مومات الحياة، يسترحجون بمرارة ذكريات مرت في سنوات عمرهم، قبل زجهم في تلك السجون المظلمة، التي يعانون فيها كل أشكال الظلم والاضطهاد والتعذيب.

وبسبب جائحة «كورونا» التي أضافت مزيدا من العذاب على أولئك الأسرى، واجه هؤلاء المعتقلون «حرماتا مضاعفا»، مع استمرار سلطات سجون الاحتلال بتطبيق قرارات منع زيارات الأهل والأقارب، جراء انتشار الفيروس الخطير منذ شهر آذار/مارس الماضي.

فلا زيارات حظي بها الأسرى هذا العيد، ولا لقاءات بأقاربهم ولا احتضان لأطفالهم، بمن فيهم الأمهات اللواتي تركن أطفالهن وأبناءهن، قسرا بفعل الاحتلال، ولم يجتازن معهم التهاني ولا الهدايا، ويقوا في معتقلاتهم التي تغتفر لكل مومات الحياة، يسترحجون بمرارة ذكريات مرت في سنوات عمرهم، قبل زجهم في تلك السجون المظلمة، التي يعانون فيها كل أشكال الظلم والاضطهاد والتعذيب.

وبسبب جائحة «كورونا» التي أضافت مزيدا من العذاب على أولئك الأسرى، واجه هؤلاء المعتقلون «حرماتا مضاعفا»، مع استمرار سلطات سجون الاحتلال بتطبيق قرارات منع زيارات الأهل والأقارب، جراء انتشار الفيروس الخطير منذ شهر آذار/مارس الماضي.

ولفت نايي الأسير إلى أنه من بين الأسرى قرابة 180 طفلا وقاصرا موزعين في معتقلات «عوفر» و«مجدو» و«الدامون» يحرمهم الاحتلال من مشاركة عائلاتهم في العيد، إلى جانب 16 أما وهن من بين 39 أسيرة يقبعن في سجن «الدامون»، ويواصل الاحتلال كذلك حرمانهن من عائلاتهن، وأبنائهن، إضافة إلى 26 أسيرا وهم الأسرى القدامى المعتقلون قبل توقيع اتفاقية أوسلو، المحرومون منذ قرابة أربعة عقود من عائلاتهم ومنهم من فقد والديه أو أجددهما، أو شهداء خلال سنوات الأسر، أقدمهم كريب بويس، ومقره يوس، المعتقل منذ عام 1983.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل منذ مطلع العام الحالي تنفيذ سياسة «العزل الفردي» بحق عدد من الأسرى، منهم عمر خرواط، وحاتم القواسمة، وأمين الشرباتي، الذين يواجهون عزلا مضاعفا مع وقف زيارات الحامين التي تشكل اللوسيلة الوحيدة للأسير المحرول لفراديا للتواصل مع عائلته. وبين أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر أبريل/نيسان 2020، بلغ قرابة 4700 أسير وأسيرة، فيما بلغ عدد أسرى المؤبدات 541 أسيرا، من بينهم الأسير عبد الله البرغوثي صاحب أعلى حكم ومدته 67 عاما في تاريخ ولفت إلى أن الأسير نائل البرغوثي يقضي أطول فترة اعتقال في تاريخ الحركة الأسيرية، ما مجموعه 40 عاما، قضى منها 34 عاما بشكل متواصل، وتصرر عام 2011 إلى أن أعيد اعتقاله عام 2014، لافتا إلى ان عدد المعتقلين الإداريين وصل لنحو 400 معتقل إداري، فيما بلغ عدد الأسرى المرضى قرابة 700 أسير، منهم 300 حالة مرضية مزمنة بحاجة لعلاج مستمر، و10 على الأقل مصابون بالسرطان وبأورام بدرجات متفاوتة، من بينهم الأسير فؤاد الشوبكي (81 عاما)، وهو أكبر الأسرى سنا.

وفي السياق يواصل الأسير سامي جنازة (47 عاما) صيامه رغم انتهاء شهر رمضان، وذلك بالاستمرار في إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري المستمر منذ شهر سبتمبر/أيلول 2019.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز الأسير جنازة في ظروف عزل قاسية في سجن «أيلان»، حيث نقل إليه مؤخرا من سجن «النقب الصحراوي» وهذا الإضراب هو الثالث الذي يخوضه الأسير منذ عام 2016، حيث سبق وأن تعرض للاعتقال سبع مرات منذ عام 1991. وورق الأسير جنازة قبل يومين بظفله الرابع (محمد).

والأسير جنازة من مخيم الفوار في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، يواجه سياسة اعتقال الإداري منذ سنوات، كمنكأث الأسرى الفلسطينيين، ومنذ مطلع العام الحالي 2020 استمر الاحتلال في تنفيذها، رغم انتشار وباء «كورونا» وما فرضه من جملة من التخوفات على مصير الأسرى.

الخارجية أدانت الاعتداءات وحملت أمريكا وإسرائيل المسؤولية الاحتلال يقتل فرحة الفلسطينيين بالعيد ويشن حملة اعتقالات والمستوطنون يحرقون أراضي زراعية ويعتدون على الرعاة



المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين... ويشعلون النار في أراضيهم

وتداعياتها، واعتبرتها "حلقة في تنفيذ بنود صفة القرن المشؤومة، بصفتها أوسع عملية تحريض للمبني الحاكم في إسرائيل ومستوطنيه لمارسة أفعال الجرائم والانتهكات بحق شعبنا وأرضه وممتلكاته، وفي المقدمة منها الاستيلاء على أجزاء وممتلكاتهم ومزروعاتهم والمواطنين الفلسطينيين في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، والقيام بعملیات تطهير عرقي واسعة النطاق ضد المواطنين الفلسطينيين، تمهيدا لضمها وفرض القانون الإسرائيلي عليها".

وأكدت أن بيانات الإدارة الدولية لبلدتها لا تبقى مغنوية فقط "ما لم ترتبط وترجم بعقوبات دولية رادعة تجبر دولة الاحتلال على لجم قلعان المستوطنين وتقرض عليها التراجع عن خطوات الضم".

وشهدت الفترة الأخيرة تصاعدا في اعتداءات المستوطنين على الأراضي في أكثر من منطقة في الضفة الغربية المحتلة من شمالها إلى جنوبها، بهدف دفع المواطنين إلى تركها بهدف تنفيذ مخططات معدة مسبقا للسيطرة عليها، وتحويلها لشارع استيطانية جديدة.

الاعتداء بعد ثلاثة أيام من هجوم مماثل استهدف مركبات المواطنين والمحلات التجارية بالقرب من مفرق "يتسهار" في حوارة.

وادانت وزارة الخارجية اعتداءات المستوطنين ومليشياتهم المسلحة على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومزروعاتهم ومواشيهم في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقالت في بيان لها إن عصابات المستوطنين هاجمت رعاة اغنام فلسطينيين واعتدت عليهم تحت حماية قوات الاحتلال التي تدخلت بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين الفلسطينيين، بهدف توفير الحماية للمسلحة في الكتيبة المتقدمة لجيش الاحتلال لتنفيذ مخططات الضم والتوسع، في استغلال بنشع للانفعال الفلسطيني والعالي بمواجهة وباء كورونا".

وحملت الوزارة الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائم المستوطنين واعتداثهم وتناجها

عن 30 دونما مزروعة بالمحاصيل، التي تعود ملكيتها لفصل ومفصي ريعي في المنطقة المعروفة بواد المنسحا الواقعة بين قريتي التوانه وطوبا شوق يطا.

وذكر العمور أنهم باشرا وبفرقة اهالي المنطقة عقب الحريق بزراعة المناطق القابلة للمحاصيل المحروقة بأشجار اللوزيات لحمايتها من المستوطنين.

وفي السياق، تعمد مستوطن دهنس 15 رأسا من الماشية شرق يطا بسيارته، ما أدى إلى نفوق ثلاثة رؤوس واصابه 12 أخرى بكسور.

وقال مالك القطيع المزارع حبيب العدره، إنه كان يمشي شرق يطا بسيارته، ما أدى إلى نفوق ثلاثة رؤوس واصابه 12 أخرى بكسور.

وقال مالك القطيع المزارع حبيب العدره، إنه كان يمشي شرق يطا بسيارته، ما أدى إلى نفوق ثلاثة رؤوس واصابه 12 أخرى بكسور.

وقال مالك القطيع المزارع حبيب العدره، إنه كان يمشي شرق يطا بسيارته، ما أدى إلى نفوق ثلاثة رؤوس واصابه 12 أخرى بكسور.

وأصبحت ساعات قبل إطلاق سراحه، صياح الإثنين، في سهل قرية المغير شمال رام الله، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان كاطم جح محمد، قوله إن عددا من المستوطنين هاجموا رعاة الأغنام في السهل الواقع بين القرية وقرية ترمسعيا، وأسفر الاعتداء عن إصابة شابين بجروح أحدهما إصابة في البطن والآخر في القدم، نقلت على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال وصلوا إلى الموقع وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين الذي هبوا لمساعدة رعاة الأغنام من اعتداء المستوطنين.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال وصلوا إلى الموقع وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين الذي هبوا لمساعدة رعاة الأغنام من اعتداء المستوطنين.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال وصلوا إلى الموقع وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين الذي هبوا لمساعدة رعاة الأغنام من اعتداء المستوطنين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت في اليوم الأول من أيام عيد الفطر، شابا من بلدة الخضر التابعة لمدينة بيت لحم، أثناء مروره على حاجز "الكوتيتير" العسكري شمال شرق المدينة، ومركبته لعدة ساعات.

وأفردت مخابرات الاحتلال عن أمين سسر حركة فتح إقليم القدس شادي مطور، بعد ساعات من التحقيق في أول أيام العيد بتهمة خرق السيادة والعمل لصالح السلطة الوطنية في القدس الشرقية في محاربة وباء كورونا، وتوزيع المساعدات على سكانها والتخطيط لزيارة "دولة معادية". جاء الإفراج بحفالة مالية ومنع السفر إلى أي "دولة معادية".

كذلك هدمت قوات الاحتلال فجر أمس الإثنين، حظيرة لتربية الماشية، وخيمة في منطقة برية زعتره شرق بيت لحم.

وكشرت مصادر أمنية أن جنود الاحتلال هدموا الحظيرة والخيمة، واستولوا عليها، وهما يعودان للمواطن حازم هاشم أبو محميد، وذلك بحجة عدم الترخيص، حيث تم احتجاز

رام الله - «القدس العربي»:

لم توقف قوات الاحتلال الإسرائيلي الاعتداءات على الضفة الغربية، بالرغم من مناسية العيد، وشنت حملات دهم واعتقالات طالت عددا من المواطنين، وهدمت منشآت زراعية، في وقت اعتدى فيه المستوطنون على البلدات الفلسطينية، ما أدى إلى إيقاع إصابات، وحرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

واعتقلت قوات الاحتلال شابين من البلدة القديمة وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة، وذكر مدير الحرم الإبراهيمي ورئيس سندنه الشيخ حفزي أبو سنينة، أن قوات الاحتلال اعتقلت محمد الجعبري، بعد الاعتداء عليه بالضرب عند مدخل الحرم، وشادي سندر أثناء وجوده في منطقة عين العسكر في البلدة القديمة، كما اعتقلت فجر الإثنين، المزارع حازم هاشم أبو محاميد لمن مزرعته في برية بلدة زعتره شرق بيت لحم جنوب الضفة، وذلك بعد داهمة حظيرة لتربية الأغنام، كما قتلوا مركبته قبل أن يقاتوه إلى أحد مراكز الاعتقال.

نتنياهو في اجتماع لكتلة الليكود البرلمانية: الضم فرصة تاريخية غير مسبوقة منذ 1948 ولن نفوتها وموعده لن يتغير

الناصرة - «القدس العربي»:

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس، حول مخطط الضم أن هناك تاريخا لذلك حتى مطلع يوليو / تموز المقبل، وإنه لا نية بتغييره.

وأعلن نتنياهو قبيل اجتماع كتلة "الليكود" الأسبوعية أمس، أن هناك خمسة تحديات ستضطر حكومته لمواجهة: ترميم الاقتصاد المتضرر من جائحة كورونا، الاستعداد لمواجهة جديدة من العدوى، والتهدد الأمني، وتهدد محكمة الجنايات الدولية وإحالة السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال في هذا السياق إن هناك حاجة لاستعداد لوجة عالمية ثانية من عدوى كورونا رغم نجاح إسرائيل بمواجهة الموجة الأولى منها نجاحا باهرا مقارنة مع دول أوروبية كثيرة شهدت موت آلاف المواطنين.

وتابع الفيروس ما زال هنا بينما وأن الهنود والبرازيل والهند وأفريقيا وإيران وتركيا ومصر، علما بأن الطقس الحار لا يمنع انتشار العدوى وعليها الاستعداد لعودتها في موجة ثانية تشبه موجة الحمى الإسبانية القاتلة التي شهدتها العالم في 1918، هناك موجة جديدة من القاتلة بعد ستة سنون تكون أكثر خطرا وفكنا مما يعني الحاجة لإجراء فحوصات كثيرة ومن أجل هذين الهدفين اقننا مقرا حكوميا خاصا لمواجهة الجائحة. وعن الناحية الاقتصادية وتورط مليون عامل إسرائيلي في دائرة البطالة قال إنه ملزم بتوفير مصادر عمل لهؤلاء دون الإبقاء أي جرح في الميدان.

وفي اليوم التالي من بدء محاكمته بتهم فساد وخيانة الأمانة والغش، قال نتنياهو خلال الاجتماع المذكور أمس، إن إحالة السيادة ستتم في موعدا، وتابع "لن نقوم بتعديل الموعد المحدد لشهر يوليو / تموز ونحن نؤتي العمل بحكمة وسط تعاون كل القوى".

وبما يتعلق بمخطط الضم الاستعماري قال نتنياهو مجددا إن التحدي الرابع يكمن بإحالة السيادة الإسرائيلية على "الوطن"، لافتا لوجود "فرصة تاريخية غير مسبوقة منذ عام 1948 وتتجسد في إحالة السيادة بشكل قنلاني وحكيم مخطوطة سياسية وسيادية داخل الضفة الغربية، وأضاف "هذه فرصة ولا يمكن نفوتها".

وأفخر نتنياهو بفوز "كتلة" الليكود -ب 336 مقعدا في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) وأضاف "هذه فرصة كبيرة جدا تجسد الكبرياء التي يوليها الإسرائيليون الإسرائيليون لنا ونحن نشكر لهم لتقديهم بعدما فقد كثيرون الثقة بأننا سنحقق هذا الإنجاز في الانتخابات الماضية وأن نتجح ببناء حكومة وحدة، وهذا نحن فاقننا لمواجهة تحديات شعبة نتظننها".

وفي التحدي الأمني قال نتنياهو إن أعداء إسرائيل لا يتوقفون للحظة عن محاولة الساس بها مثلما أنها لا تتوقف في الأخرى لنحطة عن إحباط الهجمات ضدها.

وتابع "تتحرك ضد إيران ومجرواتها في كل مكان ودون حول قيامها بتهديتها وليس فقط عبر السلاح النووي بل بتهديات أخرى". واعتبر أن التحدي الرابع هو ضد التهديد القادم من محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وتابع "هذه سامة جديدة وفيها تجري محاولات للتعرض لضباطنا وجنودنا وعلينا مواجهة ذلك ومنعهم من شيطنتنا ونزع شرعيتنا".

وفي نهاية الاجتماع قال نتنياهو "نحن نشعر عن سواعنا ونتعاون خارج الكتلة وأريد تقديم الشكر لكل من ساهم في فوزنا وفي توزيع المهام الوزارية التي لم تكن سهلة وأعلم أننا لن ننفص الجميع لكننا مجندون اليوم لمواجهة التحديات الخمسة".

كما شكر قادة كتلته الذين رافقوه للمحكمة المؤازرته لمؤازرته تزامنا مع انطلاق مقاضاته في تهمة فساد خطيرة، وكرر نتنياهو أمس هجومه على النيابة العامة واتهمها بالتواطؤ مع "صحافيين بساريين" -إسقاطه من الحكم بعدما فشلوا بذلك من خلال صناديق الاقتراع، واصفا إياهم بحزب "المعادين لنتنياهو".

وفي سياق متصل قال بيان صادر عن مكتب نتنياهو أمس، إنه التقى برئيس جهاز الموساد يوسي كوهين وشكره على استجابته لطلبه بتولي قيادة غرفة عمليات المشريات المشتركة، تمهيدا لتسليم مهمة إدارته إلى وزارة الدفاع بعد يومين.

وأشاد نتنياهو خلال اللقاء بالإنجازات التي حققها غرفة العمليات المشتركة، بقيادة رئيس جهاز الموساد، الذي تمكن من شراء كمية كبيرة من المعدات الطبية والمعدات الوقائية في إطار مكافحة جائحة كورونا من عدة دول من بينها دول خليجية، وفقا لتسريبات صحافية قبل نحو شهرين ونصف.

من جهة قال كوهن إنه سيقوم اليوم الثلاثاء بعقد مراسم تسليم المهام بشكل مرتب من الجهات القائمة حاليا على غرفة العمليات إلى وزارة الصحة التي تدير هذا الحدث بأكمله.

وتابع "نحوض هذه المرحلة في الحقيقة منذ ما يزيد عن شهرين ونصف، وقد اتخذنا ببناء على أمر الإجراء اللازمة استعدادا للدعم الإسرائيلي في مجال المشريات والتزود كله، وما عدا ذلك على كافة الحدود التي تعرفها، وكما سبق وأن قلت، خلال يوم الثلاثاء نسلم مهمة قيادة غرفة العمليات وإدارة هذا الحدث إلى موظفي وزارة الصحة المخلصين".

الخبير الإسرائيلي الأول بالخرائط جنرال احتياط يحذر: الضم يهدف لقتل تسوية «الدولتين» لكنه سيقتل الحلم الصهيوني أيضا

الناصرة - «القدس العربي»

مديع عوادة:

يحذر جنرال إسرائيلي بارز من خطورة الضم على مستقبل إسرائيل، ويقول إن مريديه يطمعون بقتل تسوية الدولتين، لكنه على المدى البعيد سيقتل حلم الصهيونية أيضا. ويسوق عدة محاذير مرتتبة على المخطط الاستعماري الجديد الذي أعلن رئيس حكومة الاحتلال أمس تصميم إسرائيل على تطبيقه.

وتحت عنوان "لماذا هم متحمسون جدا للضم" قال شاؤول أريئيلي الخبير الإسرائيلي الأول في شؤون الخرائط إنه من الخريطة التي عرضها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو يمكن معرفة أنه يخطط للضم 1200 كم مربع، تتشكل 80.5% من مساحة الضفة الغربية، موضحا أن الضم ستترتب عليه تبعات متوعدة، موضحا أن 3% من المساحة المخصصة للضم في "صفحة القرن" هي أرض فلسطينية خاصة ون في حال الضم الفعلي حينها على إسرائيل إما القيام بتعديل قانون املاك الغائبين" ليفقد جميع أصحاب الأراضي هؤلاء أراضيهم التي ستخصص بالترجيح للمستوطنات الإسرائيلية، وإما أن إسرائيل ستدخل تعديلا على القانون مثلما فعلت بالنسبة للشطر الشرقي من القدس، وعندها تستطيع مصادرة هذه الأراضي لـ"احتياجات الجمهور" الذي كما يبدو سيكون فقط الجمهور اليهودي.

ويضيف "هكذا بالضبط حصل في شرق القدس، فهناك صادرت إسرائيل نحو 28 ألف دونم، معظمها بملكية العرب الفلسطينيين وعليها أقيمت 60 ألف وحدة سكنية لليهود ونحو 1000 وحدة فقط للعرب الفلسطينيين".

ويوضح أنه إلى حين المصادرة، شجيجها بما يحدث اليوم في "منطقة النماس" - سيكون على إسرائيل أن تقدم للفلسطينيين طريقا للوصول من أجل فلاحه أراضيهم، وهذا سيتم بواسطة عشرات البوابات الزراعية ووضع جنود لتشغيلها.

ويوضح أنه من أجل المقارنة فإن المنطقة التي يملكها فلسطينية خاصة في الغور هي اكبر بسبعة أضعاف من إجمالي الأراضي الخاصة التي توجد غرب الجدار الأمني، منوها اليوم الجيش الإسرائيلي لا يمكنه إعطاء أي إجابة على هذه المشكلة بواسطة بوابات زراعية رغم كل البيانات التي قدمها للحكومة العليا وعندئذ "حرب الفلسطينيين على الأراضي ستبدأ". كما يوضح أنه حسب خريطة "صفحة القرن" فإن 12 قرية فلسطينية في مناطق "ب" مع 13500 من السكان الذين يعيشون في 4250 دونم، سيتم ضمهم إلى إسرائيل.

منوها أن السلطة الفلسطينية ستفقد دفعة واحدة صلاحيتها ومسؤوليتها عن هذه القرى، وكل الصلاحيات التي اعطيت لها في اتفاقات أوسلو سيتم نزعها من جديد من قبل إسرائيل.

ويتابع "سيكون على إسرائيل أن تقدم إجابات لسكان هذا المكان على

حتى الحدود العراقية، ويقول أيضا إن سوريا والعراق اللتين تواجهان نتائج الحرب الأهلية لا توجد لهما أي قدرات عسكرية مهمة لتهديد إسرائيل، ولا يتوقع وجود هذه القدرة في المستقبل القريب والمتوسط، أما السلطة الفلسطينية فتقوم بحرص بالتنسيق والتعاون الأمني مع إسرائيل.

كما أن الخبير الإسرائيلي يرى أن المنطقة التي سيتم ضمها توجده 28 مستوطنة صغيرة يعيش فيها جميعها 13600 إسرائيلي، وأن المنطقة المبنية فيها ضئيلة وسكانها يفلحون أقل من 80 ألف دونم ليست بملكيتهم، موضحا أن متوسط العمر هناك مرتفع لأن السكان هم من أبناء الحرب الأولى للاستيطان في الضفة الذين جاءوا في العقد الأول بعد عام 1967.

ويذكر بأن هناك استطلاعات سابقة تظهر أن هذه المجموعة السكانية في معظمها فضل الإخلاء في إطار اتفاق مقابل تعويضات معقولة، الأمر الذي لا يسعد رئيس المجلس الإقليمي عربوت هيردين، وهو أيضا رئيس مجلس الاستيطان.

أريئيلي الذي لا يتناول الموضوع من الناحية المبدئية والأخلاقية يحاول القول إن الضم ينتج مشاكل مهمة لإسرائيل، ويؤكد أنه لن يغير الوضع الفعلي للمستوطنين باستثناء مجال التخطيط والبناء، ويتابع "لكن هذا ليس هو المجال الذي أوقف حتى الآن زيادة عدد السكان في الغور، الذي منذ أكثر من خمسين سنة بعد فقط بضعة آلاف من اليهود في إسرائيل".

إلغاء اتفاق أوسلو وانتهاك القانون الدولي

وينبه إلى أن "العبء على جيش الاحتلال سيزداد بشكل كبير وبدون أي مبرر، وسيكون عليه أن يضيف قوات كبيرة لتأمين الحدود والمعايير التي تقع بين الغور والضفة الغربية وحول جيب أريحا من أجل مرافقة الفلسطينيين الذين سيدخلون في إسرائيل وتشغيل البوابات المغلقة، ويرآه إلى هدف من يريدون الضم واضح: إلغاء اتفاقات أوسلو وإحباط حل الدولتين لشعبين من خلال خرق القانون الدولي والمواثيق والاتفاقات التي وقعت عليها إسرائيل. ويضيف "من الواضح أيضا أنهم يريدون زج الفلسطينيين في الوقت المناسب شرق نهر الأردن وتحقيق الحلم السبعيني القومي المنطرف، أو مثلما قال نقالي بينيت "يهودا والسامرة" ستكون جزءا من أرض إسرائيل السيادة، ويخلص للقول إن الثمن الذي يتوقع أن تدفعه إسرائيل على المدى القصير بسبب هذه المغامرة المسببانية التي يغبها جنون القوة، سيكون غير محتمل على المجتمع في إسرائيل، وعلى المدى البعيد سيهدم الحلم الصهيوني، والولايات المتحدة ستفقد الدعامة الأساسية لسياستها في الشرق الأوسط -الاستقرار الذي يقوم على اتفاقات السلام بين إسرائيل والأردن وبين إسرائيل ومصر".

مردّ الظاهرة فيروس كورونا وإلغاء الرحلات الجوية قناة إسرائيلية: الحدود بين سيناء والنقب باتت ممرا رئيسيا لتهريب المخدرات

الناصرة - «القدس العربي»:

تحت عنوان "تهريب المخدرات عبر الحدود" قالت قناة "أي 24" الإسرائيلية إنه مع إغلاق السماء أمام الرحلات الآتية بسبب وباء كورونا، تحول الطريق الحدودي الجنوبي بين صحراء سيناء المصرية والنقب الفلسطينية إلى طريق تهريب المخدرات الرئيسي إلى النقب من سيناء. منوهة أنه في الأيام الأخيرة، تم إنشاء نظام خاص من قبل الجيش الإسرائيلي والشرطة لمكافحة هذه الظاهرة، ونشرت صور لسيارة والنقب خاصة بتهريب المخدرات على نطاق واسع في الأسابيع الأخيرة.

وحسب القناة فقد تم قبل نحو شهر توثيق عمليات تهريب المخدرات المسلحة عبر الكاميرات الأمنية في المنطقة، ويظهر شريط فيديو عصابة من الجانب المصري وهي تقوم من خلال السلام بنقل أكياس ثقيلة بكميات ضخمة من المخدرات.

وتقوم العصابة على الجانب الإسرائيلي من الحدود بحميل البضائع على سيارات الدفع الرباعي، ويقوم جنود جيش الاحتلال بحاصرتهم ويطلقون عليهم النار والقنابل اليدوية.

كما أشارت إلى أنه في بداية الأسبوع، تم توثيق حادثة أخرى لطائرة الشرطة الإسرائيلية في منطقة النقب والمنطقة الجنوبية وحدثه الدراجات النارية لأحد سكان مدينة اللد الذي تم القبض عليه، وأثناء تفتيشه ضابط معه أربع زرمات هيرويس نقيية تزن حوالي 2.5 كغ بقيمة 4 ملايين وربع مليون دولار، وتمت إزالتها من قطاع محرك السيارة.

وقد أدى التهريب وزيادة نشاط التجار والمهربين على الحدود الجنوبية إلى تصاعد الحوادث والاشتباكات

علاقة تأخذ دائماً «بعدا أخلاقياً» تجده السلطات خيطا يسمح لها بمتابعة أفراد عائلة «مزعجة»

اعتقال سليمان الريسوني رئيس تحرير «أخبار اليوم» المغربية على خلفية تهمة أخلاقية

مثلي الجنس أنه تقدم بشكوى ضد المبروري بتهمة التحريض ضده وانتهاكه لحقوقه الدستورية. وقال محمد آدم: «بعدما اطاعت على تدوينه المحامي عبد المولى البروري التي تنزع مني مواطنتي وحقي في اللجوء إلى القضاء واحتمائي بالقانون وبالاستقرار المغربي والمواثيق الدولية قررت أن أضع شكايته ضد هذا الشخص الذي يبدو أن عماءه الأيديولوجي أتساه أنا في عيش في بلد تحكّمها قوانين ومؤسسات وليس في غاية يتغول فيها القوي على الضعيف». وأن هذه التدوينة تحرض بشكل خطير على الكراهية والعنف ضد شخصي، مما يعتبر ترميحاً حقيقياً وجرمية يعاقب عليها القانون». مسترسلاً: «أصبحت أشعر بخوف شديد على سلامتي الجسدية». وفق تعبيره.

وأكد المحامي المبروري أنه كتب في تدوينته محل شكايته مثلي الجنس: «هل فعلاً تم قبول شكايته شخص يتجسس بأنه «مثلي» (يعني من قوم لوط) يدعي فيها تعرضه لمحاولة اغتصاب؛ من أولى الاعتقال؛ في أي بلد يقع هذا؟ عجيب أمر هؤلاء».

وأوضح: «ما هو ملاحظ فإن التدوينة لا تحمل لا اسم المشتكى ولا اسم المشتكى به ولا اسم أي بلد، وهي فقط عبارة عن استقدمات وتساؤلات مجردة خالية من أي تحريض أو دعوة إلى كراهية أو أي من الإشاعات التي روجت بسببها. وقد استغل بعض الجهوليين هذه التدوينة وحملوها معاني غير موجودة وغير مقصودة، ولا يخرج هدفها ومضمونها عن تلك التساؤلات المجردة عن أي أشخاص. وللمزيد من التوضيح والتهذيب ادعى أحدهم أنه هو المقصود بها ويعزّم وضع شكايته ضدي، فأين اسم هذا الشخص في هذه التدوينة حتى يضع هذه الشكائية؟ وأين العبارات التي تستهذه؟ وأين عبارات التحريض والكراهية التي دعيها؟ وأين الدعوة في التدوينة إلى اغتصاب المثليين واعتقالهم كما يدعي الغرضون؟».

وأضاف المبروري أن هذه التدوينة لا علاقة لها بكوني محامياً للصفاي سليمان الريسوني، لأنني كتبتها يوم الجمعة، أي قبل تكليفي الذي كان يوم السبت، وبالتالي هو ربط يستهدف التشويش والتضليل». وقال إن البعض باتهامي بالادعائية وصفني بـ«أبو جهل». وكنت عرضة أيضاً لمئات الاتهامات والسب والقذف والإهانات والتهديدات التي استهدفتني وأسرتي عبر صفحات الفيسبوك من طرف المئات من الأشخاص الجهوليين، مما يؤكد أنها حملة ممنهجة ومنظمة لبث الرعب والخوف وتحريض رخيص، كل ذلك بهدف الضغط على لأسباب مجهولة».

وأكد احتفائه بـ«حقبة» في سلوك جميع المساطر القانونية من أجل حماية نفسي من هذه الحملة الغرضية في مواجهة كل من أساء إلى بالنسب والقذف والتهديد» ودعا النيابة العامة إلى تحمل المسؤولية في فتح بحث عاجل في هذه الحملة ومحامتي من أي اعتداء مادي أو معنوي يستهدفني، والإساءة إلى سمعتي ومستقبلي المهني».



سليمان الريسوني

في سوريا والعراق وليبيا». وقال إن المناضل المغربي من أبوين يهوديين، سبون أسيدون، التقط ذلك بقوله «إن مغاربة إسرائيل لا يختلفون عن الدواعش المغربية، فيما، معاً، يرتكبان جرائم حرب ضد الإنسانية. إذ إن الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية جنود احتياط مدربين على السلاح، وأعلمهم لمن يتردد في قتل الفلسطينيين وغيرهم من شعوب الجوار إذا تلقى أمراً بذلك، فلماذا تعقل الدواعش حال عودتهم إلى المغرب، ونفخ أذرعنا وبرلماننا لشخص مثل عمير بيرتس الذي قتل أطفال ونساء غزة، وقصف لبنان بلا رحمة في 2006 عندما كان وزيراً للدفاع؟».

*تبادل الاتهامات

وفي وقت يستفيد دعاة الحريات الفردية والمدافعون عن المثلية من قضية الريسوني لـ«يشرعون» المثلية كما استفادوا من قضية هاجر الريسوني للدفاع عن حرية العلاقات الجنسية والإجهاض، قال عبد المولى المبروري، محامي الصحافي سليمان الريسوني، إنه يتعرض لحملة ممنهجة وشرسة «مؤطرة من طرف أشخاص مجهولين، بسبب تدوينة استهلامية ومجردة، لا تحمل أي اسم أو بلد ولا تعني أي شخص» تعليقاً على إعلان



توفيق بوشارين

طرفه للقيام بالتحقيق». وقد تكون الصدفة أن يتم الاعتقال في اليوم الذي ينتقد فيه ما نشرته «وسائل إعلام مغربية، بجهاض يشي بعضه بالابتهاج، عن وصول عشرة وزراء من أصول مغربية إلى حكومة بنيامين نتانياهو وبينها غانتس، وكان هؤلاء الوزراء سيدخلون الكنيسة لأداء اليمين الدستورية حاملين ضمن زيتون بيد وباليد الأخرى خبطة سلام وإنصاف الفلسطينيين، أو كأنهم سيقتطعون قليلاً من وقتهم ويحركون كثيرًا من لوبياتهم في العواصم العالمية للدفاع عن مصالح المغرب وقضاياه الاستراتيجية، بالحماس نفسه الذي يدافعون به عن السياسات الاحتلال. والحال أن أيدي بعض هؤلاء الوزراء ملطخة بالدم الفلسطيني، ومن تبقى منهم يتعطلون إلى هذا الدم الذي لا يكتمل «المجد الصهيوني» إلا باستباحته».

وأضاف: «عندما يكون لديك أخ دسوي، فإن أقل ما يمكن أن تقوم به هو أن تتوقف عن المغامرة بعلاقة الدم التي ترتكبه به. إن من يردد أسطوانة «مغاربة إسرائيل يتحدثون خبيرا عن العرب في فاس وتطوان والطنجة ووزان ويحذون إليهم» ويصمت عن أنهم يكرهون العرب ويقتلونهم في القدس ويافا وحيفا... يشبه، إلى حد كبير، من يقول إن الدواعش يحذون إلى المسلمين في عهد الرسول (ص) ويصمت عن أنهم يقتلون المسلمين

يوم الأحد، الذي صادف عيد الفطر في المغرب، لزوجة الريسوني، الناشطة خلود الختاري، بالإضافة إلى المدعي مثلي الجنس محمد آدم. وأكدت الشرطة أنها باشرت الإجراءات المسببة المطلوبة بأمر من النيابة العامة المختصة، لضرورة وحاجيات البحث، في حق الريسوني، وأنها أوّدت لهذه الغاية موظفتين للشرطة بجانب ضابط الشرطة القضائية المكلف بالبحث، وذلك ضماناً للتطبيق السليم للمقتضيات القانونية ذات الصلة، نافية بشكل قاطع «المزاعم والادعاءات التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، والتي ادعت فيها بأن فريقاً أمنياً كبيراً حضر منزل الريسوني الذي كان يوجد رهن تدبير الحراسة النظرية على خلفية بحث تمهيدي، وأن هذا الإجراء المسطري «سيتم دون موافقة خطية صريحة مسلمة من طرفه للقيام بالتحقيق».

وتم تسريب شريط اعتقاله ويظهر أريسة من رجال الشرطة أمام منزله بعد أن نفت الشرطة بشكل قاطع «المزاعم والادعاءات التي نشرتها بعض المواقع الإخبارية، والتي ادعت فيها بأن فريقاً أمنياً كبيراً حضر منزل الريسوني الذي كان يوجد رهن تدبير الحراسة النظرية على خلفية بحث تمهيدي، وأن هذا الإجراء المسطري «سيتم دون موافقة خطية صريحة مسلمة من طرفه للقيام بالتحقيق».

*تهمة الاعتداء الجنسي

واعتقل الريسوني، من طرف عناصر أمن بالزوي المدني، من أمام مسكنه، حيث تم اقتياده إلى ولاية أمن الدار البيضاء وإخضاعه لتدابير الحراسة النظرية رهن بحث تمهيدي بعد أيام على نشر مثلي الجنس، تدوينة يتهمه فيها بـ«الاعتداء الجنسي» قبل عامين، واستمعت الشرطة

وزارة الصحة المغربية: 62 إصابة جديدة والعدد الإجمالي ارتفع إلى 4737

الرباط - «القدس العربي»:

مدة الشفاء الاعتيادية التي تتراوح بين 10 و14 يوماً منذ تسجيل إصابة الحالة وتأكيد ما يخبرها.

وبقيت جهة الدار البيضاء - سطات، التي اكتشفت بها 37 حالة إضافية، على رأس الجهات المصابة وارتفع إجمالي المصابين فيها إلى 2434، وسجلت جهة طنجة - تطوان - الحسيمة 13 حالة جديدة، بإجمالي 1026 حالة وسجلت 6 حالات جديدة في جهة الرباط سلا القنيطرة ليرتفع الإجمالي إلى 694 حالة، و3 أخرى في مراكش أسفي بإجمالي 1322، و2 حالات جديدة في سوس ماسة بإجمالي 87 حالة، وحالة واحدة في فاس مكناس بإجمالي 995. وشرعت وزارة الصحة في توسيع دائرة التحاليل الاستباقية للكشف عن فيروس كورونا في الوحدات الصناعية والتجمعات الكبرى، بالإضافة إلى المتواجدين في الصفوف الأمامية لمحاربة الجائحة المعرضين للإصابة بالعدوى، وهو ما يُفسر ارتفاع عدد التحاليل إلى 10 آلاف يومياً وسيكون هذا الإجراء مواكباً لآلاف التحاليل الاستباقية بغض النظر عن وجود إصابات من عدمه، خصوصاً بالنسبة للذين سيسافرون وأنشطتهم الأسبوع المقبل. وتقول مذكرة لوزارة الصحة إنها ترمي إلى بلوغ مليوني فحص واختبار نهاية تموز/ يوليو المقبل، وذلك استعداداً المرحلة رفع الحجر الصحي بمسار يستلزم النفس الطويل والتخطيط الدقيق لتطويق الفيروس.

رصدت وزارة الصحة المغربية 34 حالة شفاء جديدة بفيروس كورونا من المسجد، ما بين مساء الأحد وصباح أمس الإثنين، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء بالمملكة إلى 4737 حالة. إلا أن حالات الوفاة بالفيروس ارتفع إلى 200 حالة. وقالت إن الإعلان عن حالات الشفاء بالمغرب يعتمد على ثلاثة معايير أساسية تتعلق بملاحظة تحسن في العلامات السريرية للمريض، وأن تمر ثلاثة أيام دون تسجيل ارتفاع في درجة حرارة المصاب بعد استكمال مدة تناول الدواء. وأكدت الوزارة 62 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 7495 حالة في المغرب. وجرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، وقد بلغ العدد الإجمالي 139103 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد، كما تم تسجيل حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، ليصبح إجمالي الوفيات 200 حالة. وارتفعت نسبة التعافي في المغرب إلى حوالي 63.2 في المئة، مع تحسن عدد حالات الشفاء منذ بداية شهر أبريل الماضي متجاوزة المعدل العالمي، وذلك بسبب مرور

السلطات المغربية تعيد نحو 40 من مواطنيها العالقين في سبتة

الرباط - «القدس العربي»:

فتحت السلطات، فجر أمس الإثنين، الباب لدفعة ثالثة من المغاربة العالقين بمدينة سبتة التي احتلها إسبانيا، بعد إرباك وتباطؤ بسبب محاولة السلطات الإسبانية إدخال مهاجرين سريين وأطفال قاصرين المدينة في عملية الإجراء. وشملت عملية أمس ما يقارب الأربعين مغربياً، جلهم من السنين والنساء والأطفال، ومن بينهم أطفال رضع حديثو الولادة، ومرضى ساعدهم رجال الشرطة للوصول إلى بوابة المغرب، قبل أن يجدوا الحافلات المغربية في انتظارهم لنقلهم للحجر الصحي. وتقول السلطات الإسبانية في المدينة إنه لم يتم إخبارها بعملية الترحيل إلا في ساعة متأخرة من الليل، وبدأت محاولات الاتصال بالأشخاص الواردة أسماؤهم في اللائحة، التي وافقت عليها السلطات المغربية، للحضور إلى المغرب لبدء إجراءات التحقق من الهوية والترحيل. ويتم إخضاع العالقين برحلات الترحيل من سبتة لتحاليل فيروس كورونا قبل نقلهم للحجر الصحي بالفنادق القريبة من باب سبتة. ويرفض المغرب إعادة ممن لم تنطبق أسماؤهم للوردة في القائمة الأولية التي أعدتها السلطات. وصل مجموع العائدين من سبتة حتى اللحظة 230 شخصاً، يجري استقبالهم في وحدات فندقية متفرقة إلى حين ظهور نتائج التحاليل المخبرية الخاصة بفيروس كورونا المستجد قبل السماح لهم بالالتحاق بمنازلهم.



مغاربة عالقون في سبتة

من أقل بلدان غرب القارة إصابات والرئيس يحث على الوقاية موريتانيا: إصابات الوباء تنحسر وحالات الشفاء تزداد والترقب سيد الموقف

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

رغم انحسار وتناقص حالات الإصابة بوباء كورونا التي انخفضت إلى عشر إصابات فقط في آخر حصيلة رسمية، ما زال الخوف من هذه الجائحة وارتداداتها سيد الموقف في موريتانيا. وعُقد الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، أمس على حسابه في تويتر، شاكرًا الله على «شفاء تسعة من مواطنينا من الذين كانوا في الحجر الصحي»، مستذكراً «أن الحذر والتقيّد التام بتعليمات الجهات المختصة وعدم التراخي يجب أن يظلّ أولوية قصوى». وداعياً «لأحترام الإجراءات الوقائية».

وأكدت وزارة الصحة الموريتانية، في آخر حصيلة لها، أن «مجموع ما يجري من الفحوص بلغ 163 فحصاً أسفرت عن 153 حالة سلبية، وعشر إصابات إيجابية». وأكدت الحصيلة أن «مجموع الحالات الخاضعة للرقابة الصحية تبلغ 237 حالة، منها 43 حالة بسبب الأعراس، و172 حالة بلا أعراض و9 حالات شفاء، أما الوفيات فمما تزال في حدها السابق وهو ست وفيات». وأشارت النشرة المشتركة بين وزارة الصحة الموريتانية ومكتب منظمة الصحة



الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني

العالمية أمس إلى أنه تم تحديد 1058 شخصاً مخالطين للإصابات المسجلة أمس. وذكرت النشرة أن عدداً من هم في الحجر الصحي قد وصل إلى 3630 محجوزاً، وأن 1.1% من المصابين بالفيروس رجال و43.9% هم من جنس النساء. وفي هذا السياق، أكد الدكتور سيدي ولد الزحاف، مدير الصحافة العمومية في تصريحات لوقع «مراسلون»، أمس،

أن «النظام الصحي في موريتانيا غير قادر على تحمل انتشار المرض بقوة، ولذا فإن الاستراتيجية الحالية تركز على إبطاء وتيرة انتشار كورونا في البلاد»، مضيفاً «أن انتشار المرض بشكل كبير سيستسبب في زيادة نسبة وفيات المصابين بأمراض أخرى، نتيجة انشغال الأطباء عنهم في علاج المصابين بكورونا». وتحدث ولد الزحاف عن فيروس

بالفيروس، وذلك راجع إلى خصوصية الفيروس نفسه، ومن ذلك فإن لديه فترة لا تظهر فيها نتائج فحوص الكشف عنه بشكل دقيق، سواء كانت فحوصاً سريعة (فحوص عينات الدم) أو مؤكدة (الفحوص عبر الأنف والفم)، وتتوقف تلك الفترة على اليوم الذي أصيب فيه المريض بالفيروس وأصبح حاملاً له، وما دام تحديد ذلك اليوم متعزلاً، فإن نتيجة الفحص قد تظهر سالبة، ولذلك، يضيف الزحاف، فإن الطريقة المثلى للتأكد من إصابة أي شخص من عدم ذلك تتمثل في حجزه بشكل منفصل عن الآخرين 14 يوماً، وبعد اكتمال الفترة يتم فحصه مرتين، وعندها تكون النتيجة مؤكدة، سواء كانت إيجابية أو سلبية». وأوضح الزحاف أن الوزارة كانت تستخدم في المرحلة الأولى طريقة الفحوص المؤكدة (PCR) لتشخيص المصابين، لكن في المرحلة الثانية لانتشار الوباء، ونظراً للوقت الذي يستغرقه الفحص الدقيق، وإمكانية تدهور صحة بعض المصابين بشكل متسارع، اضطرت الوزارة لاستخدام الفحوص السريعة التي تتميز بنقص الدقة، التعرف على المصابين بشكل أسرع قبل تدهور حالتهم، وحجزهم في أماكن العلاج». وضمن ملف كوفيد-19، كشفت وزارة الصحة الموريتانية في النشرة اليومية التي تصدرها بالشراكة مع مكتب منظمة الصحة العالمية حول تطور وباء كورونا

عيد تونس بنكته سياسية: سعيد يحذر من الفوضى والغنوشي يدعو للتهدئة والفخفاخ متفائل بنهاية الوباء

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

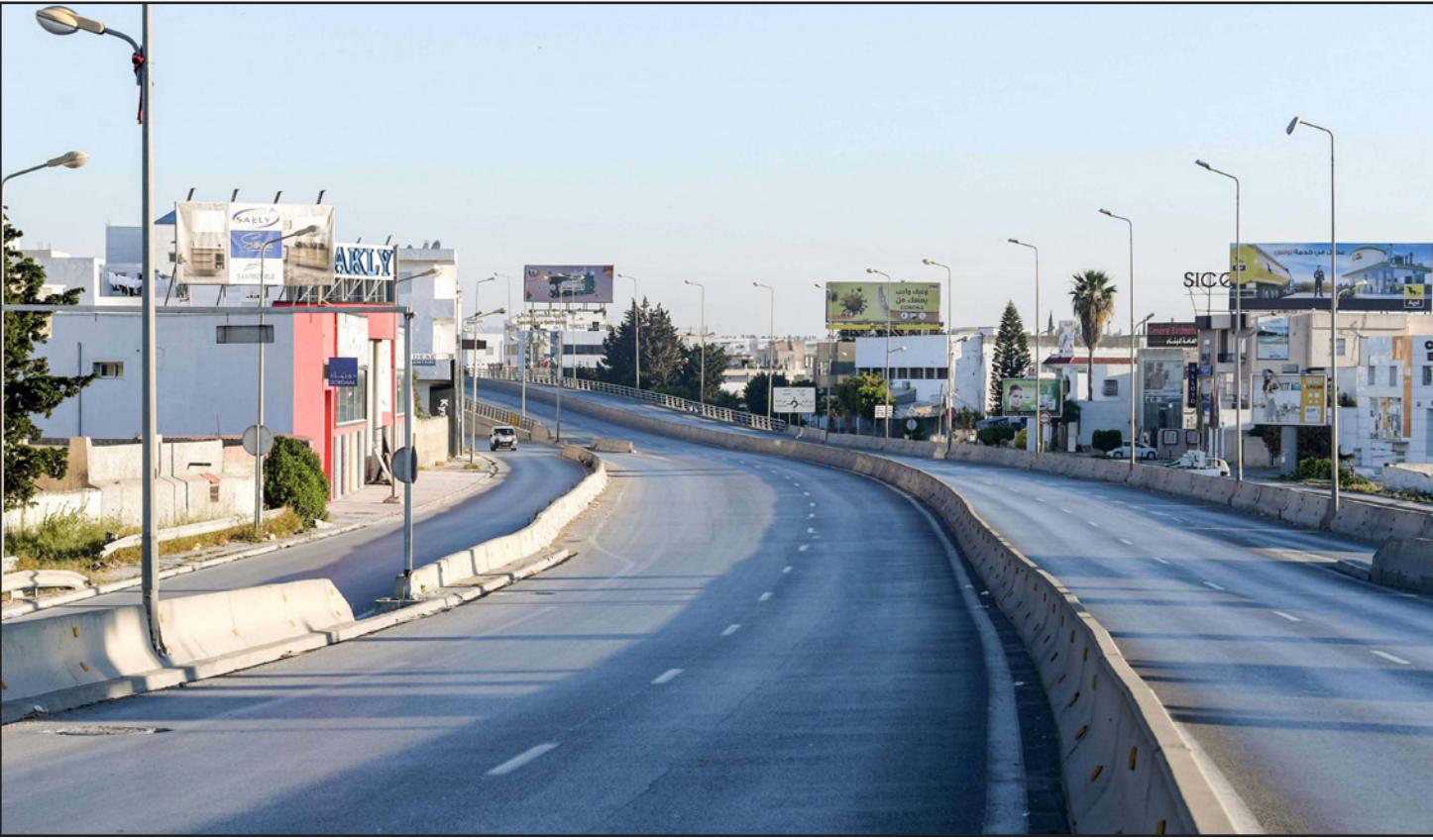
سيطر الخطاب السياسي على رسائل التهنية بعيد الفطر المبارك في تونس، حيث وجه الرئيس، قيس سعيد، رسائل تحذير شديدة للجانين بالعودة إلى الديكتاتورية وبت الفوضى في البلاد، فيما دعا رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، إلى التضامن والتهديئة في ظل المناخ السياسي المشحون في البلاد. في حين توقع رئيس الحكومة، إلياس الفخفاخ، نهاية وباء كورونا قريبا واستئناف الموسم السياحي مع بداية تموز/يوليو المقبل.

وفي خطاب توجه به للتونسيين بمناسبة عيد الفطر، قال سعيد: "اعتكف كثيرون لترتيب الأوضاع وتحقيق ما يراودهم من أشتات الأمل، بعضهم ما زال يحن إلى ما مضى، يحن للعودة إلى السوراء (ديكتاتورية ما قبل الثورة)، وآخرون يهينون أنفسهم لأنفسهم بما يحملون وما يشعشعون، والبعض الآخر، للأسف، دأبهم النفاق والبراء والكذب والافتراء، هم من قال فيهم المولى تيارك وتعالى: في قلوبهم مرض".

وأضاف: "من يستعد للفوضى، ويتنقل من مكان إلى مكان لإضرار النار في ممتلكات هذا الشعب، فسيكون بالتأكيد أول من سيحترق بالنسبة ليهيها. هناك من لا يطيب له إلا العيش في الفوضى، فوضى الشارع، وفوضى المفاهيم، ولكن للدولة مؤسساتها وقوانينها وللمواطن حقوقهم، وهي ليست مجال سجال أو سوقا للصفقات التي تبرم في الصباح وفي المساء. شعبنا لم يطالب إلا بحقه في الحياة، التونسي لا يريد أن يكون مواطناً يوم الاقتراع، ونصف مواطن بعد ذلك، إنه يريد أن يكون مواطناً في وطن له فيه كل الحقوق، لا يكون ساكناً لبيت يقطنه بالإيجار".

وأشاد عند كثير من السياسيين بخطاب الرئيس قيس سعيد، حيث دؤن النائب عبد الطيف العلوي: "سعيدا عن موقف السيد الرئيس ممن يخالفونه الزأي والقراءة السياسية ووصفه لهم بمرضى النفوس المزمرة للعشرين، ويقطع النظر عن مراوغه العبد بخطاب الوعيد، أعتقد أن خطاب الليلة جاء يحمل جديدا مهماً، ويمكن البناء عليه، أولاً، بسبب موقفه الحازم من دعوات الفوضى والتخريب، وثانياً، بسبب التعبير عن نيته في تقديم المبادرات الإضافية".

وأضاف مخاطباً سعيد: "من حقدن أن تسعى إلى تجسيد



أحد شوارع العاصمة التونسية وقد خلا من المارة في أول أيام عيد الفطر المبارك

أتبعها الرئيس بوصف المناقسين دون تعيينهم، وهذا من شأنه أن يزرع الشك بين أبناء البلد".

وتساءل بقوله: "لماذا يوردنا الرئيس هذا المورد وقد كانت تسعة اللغة والبيان وأعراف الخطاب السياسي لوصف أمراض السياسة والمجتمع التي يراها ويروم نقيدها والتشهير بها وتوعد أصحابها؟ لماذا توظف الخطاب الذي يكتافسه الدلالة الخاصة والمنتبسة في سياق إدارة الشأن العام والسياسة المدنية التي لها معجمها وسجلات قولها ومنطقها ومنطقها ومرجعياتها وطرق تنظيمها، خاصة في سياق مناكفات واصطفافات وتدافع يحتاج أقصى درجات الوضوح والبيان؟ ويبقى العيد فرصة للتصافي وإشاعة روح المحبة والسلام والأمل والتسامح والرجاء في غد أفضل ونسيان الأحقاد والضغائن ورسم الإلتزام على الوجوه لا التنازب والتناذب والتدابير والوصم والخصام".

من جانب آخر، دعا رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى "التهدئة"، وأضاف في خطاب وجهه للتونسيين: "نحن نتجه إلى مرحلة أخرى هي مرحلة ما بعد الكورونا، لذا، ندعو الجميع إلى التضامن ورض الصوف، وندعو إلى التهدئة والتوافق. الشعب التونسي الأكثر انسجاماً مجتمعياً وعلينا أن نواصل في مسيرة الارتقاء ببلادنا".

وتابع الغنوشي: "بعد النجاح في الانتقال الديمقراطي والسياسي، علينا أن نتوجه إلى المجتمع وخاصة الفئات الضعيفة والجهات المحرومة لتحقيق التنمية المطلوبة، الرهان هو أن ننجح في التنمية كما نجحنا في السياسة، وأن ننجح في العدل الاجتماعي كما نجحنا في الحرية".

وخلال زيارة أداها إلى مركز لرعاية المسنين في مدينة سوسة (شرق)، عبر رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ عن "اعتزازه بتلاحم إرادة الشعب والحكومة وجميع الأطراف المتعددة في مكافحة هذه الجائحة، والحد من انتشارها والتحكم في الوباء بصفة كبيرة، حيث لا يتجاوز عدد الإصابات بهذا الفيروس في بلدنا اليوم بضع العشرات بعد كما في أغلب المصاين".

كما دعا إلى التقيد بالحذر واليقظة خلال الأيام القادمة لتجاوز الأزمة الصحية نهائياً وعودة النشاط السياحي إلى ولاية سوسة وبقية الجهات السياحية مع بداية تموز/يوليو المقبل. وتعيش تونس أجواء سياسية مؤترة، في ظل قيام بعض الأطراف السياسية باستهداف حركة النهضة ورئاسة البرلمان، فضلاً عن دعوات مشوهة على مواقع التواصل الاجتماعي لحدل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة وتعديل الدستور والنظام السياسي في البلاد.

البرلمان راشد الغنوشي يدار ضمن القانون واحترام الدستور، لأننا في بلد ديمقراطي، أصحاب التعليقات المسبقة والاصطفافات الغريزية يكرهون في أحزابهم ولا يعينهم الوطن، لأن الوطن هو آنا وانت، وليس نحن والآخريين".

وعلق الباحث سامي براهيم على خطاب الرئيس قيس سعيد بقوله: "في قلوبهم مرض... عبارة قرأته يستدعيها الرئيس في خطاب التهنية بالعيد قاصداً بها فئة من التونسيين لم يحددها، والعبارة من الآية 9 من سورة البقرة وتحيل على أهل النفاق الاعنقادي، لذلك

وكتب المحلل السياسي، بولاباية سالم: "بعد خطاب قيس سعيد، واختفاء كثير من الحسابات الفيسوكية الداعية إلى الانقلاب والفوضى، انقلب المسحر على الساحر، ويبدو أن الملفات العميقة، وتورط البعض مع المخبرات الأجنبية مؤعد، وما يجري في تونس على علاقة بالإقليم، الرئيس له مشاريع قوانين تخص الأمور المنهوبة كان اقتراحها منذ 2012، وأخرى تخص عائلات شهداء الأمن والجيش، وثالثة تخص تغيير القوانين الانتخابية التي تحدث عنها في حملته الانتخابية، والكرة في ملعب البرلمان، خلاف قيس سعيد مع رئيس

رؤيتك للنظام السياسي الذي تريد عن طريق تقديم المبادرات التشريعية، ولتحمل الجميع مسؤوليتهم، وللمبادرات الرئاسية كما يعرف الجميع أولوية النظر، ومن واجب أن تحفظ الأمن القومي والمؤسسات الشرعية من نزوات المغامرين. هذا فقط ما نتظن منك سيد الرئيس، والباقي رايبك وانت حر فيه، وفي السياسة ليس مطلوب أن نعجبك وليس مطلوب أن تعجبنا، ولا أن نحبك ولا أن تحبنا، المطلوب فقط أن يقوم كل بواجبه من موقعه، في إطار الاحترام الكامل للشرعية وللشريعة، من الجانبين".

مكاسب سياسية واقتصادية وعسكرية بأبعاد استراتيجية

النجاح العسكري التركي في ليبيا... بوابة جديدة نحو الأهداف الاستراتيجية لاردوغان في القارة الافريقية



قوات تابعة لحكومة الوفاق الليبية أمام مدخل قاعدة الوطية

تركيا ووقف استيرادها من الدول الداعمة لحفر، هذا إلى جانب العقود التي تستغفر بها الشركات التركية لإعادة تأهيل المناطق المدمرة من الحرب والنجاح في الملف الليبي لن تقتصر نتاجه على حدود ذلك البلد وحسب، وإنما سوف يعدد لبشمل القارة الإفريقية بشكل عام.

إفريقيا في الصومال، وسيعتبر الجانب الاقتصادي بمثابة تحصيل حاصل خلال الفترة المقبلة التي يتوقع أن تتحول فيها المنتجات التركية إلى الخيار الأول للمستوردين الليبيين، وفي أول مؤشر على ذلك دعا مقبل ليبيا قبل أيام إلى استيراد المنتجات من

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

يفتح الباب أمام سيطرة لحكومة الوفاق على طرابلس وغرب ليبيا بالحد الأدنى، أو حل سياسي يضمن سلطة أكبر لطراليس في عموم ليبيا، وفي أحسن الأحوال يمكن أن تؤدي لسيطرة كاملة لحكومة الوفاق على عموم ليبيا. ولكن وبغض النظر عن مستقبل مدى سيطرة الوفاق إلا أن احتمالات انتصار حفر وداعميه وسيطرته على العاصمة طرابلس قد تبددت بشكل نهائي.

إلى جانب ذلك، أدى وقوف تركيا إلى جانب حكومة الوفاق التي تساندها بشريحة واسعة من الشعب الليبي ولعبها دوراً حاسماً في رده حفر وحماية المدنيين في العاصمة طرابلس إلى تعزيز مكانة تركيا شعبياً في ليبيا، ووضع أسس متينة لعلاقات تركية ليبية في كافة المجالات خلال السنوات المقبلة، وسط دعوات متصاعدة لتعاون أسرع في الجانبين العسكري والاقتصادي، وهو ما لن تردده أنقرة في الاستجابة له وتحقيقه في أقرب وقت ممكن وعلى نطاق واسع.

وعلى الرغم من أن ليبيا تتمتع بأهمية استراتيجية من حيث موقعها وساحتها وخيراتها وغيرها من العوامل، إلا أن أهميتها الاستراتيجية الخاصة لتركيا تضاعفت بشكل سريع جدا خلال السنوات الماضية مع تصاعد الصراع على النفوذ والحدود والموارد في شرقي البحر المتوسط، ومع محاولات محور الثورات المضادة لضرب منطلقات النفوذ التركي في إفريقيا التي باتت بحاجة إلى تعزيز لجأية محاولات التوعية والإمارات ومصر إنهاها، فالتفاقيه ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا منحت أنقرة ورقة مهمة في ملف الصراع شرق المتوسط، فألى جانب ترسيم المناطق الاقتصادية الخالصة بين البلدين وبدء تركيا

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يتوقع أن يمنح التفوق العسكري الذي قدمته تركيا لحكومة الوفاق الليبي مزيداً من الزخم للتعاون السياسي والعسكري والاقتصادي بين تركيا وليبيا خلال المرحلة المقبلة، وهو ما سيحبل من طرابلس بوابة جديدة لاقترة نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية في القارة الإفريقية التي وضعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ضمن أهدافه وخطة الاستراتيجية منذ وصوله إلى الحكم قبل 17 عاماً.

ويعطي اردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم أولوية كبيرة لتعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية، ولأجل ذلك عقدت المؤتمرات الإقليمية وفتحت شרות السفارات وجرى تعزيز التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي مع عشرات الدول طوال السنوات الماضية، إلا أن الشراكه التركي في ليبيا مؤخرا يتوقع أن يعطي زخماً كبيراً للمشروع الاستراتيجي التركي في القارة السمراء.

ومنذ بدء التدخل العسكري التركي في ليبيا بناءً على مذكرتي التفاهم البحرية والتفاهم العسكرية اللتين جرى التوقيع عليهما نهاية العام الماضي، بدأت موازين القوى تتقلب تدريجياً لصالح حكومة الوفاق في طرابلس التي نجحت في الأسابيع الأخيرة من قلب الطاولة على ميليشيات حفر وداعميه بالسيطرة على كامل مناطق غرب ليبيا والاقتراب من تأمين العاصمة طرابلس ومحيطها بشكل كامل.

هذا التحول في المسار العسكري على الأرض

وزير خارجية إيطاليا يؤكد اهتمام بلاده بوقف إطلاق النار في ليبيا

روما - د ب أ: أكد وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، أن بلاده تقف في الصف الأماني إلى جانب الأمم المتحدة، لتهدئة الظروف لتطبيق وقف دائم لإطلاق النار واستئناف الحوار السياسي في ليبيا.

وقال، في رسالة تلقنها وكالة "توفا" الإيطالية، الإثنين: "إن العوامل الجغرافية والتاريخية تدفع إيطاليا إلى اعتبار البحر المتوسط وإفريقيا، أول المناطق المرجعية للسياسة الخارجية الإيطالية"، موضحاً أن بلاده اختارت في السنوات الأخيرة الاستثمار بشكل استراتيجي في القارة الإفريقية.

وأضاف، في رسالة بالفيديو بمناسبة اليوم العالمي لإفريقيا، الذي يحتفل به الإثنين: "اليوم ذو أهمية كبيرة، لأنه يمثل رمز طموحات القارة بأكملها، ندرك أنه لمواجهة التحديات العالمية التي نواجهها، يجب أن تعمل إيطاليا وأوروبا وإفريقيا، التي توحدنا منطقة البحر الأبيض المتوسط، معاً". وأضاف دي مايو: "الاتحاد الإفريقي يلعب دوراً مهماً في دعم استقرار القارة، فيما يوجد لسوء الحظ العديد من الصراعات".

برلمانيون في مجلس نواب طبرق يعلنون رفضهم انقلاب حفر ودعمهم مبادرة عقيلة صالح

طرابلس-الأناضول: أعلن مجلس النواب في مدينة طبرق شرقي ليبيا، فجر أمس الإثنين، رفض انقلاب الجنرال خليفة حفر، مؤكدا دعمه مبادرة رئيس البرلمان عقيلة صالح، للتوصل إلى حل سياسي لأزمة.

جاء ذلك في بيان صادر عن 11 عضواً بارزاً في مجلس نواب طبرق، الذي لم يعد يحضر اجتماعاته سوى نحو خمس النواب من إجمالي 200.

ويأتي هذا البيان في وقت تشهد فيه ليبيا تغيرات سياسية وميدانية على وقع الانتصارات في الغرب الليبي، التي حققها قوات الحكومة المعترف بها دولياً، وإعلان قوى دولية دعمها

لاخيرة، وقال إنه "يُعدّ دعماً كاملاً مبادرة صالح كحل سياسي نهائي لأزمة الليبية".

وأضاف أن مبادرة صالح "تحلّ حلاً جزئياً لازمة لليبية، تتمثل في تشكيل السلطة التنفيذية على أساس الأقاليم الثلاثة التاريخية (طرابلس، برقة، فزان)".

وأوضح أنها تتضمن أيضاً "آلية الاختيار واتخاذ القرار بالإضافة إلى توزيع عادل للثروة بين الأقاليم، وتعيين لجنة جديدة من الخبراء لوضع دستور توافقي بعيد عن المغالبة".

واختتم البيان بدعوة جميع الأطراف إلى "قبول المبادرة

التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

إلى مستوى إرسال قوات أكبر وهو ما سيحتاج إلى تخصيص قاعدة عسكرية كبيرة يمكن أن تكون قاعدة الوطية الجوية الاستراتيجية التي سيطرت عليها الوفاق قبل أيام بدعم تركي وهو ما سيشكل نقلة نوعية كبرى في التواجد العسكري التركي في الخارج والذي يتركز حالياً

الأمم المتحدة: مهمة سرية لقوات غربية تعمل على الساحل الليبي

نيويورك - د ب أ: كشفت خبراء في الأمم المتحدة عن مهمة سرية تقوم بها قوات غربية خاصة في ليبيا، وفقاً لتقرير سري، وورد أنه شارك في المهمة 20 شخصاً على الأقل من أستراليا وفرنسا والمالطا وجنوب إفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدعم ميليشيات خليفة حفر.

وهناك مزاعم بأنه من المفترض أن تمكن تلك القوة من إيقاف سفن الإمداد التركية وهي في طريقها إلى العاصمة السالحيّة طرابلس، واعتراض إمدادات الأسلحة وهي في طريقها لقوات العارضة، وفقاً للتقرير.

وتشهد ليبيا الغنية بالنفط حالة من الاضطراب منذ ثورة عام 2011 التي أطاحت بالديكتاتور الراحل معمر القذافي.

ووقت الأمم المتحدة أنشطة مرتزقة بجانب

نيويورك - د ب أ: كشفت خبراء في الأمم المتحدة عن مهمة سرية تقوم بها قوات غربية خاصة في ليبيا، وفقاً لتقرير سري، وورد أنه شارك في المهمة 20 شخصاً على الأقل من أستراليا وفرنسا والمالطا وجنوب إفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة لدعم ميليشيات خليفة حفر.

وهناك مزاعم بأنه من المفترض أن تمكن تلك القوة من إيقاف سفن الإمداد التركية وهي في طريقها إلى العاصمة السالحيّة طرابلس، واعتراض إمدادات الأسلحة وهي في طريقها لقوات العارضة، وفقاً للتقرير.

وتشهد ليبيا الغنية بالنفط حالة من الاضطراب منذ ثورة عام 2011 التي أطاحت بالديكتاتور الراحل معمر القذافي.

ووقت الأمم المتحدة أنشطة مرتزقة بجانب

الجزائر: الحكومة تستعد لرفع الحجر الصحي مع الاحتفاظ بإجراءات الوقاية

إلى توقيع اتفاقية بين المستشفيات التابعة للقطاع الخاص والصدوق الوطني للضمان الاجتماعي لتحسين التكفل بالحوامل عبر كل مناطق الوطن وضع حد لهذه الوضعية".

أما ما يخص الحوز الثاني المتعلق بعلم مرضى السرطان، فقد أكد القيام بإجراءات لبعض مراكز معالجة السرطان عبر الوطن والعمل على جعلها "أكثر مردودية"، مشيراً إلى أنه سيتم فتح مراكز أخرى قريباً، على غرار مركز الجلفة.

وتذكر أنه سيتم بحث لجان الوقاية والعلاج الخاصة بمكافحة السرطان، والمخطط الثاني الذي كان من المفروض إطلاقه في شهر مايو/أيار الحالي، والذي تم تأجيله بسبب تفشي فيروس كورونا، مشدداً على أن "الرئيس عبد المجيد تبون، يولي اهتماماً خاصاً لهذا الخطط في جميع جوانبه، لا سيما الجانب الوقائي، وذلك بأشراك كل القطاعات".

وأوضح أن "اللجنة تقوم بدراسة ومناقشة هذا البروتوكول الذي يندرج ضمن المخطط السياسي الذي وضعته الوزارة للبعث النشاط السياحي، من طرف خبراء ومختصين ومهنيين في مجال السياحة من أجل الخروج بتدابير وقائية واحترازية كفيلة بوضع حد لانتشار وباء كورونا، لاسيما خلال موسم الاصطياف".

وأضاف المسؤول ذاته بأنه سيتم "إرسال وثيقة هذا البروتوكول إلى كل الجهات المعنية من وكالات سياحية ومؤسسات قندقية، وكذا إلى مختلف القطاعات المعنية، ولا سيما وزارتي الداخلية والصحة للإطلاع عليه وإثرائه، ولتتمكن من تطبيقه وتحسينه في الميدان".

وكان وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، قد أكد الأحد، أن رفع إجراءات

بروتوكول صحي، يعكف على إنجازها من طرف لجنة فنية تضم خبراء وأخصائيين وعاملين في مجال السياحة، بغرض حماية صحة المواطنين، وتقادي انتشار فيروس كورونا، خاصة خلال موسم الاصطياف.

وأضاف غوثي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أن "هذه اللجنة الفنية التي نصبت مؤخرًا على مستوى الوزارة على وشك الانتهاء من تحضير هذا البروتوكول الصحي، الذي يحتوي على جملة من القواعد الاحترازية والوقائية والصحية موجهة للمؤسسات الفندقية وكذا الوكالات السياحية، ولكل المتعاملين الآخرين؛ تحسباً لمرحلة ما بعد رفع الحجر الصحي وإعادة بعث النشاط السياحي في ظروف صحية آمنة، خاصة مع اقتراب موسم الاصطياف".

الجزائر-«القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر جمال فورار، أمس الإثنين، عن تسجيل 197 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد إلى 8503 حالة موزعة عبر 48 ولاية.

وكشف فورار في مؤتمره الصحفي اليوم عن تسجيل 9 وفيات جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 609 وفاة، كما أشار إلى تماثل 169 حالة للشفاء، ليصل العدد الإجمالي للمتماثلين للشفاء إلى 4747 حالة.

وقال عبد القادر غوثي، مستشار وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي في الجزائر، إن الوزارة تستعد خلال الأيام المقبلة للإعلان الرسمي عن

الحكومة الأفغانية تبدأ إطلاق سراح أول دفعة من سجناء طالبان وتؤكد استعدادها لاستكمال محادثات السلام

كابول - أ ف ب: أطلقت السلطات الأفغانية، أمس الإثنين، سراح مئة سجين من طالبان، وذلك في إطار السرد على هدنة مفاجئة ثلاثية أيام أعلنها المتمردون بمناسبة عيد الفطر. وتبدو الهدنة، وهي الثانية من نوعها في غضون نحو 19 عاماً من الحرب في أفغانستان، صامدة لليوم الثاني بعد ترحيب الحكومة بها وإعلانها خطة لإطلاق سراح ألفي سجين من طالبان، وقال الرئيس، أشرف غني، إن الحكومة مستعدة أيضاً لإجراء محادثات سلام مع طالبان، تعتبر أساسية لإنهاء حرب دامت قرابة عقدين في الدولة الآسيوية المسلمة والفقيرة، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جاويد فيصل، إن «حكومة أفغانستان أفرجت عن مئة سجين من طالبان من سجن باغرام»، وأوضح أن الخطة تهدف إلى «دعم عملية السلام» وستستمر حتى إطلاق سراح ألفي سجين، وقال إن «وقف إطلاق النار صامد، ولم ترد أنباء عن أي انتهاك حتى الآن»، مضيفاً أن السلطات تنوي إطلاق سراح مئة سجين يومياً، وتابع: «نأمل أن يؤدي هذا الأمر في نهاية المطاف إلى سلام دائم يتوق إليه شعب أفغانستان ويستحقه».

وفي مدينة قندوز في شمال البلاد، التي هاجمها طالبان قبل أيام فقط، ساد الهدوء مع احتفال السكان بالعيد، وقال عتيق الله، صاحب متجر من قندوز: «مئذ يومين فقط ساد الذعر المدينة»، وأضاف: «اليوم تخرج وتشعر وكأنه لم يعد هناك قتال، الناس يحتفلون بالعيد»، ووقف إطلاق النار الحالي هو الأول الذي تبادر إليه طالبان، وكانت البلاد شهدت في العام 2018 خلال عيد الفطر هدنة يادر إليها غني.

وقالت الشرطة إن إقليم أورو زكان المضطرب في جنوب البلاد كان أيضاً هدانا، وأشار قائد شرطة المقاطعة حاجي لال آغا، إلى أن «القتال كان متواصلاً كل يوم لكن منذ إعلان وقف

إصابات كورونا تستمر في الارتفاع مع 11 حالة جديدة ووفاتين الحويثيون يتهمون التحالف بشن عشرات الغارات في اليوم الأول من العيد



يعني مؤيد للاتقالي خلال مواجهات ضد قوات موالية للتحالف

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت جماعة الحوثي، مساء الأحد، أن التحالف السعودي الإماراتي شن عشرات الغارات على محافظات شمالية، في حين يستمر اليمن بتسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في تغريدات عبر حسابه على موقع تويتر، إن «التحالف السعودي الإماراتي شن خلال الساعات الماضية أكثر من ثمان وأربعين غارة جوية توزعت على محافظات الجوف ومارب وحجة وصعدة، وأسفرت عن سقوط ضحايا وجرحى في صعدة»، وتابع سريع أن هذا التصعيد الجوي المتواصل يستول على عواقب وخيمة على التحالف السعودي الإماراتي، ونقل موقع «الجزيرة نت» عن مصادر قريبة إن جهود الوساطة بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي بدعم إماراتياً توصلت إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وسريان هدنة إنسانية في محافظة أبين خلال فترة عيد الفطر المبارك.

وكانت القوات الحكومية قد أحرزت تقدماً في جبهة الطرية بمديرية خنفر شمال شرقي زنجبار، المركز الإداري لمحافظة أبين.

وفي سياق متصل، قال موقع إعلام اللواء 101 على تطبيق «تغرام»، إن قوات الجيش تمكنت من إسقاط طائرتين مسيرتين للمليشيا الحوثية شرق المحافظة كانت تقو بهما استطلاعية في عدة مواقع عسكرية، وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش تمكنت من إسقاط الطائرتين شرق مديرية الحزم، مركز المحافظة، بعد رصدتها في أجواء مناطق المواجهات، وياتي ذلك في ظل تصاعد وتيرة المواجهات بين قوات الجيش والحوثيين في عدد من الجبهات المتفرقة بالمحافظة، حيث أحرزت قوات الجيش خلالها تقدماً في عدة مناطق شرق المحافظة بالإضافة إلى تكبيد الانقلابيين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وقال مساعد رئيس هيئة العمليات الحربية

العديد محمد حوام، أثناء تفقده المواقع في شرق محافظة الجوف بصحبة قائد اللواء 101 مشاه العمد محمد بن راسيه، إن الأبطال المايطين في الجبهات هم الدرعي الحامي لهذا الوطن»، مشيداً بدورهم في تحرير عدد من المواقع شرق الحزم خلال الأيام القليلة الماضية، وأكد قائد اللواء 101 أن المعركة مع المليشيا معركة صميرة للحفاظ على مكتسبات الشرعية والجمهورية واستعادة كامل تراب الوطن من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية.

أما من ناحية كورونا، فارتفع عدد الإصابات المعلنه في اليمن إلى 233 حالة، بينها 44 حالة وفاة، وقالت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا، التابعة للحكومة الشرعية، في نشرتها اليومية أمس الإثنين، إنها سجلت 11 إصابات جديدة خلال الساعات الماضية، بينها حالتا وفاة، وأفادت بأنه بهذه الحالات الجديدة ارتفع إجمالي الحالات إلى 233 حالة بينها 44 حالة وفاة و10 تعافى من الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت رسمياً خلال الأيام الماضية رصد أربع حالات مصابة بكورونا

في شرق محافظة الجوف بصحبة قائد اللواء 101 مشاه العمد محمد بن راسيه، إن الأبطال المايطين في الجبهات هم الدرعي الحامي لهذا الوطن»، مشيداً بدورهم في تحرير عدد من المواقع شرق الحزم خلال الأيام القليلة الماضية، وأكد قائد اللواء 101 أن المعركة مع المليشيا معركة صميرة للحفاظ على مكتسبات الشرعية والجمهورية واستعادة كامل تراب الوطن من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية.

أما من ناحية كورونا، فارتفع عدد الإصابات المعلنه في اليمن إلى 233 حالة، بينها 44 حالة وفاة، وقالت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا، التابعة للحكومة الشرعية، في نشرتها اليومية أمس الإثنين، إنها سجلت 11 إصابات جديدة خلال الساعات الماضية، بينها حالتا وفاة، وأفادت بأنه بهذه الحالات الجديدة ارتفع إجمالي الحالات إلى 233 حالة بينها 44 حالة وفاة و10 تعافى من الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت رسمياً خلال الأيام الماضية رصد أربع حالات مصابة بكورونا

بريطانيا: مستشار رئيس الوزراء يؤكد وسط انتقادات شديدة أنه لا يأسف على خرقة الحجر

في الدفاع عن دومينيك كامينغز، وقال جونسون، الأحد خلال المؤتمر الصحافي اليومي حول فيروس كورونا المستجد، إن كامينغز تصرف «بطريقة معقولة وقانونية وبنزاهة».

ويعد كامينغز (48 عاماً) العقل المدبر لحملة استفتاء عام 2016 الذي قاد إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو في عين عاصفة سياسية منذ شغفت جريدتها مساء الجمعة إجراءه نهاية آذار/مارس زيارة رفيقة زوجته وابنتها إلى بيت والديه في دورهام التي تبعد 400 كلم شمال شرق لندن، في وقت أعلن هو نفسه ظهور أعراض الإصابة بكوفيد-19، وفق ما وثقته سترتيت، احتاج دومينيك كامينغز إلى مساعدة لرعاية ابنه لأن زوجته كانت مريضة، وقد أقامت العائلة في مكان منفصل من المنزل.

وفي تصريح لموقع «نيو ستيتسمان»، ببرر الدار وكامينغز زيارته لهما بوفاء قريب، وسبل أن يقع حدا للجدل، أدى تدخل جونسون إلى إضعافه سياسياً حتى ضمن صفوف داعميه، وقال الوزير المحافظ السابق بول ماينارد، إن ما حصل «يبدو غير قابل للتبرير، هذا موقف لا يمكن الدفاع عنه»، أما النائب في الأغلبية الحاكمة سامي هوون فقال في تصريح لجريدة «ديلي مايل»: «لم أن يخفني كل هذا خلال 24 ساعة».

إلى ذلك، قال زعيم حزب العمال المعارض، كير ستارمر، إن ما جرى «اختبار لرئيس الحكومة وعد فشل فيه»، مضيفاً أن ذلك «إهانة لتضحيات الشعب البريطاني»، وانهال النقد من كل حذب وسوب، حتى من خارج الطيف السياسي، واعتبر المستشار العلمي للحكومة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال دومينيك كامينغز، مستشار رئيس الوزراء البريطاني بوري جونسون، أمس الإثنين، إنه لا يأسف لقراره قطع مسافة 400 كيلومتر بالسيارة من لندن إلى شمال إنجلترا، قائلاً إنه لم يستهن بوقوع العزل العام ببقائه في مزرعة الأسرّة. وكان كامينغز قد سافر إلى دورهام، شمال إنجلترا، في أواخر مارس/ آذار خلال تطبيق إجراءات عزل عام ممددة عقب ظهور أعراض فيروس كورونا على زوجته، وقال كامينغز: «لا أشعر بالأسف على ما فعلته، قد يخلفك في أناس متعلقون بشأن كيف فُتِرت في هذه الظروف، لكن أعتقد أن ما فعلته كان متعلقاً حقاً في هذه الظروف»، وأضاف مستشار جونسون أن القواعد غطت ظروف استثنائية عندما تتعلق بياور تحض رعاية أطفال صغار، موضحاً: «الوقوف التي كنت فيه كانت كل ظروف استثنائية واعتقد أن الطريقة التي تعاملت بها مع ما كان أقل المخاطر على كل الأفراد العائدين إذا عجزت زوجتي أو عجزت أنا عن رعاية طفلي البالغ من العمر أربعة أعوام»، ولم يستطع رئيس الحكومة البريطاني، بوري جونسون، وضع حد للجدل المتأرجح حول اتهام مستشاره بانتهاك الحجر، وبدأ في ضغف سياسي قبل إعلانه تخفيفاً جديداً للقيود.

واعتقد جونسون، أمس الإثنين، بحكومة التي تعمل على إعادة فتح بعض الأنشطة التجارية غير الضرورية، المغلقة منذ إقرار تدابير الوقاية يوم 23 آذار/مارس، ورغم تعدد الدعوات القادمة حتى من داخل الأغلبية المحافظة لإلانة مستشاره القوي والتثير للجدل، استمات جونسون

السياسة

ويحترم جرينيل عقب انتهاء مهمته كمنسق استخباراتي مؤقت للحكومة الأمريكية، اليوم الثلاثاء، التحلي أيضاً عن منصبه كسفير في برلين خلال الأشهر المقبلة. ورغم أنه لا يوجد تأكيد رسمي على ذلك حتى الآن، أعرب جرينيل الأحد عن شكره عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» على كثير من تحيات الوداع، ورد في تعليق على تنفس المانيا السعداء عقب مغادرته مهام منصبه: «إنكم تركبون خطأ كبيراً عندما تعتقدتم أن ضغط أمريكا سيتوقف، إنكم لا تعرفون الأمريكيان». ويعتبر جرينيل مخلصاً للغاية لترامب، ويفتخر دائماً بعلاقاته الجيدة بالبيت الأبيض، وعلى مدار عامين خلال عمله كسفير

في المناطق الخاضعة لسيطرتها، بينها حالة وفاة وحالتا تعاف، وهذا، يصل عدد حالات الإصابة بكورونا في اليمن أجمع إلى 233 حالة، بينها 44 حالة وفاة، و12 حالة تعاف.

ويتهم مسؤولون في الحكومة الشرعية ومنظمات دولية، جماعة أنصار الله الحوثية بالانتكس على نقضها كوروناً في مناطق سيطرتهم، وهو ما تنفيه الجماعة، وسجلت اليمن أول حالة مؤكدة بالإصابة بفيروس كورونا في محافظة حضرموت شرقي البلاد، في العاشر من نيسان/أبريل الماضي.

البروفيسور ستيفن رايشر أن بوري جونسون «تجاهل جميع النصائح التي قدمناها له حول طريقة ضمان ثقة وتأييد» البريطانيين للإرشادات الضرورية لمكافحة انتشار الفيروس، وأصدر مسؤولون من الحكومة تصريحات مماثلة، إذ قال أسقف ليز على تويتر إن «السؤال الراهن هو التالي: هل نقبل أن يُكذب علينا وأن يتعامل معنا رئيس الحكومة كعقلين؟».

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على الإنترنت، أمس، دومينيك كامينغز وهو يغادر منزله ويصعد إلى سيارته ويلوح بيده للصحافيين حتى يتبعدها، ووصفه البعض بانه «مناقف»، والملكة المتحدة هي ثاني أكثر دول العالم تضرراً بتسجيلها أكثر من 41 ألف وفاة بحسب الحالات التي لم تكتد إصابتها بالفيروس (36793 مؤكدة)، وهذه القضية تنقل الحمل على اكتاف بوري جونسون الذي يتعرض أصلاً للنقد لطريقة إدارته لل أزمة والتأخر في فرض الحجر.

والمحتل أن تجد المسألة طريقاً إلى القضاء، وفق جريدي «دي غارديان» و«دائلي ميور»، اللتين كتفتا القصة مساء الجمعة، ووفق الصحيفتين، أكد رجل مقاعد أنه رأى دومينيك كامينغز يوم 12 نيسان/أبريل في منطقة تبعد 50 كلم عن دورهام، وقدم شكوى في حقه لاحتمال خرقة فيه لانتهاك الحجر، وأكث الجريدان أيضاً أن كامينغز شوهد في دورهام يوم 19 نيسان/أبريل، عقب خمسة أيام من عودته إلى لندن لاستئناف عمله بعد تعافيه، لكن، قال بوري جونسون إن عددًا من المزاعم المنشورة في الصحافة «زائفة بشكل صارخ»، دون أن يخوض في تفاصيلها.

شعبية رئيس الحكومة اليابانية تتراجع إلى 29% بعد عدد من الأخطاء المثيرة للجدل

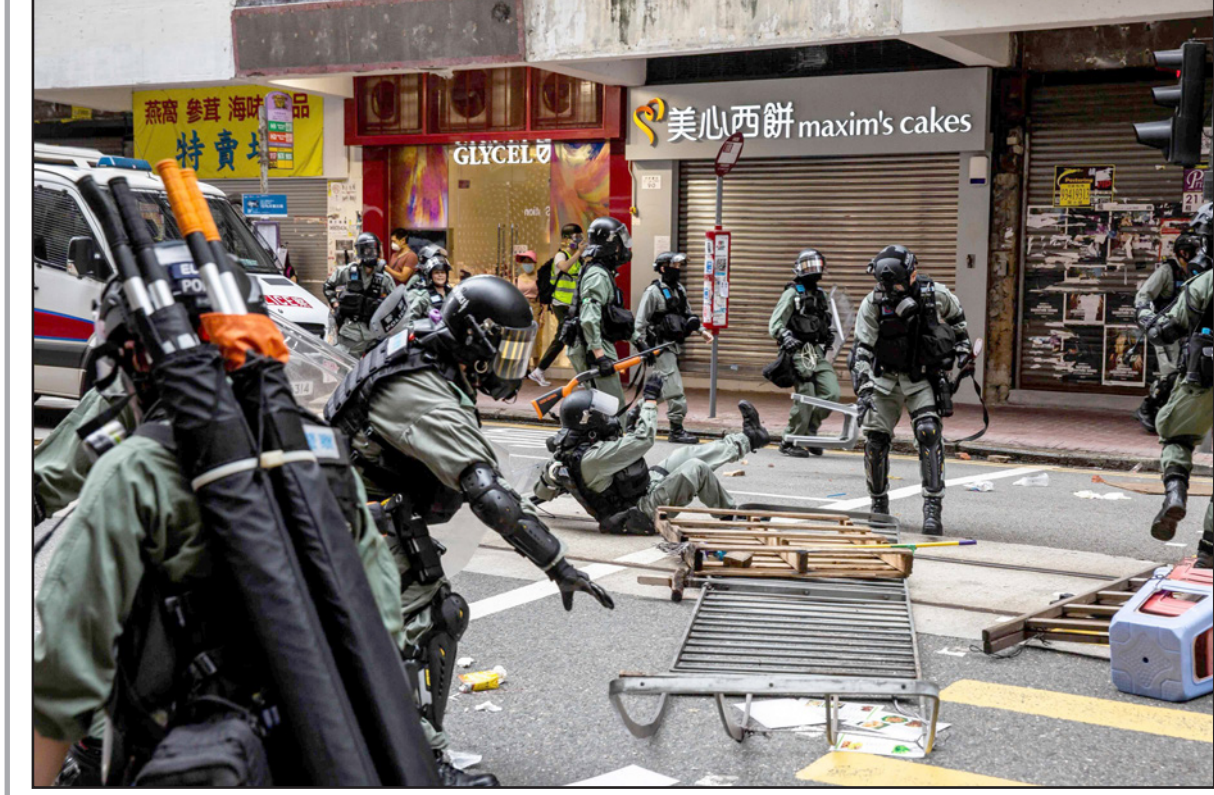
وتقدم المدعي العام هيرومو كوروكاوا باستقالته يوم الخميس بعد أن اعترف بأنه كان يلعب القمار مع أصدقائه مخالفاً توصيات التباعد الاجتماعي، في حين كان يُطلب من المواطنين البقاء في منازلهم، وقال جيري كورتيس، الأستاذ الفخري بجامعة كولومبيا: «من الممكن أن يصبح أبي قادراً على وقف هذا التراجع (في شعبيته) إن لم تزد أوضاع وباء كورونا المستجد في البلاد سوءاً وإذا هدأت الضجة حول فضيحة كوروكاوا، لكنني لا أعتقد أنه سيتمكن من استعادة قدر كاف من الأرضية التي خسرها».

ولم تشهد اليابان ذلك القدر الضخم من أعداد الإصابات وبوابة كورونا الذي شهدته دول أخرى، ورفع أبي اليوم الإثنين حالة الطوارئ في العاصمة طوكيو وأربع مقاطعات أخرى، وهي المناطق الوحيدة التي ظلت فيها الإجراءات قائمة، وبالرغم من ذلك، أظهر استطلاع للرأي في نهاية الأسبوع أجرته صحيفة أساهي تراجعاً في الدعم الذي يلقاه أبي إلى 29%، وذلك إثر تراجع بنسبة 27% رصده استطلاع رأي آخر نشرته صحيفة ماينيتشي يوم السبت، وفي استطلاع صحيفة أساهي، تحدث ما يقرب من 70% من المشاركين عن أن أبي يتحمل «قدراً كبيراً من المسؤولية» في محاولة الإبقاء على كوروكاوا في منصبه، في حين اختلف 57% مع طريقته في التعامل مع تفشي وباء كورونا.

في لندن - د ب أ: أعرب حزبا الخضر و«اليسار» المعارضان في ألمانيا عن أملهما في أن تحسن العلاقات الدبلوماسية بين ألمانيا والولايات المتحدة عقب تحلي السفير الأمريكي في برلين، ريتشارد جرينيل، عن منصبه. وقال خبير الشؤون الأمريكية في حزب الخضر، وأميد الخارجية في حزب الخضر، وشبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية، الصادرة أمس الإثنين: «لحالا كان جرينيل متشغلاً في المقام الأول بمهام أخرى مرتبطة بواجبه واشنطن. وقد جاء استقالته بناء على ذلك».

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار»، ديتمار براتش، أنه من المفيد لألمانيا أن يكون لديها سفير أمريكي غير

لكن تهدد بالرد على أي تدابير تتخذها واشنطن على خلفية «قانون الأمن القومي» في هونغ كونغ



جانب من المواجهات بين الشرطة ومحتجين في هونغ كونغ

مواجهات بين المطالبين بتعزيز الديمقراطية في المدينة و«اليسار» وبيت وسائل إعلام صينية تسجيل فيديو يظهر تعرض

مظاهرات بالضرب لحام، ونشر رئيس تحرير جريدة «غلوب تايمز» القومية الصينية هو تينججين الفيديو على موقع تويتر المحظور

الديمقراطية التي رفعها المتظاهرون في هونغ كونغ جهود الحزبين الجمهوري والديمقراطي في واشنطن في هذا الملف، في مشهد قل نظيره في عهد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وتعتبر بكين احتجاجات هونغ كونغ مخططاً مدعوماً من الغرب لزعزعة استقرار الصين، وتؤكد أنه لا يحق لأي دولة أخرى أن تتدخل في كيفية إدارة المدينة، ويقول محتجون شاركوا بالملايين في المظاهرات المطالبة بتعزيز الديمقراطية أنهم يتحركون رداً على قمع بكين الحريات في المدينة منذ أن أعادتها بريطانيا في العام 1997 إلى كنف الصين.

وتتعمد هونغ كونغ بحريات موسعة بالمقارنة مع بقية مناطق البلاد التي يقودها الحزب الشيوعي الصيني بموجب مبدأ «بلد واحد ونظامان»، الذي اعتمد عند إعادة لندن المنطقة إلى الصين، ولهذا السبب، يتمتع سكان المنطقة بحرية في التعبير والصحافة وبقضاء مستقل، وهذه الحقوق لا تعرفها مناطق الصين الأخرى، ويرى كثر في مشروع القانون الصيني أخطر سبب حتى اليوم بالحكم شبه الذاتي الذي تتمتع به هونغ كونغ، ومحاولة لنسف حرية التعبير وقدرة المدينة على إعداد قوانينها الخاصة، ويخشى معارضو النصح أن تدرج فترة فيه تسمح لرجال الأمن الصينيين بإجراء تحقيقات في هونغ كونغ مع نظرهم في المنطقة، ويرى كثر في ذلك مقدمة لقمع أي معارضة في المدينة، وفي البر الصيني، عادة ما تكون قوانين مكافحة التخريب أداة لقمع المعارضين، ومن المتوقع أن يقر البرلمان الصيني مشروع القانون قريباً وهو ما يتيح لبكين الائتلاف على السلطة التشريعية في هونغ كونغ.

والضريبة في هونغ كونغ، التي تعتبر من أعلى ضرائب الشركات في العالم، قد اعتبرت الصين أن النزاع القائم مع الولايات المتحدة يضع البلدين «على شفير حرب باردة جديدة»، وحث رفض الصين تلبية مطالب تعزيز

هوونغ كونغ - أ ف ب: هدأت الصين، أمس الإثنين، بتأخذ تدابير ضد الولايات المتحدة في حال فرضت عليها واشنطن عقوبات على خلفية قانون للأمن القومي تسعى بكين لفرضه في هونغ كونغ، وتوسعى بكين لفرض قانون جديد للأمن القومي في هونغ كونغ لردع المخاطر على الصين، وبعد تظاهرات حادة للمطالبة بتعزيز الديمقراطية شهدتها المدينة العام الماضي تحللها في كثير من الأحيان أعمال عنف، ويخشى كثر في هونغ كونغ وفي الغرب من أن يوجه المشروع ضربة قاضية للحريات في المدينة، والأحد، نزل الآلاف إلى الشوارع احتجاجاً على مشروع القانون الصيني متحين قرار سلطات المدينة بحظر التجمعات في إطار تدابير احتواء فيروس كورونا.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين، وحثر مستشار البيت الأبيض لامن القومي الأمريكي، روبرت أوبراين، بأن إقرار القانون قد يؤدي إلى إلغاء الوضع الخاص الذي تمتعه الولايات المتحدة لهونغ كونغ، والذي يشمل خصوصاً مجال التجارة. لكن وزارة الخارجية الصينية لوخت بالرد على أي عقوبات تفرضها واشنطن، والإثنين، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، تشاو لييجيان: «إذا ما أصرت الولايات المتحدة على ضرب مصالحنا، سنستخدم الصين كل التدابير اللازمة للتصدي»، وأصبحت هونغ كونغ مصدر إزعاجاً إضافياً للتوتر المتصاعد بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وقد اعتبرت الصين أن النزاع القائم مع الولايات المتحدة يضع البلدين «على شفير حرب باردة جديدة»، وحث رفض الصين تلبية مطالب تعزيز

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: السعودية تتذكر الرحمة فقط لمرتكبي أشنع عملية اغتيال في التاريخ

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال عبد الله العودة الباحث في مركز التفاهم الإسلامي - المسيحي في جامعة جورجتاون والزميل الزائر في جامعة جورج واشنطن ونجل الداعية السعودي المعروف سلمان العودة إن جريمة قتل جمال خاشقجي لا يمكن العفو عنها. وأشار العودة إلى التغريدة التي نشرها النجل الأكبر للصحافي القتل خاشقجي يوم الخميس قال فيها صلاح إنه وإخوانه قرروا العفو عن قتلة والدهم محتسبين الأمر عند الله. واستحضر صلاح في عفو شهر رمضان لإصدار العفو. وجاء حديث العودة في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن عائلة خاشقجي لا تختلف عن أي عائلة سعودية أخرى تتعرض للانزواء والضغط الكبري من الحكومة السعودية. وأضاف «نحن نشاهد عددا غير مسبوقة فيه من الحالات التي تستخدم فيها العلاقات كرهائن يتم من خلالها ابتزاز الناشطين والكتاب في الخارج». وأحد مثال هو سعد الجبري الذي تراس جهود مكافحة الإرهاب لعدة عقود في وزارة الداخلية. وقال ابن الجبري، خالد ابن شقيقه الأصغر عمر (21 عاما) وشقيقته سارة،

20 عاماً اعتقلا على يد قوات الأمن الشهر الماضي ولم تسمح العائلة عنهما منذ ذلك الوقت. ولم تؤكد الحكومة السعودية خبر اعتقالهما لصحيفة «نيويورك تايمز»، كما اعتقال شقيق سعيد الجبري وهو أستاذ جامعي في الستينيات من عمره بدون سبب غير كونه شقيق الجبري الذي فر إلى كندا. وقال العودة «تم استغزاز عائلتي ومنع 17 فردا منها من السفر واعتقل عمي لمدة عامين في محاولة واضحة للضغط على والدي والضغط على أعود إلى السعودية». ويقول إن الكثير من أفراد عائلة وأصدقاء الناشط عمر عبد العزيز اعتقلوا، كما قال، في محاولة لابتزازه وإسكاته. ويضيف «في هذا السياق من الخوف والاستغزاز قام صلاح خاشقجي بالإعلان على تويتر السعودي غمرت بسيل من الاستشهادات القرآنية والتقاليد الإسلامية بعد إعلان صلاح العفو، وكلها أخت على العفو» عندما يتحدث الأمر في رمضان. ويضيف العودة أن العفو وقيمه الإسلامية لم يتم التأكيد عليه من هذه الحسابات المؤيدة للحكومة عندما يتعلق الأمر بلجين الهذلول التي قالت منظمة «أمستي» أنها تعرضت للتعذيب والصعقات الكهربائية في السجن. ولم يشمل العفو الاقتصادي عصام

... و«بنس إنسايدر»: عفو رمضان أفرج عن مجرمين ولم يشمل الأميرة بسمة وابنتها



الأميرة بسمة

نشر موقع «بيزنس إنسايدر» أن الأميرة بسمة بنت سعود آل عبد العزيز كانت تأمل بالحصول على عفو نهاية رمضان إلا أن ابن عمها ولي العهد محمد بن سلمان لم يلتفت إلى مناشداتها. وفي رمضان من كل عام يصدر الملك عفواً عن مئات السجناء كقصة ملكية إلا أن الأميرة بسمة التي اختطفت وسجنت واتهمت بمحاولة الهروب من السعودية لم تحصل على العفو.

ورغم إلغاء التهم الموجهة لها بشراء جواز سفر مزيف واستخدامه للخروج إلا أنه لم يفرج عنها. وتقول الدائرة المقربة منها إن احتجازها المستمر مرتبط بقضاياها السابقة للحكومة والعركة المتواصلة حول إرث والدها الملك سعود. ومضى على اعتقالها 14 شهرا لكنها قررت في 14 نيسان/أبريل كسر الصمت وكشفت في تغريدة أنها في السجن وناشدت عمها الملك ولي العهد محمد الإفرج عنها «إنني أتوسل إلى عمي وابن عمي مراجعة حالتي والإفراج عني، ولم أفعل أي شيء وحالتي الصحية حرجة»، وتم حذف كل التغريدات بعد نشرها بفترة قصيرة وحجبت كل اتصالاتها من السجن. وأعاد مكتبها نشر التغريدات في 27 نيسان/أبريل. وتم اعتقال الأميرة بسمة وابنتها سهود الشريف، 29/ عاما/ بعدما اختلقتا من مجمع سكني في مدينة جدة في الأول من آذار/مارس 2019 واحتجزتا بعد ذلك بفترة قصيرة. ونقلتا في وقت لاحق إلى سجن الحائر جنوب الرياض، وتحت بسمة في تغريدة يوم 27 نيسان/أبريل «أخبرنا سجن الحائر أكثر من مرة أن اتهاماتنا لا تحقق صدقا ومع ذلك نزال في السجن، وأصبح مصيرها في يد مجموعة العمل حول الاعتقال الحكومية قيم التابعة للأمم المتحدة. وقال مقرب من الأميرة

إن المجموعة أرسلت في منتصف نيسان/أبريل نداءً عاجلاً، إلى وزارة الخارجية السعودية للإفراج عن بسمة، ونقل الموقع عن الأمانة المجموعة «بسبب سرية الإجراءات فحنح لسنا في موقف التعليق». وانتشرت أخبار الأسبوع الماضي حول إمكانية الإفراج عنها عندما أخبر ابنها الأصغر أحمد الشريف أن والدته ستخرج من السجن. وذهب أحمد إلى سجن الحائر للسؤال عن والدته، إلا أن العائلة كانت حذرة في توقعاتها، فحسب المصدر المقرب منها أن العائلة أخبرت بانها ستخرج في رمضان العام الماضي، و«لا تتوقع حدوث هذا»، وارتفعت الأصوات للإفراج عن بسمة هذا العام تحديدا، خاصة بعد تسجيل حالات إصابة بغيرو كورونا. كما أخبر مقرب منها الموقع الشهر الماضي، كما تعاني الأميرة من مشاكل صحية وأنها بدأت في التدهور منذ عام 2018 وتعاني من مشاكل في القلب والقولون وهشاشة في العظام. وعبرت الدكتورة أريكا بينيت الصديقة والمتعانة مع الأميرة عن قرار في اللحظة الأخيرة «أدعو أن تتغير قلوبهم» وهذه لحظة التأمل والاستماع إلى الله» في إشارة لرمضان. إلا أن بعض الجرائم تعتبر بالنسبة للحاكم المطلق مثل سرقة الهوية والتزوير غير مهمة، وهما ما اتهمت بهما الأميرة بسمة بداية. وأعلنت مناطق عدة في السعودية عن العفو، ففي القسيح تم العفو عن 130 مجرماً، أما منطقة الباحة فقد صدر العفو عن 96 مجرماً. ويعلق الموقع موقعها إنه لا يعرف إن كان الملك أو ولي عهده على معرفة باعتقال الأميرة مع أنها وجهت في آذار/مارس 2020 رسالة للملك ولم تتلق جواباً عليها.

وسط أزمة مالية وإجراءات تكشف في الداخل

«فايننشال تايمز»: أسئلة محيرة حول جدوى تبييد استثمارات سعودية في الخارج

تجلب أم امر جيد؟ لن نعرف إلا بعد 3 أعوام..»

وتقول هيئة الاستثمار العامة أنها «تتوق بالبحث عن الفرص للاستثمار في الشركات القوية وبنظرة طويلة الأمد لكي تصبح قادة في المجال عندما تعود النشاطات الاقتصادية إلى مستواها ما قبل الوباء». إلا أن هذه الفورة في النشاط أدت إلى مزيد من التدقيق في هذا المستثمر الدولي الناشئ. وهي الهيئة التي أصبحت في مقدمة جهود محمد بن سلمان لتخفيف اعتماد السعودية على النفط، وأصبحت محلا للخلاف، فعلاقتها بولي العهد تعني أنها ستظل ملطخة بجريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي عام 2018. ويقول النقاد إن الهيئة أصبحت أداة شخصية في يد محمد بن سلمان، دولة داخل دولة، والتي تهدد بمزامحة القطاع الخاص في السعودية -في محاولتها البحث عن مشاريع بملحيات الدولارات والهدفة بالفساد، حتى لو راهنت على استثمارات في الخارج. أما الداعون للنشاط الاستثماري فيقولون إنها ضرورية لتوفير الحاضنة والتنمية للصناعات الجديدة لتحفيز التنوع الاقتصادي.

وتسأل البعض عن جدوى «عزقة» المال في استثمارات خارجية والبلد يواجه أسوأ أزمة اقتصادية لم تمر عليه منذ عفو، فهل هذه الاستثمارات التنهائية أم استراتيجيية؟ ولماذا الاستثمار في شركات النفط مع أنها مفضلة لتنوع الاقتصاد؟ وهل عليها تقديم الأولوية في الاستثمار بالسوق المحلي الذي يتعافى من أجل البقاء. ويقول جون سفاكتاكس، الخبير بشؤون الخليج في جامعة كامبريدج: «هناك انقسام بين الوضع المالي المحلي المتردي والاستثمارات الخارجية المستضيفة من هذا» يعقد التعافي الاقتصادي بسبب المصادر المالية المحدودة.

وتواجه السعودية بسبب أزمة فيروس كورونا وانها أزمة النفط أزمة مزوجة، ولهذا قامت بتخفيض وراتب الموظفين وزادت من ضريبة القيمة المضافة في ثلاثة أضعاف. ورغم بقاء السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ولديها احتياطي من الأرسدة الأجنبية بـ 470 مليار دولار، إلا أنها في حاجة لتوفير الكم الأكبر منها من أجل الحفاظ على قيمة الريال مقابل الدولار.

وتضيف الصحيفة أن صناديق سيادية أخرى في الخليج تبحث عن فرص استثمارية وبأسعار مخفضة مثل هيئة الاستثمار في أبوظبي (مبادرة) وسلطة

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً أسس عليها أندرو إنغلاند وأرشد سعودي، عن الإفراط السعودي في المشتريات الخارجية وما أنفقته هيئة الاستثمار العامة على استثمارات خارجية في الوقت الذي كان فيه اقتصاد البلاد يعاني من أزمة. وتحت عنوان «لا تضع أزمة داخل فورة المشتريات السعودية» أشار الصحافي إلى ما قاله ياسر الريمان، مدير هيئة الاستثمار السعودية، وهي بعناية الصندوق السيادي للسعودية، في اجتماع افتراضي ضم عدد من المصريين والمستثمرين في شهر يناير/أبريل: «لا تريد تنصيب أزمة وحتى هذا الوقت فقم بنظر في أي فرصة»، وهي تصريحات ليست مجرد كلام، فلم تتردد الهيئة من أي فرصة استثمارية منذ أن وقعت تحت ضغط محمد بن سلمان، ولي العهد قبل خمسة أعوام. وتريد أن تكون المستثمر الأكثر تأثيراً وأكبر صندوق سيادي.

هيئة الاستثمار... شخصية

وفي الوقت الذي أضعف فيه فيروس كورونا الاقتصاد حول العالم، زادت هيئة الاستثمار من العجلة كي تصبح أنشط صندوق سيادي، وسط فرح عالمي بسبب الوياح. وبعد ثلاثة أيام من المؤتمر، أعلنت السجلات المنظمة في أمريكا عن أكبر مراهنة سعودية على شركات تأثرت بالأزمة العالمية، حيث استحوذت بسرعة على 5.7% أو 500 مليون دولار من شركة الترفيه الأمريكية «ليف نيشن».

وقبل ذلك بأسبوع اشترت 7.3% من شركة السياحة البحرية «كارنيفال» بشكك عليها المساهم الكائن الأكبر في شركة النقل البحري الكبرى، واستثمرت الهيئة في حوالي 20 شركة معروفة في الولايات المتحدة وأوروبا مثل «توتال وبيونج وسيجي غروب وديتش هيلاندية وتوتال وبيونج وسيجي غروب وديتش هيلاندية» حيث استحوذت على حصة صغيرة وبلغت قيمتها في الأشهر الثلاثة الأولى من العام 7.7 مليار دولار.

وهذه هي فقط الاستثمارات التي تم الإعلان عنها، ففي إطار منصف قامت الهيئة بجمعة استثمارية لشركا نادي نيوكاسل يوناييتد بـ 100 مليون جنيه استرليني. وقال مصري يبارز يعمل في لندن: «إنهم يتعاملون والمستثمرين وحصولي على فرص استثمارات رأسمالية كبيرة تعطيهم منفذاً إلى الأعمال» وتسأل: «هل هذا

معروفة قبل خمسة أعوام إلا للقة خارج السعودية. وانضمت عام 1971 لتحويل مشاريع محلية والعمل «كحارس» للحصن الحكومية في الشركات بما فيها شركة «سايدك» للبترول وكيميائيات، ولم يكن يعمل فيها سوى 40 (محمد بن سلمان) أن يكون حذراً في الإنفاق، فالرجل العام يراقبه، ولن يرضى «دفع واثب لاعبي الكرة من أصحاب الملايين من أموال ضريبة القيمة المضافة على السلع». إلا أن الريمان الذي يدير الهيئة من عام 2015 من أقرب الأشخاص لمحمد بن سلمان، يرى أن هذه هي لحظة الهيئة كي تتوسع وتبني مصغرة حيث تنفذ في بناء أرصدة بنزيليوني دولار مع حلول عام 2030. وقال في مؤتمر نيسان/ أبريل: «لو نظرت إلى القطاعات المختلفة مثل الطيران والنفط والغاز والترفيه في تنتظر بسبب توقف الاقتصاد»، و«نعتمد أن الاقتصاد سيعود وسيزي الكثير من العوائد».

ويقول بعض المصرفيين والاقتصاديين إن استثمارات كتلك في لايف نيشن و كارنيفال تناسب رؤية محمد بن سلمان لبناء قطاع ترفيهي وسياحي في السعودية. ذلك أن الشركات لكي تجذب المشاريع والمبادرات المشتركة إلى السوق المحلي.

«مقربون ومخلصون له»

وقال محلل مقرب من البلاط الملكي السعودي، إن هيئة الاستثمار العام لم تنجح في جذب سفن سياحية إلى البحر الأحمر، حيث تقوم الهيئة بتحويل مدينتي نيوم 500 مليار دولار، وفكرت في إنشاء شركة للنقل السياحي ولكنها تخلت عنها بسبب الكلفة. وبعد هبوط أسهم كارنيفال «يشعرون بأنهم اشتروا بتخفيضات كبيرة وسيتمجنون كارنيفال فرصاً تجارية وسيعود السوق تدريجياً إلى ما كان عليه».

أسما عن الاستثمار في شركات النفط، فيقول هذا الشخص إنه استثمار تكتيكي قصير الأمد. وغير آخرون عن تدمر ومستقبل غير واضح، وقال مدير تنفيذي مقرب من الحكومة: «سفن كارنيفال مجرزة (عام 2021) وإذا لم تستطع سفنها حمل إلا 30% أو أننا لم نر عارفاً فاعلا ضد فيروس كورونا خلال الأشهر 12 المقبلة، فإني لا أرى تعافيا في الصناعة». وتقول الصحيفة إن هيئة الاستثمار العامة لم تكن

تقارب التفكير في مجال الاستثمار المستقبلية مثل الكفاءات الصناعية والروبوتات. وقال موظف سابق في هيئة الاستثمار العامة إن هناك «تفاعلاً غير مكتوب» بقيام «صن» بمساعدة هيئة الاستثمار العامة في مشاريعها الكبرى مثل «نيوم»، وكانت الفكرة هي أن يقوم «فيشيش فاند» بجذب التكنولوجيا إلى السعودية.

وتقول الهيئة أنها «صورة» في استثماراتها وتقوم بمراجعة للجدوى طويلة الأمد. وتخطط لزيادة أرصدة تحت الإدارة الحالية إلى 400 مليار دولار بنهاية 2020 وتخطط لفتح مكاتب لها في نيويورك ولندن وأسيا. وتزعم الهيئة أنها خلقت 87 ألف وظيفة في السنوات الأربع الماضية وأنشأت 20 شركة. وتضيف أن لديها سيولة نقدية كبيرة، إلا أن الأسئلة تظل قائمة حول كيفية تمويل مشاريعها الكبرى والتي تضم تطوير مدينة «نيوم».

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2018 قال ولي العهد إن هيئة الاستثمار العام ستحصل على 100 مليار دولار من

الانتخاب الأولي لأسهم من شركة أرامكو، إلا أن الانتخاب تم تخفيضه إلى 1.7% من أسهمها وأدى إلى بيع 29 مليار دولار. وقيل عملية الانتخاب، وجهت أرامكو نحو شراء أسهم الهيئة في شركة البترول وكيميائيات سابق بـ 69 مليار دولار. وكان من المتوقع أن يتم العقد في منتصف 2020. ولكن هناك مراجعة لشروطه بعد انخفاض أسهم سايدك. وهناك مصادر أخرى للتحويل وهي التخفيضات المالية من الحكومة والتي ستكون صعبة في ظل العجز المتزايد في الميزانية.

وقال محلل خليجي: «الحصول على التمويل صعب»، مضيفاً: «محت لهم الكثير من الهمم وعدهم قليل وهناك نقص في القدرات البشرية»، ومن بين هؤلاء ياسر الريمان الذي يراه بعض المطلعين واحداً من جماعة محمد بن سلمان وحاضر سيدي» وأضيف لعله في الهيئة رئاسة شركة أرامكو، وهو عضو في مجال إدارة سوفت بانك وأوبر ومن المتوقع أن يصبح مدير نيوكاسل يوناييتد.

ويقول الموظف السابق وهو واحد من العاملين الدوليين الذين تركوا الهيئة، أنها في حاجة لإدارة قوية. وقال إن «الخبرة التي يملكها المسؤولون الكبار ضيقة» ومعظم الأجانب عينوا من أجل تقديم شكلاً من أشكال الاجتهاد والتحليل.

«أويل برايس»: تركيا تتقدم نحو انتصارات في ليبيا وخربت حسابات حفتر والإمارات



القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة تستعرض شاحنة نظام دفاع جوي روسية تم الاستيلاء عليها خلال المعارك مع قوات حفتر

مديرها لأنه يدعم حوراً مع حكومة الوفاق الوطني. واتفاق هذا يخالف إعلان حفتر أنه حصل على تفويض شعبي لحكم ليبيا. ولو زادت الإمارات الضغط من أجل تأكيد الانقسام بين الشرق والغرب فسيفسكون لدى حفتر منشآت النفط والموانئ وعندما سيسد حفتر تصدير النفط بنغازي وعزلوا

إلا أن القامة التركية سيجبر الإرسارات على اتخاذ قرار مباشر بشأن هذا الموضوع. حفتر الآن يواجه مشاكل في الشرق، قاعدة قوته وكذا حلفاءه في المنطقة الذين لم يعودوا متأكدين من قوته. وفي بداية الشهر الحالي قامت جماعات مسلحة موالية للجنرال حفتر بالهجوم على مقرات شركة البريقة لتسويق النفط بنغازي وعزلوا

نشر موقع «أويل برايس» افتتاحية قال فيها إن تركيا تتجه نحو الانتصار في حرب النفط باليبيا. وأشارت المجلة إلى أن القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني التي تدعمها القوات التركية والمرتزة للجنين السوريين لا تتساوي في قوتها «كارنيفال» بشكك عليها المساهم الكائن الأكبر في شركة النقل البحري الكبرى، واستثمرت الهيئة في حوالي 20 شركة معروفة في الولايات المتحدة وأوروبا مثل «توتال وبيونج وسيجي غروب وديتش هيلاندية وتوتال وبيونج وسيجي غروب وديتش هيلاندية» حيث استحوذت على حصة صغيرة وبلغت قيمتها في الأشهر الثلاثة الأولى من العام 7.7 مليار دولار.

وهذه هي فقط الاستثمارات التي تم الإعلان عنها، ففي إطار منصف قامت الهيئة بجمعة استثمارية لشركا نادي نيوكاسل يوناييتد بـ 100 مليون جنيه استرليني. وقال مصري يبارز يعمل في لندن: «إنهم يتعاملون والمستثمرين وحصولي على فرص استثمارات رأسمالية كبيرة تعطيهم منفذاً إلى الأعمال» وتسأل: «هل هذا

نشر موقع «أويل برايس» افتتاحية قال فيها إن تركيا تتجه نحو الانتصار في حرب النفط باليبيا. وأشارت المجلة إلى أن القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني التي تدعمها القوات التركية والمرتزة للجنين السوريين لا تتساوي في قوتها «كارنيفال» بشكك عليها المساهم الكائن الأكبر في شركة النقل البحري الكبرى، واستثمرت الهيئة في حوالي 20 شركة معروفة في الولايات المتحدة وأوروبا مثل «توتال وبيونج وسيجي غروب وديتش هيلاندية وتوتال وبيونج وسيجي غروب وديتش هيلاندية» حيث استحوذت على حصة صغيرة وبلغت قيمتها في الأشهر الثلاثة الأولى من العام 7.7 مليار دولار.



رشيد سكري

الأدب والشاشة

وانقاسا يعمل الأدب في بناء ذوق الأمة، فيقدر ما نتحدث عن الحضارة والبناء الحضاري، بقدر ما يستوجب تربية الشعور والإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية، فعندما نلاحظ ما وصلت إليه السينما والمسلسلات التلفزيونية في الشقيقة مصر المحروسة، فإننا ندرك حجم الدور الذي يلعبه الإبداع الروائي والقصصي والمسرحي، في تربية المشاهد على الإمتاع الفني والأخلاقي والقيمي أيضا.

فمن هذا المنطلق، يعزى نجاح السينما المصرية بالخصوص، إلى نقل معظم الأعمال الروائية لكبار المبدعين إلى السينما، وكان نجيب محفوظ في ذلك، حصة الأسد؛ انطلاقاً من روايته «بداية ونهاية» إلى جانب «الغضب والكلاب» مع سعيد مهران، وصولاً إلى «ميرامار» و«خان الخليلي» و«قصر الشوق»؛ لينضاف عشاق السينما إلى عشاق الرواية، فأصبح اسم نجيب محفوظ يحلق عاليا، كعقاب كاسر، في سماء مصر والعالم العربي.

في المغرب قليلة هي الأعمال الروائية، التي انتقلت إلى السينما، وبذلك كان التفاعل بين الوسطين تقريبا متعددا. وإن كانت هناك محاولات فجة لرأب هذا الصدع، إلا أن تنسيق الجهود بين المركز السينمائي المغربي واتحاد كتاب المغرب حال دون نجاحها؛ لظلال المجال مفتوحا على العجاجة الغوية واللغظية بين الكتوبر الأدبي والبصري السعيمي السينمائي، سيما قيا، لا بد أن تكون هناك استثناءات فسيفسائية، لم تستطع أن تضع القطار على سكته الحقيقية، رغم الجهود التي بُذلت في هذا الباب، وفي مقدمتها السيرة السينية لجواد مديش «الفرقة السوداء»، التي حولها المخرج حسن بيجلون إلى فيلم سينمائي ناجح بشكل المايكس، بالإضافة إلى رواية الطاهر بن جلون «بليلة القدر»، وكذلك رواية «رحيل البحر» لحمد عز الدين التازي؛ ناهيك من بعض القصص والروايات ذات البعد التاريخي كرواية «جارات أبي موسى» للوزير أحمد التوفيق، علاوة على قصة «يامو» للقصاص أحمد زيادي، الذي ربط فيها بين القصة والسياق التاريخي، من خلال الحركة الوطنية المغربية، فضلا عن اعتمادها في كتابه «تاريخ الحركة الوطنية المغربية من القصة القصيرة»، على كثير من الكتاب المغاربة في مقدمتهم محمد حمزاو وعبد الحفيظ العلوي، مصطفي الغرابوي، محمد الزيزي، التهامي الوزاني وغيرهم، الذين بصموا المشهد الثقافي المغربي بالمديد من القصص ذات البعد الوطني؛ فنظرت الغزو، حسب تعبير باشلار، من لدن المخرجين السينمائيين الشباب، كي يضربوا مصغورين بحجر واحد.

ومن بين أهم القضايا المصرية، التي تأثرها الباحث أحمد زيادي في كتابه السابق، نجد: مقاومة الظهير البربري، تجربة الاعتقال والسجن والتعذيب، المقاومة المسلحة، بما هي قضايا ذات أهمية قصوى في بناء المتخيل، وربط الناشئة بتاريخ، يجسد الاعتزاز والفخر بالانتماء للوطن، بيد أن المفكرة، التي يتمترس خلفها جل النقاد والمخرجين السينمائيين المغاربة الجدد، تفيد بأن الروائيين لا ينسجون أحداثا مطواعة للتشخيص السينمائي، وإنما يوسعون وراء تنميط لغوي لا غير. إن المتخيل السينمائي، في نظر المتهتمين والمتابعين، أرحب وأوسع من نظيره الروائي، وذلك لتوفر عالم السينما على نطاق غنية تتجاوز به البعد اللغوي، الذي تقتصر عليه الرواية، بالموازاة مع ذلك، تاتي المؤثرات، الصوتية والموسيقية والتشكيلية، بالإضافة إلى ما يتعلق بالإضاءة، في مرحلة متقدمة، للتعبير عن أحداث وقائع تعني المشهد السينمائي، وبذلك تعدد وسائل التعبير عند المخرجين السينمائيين، للمسفر من عالم الرواية إلى عالم الفيلم السينمائي.

في المجموعة القصصية «الهواء الجديد» لحمد زنبير، الذي أصدر الطبعة الأولى سنة 1971 نجد مادة دسمة في تاريخ مغرب قبل الحماية، على اعتبار أن الكاتب كان من أحد رواد التاريخ في المغرب. وفي المقام ذاته كرس زنبير مساره العلمي في تدوين أهم المنعطفات التاريخية، التي مرت منها الدولة المغربية، علاوة على أن جابنا من الإبداع كان مشرفا وحاضرا في سيرته العلمية، فقارن بين القصة والرواية والمسرح، فمن الطبيعي، جدا، أن تنعكس اهتمامات المؤرخ على إبداعه، ومن الطبيعي أيضا أن نقرأ قصصا تنهل من تاريخ مغرب ظل لسنوات مغفورا، ويعيدنا كل البعد عن أهله وذويه وصنّاعه، كان من الأجر أن تأخذ مثل هذه القصص التاريخية، التي لها سند معرفي ومرجي، طريقا إلى الفن السينمائي ولم لا للتلفزيوني أيضا. في «الهواء الجديد»، التي أعددتها طبع مرات، نظرا لأهميتها في بناء وعي جديد بالانتماء التاريخي للوطن، نجد أربعة مطولة عنوانها محمد زنبير «اليد على الحلقوم»، التي جاء في افتتاحيتها قصة ملي: «كان ذلك في أيام «السياسة» قبل مجيء الفرنسيين إلى هذه البلاد بعدة سنين»، إن التاطير الزمني، عند محمد زنبير، لبنة أساسية في سره وقائع وأحداث، حتى يدرك القارئ المغزى من المادية التاريخية، وحضورها الفعلي في بناء الهوية الحضارية، التي تتنافس عليها شعوب العالم اليوم.

تحكي قصة «اليد على الحلقوم» عن صراع دموي، في المغرب، بين قواد ما قبل الاستعمار، حيث لا يخلو التاريخ المغربي من هذه الظاهرة، بما هي هيمت من الإبداع، واحتلت بذلك، حيزا مهما في الذاكرة التاريخية والشعبية المغربية. ويعتبر القائد علال، وهو من رعاة «السياسة» في الأطلس الكبير، يمثل القصة المطولة، حيث إن أخضع العديد من القبائل المجاورة، وجعلها تحت إمرته وأصبح كل القواد الذين يسوسون سوس وبلاد الحوز يخطبون مودته ويباهون به؛ فكانت الطلقات الثارية تجلجج في السماء، تعبيراً عن النصر، الذي حققه القائد علال أيام السيسية. إلا أن القائد إبراهيم المرابط والعصم بروس جبال الأطلس، قد نخس الفرحة على علال، وفي الحكاية ذاتها، بينما كانت عروس تشرّف، إلى هذا الأخير، في طقوس احتفالية، وقد دايت فيها العادة بأن يدخل القائد علال الجبال الكواعب الأيكار، وقم حدث عكس حوق الفرح والحيور، الذي لم القصر؛ إذ إن ابن عم العروس أرادها لنفسه، فخطبها من عمه، نظرا لعلاقة حب نشأت بينهما منذ الطفولة؛ لذلك اعترض، هو وزبانيته، سبيل موكب العروس، وبهذا الحادث أمر القائد علال، فوراً، بسجن ابن عم العروس في المطورة، وأقامت الدنيا، وشغلت الناس، وبالفعل قد تم اقتناع القائد إبراهيم المرابط، وحصل الزواج فكان البين، ونعم الأطلس بالصلح بين العرويين الخصيمين. فأمنت السابلة وتنوسيت الأحقاد والضغائن، غير أن القائد إبراهيم لم يزر صهره قط، ولم ينزل على صيفي، إلى أن طلب القائد علال من ابنته أن تزوره هي وأولادها، وتنزل ضيفه عنده أياما وليالي، فكانت الفرصة سانحة، للقائد إبراهيم، أن يضع راحة يده في راحة يد صهره القائد علال، وبالفعل تمت الزيارة، فساء القائد إبراهيم ومعه العيال والأصحاب، فقال علال لحاشيته: العيال يدخلون عند العيال، والأصحاب ينزلون ضيوفا عند الخليفة والنساء عند النساء، أما القائد إبراهيم فوضع القائد علال إصبعه على عنقه إشارة إلى عملية القتل.

وبذلك، يظل الأدب منبعاً ثرا للحضور السعيمي البصري، وربط جسور التآلف بينما ما هو أدبي وسينمائي، يكون لبنة أساسية في بناء وعي عميق بالانتماء الحضاري، وتأسيس هوية ثقافية منيعة تخلق أواصر الأمة مع الموروث الثقافي، ففي «اليد على الحلقوم»، القصة المطولة التي سردت خطوطها العريضة، يتباشر عملية المرور السلسل إلى عالم التمثيل بمختلف وسائله، مادامت الحكاية تتوفر على شروط التشخيص والتخييل، على ما دون توفرها على الصراع، الذي يذكي الفعل الدرامي، فضلا عن وجود شخص، من حي الواقع المغربي، ساهمت في بلورة الأحداث، كي تصل إلى العقدة، بعد ذلك تنحدر شديدا نحو الحل، كما أنها تشير إلى علاقة غرامية ربطت بين العروس، التي رقت إلى القائد علال وابن عمها، سجن المطورة، فالجبال الرومانسية لم يفارق التأليف الأدبي، مادامت العلاقات في القرى والمدشر المغربية، تنظر إلى المرأة نظرة محفوفة بالإنعازة الملكية جسدا وروحا.

وبهذا يكون المرور آمنا من الخطاب اللغوي إلى الخطاب السينمائي، محافظين على رأس مال الهوية الثقافية، وساهمين في وعي تاريخي يتجدد مع الزمن.

* كاتب مغربي



غنائية نيوزيز

«غنائية نيوزيز»: إضراب بائعي الصحف وهزيمة بوليتزر

مروة متولي



لا يمتلكون شيئا، لكنهم أقوياء بموقفهم وكلمتهم الموحدة، وتسرد بعض الأغنيات ملامح كحاح هؤلاء الصبية وأحلامهم ورفضهم للظلم، ومن أجمل هذه الأغنيات أغنية «سعراف العالم» حيث يكون الهاتف «بوليتزر يمتلك العالم لكنه لا يمتلكنا»، وتعرض بعض الأغنيات الأخرى أسوأ جوانب شخصية جوزيف بوليتزر الذي يسخر من جاك، ويعيره بأنه لا يمتلك مالا، ولا أهل له أو وظيفة أو ماري، الذي صدر عام 2012 نجاحا كبيرا، وهو يضم 18 أغنية، إلا أن مشاهدة الأغنيات تظل أفضل من الاستماع إليها بالطبع، بسبب الاستعراضات الراقصة المبهمة. كما يفتخر الغناء الجماعي في هذا العمل بطبيعة الحال، وتكون هناك بعض الأغنيات التي تمثل مواجهة بين بائعي الصحف وجوزيف بوليتزر، وتعبير عن الصراع الدائر، ومدى احتقار الرجل الذي لهؤلاء الصبية، إلى درجة أنه يراه «لا شيء»، ما يزيد من إصراره على أن يفتتوا له العكس، وأن يظهروا لهم مدى قوتهم، رغم أنهم

جواره وساندته حتى النهاية. يحتوي العمل على بعض المقاطع الحوارية والكثير من الاستعراضات والرقصات الجماعية التي تتجسر طاقة وحركة، وتعبير عن المرحلة العمرية لبائعي الصحف، التي لا تخلو من انطلاق الأطفال وغضب الشباب، ومن أجمل الرقصات وأصعبها على مستوى الحركة تلك التي يتم فيها تمزيق الصحف بالأقدام والرقص فوق صفحاتها، والحفاظ على ثباتها تحت القدم والتحكم بها جيدا، وقد حصل هذا العمل على جائزة توني كافضل عرض، كما حقق اليوم بروواي الأصلي الذي صدر عام 2012 نجاحا كبيرا، وهو يضم 18 أغنية، إلا أن مشاهدة الأغنيات تظل أفضل من الاستماع إليها بالطبع، بسبب الاستعراضات الراقصة المبهمة. كما يفتخر الغناء الجماعي في هذا العمل بطبيعة الحال، وتكون هناك بعض الأغنيات التي تمثل مواجهة بين بائعي الصحف وجوزيف بوليتزر، وتعبير عن الصراع الدائر، ومدى احتقار الرجل الذي لهؤلاء الصبية، إلى درجة أنه يراه «لا شيء»، ما يزيد من إصراره على أن يفتتوا له العكس، وأن يظهروا لهم مدى قوتهم، رغم أنهم

إلى عبارته المستفزة وترى عجزته وانعدام إنسانيته. يعتمد العمل على أحداث إضراب عام 1899 الحقيقية التي وقعت بالفعل في نيويورك، التي كان يحكمها في ذلك الوقت ثيودور روزفلت، الذي صار رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية في ما بعد، وكان له الدور الكبير والمهم في هذا الإضراب وفي الغنائية أيضا، التي التزمت بالواقع والتاريخ إلى حد بعيد، ولم تصف سوى القليل من الخيال الذي يتمثل في شخصية كاترين، الصحافية الشابة التي تغطي أمور الإضراب وتتواصل مع بائعي الصحف وتكون صوتا لهم بشكل أو بآخر، وترى في هذا الإضراب فرصة كبيرة لتقديمها المهني، ولكي تثبت قدرتها كأمراة على أن تكون صحافية ناجحة، تتناول الموضوعات المهمة المثيرة، ولكي لا تظل طوال حياتها تكتب مراجعات عن مسرحيات الفودفيل التي تذهب لمشاهدتها، وقد جعل صناع العمل من كاترين ابنة لجوزيف بوليتزر، وهو ما لم يكن يوما، كما جعلوها تخفي هويتها عن المصربين، ويكون اكتشاف اسمها الحقيقي صدمة للجميع، وعلى رأسهم جاك زعيم المصربين وأكبرهم سنا، الذي وقع في غرامها وأحبته هي أيضا، ووقفت إلى



عزالدين بوركة

فالأخر امرأة وضرورة لا جيمسا. إذ لا يكتمل وجودي إلا بوجود الآخر، بل إن وجودي مشروط بوجود الآخر. وحتى «الموت يمثل صيغة من صيغ تفصل علاقتنا بالآخر، فانا لا أموت إلا من الآخر وبواسطته، ولا أصوت إلا في الآخر ومن أجله»، يؤكد جاك دريدا، وهذا يصيب حتى في حالة الحياة مع الآخر... إذ إن العلاقة القائمة بيني وبين الآخر هي علاقة ذات طابع مركب ومعقد، ومن خلاله تتحدد إبعاد غاية في التعقيد، يتراكم فيها ما هو ديني وما هو اجتماعي، وما هو تاريخي وما هو فكري، وما هو إنساني عابر لكل الجدران، وهذا هو الأهم. لهذا فمشغول جلاب منصهرة في كتلة متباينة.

ولأن علاقتنا بالآخر تشوبها هشاشة معينة، فيالتالي لا يقوينا إلا تأكيد مسؤوليتنا تجاهه، وبهذا المعنى يتم تحديد إنسانية الإنسان واتباعه أفعاله، بمقدار قدرته على الانفتاح على الآخر وما يستحقه هذا الآخر من كل أنواع المساعدة والتضحية... إنه الانفتاح الذي يدعونا إليه ليفيضا، إذ لا تكتمل إنسانية الإنسان إلا بتبذ كل الأثانية وميله نحو الغيرية، بكل ما تحمله من معاني التضحية والطاء بلا مقابل، أي أن تكون علاقتنا بالآخر علاقة قائمة على المحبة المتبادلة والتواضع والاعتراف به، علاقة روية لا صراع فيها، عماد هذه العلاقة الشعور بالآخر الغير والفرح لفرحه، للذخول في إنسانية واحدة نابذة لكل الحروب والناسي، باسم أي مذنب أو أيديولوجيا مهما كانت، أي أن يغدو «الإنسان فرطاً في إنسانيته»، ونقلب كل القيم التي سادت والتي تضع جدراننا خفية لإنسان الذي فينا.

تضعنا إذن أسيا جلاب إزاء هذا الطرح الإنساني العميق، الذي عنوانه البارز «من أجل هوية منفتحة ونظام إنساني تضامني»، عابر لكل الجدران التي خلقها العولة. إذ لا بد من هوية إنسانية منفتحة ومتشابهة نوعا ما، إلا أنه لا بد من الإبقاء على الخصوصية المحلية التي تجعلنا منا متميزين ومختلفين. لا أشباه بعض كأننا نسخة سيولوكرية إنسانية عابرة لكل المحددات والجدران، داعية إلى هوية عالمية تتقارب فيها الهويات مع الإبقاء على خصوصية كل وحدة منها، أي إحداث نقاط عبور وبوابات مرور إلى الآخر، ومروره وعبوره إلينا.

* كاتب مغربي

عمل التشكيلية المغربية آسيا جلاب من أجل هوية منفتحة ونظام تضامني



آسيا جلاب



من أعمال الفنانة

المغربية آسيا جلاب، التي نحن بصدد قراءتها.. لهذا فلا حل بلوح في الأفق سوى حل التضامن (نظام تضامني) والتآزر والانفتاح مع الحفاظ على الخصوصية والهوية المنفتحة لا العولة. إذ «إن العولة يزعجها كل استثناء ثقافي.. وهكذا تجربتها مهمة عبر اشتغال لسنوات عديدة في الحفر عميقا في أساليب عديدة تراوح بين الحدأة والمعاصرة..

تنشئ آسيا جلاب منظورا في عملها هذا وتريشه، تضع المتلقي أمام خط أفق متلاشي، فكل الخطوط تتجه صوب «قلب» اللوحة، ففقط التلاقي في ما نهاية قابعة هناك.. هناك تقع كتلة الحشود التي تبرز باعتبارها الكتل غير المحددة، التي تحزن جميعا، فاعمل «بلا عنوان»... لا تعطيل مباشر فيه ولا هيئة محددة لتلك الأشخاص وللتمسك والنقطة عند الانصهار، مكونة كتلة واحدة، إذ تحضر لمسات انسيابية تعتمد على جعل الخطوط المتداخلة بياها مفتوحا على مخيلة «الناترة» الموكول إليه «قراءة» العمل الفني، باعتباره صناعا له بمعوية صاحبه الفنان.

يأتي هذا العمل نتاجا عن اشتغال مكثف من قبل الفنانة، إذ لا بد من موضوع التضامن الإنساني وتقارب الأفراد في ما بينهم، من أجل إنشاء وحدة إنسانية عابرة لكل المحددات والجدران، داعية إلى هوية عالمية تتقارب فيها الهويات مع الإبقاء على خصوصية كل وحدة منها، أي إحداث نقاط عبور وبوابات مرور إلى الآخر، ومروره وعبوره إلينا.

جعلت أزمة كورونا العالم بأسره يقف إزاء ضرورة مساءلة نفسه ومؤسساته ونظفته؛ طبعيا ليس للعالم إلا أنها خلخلت الكثير من يقينياته، وجعلت أنظمة عالمية تعاود النظر في سياساتها. لقد شكلت العولة محرك هذا العالم الجديد، في الغالب وقطار وجسورا تخترق الحدود بين القارات، اختراقا بالقصر في الغالب؛ الحدود التي سسرعان ما استغفلت مباشرة بعد اجتياح الفيروس الغاضل كل البقاع، كما تنتشر النار في الهشيم، ما جعل العولة أمام أزمة لا حل لها.. أزمة عنوانها الانغلاق التام، وهذا ما تتركه كل الكراهية... في الوقت عينه نبع وميض «فكرة التضامن»، العودة إلى الآخر والانفتاح عليه، العودة إلى الذات الجماعية، إلى الإنسانية التي تتقاسم خيراتها وخبراتها عابرة لكل الجسور، كأنها تعاود تعبير ريجيس دوربويه «في مديح الحدود»، لكن لا عزاء للانغلاق. الحدود هنا ليست بمعنى الانسداد والتفرقة والحدود، بل الإبقاء على شيء من الهوية والخصوصية، خصوصية البلدان التي ما تقنا تنفتح في تضامن على جيرانها والعالم. إذ لم يزل دوربويه لرفض ما ساد «دين العولة» التي نفسها تستدعي إقامة الجدران المكهربة والمراقبة... فالحدود تحمل خاصية الانزياح والتغير والتبدل لا مستقبل له؛ فما أوجحنا إلى الحدود له لا مستقبل معا، في تركيب معقد ومزدوج..

لقد خلقت أزمة كورونا تباعدا دوليا، كما خلقت تباعدا جسدانيا، تباعدا نفسيا اجتماعيا بين أفراد المجتمع نفسه، بل الأسرة عنيها. إذ لم تعد كتلة واحدة، بل ذرات متناثرة ومتنافرة.. في الوقت الذي تعد فيه كائنات اجتماعية متلاحمة وهذا ما تلمسه في لوحة الفنانة التشكيلية

قصة قصيرة

شيء غير الحلم

يبدو أن كل شيء حدث وفق ترتيب غريب مألوف في الوقت نفسه، ولا دخل للمصادفة فيه. أما أصل الحكاية فيعود إلى لحظة اندفع فيها كلبني الصغير نحو غابة قد أكون مرتت بها يوما ما، ولم تلتفت نظري. وجدت هناك حارسا أشقر في الخمسين من عمره، تغطي تجاعيد جبينه. سألته إن رأى كلبا يدخل الغابة، فأجاب بلفظ أنني يمكن أن أدخل فأبحث. عبرت البوابا فوقع بصري على أشجار سرور وصنوبر، والغابة التي تلوح لا نهاية لها، تكاد تفض بجلاب من مختلف الأشكال والألوان والأحجام. يمكنه ذلك الدخول..

الضلال، حملته بين ذراعي وخرجت. كان الحارس كما ظننت في الكوخ الصغير عند مدخل البواب، أو هكذا خيل لي. اليوم التالي تركت الكلب في المنزل الثلاثين من عمره أسمر البشرة فظ الملامح وأقفا عند البواب، سألت كان الحارس قبله كان صديقي أو أن هناك رغبة تحثني لمعرفة خبره: معذرة أين الحارس الذي كان يقف مكانه يوم أمس؟ أجابني بصوت أجش لا يخلو من بعض ملامح صوت سمعته أمس: ليس هناك من حارس غيري، أنا أعمل هنا منذ عقد، ولم أغير مكاني. لكن أمس.. أشاح بوجهه عني مقاطعة: يمكنه ذلك الدخول..

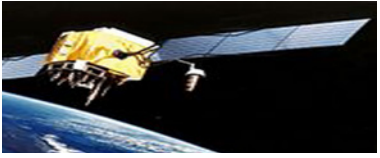
تمارس الجنس، ألحت على فكرة تسربت من أمس، فدونت من قطة استأنست لراحة يدي فحملتها، ولم أر الحارس الغظ الذي قابلته عند اجتيازي البواب، فلعله يستريح في الكوخ، قلت من قبل إنها ليست المصادفة جعلني أرى أشياء فأجد غيرها في اليوم التالي، وأذ دخلت البيت وجدت فارغا من كلب جليته يوم أمس. ذلك دفعني لتجربة جديدة. مغامرة. اكتشاف. حلم. حقيقة، أي شيء قصدت الغابة يوما وآخر، وفي كل مرة أجد حارسا جديدا يدعي أنه كان منذ سنوات في المكان ذاته، فأدخل.. لا أحد منهم يعنني، التقط حيوانا ولا أرى الحارس القديم الجديد عند خروجي، جلبت إلى بيتي أرنبها وسجبابا.. أفعى.. بيكا.. ابن عرس، ثعلبا، وكل حيوان يتلاشى حالما أدخل البيت بصحبة آخر.. وهكذا وأخر يوم لم أجد الحراس الحارس ذاته، والحاجز اختفى، فدخلت المكان كما لو أن شيئا ما ينقصني. الغابة اختفت وحلّ



قصي الشيخ عسكر

مكانها امتدادا سهلا فسيح لإنهاية له، يعقب بالرمال والحصى. أشك في نفسي. لو كنت في حلم لما تغيرت الأشياء. أحاول أن أنسى كل ما حدث فأعود إلى البيت من دون أي حيوان أحمله معي. فجأة وأنا أدير مقبض الباب سمعت نباحا ومواء وصريرا. أصوات متداخلة لحيوانات جليتها معي اختفت ثم عادت. كانت تتلألأ في بنظرات مبهمه، فتراجعت.. تراجعت وقد تبادر إلى ذهني الفزار.

* كاتب عراقي



فضائيات
وأرضيات

مسلسل «حارس القدس»: قل فلسطين ثم افعل ما يحلو لك!

راشد عيسى*

يمكن لمسلسل «حارس القدس» أن يلخص العلاقة المزيفة مع قضية فلسطين، إذ يكفي أن تتلظى باسمها، أن تتنازل، أو تزعم أنها بوصلتك الوحيدة، لتضمن مديحا استثنائيا، ولتضمن كذلك غض الطرف عن أية أخطاء كارثية، إن كان على مستوى التوثيق التاريخي، أو بخصوص الاستسهال ورداءة الصنعة، إذ لن يلقى أحد بالا إلى أمور تفصيلية كهذه، فالأولوية الآن، تماما، كما يحدث دائما في أنظمة «الضمود والتصدى»، أنظمة الممانعة، لخطاب تحرير فلسطين وحده، وكل ما عداه مؤجل، أو أن مصيرك التخوين إن كان لك رأي آخر!

هكذا استجد أن معظم من كتب وامتدح العمل هم من السياسيين والممانعين غير المعروف عنهم الكتابة عن الفن والدراما، لأن الواجب هو هنا من ينادي، لا شؤون الصنعة. ولذلك أيضا لن تجد مقالا واحدا صرّح من مناطق سيطرة النظام غير معجب بالمسلسل، فالذاتقة مصادرة، بعضها يتحرك بأوامر عليا، ما يريح صنّاع العمل من المساءلة النقدية.

يبعد المسلسل وكأنه خطبة طويلة مكرورة، تقوم على بضع عبارات يعاد استخدامها هنا وهناك، فكتير من المشاهد هي للمطران كيوحي واقفا (أو جالسا) يخطب في الناس، وبالتالي فإن الحوار الذي تقتضيه الدراما غائب لصالح صوت وحيد. إنه حتى أقل من أن يكون مونودراما، هذه التي قد تعج بأصوات شتى. بل إن صوت بطل العمل طغى في كثير من المشاهد الحوارية، لم تكن نسمع سوى صوته، ومثلا في لقاء بين المطران وأحد المستشرقين يوجب كيوحي عن سؤال نقله المترجم، يسأل فيه لماذا عدم التضامن مع اليهود الذين تعرّضوا للإبادة. هنا سنتسمع فقط جواب المطران، لكن لا نسمع المستشرق يجادل في ذلك. مهمة الكاتب، حتى لو لم يكن لديه وثائق تفصيلية، أن يتخيل محاكاة تليق بعقل مستشرق لا بجدار أصم يتلقى باستسلام خطبة المطران! أن يصوغ محاوراة تليق بعقل المتلقي قبل كل شيء.

مما زاد من طين الخطابة بلة أن أداء الممثل رشيد عساف لدور المطران جاء هو الآخر فاقعا في خطابته، النبوة الصاخبة، إيماءات الوجه، إشارات الدين، كلها جاءت لتصور شخصية زعيم سياسي، لا روي، ولربما كان الممثل غسان مسعود، الذي كان مرشحا للدور ثم اعتذر من دون أن نعرف سببا لذلك، أنسب للشخصية، كان من شأنه (ربما) أن يخفف من تلك النبوة العالية التي عرف بها عساف في أدوار سابقة (دوره في مسلسل «البركان» مثلا).

كيف يمكن لكاتب، بل لجملة مشتغلي العمل، الذي تنتجه مؤسسة رسمية، القبول بأن يوظف المسلسل في تقديم خدمات عاطفية للمخرج! لقد حضر الشاعر الراحل يوسف الخليل (والد المخرج) في المسلسل على نحو لا تحسبه يحدث في مكان آخر في العالم. لا يتوقف أرقاب عند استماع المشاهد يوميا لقصيدة الشارة المغناة بصوت ميادة بسيليس وتعود للخطيب الأب، فالأخير سيدهمنا في أكثر من موقع، مرة عندما يرسل حلبي أمانة إلى المطران في منقاه الإيطالي، يقول إنه كان قد طلبها منه منذ سنوات طويلة، وهي عبارة عن كتاب مفقود في الأسواق، إنه «ديوان الوطن المحتل» للشاعر يوسف الخليل؛ مرة عندما يرسل رفاق السجن، من المهج المجاور لزناة المطران، رسالة مع الثوب الذي خاطوه له فيها مقاطع من قصيدة «الاعتراف» للشاعر يوسف الخليل.

أما المرة القابعة فكانت حين طلبت والدته المطران منه أن يسلمها شعرا (من دون مناسبة، فقط لأنه من زمان لم يسمعه شعرا)، عندها سيختار لها قصيدة صاخبة للشاعر الخليل (لا قصيدة هامة تليق بجلسة هادئة بين أم وولدها)، يروح الرجل يلقبها كما لو أنه أمام جمهور في ملعب لكرة القدم.

كيف حدث أن ينطق الجنود الإسرائيليون جميعهم بالحيكية السورية (ولأي سبب جعل سجنيا بريطانيا فقط يتحدث بعربية مكسرة، ما دام اختار للجميع الحديث بالشامي)؟ على الأقل كان يمكن الاستعانة بجنود من أصل عربي، أو إسرائيليون تعلموا العربية من فلسطيني الداخل، وبالتالي مفهوم أن يتحدثوا بلهجة فلسطينية. لكن هذا هو حال الشخصيات كلها، إن قلنا تطابقت لهجة الشخصية مع حالها وتاريخها ومرجعيتها. انظروا مثلا والد المطران، والتي تؤيدها المظلة سامية جزائري في سنن متقدم، وبلهجة شامية خاصة، فيما تؤيدها أيام الشباب ممثلة تتحدث بلهجة خليجية خاصة، وبالمناسبة، انظروا كذلك لاستحالة الشبه بين شخصية الأم الشابة، والأم العجوز. ولو دققنا أكثر لاكتشفنا كوارث أخرى، إذ كيف تقدم شابا يقول إنه في عمر التاسعة عشرة بينما شكله يعطي أكبر بعشر سنوات على الأقل!

المسلسل لا يخالف الواقع حين يتحدث عن إعجاب المطران الشديد بحافظ الأسد، لكنه في التركيز على ذلك فقط، عبر تصوير خطبته (يستحضر الخطبة الأصل بالأبيض والأسود) إثر حرب تشرين، واستحضاره على لسان ضابط المخابرات الذي التقاه في بيروت، وقال له: «بعد عام 67 جاءتنا تعليمات من الفريق حافظ الأسد وزير الدفاع بتوسيع دائرة المعلومات في اتجاه كل ما يخص العدو الإسرائيلي، استعدادا للمرحلة المقبلة المفتوحة على كل الاحتمالات»، ثم استعادة مقطع مصور من جنازته (الوحيد الذي استحق الاستعانة بوثائق تاريخية)، والتركيز على صورته الضخمة في مكتب هذا السفير أو ذاك، لكن حين يسلم المسلسل الضوء على كل ذلك فإنه يؤكد أن وجهه ليست القدس كما يدعي، وإنما دعم نظام الأسد القاتل والمتوحش، ومطران المسلسل، كما مطران الواقع، لم يخف هذه الوجهة، إن هو يتحدث صراحة عن اختياره مثلا الجلوس ضمن الوفد «الحكومي» في مفاوضات جنيف، بين المعارضة والنظام.

هذا في وقت لا يأتي أي ذكر لياسر عرفات، وعلاقته بالمطران، علما أن العملية التي اعتقل وحكم وأبعد بسببها كانت برعاية وترتيب حركة «فتح»، لا بترتيب حافظ الأسد.

يكتفي المسلسل بتسجيل بعض اللقاءات مع أبو جهاد، الذي يبدو مجرد مسؤول ما في بيروت.

يبعد أن المسلسل استرخص كثيرا من حيث الكلفة الإنتاجية، فهو يكتفي بقاعة معتمة بلقي المطران خطبته فيها، كناية عن مطار روما، مبررا بأن «الطائرة حطت بعيدا»، كذلك يكتفي من مطار دمشق بسلام الطائرة، بلقطة ضيقة، كما لو أنه يصور المسلسل كله في غرفتين.

ختاما، نود لو نسل فريق العمل، كاتبه حسن م يوسف ومخرجه باسل الخليل، وبطله رشيد عساف، بضميركم، كيف تشعرون، كسوريين، حين يمر مشهد يطالب فيه المطران المحكمة الإسرائيلية بفتحجان قهوة، أو يصرّ على ارتداء ملايبسه كرجل دين في السجن، رافضا ثياب السجن الموحدة. ونحن نمسك متحديا يد سجان كان ينوي حرقه بسيجارة في يده؟ أنتم من صور المحكمة والسجون الإسرائيلية على هذا النحو، ولذلك لا بد أن نضم صوتنا، مع كاتب فلسطيني، بالسؤال: هل كانت المحكمة الإسرائيلية ديمقراطية ومرنة، كما بدت في مسلسل «حارس القدس»؟!

* كاتب فلسطيني سوري

كيف عايد الفنانون جمهورهم وما هي أمنياتهم؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لمناسبة عيد الفطر السعيد، ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بتقديم التهاني والعيادات القلبية من قبل الفنانين والفنانات، الذين تمنّوا أن يحمل العيد المزيد من السلام والخير والصحة، وأن يحمي الله الجميع من كل شرّ ووباء. ورددنا في «القدس العربي» مجموعة من هذه العيادات كالاتي:

– سيرين عبد النور عايدت الجميع وكتبت «ينعاد عليكن بالخير والسلام وراحة البال... بحبكن».

– نانسي عجرم هنأت بعيد الفطر السعيد عبر تغريدة لها جاء فيها «عيد مبارك علينا جميعا... كل سنة وانتو عيد الفطر».

– عاصي الحلاني تمنى أن يكون العيد خيرا وبركة وسلاما، وتوجّه معايدا: «عيدكم مبارك كل عام وانتم بخير وصحة وسلامة».

– نادين نسيف نجيم هنأت بدورها، وكتبت «أتمنى للجميع بهذا العيد الفرح والصحة والرزق والأمان... عيد فطر سعيد أحبائي المسلمين».

– النجم ناصيف زيتون، كتب مهنئاً «ينعاد عليكن بكل خير يا حبايب القلب... فطر مبارك».

– الممثلة اليدا خليل نشرت صورة لها وهي تتوسط الهلال وعلقت عليها «ينعاد عليكم جميعا بالصحة وكل سنة وانتم بالخير».

– الممثلة رولا شامية، التي انفصلت حديثا عن زوجها وفقدت أمها بعد والدها تمنّت أن يمرّ هذا العيد على الجميع بظروف أفضل من التي تمرّ بها من أوضاع حزينة وناقصة، وقالت «فرحة العيد هذه السنة ناقصة.. ناقصة أبي وأمي، ناقصة الحبين اللي بعدتتن عني الكورونا!».

فرحتي هذه السنة ناقصة، ولكن رغم كل شيء سأعيد وأبتسم لكرما ربما غدا يبتسم لي.. أعاده الله عليكم جميعا بظروف أفضل كل سنة وانتم بالخير».

– عامر زيان عايد قائلًا «فطر سعيد... الله يعيدو عليكن بظروف وأحوال أفضل أمين».

–الكاتبة منى طابع عايدت المسلمين بعيد الفطر السعيد، وقالت «فطر سعيد لكل الأصدقاء المسلمين على أمل ينعاد علينا بظروف أفضل خالية من الفساد والكورونا».

–الشاعر نزار فرنسيس تمنى أن يمرّ العيد بظروف أفضل، وقال «أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات ويايام أفضل ممّا نمر به اليوم».

–وأضاف على طريقته الشعرية «يا طريقتك الشعرية عايد يا حامل معك عطر السلام / وتنازل ع دنبي كلذها جنون وغضب / ترجم سلامك... بالحبة والوشام / ورشّ التهاني خير ع دنيا العرب».

– ناجي الأسطا كتب «صيام مقبول وكل عام وأنتم بخير... يا رب الأيام اللي جايي تحمل سلام وراحة بال للجميع».

– الممثلة كارمن لبس تمنّت أن يحمل هذا العيد الحب والسعادة بقولها «يا رب هالعيد يحملكن معو لحظات حلوة، حب وسعادة... فطر سعيد».



عاصي الحلاني

عامر زيان

نادين نسيف نجيم

نجوى كرم وهيفاء وهبي تعايدان الأردنيين بعيد الاستقلال

عمان - «القدس العربي»:

عايدت الفنانتان اللبنايتان نجوى كرم وهيفاء وهبي وعدد من الفنانين العرب، الشعب الأردني بمناسبة عيد استقلال المملكة الهاشمية، الرابع والسبعين. وحرصت الفنانتان على أن تكونا من أوائل المهنئين بهذه المناسبة الوطنية والعربية. وكتبت نجوى كرم عبر حسابها الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي: «إن شاء الله الإستقلال بالأردن بصل يشتي حرية».

أما هيفاء وهبي فنشرت صورة للعلم الأردني، وهو يعلق عاليا، وعلقت: «بمناسبة عيد الاستقلال 74 كل عام والمملكة الأردنية وشعبها بخير»، وتتناول رسائل التهنية والحببة إلى الشعب الأردني في هذا اليوم التاريخي.

شذى حسون دخلت مرحلة صلح مع أحلام ومiriam فارس

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة العراقية شذى حسون، في لقاء بث مباشر عبر صفحة «روتانا» مع الإعلامي سعيد حريري، أنها لا تندم أبدا على عقوقتها في التعامل مع الأشخاص، واعتبرت أنها عانت كثيرا من نوبات اكتئاب وأزمات نفسية كثيرة، لكنها تعلمت أن تصبح أكثر هدوءا في مواجهة الأزمات، من أجل الحفاظ على صحتها، فأصبحت تحب نفسها أكثر من عملها.

وحول علاقتها بالمطربة أحلام، كشفت أنها تصالحت معها، منذ فترة أثناء وجودها مع عائلتها في لبنان، مشددة على أن العلاقة بينهما لا يشوبها أي فتور أو انقسام، كما كشفت أن أحلام لحنّت أغنية لها من قبل. كما نفت أن يكون هناك أي خلاف الآن بينها وبين ميريام فارس.

وتحدثت عن بداية مشوارها الفني، حيث كانت تعمل في مجال السياحة والفنادق، ثم بدأت مشوارها الفني فور حصولها على لقب «ستار أكاديمي» لتتلق بعدها إلى النجومية.

«كتارا» القطرية تبتكر احتفالات خاصة في عيد الفطر المبارك

الدوحة - «القدس العربي»:

«الواتساب»

كما ستصل عيديات كتارا عن بعد عن طريق راعي خدمة التواصل

شركة «رفيق» بعد تاريخ 30 الشهر الجاري.

هذا بالإضافة إلى سحوبات أخرى ستمتد على حسابات عدد من مؤثري التواصل الاجتماعي. كما سيتم توزيع العيديات على أطفال مؤسسة دريمية والأطفال في الحجر الصحي.

كما سترسل عيديات للأطفال مع كل طلبات مطاعم كتارا وطلبات المطاعم الواردة على شركة ريفيق.

وحرصت كتارا على إحداث مسابقات مبتكرة تتمثل في اختيار أجمل زي للأطفال في العيد من خلال إرسال صورة أو فيديو للطفل المشارك، ومن شروط هذه المسابقة أن تكون الصورة أو الفيديو ذات جودة عالية، على أن تعود ملكية المواد الفائزة للمؤسسة العامة للثقافة في كتارا، ويحق لها استخدامها لأي غرض.

وأخر موعد لتسليم المشاركات سيكون يوم 30 الشهر الجاري الساعة 8 مساءً، وللمشاركة يرجى إرسال الصور أو الفيديوهات على الواتساب على الرقم 66011303. حيث سيتم اختيار خمسة فائزين بأجمل زي (فيديو أو صورة) وتمتلك الجوائز في لوائح إلكترونية.

تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة شرعت منذ بداية أزمة كورونا إلى اتباع سياسة احترازية تهدف إلى بث الوعي بأهمية التباعد الاجتماعي، كما

تطلق المؤسسة العامة للثقافة القطرية «كتارا» في الدوحة مجموعة مبتكرة ومميزة من الاحتفالات، احتفاء بعيد الفطر المبارك.

وتبدأ سلسلة من الفعاليات والأنشطة عن بعد عن طريق موقعها الإلكتروني www.katara.net والذي توفر المؤسسة من خلاله أجواء احتفالية مفعمة بالفرحة والإبهار والإثارة، تحت شعار «عيد كتارا السنة غير» و«هكك فالينيك بتجيك»، تماشيا مع السياسة الاحترازية، التي تتبعها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد -19».

وتضم الفعاليات مجموعة من المفاجآت عبر موقعها الإلكتروني، حيث تنطلق من الساعة 4 مساءً إلى الساعة 6 مساءً بسحوبات إلكترونية، والموعد الأول لتوزيع عيديات كتارا على الساعة مساءً. كما تبهر جمهورها على الساعة الثامنة مساءً بعرض مثير لألعاب تارية افتراضية. ليكون الموعد الثاني لتوزيع العيديات على الساعة التاسعة مساءً.

وحول الحصول على عيديات كتارا عن بعد، تؤكد المؤسسة أهمية التسجيل في الموقع الإلكتروني، حيث في إمكان الجمهور المتابع الحصول على العيديات (سواء كانت عينية أو رقمية) عن طريق الطابور الافتراضي أو عن طريق السحب العشوائي الذي يسجري في الموقع.

وفي حال حالف الحظ المشارك ستصله القسيمة الإلكترونية عن طريق

إقبال على سجادات الصلاة ذات الاستخدام الواحد في تركيا



تصنيع سجادة الصلاة ذات الاستخدام الواحد، وفي الإطار حجمها عند البيع

■ قونية - الأناضول: تشهد تركيا

إقبالا متزايدا على سجادات الصلاة ذات الاستخدام الواحد، ويجري تصديرها إلى دول عديدة بسبب وباء كورونا. وقال مسؤول التسويق والمبيعات لدى شركة «براتيكتسار» التركية جلال أرتان، إنهم تلقوا مؤخرا طلبات متزايدة على سجادات الصلاة المخصصة للاستخدام مرة واحدة، سواء من داخل البلاد أو خارجها. وأضاف أن صادراتهم من هذا النوع لسجادات الصلاة، تصل حاليا إلى دول عدة.

وأوضح أن في مقدمة البلدان المستوردة لمنتجهم المذكور دول الشرق الأوسط، وعلى رأسها السعودية، والإمارات، والعراق، وقطر. وفي ما يتعلق بالمنتج، قال أرتان، إنهم يصنعون سجادة الصلاة بطول 115 سم وعرض 60 سم، بشكل يسهل طيها وأصلحها في الحقيبة أو السيارة. وأشار إلى أن استخدام هذا النوع من المنتج ليس منحصرا في أيام الوباء فقط، بل يمكن ذلك خلال المناسبات أيضا.

رئيس «وكالة الطاقة الدولية» يتوقع عودة الطلب العالمي على النفط إلى الارتفاع بعد انتهاء الوباء

■ باريس - 1 أ ب: قال فاتح بيروول، رئيس «وكالة الطاقة الدولية»، أن الطلب العالمي على النفط لم يصل إلى ذروته، وأن غياب السياسة الحكومية القوية للحد من الانبعاثات الغازية وحدث تعافٍ مستدام للاقتصاد العالمي مع أسعار النفط المنخفضة، ستؤدي إلى ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى مستوياته السابقة وربما إلى ما هو أكثر منها.

يذكر أن متوسط الاستهلاك العالمي للنفط في العام الماضي كان حوالي 100 مليون برميل يوميا، وأن البعض يرى أن هذه هي ذروة الاستهلاك العالمي للنفط، على أساس أن جائحة فيروس كورونا ستؤدي إلى تغييرات جذرية في الاقتصاد العالمي مثل التوسع في العمل من المنزل وتقليص حركة السفر الدولي وتقليل استهلاك الطاقة بصورة دائمة.

ولكن بيروول حذر الحكومات من أن تراجع استهلاك النفط نتيجة جائحة كورونا هو مجرد تراجع مؤقت، وأن الاستهلاك الذي قد يتراجع خلال العام الحالي إلى 91 مليون برميل يوميا، سيعاود الارتفاع في 2021 وما بعده.

وقال بيروول في مقابلة أن التغييرات السلوكية نتيجة الجائحة واضحة، لكن تأثيرها على استهلاك النفط ليس سلبيا دائما. فعمل الناس من المنزل زاء، كنهم عندما ينتقلون سيستخدمون السيارات الخاصة أكثر من وسائل النقل العام... الاعتماد على

تقنية الفيديو كونفرانس لن يحل مشكلات الطاقة والتغير المناخي وإنما المطلوب سياسات حكومية رشيدة» لحل هذه المشكلات.

وحدث بيروول الحكومات على استغلال حزم تحفيز الاقتصاد من أجل محاربة التغير المناخي وزيادة الإنفاق على مصادر الطاقة النظيفة للمساهمة في تحقيق الخفض المستهدف في الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وفقا لاتفاق باريس للمناخ لعام 2016.

يذكر أن «اتفاق باريس الدولي للمناخ» يستهدف الحد من معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 1.5 درجة مئوية فقط وهو ما يستلزم خفض الانبعاثات الغازية في العالم بمقدار النصف بحلول 2030 التي يتم نقلها بالشحنات في أفريقيا.

ارتفاع طفيف في أسعار النفط

■ لندن/باريس/دبي - وكالات الأنباء: عوّضت أسعار النفط أمس الإثنين خسائرها المبكرة، مع شروع الدول في أنحاء العالم في تخفيف الإجراءات المفروضة لمكافحة فيروس كورونا.

وفي معاملات هادئة، نظرا للعلات في أسواق سنغافورة ولندن ونيويورك، ارتفع سعر عقد برنت 11 سنتا بما يعادل 0.3 في المئة إلى 35.24 دولار للبرميل بحلول الساعة 0855 بتوقيت غرينتش، وزاد الخام الأمريكي 36 سنتا أو 1.1 في المئة مسجلا 33.61 دولار للبرميل. على صعيد آخر نقلت الإذاعة الإيرانية عن وزير النفط قوله أمس أن من الصعب التنبؤ بأسعار الخام في ظل عدم التيقن الذي يلقي بظلاله على آفاق الطلب.

وأبلغ الوزير بيجن زنگنه الإذاعة الرسمية «لا أحد يستطيع التكنن بأسعار الخام والطلب غامض في الوقت الحالي». وقال «ليس من الواضح متى سيتعافى الاقتصاد العالمي ومتى سيعود الطلب إلى طبيعته. كبرى اقتصادات العالم تنمو نموا سلبيا، مما يقلص الطلب على المنتجات البترولية، ومن ثم على النفط الخام.»

وأضاف أن تركيا «لم تحب» بعرض إيراني لإصلاح خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي داخل الأراضي التركية تضرر في انفجار وقع في مارس آذار مما أوقف إمدادات الغاز الطبيعي التي كانت طهران تزودها لتركيا.

وقال بسبب الانفجار توقفت صادراتنا من الغاز إلى هذا البلد. رغم أن إصلاح خط الأنابيب لا يستغرق إلا أياما قليلة، فإن الجانب التركي لم يصلحه حتى الآن.»

تزويد إيران فنزويلا بالوقود يقحمها في قلب التوتر بين واشنطن وطهران



ناقلة نفط إيرانية تعبر مضيق هرمز في الخليج العربي

كوبية وفنزويلية في ولاية فلوريدا، ومعظم ضد مادورو، لإعادة انتخابه رئيسا في نوفمبر/تشرين الثاني ورغم ذلك، لا تتوقع المحللة تصعيدا عسكريا، وختمت بالقول إن في خضم أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد وقبل أقل من ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية، «إنها اللحظة الأقل ملائمة لتفتّح واشنطن جبهة جديدة.»

غوايدو يتهم نيكولاس مادورو بشراء الوقود الإيراني بواسطة الذهب المسترجع بشكل غير شرعي من المناطق الغنية بالمعادن في جنوب البلاد. وهي اتهامات تدعّمها واشنطن. وتشير جيوفاثا دو ميشال إلى أن إرسال السفن الإيرانية يشكل «ببليعة» بالنسبة لدونالد ترامب الذي يحتاج إلى تصويت الأمريكيين من أصول

«متورطة» في «مشكلة جيوسياسية». في الواقع، فإن حكومة مادورو تقف بحزم إلى جانب الجمهورية الإسلامية ضد «الامبراطورية» الأمريكية التي تنتقدتها بشكل مستمر. وكان مادورو أول من ندد بالضرية الأمريكية التي أدت إلى اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني في يناير/كانون الثاني الماضي في بغداد.

وتسرح فنزويلا وإيران تحت عقوبات اقتصادية أمريكية تضرب قطاع إنتاج النفط في البلدين. وتقول الخبيرة في العلاقات الدولية جيوفاثا دو ميشال أن إرسال السفن الإيرانية إلى فنزويلا قد يعرض البلدين «لمزيد من العقوبات».

وتتابع أن في نظر الولايات المتحدة، فإن فنزويلا هي «دولة مارقة وفاضة» من وجه العدالة، وتؤكد إدارة الرئيس ترامب أن مادورو يستضيف خلايا من حزب الله اللبناني، حليف إيران الذي تصنّفه واشنطن منظمة إرهابية، وأن وزير النفط الفنزويلي طارق العيسمي يقيم علاقات وثيقة مع الحزب، الأمر الذي تنفيه كراكاس.

ويضرب الحظر الأمريكي على النفط الفنزويلي بقوة قطعاً كان ينهار أصلا. ولم تعد فنزويلا تنتج سوى 620 ألف برميل في اليوم مقابل ثلاثة ملايين برميل منذ عشر سنوات، وفق منظمة منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

ويرى المحلل لويس أوليفيروس أن المحركات الإيرانية ستعطي «متفقسا» لنيكولاس مادورو «لدة شهر»، لكنها «لن توجد حلا (للأزمة) الخطيرة جدا».

وقبل الحجر الصحي الذي فرض في منتصف مارس/آذار بسبب تفشي فيروس كورونا، كانت فنزويلا تستهلك بين 70 و80 ألف برميل يوميا، وفق ثور هاردي. لكن في الوقت الراهن تراجع العرض إلى خمس الكمية المذكورة أعلاه، وفق أوليفيروس.

وبالتالي فإن فنزويلا عالقة في حلقة مفرقة. وبما أن خزائنها فارغة بسبب انهيار إنتاجها النفط، ليس لديها المال لاستيراد الحروقات. ومن دون محروقات، النشاط الاقتصادي متعثر.

لكن جيوفاثا دو ميشال توضح أنه في حال تمكنت إيران من تسليم المحروقات لفنزويلا بشكل مستدام، سيكون هناك وجهات جديدة لمنتجاتها النفطية الخاضعة للعقوبات الأمريكية.

لكن السؤال المطروح هو كيف تدفع كراكاس ثمن المحروقات وخزائنها فارغة؟

لم تعلن الحكومة الفنزويلية أي شيء بهذا الشأن. لكن المعارض خوان

■ كراكاس - وكالات الأنباء: حصلت حكومة الرئيس نيكولاس مادورو على جرة من الانفراج مع قرب وصول ناقلات نفط إيرانية إلى فنزويلا التي تعاني من نقص حاد في الوقود، لكن ذلك يقحم كراكاس في متاهة العلاقات الخلاقية القائمة بين إيران والولايات المتحدة منذ أكثر من أربعين عاما.

وأفادت الصحافة المحلية أن أسطولاً مؤلفاً من خمس ناقلات نفط إيرانية سيصل إلى فنزويلا خلال الأيام المقبلة، حاملا في المجمل 1.5 مليون برميل من الحروقات بعد شح شديد مستمر منذ أكثر من شهرين مع انهيار إنتاج البلاد النفطي وتوقف مصافيها عن العمل.

وأمس الإثنين وصلت الناقلة «فورتشن» إلى ميناء إيل باليتو التابع لشركة النفط الحكومية «بي.دي.في.إس.إيه» والقريب من العاصمة، وذلك وفقا لصدر في الشركة وبيانات «ييفنتيف إيكون» التي توضح مسارها. وبخلت الناقلة الثانية «ذا فورست» الكاريبي يوم السبت، وتقوم الناقلات الثلاث التتبقية بعبور المحيط الأطلسي.

ولم ترد شركة «بي.دي.في.إس.إيه» على طلب للتعليق.

وقال مادورو في كلمة في التلفزيون الرسمي أن «كلام فنزويلا وإيران تريد السلام ومن حقنا التجارة بحرية».

وقالت إدارة ترامب في وقت سابق من الشهر الجاري إنها تفكر في اتخاذ «إجراءات» ردا على هذه الشحنات دون أن تذكر ميثا محدد.

وتشدد واشنطن بشكل مطرد العقوبات على شركة النفط الفنزويلية في إطار محاولتها لإسقاط مادورو.

وأضافت إلى الجانب الاقتصادي لهذا التطور الذي يمنح الرئيس الفنزويلي دعما سياسيا، يتابع المحللون التداعيات السياسية الممتلئة في تحدي إيران التحذيرات الأمريكية من إمداد فنزويلا بالوقود.

ويقول المحلل خوسيه ثورو هاردي، الرئيس السابق لشركة النفط الحكومية في فنزويلا، أن إيران «تجدي» الولايات المتحدة بإرسالها السفن النفطية عبر المحيط الأطلسي، مضيفا أنه إذا تمكنت ناقلات النفط من الرسو بدون عقبات على السواحل الفنزويلية «فيمكن أن يُقهم ذلك على أنه مؤشر ضعف» لإدارة الرئيس دونالد ترامب.

في الأيام الأخيرة، حذرت إيران، حلقة نيكولاس مادورو، من «عواقب» في حال منعت الولايات المتحدة التي تنشر سفنا عسكرية في المنطقة، عملية تسليم المنتجات النفطية إلى فنزويلا.

وصرح رئيس القيادة الأمريكية الجنوبية في منطة الكاريبي الأدميرال كريغ فالر أن واشنطن تتابع «بقلق» أعمال إيران المتعلقة بفنزويلا، من دون ذكر ناقلات النفط الإيرانية.

ويرى ثورو هاردي أن في خضم المناوشات الكلامية، تجد فنزويلا نفسها

تونس: الفيروس تسبب في فقد نصف مليون وظيفة ... وأمال بعودة السياحة مطلع تموز

انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 7.1%

■ القدس - رويترز: قال مكتب الإحصاءات الإسرائيلي المركزي أمس الإثنين أن اقتصاد إسرائيل انكمش 7.1 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام جراء تضرر التجارة والاستثمار والإنفاق الحكومي والاستهلاك من تفشي فيروس كورونا. هذا أول انكماش ربع سنوي للنتائج المحلى الإجمالي في إسرائيل منذ 2012.

وتراجعت الصادرات 5.9 في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار، في حين هبط الإنفاق الخاص بـ20.3 في المئة واستثمارات الأصول الثابتة 17.3 في المئة. وجمعت الواردات 27.5 في المئة وتراجع الإنفاق الحكومي بـ10.3 في المئة.

كان بنك إسرائيل المركزي قد قال أنه يتوقع أداء ضعيفا في النصف الأول من 2020 بسبب فيروس كورونا، الذي أدى إلى توقف جزء كبير من النشاط الاقتصادي، وتحسنا في النصف الثاني من العام والعام المقبل. وباستبعاد صافي الضرائب على واردات ربع السنة، لتحييد أثر التقلبات المتعلقة بمبيعات السيارات والواردات، يكون الناتج المحلى الإجمالي قد انكمش 4.6 في المئة.

وبلغ معدل النمو في الربع الأخير من العام الماضى 4.6 في المئة على أساس سنوي دون تعديل، ونما اقتصاد إسرائيل 3.5 في المئة في 2019 باكمله.

القضاء الألماني يلزم «فولكسفاغن» بتبويض زبون اشترى سيارة بمحرك ذي برنامج مفشوش

■ فرانكفورت - أ ف ب: أيدت محكمة العدل الاتحادية الألمانية أمس الإثنين حكما على شركة «فولكسفاغن» بتقديم تعويض جزئي لزبون اشترى سيارة مجهزة بمحرك يحتوي على برنامج مغشوش، وهو ما سيؤثر على عشرات الاف القضايا المماثلة عقب نحو خمسة أعوام من اكتشاف «فضيحة الديزل». فقد قضت محكمة العدل الاتحادية في مدينة كارلسروه الألمانية بتأييد حكم في قضية فريدة يقضي بالزام شركة «فولكسفاغن» بشراء السيارات من المواطن المتضرر.

وتخص القضية هيربرت جليبيرت (65 عاما) الذي اشترى في عام 2014 سيارة «فولكسفاغن شاران» مستعملة، وهي واحدة من بين 11 مليون عربية أقر التصنع الألماني في سبتمبر/أيلول 2015 بوضع برنامج فيها تزور نسبة الانبعاثات الملوثة لتجعلها تبدو أدنى مما هي عليه. وتمثل هذه أول انكاسة قضائية كبيرة للشركة في هذه القضية التي أغرقت صناعة السيارات الألمانية، وكبيرة اقتصاد البلاد، في أزمة تاريخية لا تزال تكافح للخروج منها.

وقالت «فولكسفاغن» في بيان أنها «تسعى الآن لإغلاق هذه القضايا سريعا عبر اتفاق مع المدعين»، واعدة بتقديم «عروض مناسبة» لهم. وأفاد كلوت غولدستاين، محامي المشتكى، في بيان أن «هذا الحكم يمثل ضمانا قانونيا للملايين المستهلكين ويظهر مرة أخرى أن لا أحد فوق القانون وأن كان شركة ضخمة». وقال القضاة إن بيع السيارة المغشوشة للمدعي مثل ضررا له، حتى وإن تشيئت الشركة بأن العربات «صالحة للاستعمال» للأهداف المخصصة لها.

أيدت المحكمة الحكم الذي يقضي بتعريم المصنع 25616 يورو واستعادة السيارة. لكن هذا المبلغ يقل عن قيمة الشراء البالغة 31490 يورو لأن القضاة أخذوا في الحسبان فقدان القيمة نتيجة الاستعمال. مع ذلك، طعنت «فولكسفاغن» في القرار الصادر عن محكمة الاستئناف لأنها اعتبرت أنه لا يوجد سبب للتعويض، وطعن الشاكي أيضا طالبا استعادة كامل مبلغ الشراء. وفي حال تطبيق القرار على آلاف الحالات المماثلة، ستدفع الشركة مبالغ أقل من القيمة الأصلية للسيارات، ما يخفف من الكلفة المالية التي ستتكبها.

وسبق أن وقعت الشركة في نهاية الشهر الماضي اتفاقا وديا أدى إلى إغلاق قضية جماعية كبيرة مع زبائن ألمان، وأنهى جزءا مهما من «فضيحة الديزل».

ستدفع فولكسفاغن 750 مليون يورو على الأقل لتعويض 235 ألف زبون نتيجة الاتفاق الودي، وهو مبلغ أقل بكثير من كلفة فضيحة التي تجاوزت 30 مليار يورو حتى الآن في الولايات المتحدة. في الأثناء، تتواصل شكاي فريدة لنحو 60 ألف زبون أمام المحاكم الألمانية، وقال غولدستاين أمس أن الحكم يمثل سابقة لجميع أصحاب سيارات الديزل الألمان».

وقالت الشركة إنها ستعرض دفعات لمرة واحدة كتعويض حتى لن يربدون الاحتفاظ بسياراتهم. لكنها أضافت أنه لم يتم بعد حسم بعض التفاصيل، من قبيل إعطاء تعويض لأصحاب السيارات الذين اشترؤا عرباتهم عقب اكتشاف الفضيحة في 2015، وتابعت في بيانها «نحن مقتنعون أن المدعين لا حق لهم إن كانوا على علم (ببرنامج التزوير)».

من الناحية الجنائية، تم طي صفحة محاكمة المدير التنفيذي الحالي هيربرت ديس بعد اتهامه من طرف المدعين العامين في براونشفايغ في أيلول/سبتمبر 2019 بالتلاعب بالأسواق رفقة مدير مجلس الإشراف ديتير بوتش، وتجنب كلاهما المحاكمة بدفع 9 ملايين يورو في إطار اتفاق مع العدالة.

بتراجع الإنتاج بنسبة 52.7٪ مقابل 49.4 لقطاع الخدمات وخاصة السياحة و16.2٪ لقطاع الفنادق.

وقالت الدراسة إن إجراءات الحجر الصحي التي وضعتها الحكومة في ظل اقتصاد متعثر وتقلص عائدات الضرائب، تستدعي توفير سيولة من قبل السلطات.

وتوقع رئيس الحكومة الياس الفخفاخ في وقت سابق تراجع النمو هذا العام بسبب نقاط مئوية وارتفاع قياسي في نسبة التداين الخارجي. ولم تتجاوز نسبة النمو في تونس في 2019 الواحد في المئة فيما توقع صندوق النقد الدولي «انكماش الاقتصاد بنسبة 4.3٪ في العام الحالي».

وقالت الحكومة أنها ستسرح في نهاية الشهر المقبل برنامجا سيجدد أولياتها للإنعاش الاقتصادي.

الماضي للوقاية من فيروس كورونا. وأوضحت الدراسة، التي أعدها المعهد التونسي للمقدرة التنافسية والدراسات الكمية بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، أن 143 ألف شخص فقدوا وظائفهم خلال شهر واحد مقابل 430 ألف في خلال ثلاثة أشهر حتى يونيو/حزيران.

وكشفت الدراسة التي نشرتها وكالة الأنباء التونسية جزءا منها عن تقديرات بتقلص دخل الأسر التونسية بنسبة تصل إلى 8.6 في المئة خلال ثلاثة أشهر، وهذا التراجع أكثر حدة لدى الأسر في المناطق الحضرية.

وكانت الحكومة بدأت بتخفيف قيود الحجر الصحي تدريجيا منذ الرابع من الشهر الجاري لكن الخسائر كبيرة في سوق العمل وأغلب القطاعات المشغلة. وحسب الدراسة جاء القطاع الصناعي الأكثر تضررا من الوباء

■ سوسة/تونس - وكالات الأنباء: أعرب رئيس الحكومة التونسية، إلياس الفخفاخ، عن أمله في استئناف القطاع السياحي نشاطه في مطلع يوليو/تموز المقبل.

وقال خلال زيارته لمدينة سوسة، وهي مقصد سياحي هام «تحتكما بصفة كبيرة في وباء كورونا بإمكاننا نتنا...وبقيل من الصبر نقضي هذا العيد، وستعود الحياة كما كانت عليه». وتابع القول «نأمل أن تعود السياحة بداية من شهر جويلية (يوليو/تموز»، مضيفا «هذا مهم لسوسة وكافة المناطق السياحية».

ووفق إحصاءات رسمية، سجلت العائدات السياحية في تونس تراجعا تجاوز 15٪. إن بلغت 976.5 مليون دينار (334.4 مليون دولار) منذ مطلع العام وحتى 20 أبريل/نيسان الماضي، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وتتوقع

اسبانيا ستنفتح قطاعها السياحي أمام الأجانب نهاية الشهر المقبل



سائطي في برشلونة ينتظر السياح

مساحاتها المفتوحة بكثافة 50 في المئة، لكنها لا تستطيع المدارس فتح أبوابها في إقليم الباسك في شمال استقبال الزبائن في الداخل، وعاد القليل منها في مدريد.

وللمعمل صباح أمس. وبيدما يلتزم أغلب التلاميذ في إسبانيا بالبقاء في وبيدما يلتزم أغلب التلاميذ في إسبانيا بالبقاء في المنزل ومتابعة دروسهم عبر الإنترنت أعادت بعض أقل من 100 خلال الأسبوع الماضي.

■ مدريد - رويترز: حثت اسبانيا السائحين الأجانب أمس الإثنين على العودة اعتبارا من يوليو/تموز مع تخفيف إحدى أكثر عمليات الإغلاق صرامة في أوروبا إذا بدأت الحركة تعود تدريجيا للشوارع وعاد بعض التلاميذ إلى المدارس.

وأغلقت اسبانيا، التي تعد ثاني مقصد سياحي في العالم، أبوابها وشواطئها في مارس/آذار للتصدي لجائحة كورونا، لكنها تجاوزت المرحلة الأصعب وتخطت لإنهاء الحجر الصحي لمدة 14 يوما المفروض على القادمين من خارج البلاد خلال أسابيع.

وقالت وزيرة السياحة ربييس ماروتو لمحطة إذاعة محلية «من المناسب تماما التخطيط للعلات الصيفية في اسبانيا في يوليو»، وذلك في الوقت الذي تستعد فيه لإنقاذ صناعة السياحة التي تجذب عادة 80 مليون شخص كل عام.

وبدأت العاصمة مدريد، التي كانت أكثر المناطق تضررا، في استعادة مظاهر الحياة مع السماح للمواطنين بالعودة إلى منتزه ريتيرو والرئيسي وإعادة فتح بعض الحانات والمطاعم ذات المساحات المفتوحة.

وقالت مصممة الديكور آنا باردو وهي تنتمشي برفقة كليها وسط الجو المشمس في ريتيرو «هذا رائع، كنت أتوق للأمر. وكذلك كلبي».

وعادت الشوارع لتزدحم بالسيارات. ورغم السماح للحانات والمطاعم بإعادة تشغيل



الدوري الألماني

دورتموند يستضيف البايرن في قمة نارية لحسم ملامح المنافسة على اللقب



صراع اليوم بين الاستاذ هدف البايرن ليفاندوسكي (يسار) والتلميذ هدف دورتموند هالاند

برلين - د ب أ: دائما تحمل مباريات القمة بين بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند أهمية كبيرة وتحظى الأضواء وسط جميع مباريات الدوري الألماني، لكن مواجهة الفريقين اليوم في المرحلة الثامنة والعشرين يتوقع أن تحظى باهتمام أكثر من المعتاد نظرا لإقامتها في ظروف مختلفة، كما أنها ستحسم ملامح المنافسة على اللقب بشكل كبير.

وبخوض دورتموند المباراة على ملعبه مفتقداً واحداً من أبرز أسلحته، والمتقل في الدعم الجماهيري، حيث تقام المباريات بدون جمهور منذ استئناف المنافسات في 16 أيار/مايو بعد توقف شهرين بسبب أزمة فيروس كورونا، ويحتل دورتموند المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف البايرن المتصدر، ويتطلع دورتموند إلى تحقيق الفوز لتقليص الفارق إلى نقطة واحدة والدخول بقوة في صراع اللقب هذا الموسم، أما التعادل، فسيفيقي البايرن كمرشح أو فر حظا للقب بينما في حالة فوز دورتموند، فيصبح البايرن قاب قوسين أو أدنى من حسم اللقب للموسم الثامن على التوالي، حيث ستقوى على دورتموند بفارق سبع نقاط، قبل سنتين من مراحل فقط على النهاية، وتحمل المرحلة الثامنة والعشرين فرصة جيدة أمام لايبزيغ وباير ليفركوزن حيث يلتقيا هيرتا برلين وفولفسبورغ على الترتيب، وقد يستفيدا من أي نتيجة سلبية لدورتموند، حيث يحتل لايبزيغ المركز الثالث برصيد 54 نقطة وبفارق ثلاث نقاط خلف دورتموند ويملك ليفركوزن في المركز الرابع برصيد 53. وقال توماس ديلاني لاعب وسط دورتموند: "بالتأكيد نقدر البايرن بشكل كبير، ولكنني شخصيا أتطلع إلى هذه المباراة، ونحن نتمتع بمستويات جيدة جدا". وحقق دورتموند تسعة انتصارات خلال آخر عشر مباريات وحصد خلالها 27 نقطة لتكون ثاني أفضل بداية للفريق في النصف الثاني للموسم، حيث حصد 28 نقطة في بداية النصف الثاني من موسم 2011/2012 حين فاز باللقب، وفي ذلك العام، واصل دورتموند انطلاقته حتى توج باللقب، بينما انتهى البايرن الموسم في المركز الثاني بفارق ثماني نقاط، وحصد 20 نقطة فقط خلال أول عشر مباريات في النصف الثاني من الموسم، لكن الوضع يبدو مختلفا هذا الموسم، حيث حصد البايرن 28 نقطة خلال أول عشر مباريات في النصف الثاني، ويبدو المرشح الأقرب للقب.

وفي مباريات القمة الأخيرة، حقق دورتموند انتصارات في هذه السلسلة بالفوز على أمام البايرن، لكن ربما يستمد دورتموند الثقة من حقيقة أن الانتصارين جاء في آخر

مباراتين بين العملاقين على ملعب دورتموند، في الدوري والكأس السوبر في 2018 و2019، وقال المدافع مانويل كانجي عقب المباراة أمام فولفسبورغ السبت: "أتمنى أن نتمكن من تحقيق انتصارنا المقبل، ومنذ انضمامي إلى دورتموند، نخسر دائما على ملعب البايرن لكننا فرنا أمامه على ملعبنا، وأود الحفاظ على هذه السلسلة بالفوز على ملعبنا". وجاءت إقامة المباريات بدون جمهور، في ظل أزمة فيروس كورونا، لبحرمد صاحب

من أرض من أفضلها كان يتمتع بها بين جمهوره، وتجدر الإشارة إلى أن ثلاث مباريات فقط من الـ18 التي أقيمت منذ استئناف الدوري الألماني في 16 مايو، انتهت بفوز أصحاب الأرض، منها دربي الرور التي انتهت بفوز دورتموند على شالكه 4/صفر، ويتطلع دورتموند إلى مشاركة جاون سانتوس، الذي يتعافى من إصابته، بينما تحو الشكوك حول مشاركة مانس هوميلز بسبب مشكلة في عقب أخيل، وفي ظل غياب القائد ماركو رويس بسبب الإصابة،

سيحتم دورتموند على النجم الشاب إيرلينغ هالاند، بينما يستفيد البايرن بوجود هدف الدوري روبرت ليفاندوسكي وكذلك توماس مولر المتألق. وقال مولر عقب الفوز على آينتراخت فرانكفورت السبت، والتي سجل خلالها هدفاً وتلقى بشكل كبير: "نحن نضحي قدما، وكذلك دورتموند، لدينا أسباب للتطلع إلى مباراة الثلاثاء، فنحن نريد بقاء اللقب في ميونخ". أما مانز فيك مدرب البايرن، فكان أكثر حذرا في طموحه، وقال: "لا شيء

كولون يستفيد من جهود لاعبه المتعافي من كورونا!

برلين - د ب أ: شهدت التشكيلة الأساسية لكولون خلال التعامل مع فورتونا دوسلدورف 2/2 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني، مشاركة اللاعب إسماعيل ياكوبس (20 عاما) الذي تعافى مؤخرا من فيروس كورونا. وأقيمت المباراة، كحال كل مباريات الدوري الألماني، بدون حضور جماهير ووفقا للقواعد وإجراءات صحية وقائية صارمة ضمن جهود الحد من انتشار العدوى. وقال ماركو غيسولد مدرب كولون: "إنه أمر لطيف أن نرى لاعبا متعافيا، أصيب بفيروس كورونا وخضع للحجر الصحي، ثم عاد، وربما حدث هذا للمرة الأولى اليوم". وأضاف: "هي المرة الأولى التي نشاهد فيها تالقه من جديد، لذلك كان هذا شيئا رائعا". وكان كولون أعلن في 30 نيسان/أبريل، قبل أكثر من أسبوعين من استئناف الدوري بعد توقف شهرين، وجود ثلاث حالات إصابة بالفيروس لديه.

أندية درجة ثالثة تتخذ إجراءات ضد استئناف المنافسات!

برلين - د ب أ: أرسل نادي هاينرش المنافس بالدرجة الثالثة، خطابا عبر محاميه الخاص إلى الاتحاد الألماني لكرة القدم، يذكر فيه أن استئناف الدوري في الظروف الحالية يعد أمرا غير عادل. ومن المقرر أن يعقد الاتحاد الألماني اجتماعا استثنائيا اليوم لمناقشة العديد من الأمور، منها استئناف الدرجة الثالثة اعتبارا من السبت والأحد المقبلين، بعد توقف طويل بسبب أزمة فيروس كورونا. وتدرس الأندية، منها هاينرش وماغديبورغ وكارل تسلايس بينا، اتخاذ إجراءات قانونية، حيث ترغب في تأجيل مباراتها الأولى إلى 11 حزيران/يونيو، وتكرت تلك الأندية أن المختبر الذي اختاره الاتحاد لإجراء فحوصات فيروس كورونا على لاعبيه تأخر في عمله، ما أسفر عن تأخر العزل الصحي وتقليص فترة التدريبات، وقال بنز ووشنباخ رئيس نادي هاينرش: "من خلال المحامي الخاص بنا، بلغنا الاتحاد الألماني بالأمر ونطلبه بتوفير ظروف متساوية للجميع، عبر إتاحة 14 يوما على الأقل للتدريبات الجماعية، ننظر الاستجابة لذلك الاستئناف، من المفترض أن يحل هاينرش ضيفا على مونستر الأحد المقبل في مواجهة تشهد صراعا على تفادي الهبوط، وسافر هاينرش بالفعل إلى مدينة مونستر لإقامة معسكر تدريبي يخضع للحجر الصحي لمدة أسبوعين، وبدأ مطلع هذا الأسبوع، ويشكل أول عودة للتدريبات بعد توقف شهرين بسبب الوباء العالمي، حيث لم يتمخض الفريق من إجراء التدريبات في ولاية ساكسونيا أنهالت التي يستمر الحظر فيها على التدريبات الجماعية حتى غد الأربعاء".

كاسياس يكشف أسرار رحيله عن الريال ويعترف بالخطأ الذي ارتكبه!



كاسياس كشف الكثير من الامور خلال موسمه الاخير مع ريال مدريد

مدريد - د ب أ: اعترف الحارس الإسباني الدولي السابق إيكير كاسياس بأنه ارتكب "خطأ" عندما أقام مؤتمرا صحفيا بمفرده لدى رحيله من ريال مدريد، مشيرا إلى أنه قرر في ذلك الوقت الرحيل عن الريال إلى بورتو البرتغالي كطريقة لرفض الاستسلام للانتقادات. وأوضح أنه أراد الرحيل عن الريال لرفضه الاستسلام للانتقادات من ناحية ولأنه رغب في تطوير مستواه بعيدا عن النادي الذي قضى فيه حياته، وأوضح: "نادرا ما تحدثت عن رحلي عن الريال. عدت مؤتمرا صحفيا بمفردتي، كان خطأ، ورحلت عن الريال. مرت خمس سنوات منذ ذلك الحين، خمس سنوات منذ عبرت الحدود إلى البلد الجار البرتغال، كنت بحاجة لأشعر بانتي في بيئة أخرى جديدة، والابتعاد عن التعرض للانتقادات إضافة لرغبتني في تحسين مستواي". وفي بورتو، وجد كاسياس ما كان يصبو إليه، وأشار إلى أنه من المهم أن يتحسن مستوى اللاعب البدني والذهني دائما، ونشر كاسياس مع هذه التصريحات صورة إيجابية عن الريال أمام خفيته في موسم 2014/2015، وقال: "كنت أعلم أنها ستصبح المباراة الأخيرة لي مع الريال". وحظي كاسياس بمسيرة كروية حافلة حيث أحرز مع المنتخب الإسباني كأس العالم 2010 مع فريقه لكأس الأمم الأوروبية في 2008 و2012، وخلال 16 موسما في الريال، أحرز كاسياس دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات إضافة لخمس ألقاب في الدوري وثلاثة ألقاب لكأس العالم للأندية ولقبين لكأس إسبانيا وأربعة ألقاب لكأس السوبر الإسباني ولقبين لكأس السوبر الأوروبي.

الكاميروني انغويسا يسخر من إشاعات انتقاله إلى الريال

وضعنا ومعرفة إذا كان هناك أي شيء مثير للاهتمام". وتابع: "لا يمكنني القول إنه كان هناك أي اتصال مع أي شخص". وبدأ انغويسا مسيرته مع مارسيليا الفرنسي، حيث خاض معه أكثر من 100 مباراة قبل أن ينتقل بمقابل مادي كبير إلى فولهام في صيف 2018، لكنه فشل في الارتقاء بسعده حيث عانى فريقه من النتائج المتعثر في الدوري الإنجليزي الممتاز فدفعته للهبوط الإسباني.

ياونسي - د ب أ: سخر الكاميروني أندريه انغويسا من التكهنات التي تربطه بانتقال غير متوقع لريال مدريد خلال الانتقالات المقبلة. ولعب انغويسا حاليا لفولهام، المنافس بالدرجة الأولى الإنكليزية، لكنه يقضي الموسم الحالي، للتوقف حاليا بقبض فيروس كورونا، مع فياريال الإسباني على سبيل الإعارة، حيث ظهر بشكل جيد للغاية

الدوري الإسباني تيباس يتمنى الاستئناف بدربي إشبيلية في 11 يونيو

مدريد - ف ب أ: أعرب رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس عن أمله في عودة عجلة الليغا إلى الدوران بدربي إشبيلية الخميس 11 حزيران/يونيو. وقال تيباس أنه بعدما منحت الحكومة الضوء الأخضر بعودة منافسات الدوري اعتبارا من الأسبوع الذي يبدأ في الثامن من حزيران/يونيو "هناك إمكانية بأن تكون أول مباراة في الليغا الخميس 11 يونيو". وأضاف تيباس الذي كان حدد مسابقة 12 يونيو موعدا لاستئناف المنافسات المعلقة منذ أكثر من شهرين بسبب فيروس كورونا: "نأمل بأن يكون الاستئناف بدربي إشبيلية بين بيتيس وإشبيلية" في تمام الساعة 22، بالتوقيت المحلي

كوريا لاعب أتلتيكو: عودة الدوري هي ما نحتاجه جميعا!

مدريد - أ ف ب: رأى الأرجنتيني أنخيل كوريا جناح أتلتيكو مدريد، أن عودة المنافسات هي ما نحتاجه جميعا، وسط استئناف محتمل للبطولة في منتصف حزيران/يونيو.

وكان رئيس رابطة الدوري خافيير تيباس أعرب الأحد عن أمله في عودة عجلة الليغا إلى الدوران بدربي إشبيلية الخميس 11 يونيو، بعدما منح رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز الضوء الأخضر بعودة المنافسات اعتبارا من الأسبوع الذي يبدأ في الثامن من الشهر نفسه، وقال كوريا: "نظرا لهذه الفترة المجدونة التي نعيشها جميعا، ومعرفة أننا سنلعب قريبا مرة أخرى، فإن استئناف الليغا يشكل فرحة هائلة". وأضاف: "أعتقد أن هذا ما نحتاجه جميعا، أن تعود كرة القدم، سيحدث ذلك قريبا جدا". واستأنفت الأندية الإسبانية تدريباتها الأسبوع الماضي في مجموعات مكونة من 10 لاعبين كحد أقصى، وأكد تيباس أنه يمكنها استعداد

الدوري الإيطالي

وزير الرياضة يحدد مواعيد لاستئناف البطولة

روما - د ب أ: أكد فينتشينزو سبيادافورا وزير الرياضة الإيطالي أن الدوري المحلي يمكن استئنافه في 13 أو 20 حزيران/يونيو، مشيرا إلى أن هناك إمكانية لعرض المباريات مجانا على التلفزيون. ودخلت إيطاليا في المرحلة الثانية للتصدي لفيروس كورونا، حيث انخفضت الوفيات والحالات الجديدة اليومية منذ عدة أسابيع، وقام الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بتسليم البروتوكول الطبي للمباريات، بعد أيام فقط من الاتفاق على إجراء التدريبات الجماعية للفريق، فيما سيتم اتخاذ القرار النهائي بشأن البطولة بعد غد الخميس. وقال سبيادافورا: "نبحث مع موعدين محتملين لسد مباريات الدوري الإيطالي، في 13 أو 20 يونيو". وأضاف: "وصل بروتوكول استئناف الموسم وهو يتسبب إلى حد كبير البروتوكول الذي تم الاتفاق عليه للتدريب، مستخدما يوم الخميس القرار بشأن استئناف الدوري وموعد عودة النشاط". وهناك مرسوم حكومي يحظر إقامة الرياضات التنافسية حتى 14 يونيو، ولكن يمكن تعديل هذا التاريخ وجعله في موعد أقرب إذا استقرت الأرقام في الانخفاض، وهناك مخاوف من أن اللعب بدون جماهير سيسبب بتزايد أعداد التجمعات المشجعين في الحانات المحلية أو التواجد في أماكن أخرى مغلقة لمتابعة المباريات من خلال محطات الدفع مقابل المشاهدة التلفزيونية للقاعات. وقال: "في ألمانيا، توصلت شبكة سكاى لاتفاق لإظهار نوع من برامج البث المباشر مع عرض الأهداف بشكل مجاني، لذلك يجب بالتأكيد التفكير في شيء من هذا القبيل في إيطاليا لتجنب تجمع المشجعين في الحانات". وتابع أنه يهدف بالفعل إلى إجراء تغييرات جذرية على نظام كرة القدم في بلاده، وأكد سبيادافورا: "أظهرت هذه الحالة الطارئة بعض القضايا الحاسمة في عالم كرة القدم التي سنواجهها في إطار إصلاح عام سيحدث قبل نهاية الصيف".

وكيل جورجينيو يلحح إلى إمكانية رحيله إلى يوفنتوس هذا الصيف

روما - د ب أ: أوضح جواو سانتوس وكيل الإيطالي جورجينيو لاعب تشلسي الإنجليزي أن موكله سيكون جاهزا للانتقال إلى يوفنتوس هذا الصيف. وانضم جورجينيو لتشلسي برفقة المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري في صيف 2018، من نابولي، لكنه فشل في إثبات وجوده المحوري في الدوري الممتاز، على عكس دوره الأساسي الذي لعبه مع فريقه السابق. وربط تقارير جورجينيو بالانتقال إلى إيطاليا، مشيرة إلى إمكانية تعاونه للمرة الثالثة مع ساري مدرب يوفنتوس الحالي، غير أن وكيل اللاعب لم يقل من احتمالية إبرام مثل تلك الصفقة. وقال سانتوس: "لا أعرف إذا كان يوفنتوس يريد جورجينيو، الذي لا يزال لديه عقد لثلاث سنوات في تشلسي، سري". وأضاف: "إنه لاعب محترف، لذلك إذا اتصل به فريق مهم، فمن السوراء الانضمام إليه، ولماذا لا؟". ورغم ارتباط جورجينيو بالرحيل عن تشلسي، فقد لعب 37 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم مع الفريق الأزرق، حيث سجل هدفاً واحداً وصنع هدفين لفريق فرانك لامبارد، الذي يقاتل للحصول على مقعد في دوري أبطال أوروبا. من ناحية أخرى، قال سانتوس إنه لا يعتقد بالضرورة انخفاض قيمة صفقات اللاعبين كما توقع البعض في أعقاب أزمة فيروس كورونا، التي تسببت في تعليق النشاط الكروي بمعظم دول العالم وساهمت أيضا في إنهاء بعض الدوريات في وقت مبكر. ومن المتوقع أن تعاني العديد من الأندية الكبيرة ماليا بسبب تعليق النشاط، لكن سانتوس يشعر أنه سيعني ببساطة أن العروض المعقولة للاعبين عرضة للقبول، وكشف سانتوس: "أعتقد أن بيع أهم اللاعبين سيؤخذ في الاعتبار في حالة تقديم عروض كبيرة، في مواجهة العروض الكبيرة سيكون من المناسب بيع لاعبيك". وختم وكيل جورجينيو قائلا: "الأمور سيستمر لمدة عام فقط، ثم يتعافى النظام ببطء".



جورجينيو قد يجد نفسه يلعب بعيدا عن تشلسي في الموسم المقبل

الكرة الإنكليزية

مباراة ليفربول وأتلتيكو في دوري الأبطال أدت الى 4 وفاة إضافية على الأرجح!



لاعبو ليفربول يحتفلون بهدف أمام جماهير أتلتيكو في المباراة التي قد تكون سببت إصابات ووفيات

■ لندن - أف ب: أدى السماح بإقامة مباراة ليفربول حامل اللقب وضيفة أتلتيكو مدريد في إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، إلى 41 حالة وفاة إضافية على الأرجح بفيروس كورونا، بحسب دراسة نشرت الأحد.

وتواجه الفريقان في 11 آذار/مارس على ملعب "أنفيلد" أمام قرابة 52 ألف مشجع، بينهم ثلاثة آلاف رافقوا أتلتيكو في رحلته إلى ليفربول، في آخر مباراة كروية تقام في إنكلترا قبل تعليق الموسم بسبب "كوفيد-19"، ووفقا لجامعتي "إمبيريال كوليدج لندن" و"لايحات" و"أكسفورد"، كان عدد الإصابات بفيروس "كوفيد-19" في إسبانيا خلال تلك الفترة حوالي 640 ألف شخص، مقابل 100 ألف إصابة في بريطانيا، وفي الدراسة التي أجرتها "إدج هيلث" التي تحلل بيانات خدمة الصحة الوطنية البريطانية، فإن المباراة "مرتبطة بـ41 حالة وفاة إضافية" في المستشفيات القريبة بعد 25 إلى 35 يوما من تاريخ اللقاء، وفي حديث لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" الشهر الماضي، قال رئيس بلدية مدينة ليفربول وضواحيها ستيف رونرمان، إنه "إذا أصيب الناس بفيروس كورونا بسبب حدث رياضي ما كان يجب أن يحدث، فهذا فضيحة"، مضيفا: "من الضروري التحقيق لمعرفة إذا كانت بعض هذه الإصابات مرتبطة بمشجعي أتلتيكو، كانت هناك أماكن ساخنة بالفيروس (من حيث ارتفاع عدد الإصابات)، ومدريد كانت واحدة منهم"، وأكد: "لذا يجب النظر في المسألة، وعلى الحكومة أن تتحمل بعضا من المسؤولية لعدم اعلان الإغلاق التام في وقت أبكر".

واعتبرت الحكومة البريطانية حينها أنها اتبعت النصائح العلمية عندما سمحت بإقامة المباراة وأحداث رياضية أخرى مثل سباق الخيول "شيلينغهام" الشهير في الأسبوع ذاته، مع ذلك، أقرت أنجيلا ماكليان، نائبة مستشار الحكومة البريطانية للشؤون العلمية، أن الإصابات بـ"كوفيد-19" في ليفربول بسبب المباراة ضد أتلتيكو مدريد هي "فرضية مثيرة للاهتمام".

وقال أتلتيكو حينها بنتيجة 3-2 بعد التمديد ليطلق بحامل اللقب ويبلغ الدور ربع النهائي بنتيجة 4-2 بمجموع مباراتي الذهاب والإياب، قبل أن تتوقف المنافسات بسبب تفشي فيروس كورونا، ومن المنتظر أن يُمنع الجمهور من الحضور في الملاعب حين تستأنف الأحداث الرياضية في بريطانيا التي وصل فيها عدد الوفيات نتيجة الإصابة بفيروس "كوفيد-19" إلى 36 ألف شخص، لتكون الأكثر تضررا في القارة الأوروبية، والثانية عالميا بعد الولايات المتحدة.

لحاح الملاعب

إصابة بالغة لزلتان تثير مخاوف من غياب طويل!

■ روما - أف ب: تعرض النجم السويدي المخضرم زلتان إبراهيموفيتش لإصابة بالغة خلال التمارين مع فريقه ميلان الإيطالي استعدادا لاحتمال استئناف الدوري، بحسب تقارير رجحت غيابه لفترة طويلة عن الملاعب، وبحسب صحيفة "غازيتا ديلو سبورت"، أصيب المهاجم البالغ 38 عاما، أثناء الجري خلال حصّة تدريبية، وتفاوتت تقديرات الإصابة، إذ تحدثت وسائل إعلام عن أنها في رتبة الساق، بينما أشارت أخرى إلى أنها في وتر أخيل، إذ يضطر اللاعب لغياب شهورا على الأقل عن الملاعب، ما يهدد مواصلة مسيرته، ولم يعلق النادي الليواريدي على طبيعة الإصابة، علما أنه نشر عبر "تويتر" صورا من الحصّة التدريبية، ظهر فيها عدد من اللاعبين، لكن إبراهيموفيتش لم يكن بينهم، وعاد المهاجم الفارع الطول إلى ميلانو قبل نحو أسبوعين والتحق بتمارين فريقه، بعدما أمضى أسابيع في بلاده إثر قرار وقف النشاطات الرياضية في إيطاليا.

رينجرز الاسكتلندي يقترب من ضم نهائي لهاجي

■ لندن - د ب: اقترب رينجرز الاسكتلندي وجينك الليجيكي، من التوصل إلى اتفاق بشأن تعاقده رينجرز بشكل نهائي مع الروماني يانيس هاجي، ولم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بشأن القيمة المالية للصفقة، لكن تقارير أكد أن المحادثات جارية بين الطرفين، وكان يانيس (21 عاما)، نجل الاسطورة جورجي هاجي النجم السابق لبرشلونة وريال مدريد، انضم إلى رينجرز على سبيل الإعارة في كانون الثاني/يناير الماضي، حتى نهاية الموسم، ويتضمن بندا يتيح لرينجرز التعاقد بشكل نهائي مع اللاعب، وسجل يانيس ثلاثة أهداف خلال 12 مباراة مع رينجرز، قبل أن تتوقف المنافسات في اسكتلندا في 13 آذار/مارس الماضي، منها هدفان في شياك براغا البرتغالي في دور الـ32 للدوري الأوروبي.

روما يعلن وفاة لاعبه السابق بواسي

■ روما - د ب: أعلن روما الإيطالي وفاة لاعبه السابق الكامبوريوني جوزيف بواسي، عن 21 عاما، وذكر عبر "تويتر": "يتسرع النادي بالحزن الشديد إثر علمه بالوفاة المفاجئة للاعب فريق الشباب السابق جوزيف بواسي"، وتقدم النادي بالعباءة والحزن لكل القرينين من اللاعب، وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن اللاعب فارق الحياة الأحد متأثرا بآزمة قلبية مفاجئة، وكان بواسي انضم إلى روما عام 2017 لكنه لم يحظ بفرص كبيرة للمشاركة ليرحل على سبيل الإعارة إلى فينتشيزا ثم كلوج الروماني.

بوريسوف يتوج بكأس بيلاروس والجماهير تخالف الإجراءات

■ بوريسوف - د ب: توج باتي بوريسوف بكأس بيلاروسيا للمرة الرابعة بعدما تغلب على دينامو بريست 1/صفر الأحد في المباراة النهائية، ورغم أزمة فيروس كورونا، أقيمت المباراة بحضور آلاف المشجعين، وهو جزء من السنة الاستثنائية للمدجات، حيث تقرر توزيع المشجعين بحيث تفصل بين كل مشجع وآخر مسافة، للحد من انتشار العدوى، لكن العديد من المشجعين تجاوزوا الإجراءات وترقيم القاعة وجلسوا في مجموعات، ولم يرتد خابئة المشجعين الكمامات، وحسب بوريسوف المباراة واللقب بهدف سجله المدافع ساشار وولكو.

الريال يهنئ الأهلي بمرور 20 عاما على لقب «نادي القرن الأفريقي»!

■ القاهرة - د ب: وجه ريال مدريد التهنة لتظيره الأهلي المصري بمرور 20 عاما على لقب نادي القرن الأفريقي، وقال إيميليو بوتراغيني المتحدث الإعلامي للريال في فيديو عرضته قناة الأهلي المصري: "أود أن أهنئكم بمرور 20 عاما على تتويجكم بلقب نادي القرن العشرين في القارة الأفريقية، لا بد أن تفخروا جدا بهذا الإنجاز اللافت للنظر"، وأضاف: "هذا يثبت أنكم تمكنتم الشغف والشجاعة لوضع استراتيجيات سليمة متمكنة من البقاء على القمة لعقود"، وتابع: "كل التهنة واتمنى لكم الأفضل دائما".

إنهاء موسم كرة السيدات في إنكلترا

■ لندن - أف ب: أعلن الاتحاد الإنكليزي وضع حد لموسم الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم للسيدات بسبب تفشي فيروس كورونا، بدون أن يحدد كيف سيحسم الترتيب النهائي لجهة التتويج والصعود والهبوط، وأشار الاتحاد في بيان إلى الرابطين المشرقتين على الدوري السوبر (الدرجة الأولى) و"تشامبيونشيب" (الثانية) أكدتا قرار إنهاء الموسم، وأوضح أن الرابطين بقيتا على تواصل دائم مع الأندية وكل المعنيين "لتحديد أفضل طريقة لاختتام موسم 2019-2020، ومنح اللاعبات والأندية الوضوح والدعم المطلوبين في هذه الفترة"، وكان مانشستر سيتي يتصدر الدوري لدى توقف المنافسات، لكن بفارق نقطة واحدة وميلاد أكثر من مباراة للبائسرة تشلسي، ما يعني أن الأخير قد يتوج بطلا في حال اعتماد قاعدة النقاط المتبقية بحسب المباريات، لحسم هوية الفريق الذي سيحزرن للقب، وسيكون ليفربول عرضة للهبوط إلى الدرجة الدنيا في حال تطبيق الهبوط والصعود بين الدرجتين، إذ كان يحتل المركز الثاني عشر الأخير لدى التوقف.

غيغز يكشف الفارق بين قيادة فيرغسون وفان خال لمانشستر يونايتد!

■ لندن - د ب: تحدث اليلزي ريسان غيغز أسطورة مانشستر يونايتد عن الاختلاف بين الاسكتلندي اليكس فيرغسون والهولندي لويس فان خال، وهما المدربان السابقان للفريق.

وأضى غيغز معظم مشواره كلاعب تحت قيادة فيرغسون، الذي توج مع يونايتد بـ13 لقب بالدوري الممتاز ولقبين بدوري أبطال أوروبا بين مجموعة من البطولات الأخرى، وبعد اعتزاله في 2014، انضم غيغز للفريق ليوناني، حيث ساعد فان خال، الذي درب أياكس وبرشلونة وبايرن ميونخ، عندما وصل إلى قلعة "أولد ترافورد" عام 2014، واستمر فان خال عامين فقط في قيادة يونايتد، قبل أن يتم إقالته بسبب نتائج السلبية وأسلوب لعب الفريق، ورغم خيبة الأمل، أشاد فان روني بالعكس، لعينا بطرق مختلفة تحت قيادته بينما في عهد السير عندما يتعلق الأمر بالتكتيكات، لكن مهاجم إنكلترا السابق قال إن فيرغسون كان "في المقدمة" بشكل عام، وبينما تفهم غيغز وجهة نظر روني، أكد النجم اليلزي المعزول أن الوضع إبان فترة فان خال كان أكثر تعقيدا بكثير مما كان عليه في عهد فيرغسون، وأضاف: "أفهم ما كان وين يقوله، من الواضح أننا عملنا تحت قيادة السير اليكس الذي عرفته منذ أن كان عمري 13 عاما"، وشهد: "لدى السير اليكس كل شيء، الإدارة والانضباط والمعايير والتكتيكات ومعرفة اللاعبين، كنا نملك مجموعة من اللاعبين الجيدين الذين نواجهوا معا لفترة طويلة، كل لاعب يعرف دوره عن ظهر قلب"، وأضاف: "مع لويس ربما كان هناك القليل من التعديلات هنا وهناك".

إصابة لاعب من بورنموث بكورونا

■ لندن - رويترز: قال بورنموث إن جولة ثانية من الفحوص التي خضع لها لاعبو بورنموث في الدوري الإنجليزي أثبتت إصابة أحد لاعبيه بالفيروس إلى جانب شخص آخر.

وقالت رابطة الدوري الإنكليزي السبت إنه تم اكتشاف إصابة جديدين بفيروس كورونا في ناديين مختلفين في الدرجة الثانية من الاختبارات، ولم يكشف بورنموث عن هوية لاعبه المصاب لكنه أكد أنه خضع لعزل ذاتي لسبعة أيام تنفيذًا للتعليمات قبل الخضوع لفحص آخر، وقال: "يمكن لسادي بورنموث التأكيد أن أحد لاعبيه جاءت نتيجة فحصه إيجابية عقب جولة فحوص الثانية للنادي"، وأضاف: "وعم اتساع الإرشادات التي وضعتها رابطة الدوري الممتاز لاستئناف التدريبات بكل دقة فإن مراكز تدريب النادي تظل بيئة

إلغاء موسم «يورولينغ» بسبب الفيروس كرة السلة

■ باريس - أف ب: أعلنت رابطة الأندية الأوروبية لكرة السلة إلغاء الموسم الحالي من بطولتها القارية أبرز "يورولينغ" بسبب تفشي فيروس كورونا بدون تنويع أي بطل، قبل ست مراحل من نهاية الدوري المنظم.

وجاء في بيان الرابطة: "بعد دراسة كل الخيارات الممكنة، قرر المجلس التنفيذي إلغاء موسم 2019-2020 من يورولينغ ويوروكاب"، في إشارة إلى المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية، وأوضحت أن "قرض السلطات المحلية قيودا مختلفة على حركة تنقل مواطنيها إضافة إلى البروتوكولات الصحية التي تلزم وضع أي لاعب أو مدرب أو حكم مصاب بالفيروس في العزل التام، من أسباب إلغاء الموسم، وقال رئيس الرابطة الإسباني خوردي برتوميو: "لا شك أن هذا أصعب قرار اتخذناه خلال الأعوام العشرين منذ تأسيسنا، لأسباب خارجة عن سيطرتنا، اضطررنا إلى إلغاء المسابقة الأكثر إثارة في تاريخ السلة الأوروبية".

فورمولا-1 هاميلتون شك في مستقبله بسبب «كوفيد-19»!



هاميلتون شعر بالقلق وعدم الاندفاع نحو استئناف السباقات

الدوري الكوري تشونبوك يهزم دايفو وينفرد بالصدارة

■ سول - د ب: انفراد تشونبوك بصدارة الدوري الكوري الجنوبي عقب فوزه على دايفو 2/صفر في الجولة الثالثة، وتعادل أوسان مع بوسان 1/1، وتقدم جيونج هيوب لبوسان في الدقيقة 55 وتعادل جونيور نيجراو لأولسان في الدقيقة 77 من كلّة جزء، ورفع أولسان رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني، فيما حصد بوسان أول نقطة له هذا الموسم واحتل المركز الحادي عشر قبل الأخير.

عالم التنس نيوزيلندا تعلن تنظيم أول دورة للمحترفين منذ تعليق النشاطات

■ ويلينغتون - أف ب: أعلن الاتحاد النيوزيلندي للتنس أنه من المقرر أن يستضيف أول دورة للمحترفين في التنس الجنوبي من الكرة الأرضية منذ تعليق النشاطات الرياضية بسبب تفشي فيروس كورونا.

وسيشارك في الدورة المخصصة للرجال والتي ستقام في حزيران/يونيو المقبل في أوكلاند على مدى ثلاثة أسابيع 24 لاعبا أمام مدرجات خالية من الجماهير، واعتبر كريستوف لامبرت مدير البطولات الاحترافية في الاتحاد النيوزيلندي، أن الدورة التي تبدأ في الثالث من يونيو من شأنها أن تجمع بعض مخضرمي رابطة المحترفين في مواجهة اللاعبين الصاعدين في البلاد، وقال: "الدورة تقدم فرصا لأفضل لاعبينا للحصول على بيئة تنافسية، وبالتالي سيكونون مستعدين لخوض المنافسات مرة أخرى عندما تبدأ دورات المحترفين من جديد". ومن بين المشاركين البريطاني كامبرون نوري المصنف 77 عالميا الذي نشأ في نيوزيلندا، بالإضافة إلى عدد من اللاعبين النيوزيلنديين الذي سبق لهم تمثيل بلادهم في كأس ديفيز، وفرض "كوفيد-19" شللا كاملا على منافسات التنس المعلقة حتى 13 تموز/يوليو على أقرب تقدير، حيث تم إلغاء العديد من الدورات والبطولات، أبرزها بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة الغراند سلام، التي ألغيت للمرة الأولى منذ الحرب العالمية، في حين أرجئت بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولات الأربع الكبرى، من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر، وتامل رابطة اللاعبين المحترفات معاودة نشاطها في 20 يوليو في دورة باليرمو الإيطالية، في الوقت الذي لا تخطط رابطة المحترفين استئناف دوراتها قبل آب/أغسطس.

لإلغاء أوصلو وزج الفلسطينيين شرقي النهر:

هل تستطيع إسرائيل تحقيق حلمها المسيحاني المتطرف بتنفيذ خطة الضم؟



أكثر من ستين مشروع قانون ومخطط للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لتفتيح خطة الضم

من مجال المعيشة والسياحة والاستجمام للفلسطينيين، معرفتهم على «هواء للتنفس»، ستبتداً. مع تنبؤ حماسة تلتياها وأصدقائه لضم غور الأردن؟ حيث إن جميع مبررات الضم ليست سوى ذرائع لا أساس لها في الواقع. لا يوجد أي تغيير في التهديد الأمني من الشروق، الأردن يطبق بحرص اتفاق السلام مع إسرائيل ويواصل منح إسرائيل الهدوء على طول الحدود و«عمق إستراتيجي» حتى الحدود العراقية، سوريا والعراق اللتان تواجهان نتائج الحرب الأهلية لا توجد لها أي قدرات عسكرية مهمة لتهديد إسرائيل، ولا يتوقع وجود هذه القدرة في المستقبل القريب والتوسط. الفلسطينيون يتفقدون بحرص التنسيق والتعاون الأمني مع إسرائيل.

في المنطقة التي سيبعث ضمها هناك 28 مستوطنة صغيرة يعيش فيها جميعها 13600 إسرائيلي. المنطقة المبنية فيها ضئيلة والسكان فيها يقلحون أقل من 80 ألف دونم ليست بملكيتهم، متوسط العمر هناك مرتفع لأن السكان هم من أبناء الموجة الأولى للاستيطان في الضفة الذين جاؤوا في العقد الأول بعد حرب الأيام الستة. استطلاعات تظهر أن هذه المجموعة السكانية في معظمها تفضل الإخلاء في إطار اتفاق مقابل تعويضات معقولة، الأمر الذي لا يسعّر رئيس المجلس الإقليمي، عربوت هيردين، الذي هو أيضاً رئيس مجلس «يشع» الضم لن يغير الوضع الفعلي لهم باستثناء مجال التخطيط والبناء، ولكن هذا ليس المجال الذي أوقف حتى الآن زيادة عدد السكان اليهود في الغور، الذي يعد منذ أكثر من خمسين سنة بضعة آلاف من المواطنين.

عبء الجيش سيزداد بشكل كبير ودون أي مبرر، سيكون على الجيش الإسرائيلي أن يضيف قوات كبيرة لتأمين الحدود والمعايير التي تقع بين الغور والضفة الغربية وحول جيب أريحا من أجل مراقبة الفلسطينيين الذين سيخولون إلى إسرائيل وتشغيل البوابات الزراعية وتأمين الحدود مع الأردن بسبب ضعفة العلاقات مع الملكة.

هدف من يريدون الضم واضح: إلغاء اتفاقات أوصلو وإحباط حل الدولتين لتشعبين من خلال خرق القانون الدولي والميثاق والاتفاقات التي وقعت عليها إسرائيل. من الواضح أيضاً أنهم يريدون زج الفلسطينيين في الوقت المناسب شرقي نهر الأردن وتحقيق الحلم المسيحاني القومي المتطرف، أو مثلما قال نفتالي بينيت «يهودا والسامرة ستكون جزءاً من أرض إسرائيل السيادة»، والشأن الذي يتوقع أن تدفعه إسرائيل على المدى القصير بسبب هذه المغامرة المسيحانية التي يعذبها ثقل القوة سيكون غير محتمل على المجتمع في إسرائيل. وينبغي الحلم الصهيوني على المدى البعيد، والولايات المتحدة ستستدق الدعم الأساسية السياسية لها في الشرق الأوسط، في الاستقرار الذي يقوم على اتفاقات السلام بين إسرائيل والأردن وبين إسرائيل ومصر.

رئيسيين -شارع 90 في الغور وشارع 80 أيلون- ومحور عرضي، شارع رقم 1، في الجزء الشرقي، سيتم خصمها جميعاً من شبكة المواصلات الفلسطينية التي ستضطر بدون شوارع بديلة إلى الذهاب إلى شارع 60 (على سفح الجبل) وإلى غربيه، معركة الفلسطينيين من أجل حرية الحركة ستبتداً.

سابقاً، انتقال سكان الضفة إلى الأردن إذا تم السماح به من قبل الملكة، سيتم عبر المنطقة التي ستكون تحت سيادة إسرائيل، مع إجماعي التداعيات الأمنية التي تكتنف ذلك، أما البحر الميت وعين الفشة ومناطق أخرى فسيتم خصمها

مركز سياحي ومركز لزراعة التمور في الضفة الغربية سيتم فصلها فعلياً عن الضفة وسرعان ما ستغرق اقتصادياً. وستبدأ معركة الفلسطينيين من أجل الخدمات البلدية ومخصصات التأمين الوطني، رابعاً، الضم سيضيف حدوداً جديدة بين الغور ومناطق الضفة بطول 200 كم تقريباً، أي نفس طول الحدود بين إسرائيل ومصر، ويضاف إلى ذلك أيضاً 60 كم من الحدود مع جيب أريحا، تقريباً مثل طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، وفي ظل غياب أي جدار فإن الملاحقة المنفذى العمليات والمقيمين غير القانونيين ستبتداً.

خامساً، المنطقة التي سيتم ضمها تقطع محورين طولين على المواطنة تقديم كل الخدمات المطلوبة، إسرائيل غير مستعدة على الإطلاق لذلك في هذه المرحلة، وستبدأ معركة الفلسطينيين من أجل الخدمات البلدية ومخصصات التأمين الوطني، ثالثاً، مناطق «أ» في أريحا ومحيطها ستتحول إلى جيب فلسطيني داخل المنطقة التي توجد تحت سيادة إسرائيل. هذا الجيب سيمتد على 70 ألف دونم يعيش فيها نحو 43 ألف فلسطيني في ست قرى، وأي خروج لهم من الجيب والعودة إليه سيحتاج إلى معايير إسرائيلية ومراقبة وإشراف أثناء اجتياز المنطقة التي سيتم ضمها لإسرائيل. أريحا التي هي

مناطق «ب» مع 13500 من السكان الذين يعيشون في 4250 دونم، سيتم ضمهم إلى إسرائيل، وستتدفق السلطة الفلسطينية صلاحياتها ومسؤولياتها عن هذه القرى، وسيتم زج كل الصلاحيات التي أعطيت لها في اتفاقات أوصلو، سيكون على إسرائيل أن تقدم إجابات لسكان هذا المكان على شكل مكانة الفلسطينيين في شرقي القدس، وبعد ذلك، يجب

شاؤول اريئيلي

■ مع تشكيل الحكومة وتراجع وباء كورونا وعلى خلفية زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وتهديد دول الاقتصاد الأوروبي، عاد موضوع الضم ليرفرف بفخر كعلم لسياسة الحكومة الجديدة، معظم الجمهور في إسرائيل الذي قد لا يدرك المعاني الفعلية التي ستكون للضم أحادي الجانب على روتين الحياة، لا يدرك الأخطار التي تكمن فيه وضعف الاستقرار والتصعيد شبه المؤكد في العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.

أكثر من ستين مشروع قانون ومخطط لضم مناطق «ج» أو أجزاء منها وضعت على طاولة الكنيست منذ العام 2016، لكن ثلاثة منها فقط أرفق معها خرائط، أما خطة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لضم الغور حسب خريطة مبادرة ترامب، فأرغب في تحليلها وتقديرها، من الخريطة التي عرضها نتنياهو يمكن معرفة أنه يخطط لضم 1200 كم مربع، التي تشكل 20.5 في المئة من مساحة الضفة الغربية، ما هي التداعيات التي ستكون لذلك على الحياة اليومية؟

أولاً، 23 في المئة من المساحة المخصصة للضم، 271 ألف دونم، هي ملكية خاصة فلسطينية، حينها إما أن لا تعدل إسرائيل قانون أملاك الغائبين وحينئذ يقد جميع أصحاب الأراضي هؤلاء أراضيهم التي ستخصص بالتدريج للمستوطنات الإسرائيلية، وإما أن تدخل إسرائيل تعديل على القانون مثلما فعلت بالنسبة لشرقي القدس، لكنها ستستطيع مصادرة هذه الأراضي لـ«احتياجات الجمهور» الذي كما يبدو سيكون فقط الجمهور اليهودي، هكذا بالضبط حصل في شرقي القدس، فهناك صادرت الدولة نحو 28 ألف دونم، معظمها ملكية العرب، وأما ما بقيت 60 ألف وحدة سكنية لليهود ونحو 1000 وحدة فقط للعرب.

والى حين المصادرة، شبيها بما يحدث اليوم في «منطقة التماس»، سيكون علينا إسرائيل أن تقدم للفلسطينيين طرق وصول لفلاحة أراضيهم، وهذا سيستج بواسطة عشرات البوابات الزراعية ووضع جنود لتفتيحها.

خاصة في الغور هي أكبر سبعة أضعاف من إجمالي الأراضي الخاصة التي توجد غرب الجدار الأمني، واليوم لا يمكن للجيش الإسرائيلي إعطاء أي إجابة على هذه المشكلة بواسطة بوابات زراعية رغم كل البيانات التي قدمها للمحكمة العليا. حرب الفلسطينيين على الأراضي ستبتداً، ثانياً، حسب الخريطة، فإن 12 قرية فلسطينية في مناطق «ب» مع 13500 من السكان الذين يعيشون في 4250 دونم، سيتم ضمهم إلى إسرائيل، وستتدفق السلطة الفلسطينية صلاحياتها ومسؤولياتها عن هذه القرى، وسيتم زج كل الصلاحيات التي أعطيت لها في اتفاقات أوصلو، سيكون على إسرائيل أن تقدم إجابات لسكان هذا المكان على شكل مكانة الفلسطينيين في شرقي القدس، وبعد ذلك، يجب

مترنص 22/5/2020

هكذا تتصاعد الحرب السبيرانية بين إسرائيل وإيران

الون بن دافيد

■ سيسجل شهر أيار كالث شهر الذي بدأت فيه حرب باردة بين إسرائيل وإيران في مجال السابير، وإن رصاصات البدء فيها (هجمة إيران على شبكات المياه و الرد المنسوب إلى إسرائيل على الميناء البحري) تدل على أن ما اعتبر في الماضي فعل قرصنة يصبح الآن مشروعاً، لا توجد في هذه الحرب جبهة من مقاتلين، الجبهة الداخلية المدنية هي الجبهة، وكل البنى التحتية التي تحيطنا وخدمنا في الأهداف، وحسب كل المؤشرات، فإن هذه الحرب في بدايتها فقط ومن هنا ستصعد.

المناوشات في مجال السابير بين إسرائيل وإيران لم تبدأ الآن، ولكنها حتى هذه اللحظة سارت من تحت الطاولة وفي عوالم المعلومات والأهداف، استهدفت الهجمات المتبادلة أساساً جمع المعلومات وحتى دودة «ستاكسنت» التي انهدت إلى مراقب أجهزة الطرد المركزي قبل كانت تستهدف تخريب العتاد العسكري وليس السبيرة الإنسان، والمحاولة الإيرانية لتشويش توريد المياه في إسرائيل وتسميتها بكميات كبيرة من الكلور باتت محاولة عرضت حياة الإنسان للخطر. يمكن لهذا أن يتسرح الرد الحاد المنسوب إلى إسرائيل، والأداة التي استخدمت في الهجوم على ميناء بندر عباس هي سلاح كان يتطلب وقتاً طويلاً لتطويره، لم يتطوره فوراً في الرد على الخطوة الإيرانية، وهذه أداة واحدة من أدوات كثيرة تم تطويرها وخصصت لتستخدم في أيام الحرب، ونجحت في أن تشوش بشدة عمل الميناء البحري لإيران، ولكنها امتنعت عن الإضرار بحياة البشر، والإشارة الواضحة: من أجل المس بالبنى التحتية المدنية لإسرائيل يخاطر بيس أشد ببناء التحتية.

فإن استخدام سلاح السابير ضد البنى التحتية المدنية ليس جديداً هو الآخر، فقد عملت روسيا هذا في جورجيا، وأكرانيا وأستونيا، وهاجمت إيران بشدة حواسيب شركة النفط السعودية أرامكو، ولكنها امتنعت حتى اليوم عن الاعتراف أو أخذ المسؤولية عن مثل هذا الهجوم، الذي اعتبره العالم فعلاً إجرامياً، أما هذه المرة فقد كان مهماً لأحد ما أن يوضح لـ «واشنطن بوست» بأن إسرائيل تفتك خلف الهجوم، بل وربما التلويح بأن الولايات المتحدة أياها، يمكن التقدير بأن إيران جربت أيضاً مهاجمة مواقع أخرى في مساعيها لجمع المعلومات في إسرائيل، كما يمكن التقدير بأنه كانت لها نجاحات بالتسلل إلى مخازن معلومات حساسة، ولكن من النظرة التي أصبح فيها الهجوم ببنى تحتية مدنية شرعياً، فكل شيء أصبح مباحاً، الخطوة التي كل لحظة حوكم وستفهمون الحساسية: الماء، الكهرباء، المستشفيات، الاتصال الخليوي والحواسيب، الإشارات الضوئية، القطارات، الطائرات... كل شيء قابل لإصابة السابير، وليس أي شيء محمي تماماً، هجمة السابير التي تستهدف بقطارين من منات المسافرين أن يصدم الواحد بالآخر يمكنها أن تكون فتاكة أكثر من أي صاروخ باليستي.

فهم تشاركي

صحيح أن لإسرائيل قدرات جمة في السابير، فهي من الدول الأكثر حماية في العالم، وقدراتها الهجومية تقرب من قدرات أربع قوى السابير العظمى: الولايات المتحدة، روسيا، الصين وبريطانيا، بينما إيران مختلفة كثيراً عنها، سواء في الدفاع أم الهجوم، ولا يزال محظوراً الاستخفاف بها، وبخلاف تطوير الطائرة القتالية، فإن تطوير سلاح سابير لا يحتاج إلى مقدرات هائلة، هناك حاجة إلى عقل جي وحاسوب مرتبط بالشبكة وصبر- ومع كل هذه العناصر يمكن التسلل إلى كل مكان، هجمة القراصنة على مواقع في إسرائيل ليست مثلاً على قدرات إيران الحقيقية، فلم تكن هذه هجمة ذكية على نحو خاص، استغلت ضعفاً معروفاً لبرنامج تستخدمه كثير من المواقع، فمواضع الضعف وأدوات الاختراق يتابع اليوم في السوق الحرة على الإنترنت، ينبغي التمييز بين هجمة تستهدف سرقة أو تشويش المعلومات (IT)، وبين هجمة تعمل ضد تفعيل ببنى تحتية مادية (OT)، وحتى مثل هذه الأدوات يمكن أن تباع للتسلل إلى منظومات الرقابة والتشغيل، ولكن الأدوات المهمة تفضل تطويرها بنفسها ولا تتقاسمها مع الآخرين، ندخل اليوم إلى بعد جديد من الحرب، قواعد مختلفة عن الحرب المعروفة، فلا معنى للجغرافيا في حرب السابير، يمكن لإيران أن تهاجم من خلال مقاليد يعمل من كازخستان أو من خلال رجالها ممن يعملون من فنزويلا، وليس دوماً ممكناً تخفيض من هاجمك، وعليه، لا تعرف دوماً على من ترد.

لقد تآكل السلاح في حروب القرن الماضية: قبيلة لتفجها على العدو فتفجج، وليس لك إمكانية أن تستخدمها مرة أخرى، أما في حرب السابير، فكل استخدام للسلاح يشترك فهمك مع الخصم، فهو يكشف أمامه مواضع ضعفه، ويسمح له أيضاً بأن يتعلم الأداة التي بنتجها يعمل جم وينسخ عنها المعلومات التي اكتفها، هذا ما فعله الإيرانيون مع «ستاكسنت»: أجلسوا مهندسين ليتعلموا الفهم الذي أدخل في سطور رزده ويسيخدمون هذا لينبؤوا أدوات سابير أفضل لإيران، وهكذا أيضاً سلاح السابير يستخدم مرة واحدة، ولا يمكن استخدام الأداة ذاتها مرتين.

هذه الأدوات لا تحل محل الأسلحة العادية في الحرب التقليدية، بل تصاف إليها، ولهذا، تستعد إسرائيل لرد إيراني أكبر، وتعد الرد المقابل منذ الآن، وهذا سيؤلم الإيرانيين أكثر، ولكن من المهم الاعتراف بأن هذه الحرب باتت هنا وستبقى معنا.

معاريف 22/5/2020

كيف يقرأ أمن إسرائيل استقرار السلطة الفلسطينية اقتصادياً في أعقاب كورونا؟

نوفا شوسترمان

■ مع ظهور فيروس كورونا في مناطق الضفة الغربية بداية آذار، ردت السلطة الفلسطينية بسرعة وعملت على منع تفشي الوباء، ومعالجة المرض، وتحسين الجهاز الطبي ومنع إمكانية انهيار الاقتصاد. من المحطات الأولى كانت الإجراءات الطبية التي هي أمثل سياسة السلطة في أول وقت كل شيء، وعلمت حالة الطوارئ منذ 5 آذار، وأثبتت عمل السلطة نجاعته ورفع تاييد الجمهور الفلسطيني لها. عدد المأساة في المواقف المتدني بشكل واضح بالنسبة لتعدلهما في إسرائيل، ينهد على نجاح سياسة السلطة، ولا سيما إذا أخذنا بالحسبان ضعف الجهاز الصحي الفلسطيني، والانتفاضة السائد فيه، والوضع المتردي للبنى التحتية المدنية، إضافة إلى اللقاء مع المواطنين الإسرائيليين في إطار خروج العمال من مناطق السلطة للعمل في إسرائيل وعودتهم إلى الضفة، وقد أتجحت إنجازات السلطة أيضاً بفضل التعاون والتفهم الذي نشأ مع إسرائيل والفهم بأنه غياب صصر محدد بين الضفة الغربية وإسرائيل ذاتها، فإن مصير الإسرائيليين والفلسطينيين مرتبط ارتباطاً وثيقاً، مع نشوب الوباء تشكلت طاقم إسرائيلي - فلسطيني ضم محافل طبية رسمية، ومديرية تنسيق عمل الحكومة في المناطق بدأت تعمل مع المنظمات الدولية كي تحسن قدرة الجهاز الصحي الفلسطيني، والآن، حين كل تهديد الفيروس، تفتك السلطة أمام تحدٍ خطير آخر، وهو ترميم الاقتصاد.

يعتقد المفهوم الأمني الإسرائيلي بأن تحسين الوضع الاقتصادي في مناطق الضفة إلى جانب التعلق العالي للاقتصاد الفلسطيني بإسرائيل، يساهمان في الاستقرار والهدوء، ومع ذلك، فإن القيود التي يفرضها إسرائيل على السلطة، وبينها مؤخراً تنفيذ قانون إقطاع رواتب الخربين (2019) تقوّض الاستقرار الاقتصادي، وفي أعقاب ذلك أيضاً الاستقرار الأمني في مناطق السلطة، ولا سيما في الفترة الحالية لازمة الاقتصادية في أعقاب وباء كورونا، كما أن الموقف الكدي لرئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية لا يجدي نفعاً، وعلى تنفيذ القانون، يسار إلى خطوة

قطيعة اقتصادية عن إسرائيل في محاولة لحرف التجارة مع إسرائيل إلى شركاء آخرين كي يقلص ويلقي العلاقات الاقتصادية معها، والتي جبت مع السلطة نمناً باهظاً بل وأجبرتها على تقليص الرواتب، في العام 2018 كان الميزانية السنوية للسلطة الفلسطينية نحو 17 مليار شيكل، 60 في المئة من الميزانية الفلسطينية (نحو 10 مليار شيكل في السنة) تأتي من أموال القاصة التي تجتبيها إسرائيل لها بموجب اتفاقات باريس؛ إسرائيل هي هدف تصدير لنحو 80 في المئة من المنتجات التي تنتج في الضفة الغربية (نحو 3 مليار شيكل في السنة)، وإسرائيل مصدر تشغيل لنحو 150 ألف فلسطيني عملوا في إسرائيل والمستوطنات قبل الأزمة (تتفهم فقط عادوا إلى العمل)، إضافة إلى ذلك، تعتمد السلطة على أموال المساعدة من الدول المانحة (نحو 2.5 مليار شيكل في 2018)، ولكن هذه أيضاً تقلصت في الستين الأخيرة في أعقاب خطوات اتخذتها إدارة ترامب بوقف المساعدات للفلسطينيين وتشريعات لمنع تمويل الإرهاب، إلى ذلك يضاف التقلص في ميزانية وكالة الغوث، الذي يمس المساعدة التي تقدمها الوكالة لرفاه الجمهور الفلسطيني.

من السابق لأوانه أن نقرر حجم ضرر وباء كورونا على الاقتصاد الفلسطيني، ولكن التوقعات غير مشجعة، بينما توقع النمو العالى الأخير للعام 2020 هو ناقص 3 في المئة (الحاسب صندوق النقد الدولي) فإن توقع النمو للعام 2020 مناطق الضفة وقطاع غزة يقدر بناقص 8.5 في المئة (حسب وحدة بحوث إيكونوميست)، وأفاد اشتية بأن العجز في ميزانية السلطة يبلغ الآن 1.4 مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل حتى نهاية السنة إلى 3.1 مليار دولار، وذلك افتراضاً بأن منح المساعدة لم تتأثر في الأزمة العالمية، سلطة النقد الفلسطينية والبنوك الفلسطينية هرعت لساعدة السلطة، ولكن تأثيرهم محدود، إذ إن المنظومة المالية الفلسطينية لا يمكنها أن تقوم بطيعة المال، وتغيير الفاشدة وتقليص قيمة العملة، وتنقيتها قدرة وصول إلى أسواق المال العالمية لتمويل العجز. وبالتالي، يمارس ضغط على البنوك الفلسطينية بعدم تحويل الرواتب لعائلات الخربين والأسرى الحريرين كي لا يكونوا عرضة لدعوات قضائية من جانب ضحايا الإرهاب.

معان إسرائيلي

بينما تحاول حكومة إسرائيل ممارسة الضغط على السلطة لتوقف تمويل الأسرى وتوقف التحريض ضد إسرائيل، اتخذت محافل الأمن نهجاً يقضي بأن الاستقرار الاقتصادي في الضفة الغربية والارتفاع في جودة الحياة يساهمان في الهدوء وفي تقليص أعمال الإرهاب، ليس لإسرائيل استباقية واضحة وشاملة للدفاع إلى الأمام بالاقتصاد الفلسطيني، بل تعمل على خطوات



مهندس فلسطيني يصمم اقنعة وقائية للحد من انتشار كورونا في الضفة

نظرة 20/5/2020

اليمن بين كارثتين

محمد رشاد عبيد*

لمواجهة جائحة وباء كورونا COVID-19، وتداعياته الاقتصادية، وسبيل الخروج من هذه الأزمة الخائفة والمدمرة، بأقل الخسائر نسبياً. خاصة بعد تجاوز أعداد المصابين عتبة الأربعة ملايين وقرابة النصف مليون حالة مستجدة، تعافى منهم مليون و648 حالة، حتى كتابة هذه السطور، ووفاة 297 ألفاً و382 ضحية لهذا الفيروس التاجي حتى يوم الأربعاء الماضي.

هذه الأيام، لأناس يموت ذوهم وأبوابهم، بغيروس كورونا وأمراض صدرية، بسبب رفض المستشفيات استقبالهم، لعدم توفر مستلزمات الوقاية الطبية من الفيروس ذاته وشحة الكوادر الطبية، كانتا صادمة ومحنة في آن واحد، الشعب اليمني لا يستحق أبداً أن يعيش جحيم حربين كلامها نارها تلسع وتميت، وهي كورونا والمواجهات المسلحة بين المجلس الانتقالي تارة، وبين الحكومة الشرعية من جهة وبين الحوثيين سلطات الأمر الواقع في صنعاء وشمال اليمن من جهة أخرى، بينما يضع الشعب اليمني في زحمة هذه الصراعات الدامية، والأجندات السياسية المختلفة ويصبح تحت رحمتها، حرباً أو سلماً.

هذه السطور، لكن في المقابل من حقنا كيميانيين في الوقت نفسه، أن نتساءل إلى أين ستؤدي المواجهات المسلحة بين طرفي اتفاق الرياض، خاصة إذا ما استمرت المواجهات وتفجرت الأوضاع عسكرياً، وخرجت عن السيطرة كلياً في عدن وأبين وما جوارها؟ وهل تدفع بعض دول الخليج، وربما دول التحالف العربي في اليمن، الحرب لتكون مآلتها أو تحولها لحرب مناطقية يحته بين الشمال والجنوب اليمني الذي أعلن إدارة ذاتية من قبل المجلس الانتقالي الذي يسيطر على عدن من آب- أغسطس الماضي؟

وأين ذهبت التهديدات السعودية للمجلس الانتقالي الجنوبي، أنها سوف تعيد الأوضاع إلى ما قبل أحداث آب-أغسطس الماضي وإنهاء الانقلاب على الشرعية في عدن وهل سوف يخرج التيار الحوثي هو الراجح الأكبر من كل ما يجري حالياً في جنوب اليمن وعدن وأبين على وجه التحديد.. وسقطرى مؤخرًا مما يؤدي إلى إنشاء تحالف جديد بين أعداء الأوس أصدقاء اليوم؟

خاصة بعد ظهور بعض رموز الحكومة الشرعية على إحدى القنوات التابعة للحوثيين وهي قناة اللحظة الفضائية أمثال الدكتور حمزة الكمالي وكيل وزارة الشباب والرياضة في الحكومة الشرعية متحدثاً عن خروقات المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن.

* صحافي وكاتب سياسي يمني يقم في نيويورك

مواجهات مسلحة عنيفة

والأرقام ترتفع وتتزايد بصورة مرعبة، بينما حكومة اليمن الشرعية، واكتلاف المجلس الانتقالي الجنوبي المنشق عنها، يخوضان حرباً ضروساً، ومواجهات مسلحة عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة، على تخوم عدن ومحافظة أبين مخلفين جرحى وقتلى من الجانبين لم يتضح عددهم حسب العديد من المصادر الصحافية، لكن حسب مصادر ميدانية في الجيش الوطني اليمني أكدت سقوط عشرة قتلى من قوات المجلس الانتقالي، وأسر أكثر من ثلاثين منهم في مواجهات الثلاثاء الماضي بين الطرفين بمحافظة أبين.

في حين قتل اثنان من أفراد الجيش، مملتين فشل اتفاق الرياض، متبادلين الاتهامات لكل طرف بخرق الاتفاق ذاته برعاية سعودية، بصورة نهائية ربما. وغير أبهين بجائحة

الوجاهات المسلحة

ولم تقدم لهم الحكومة الشرعية ولا المجلس الانتقالي، أي شيء يذكر، ولا حتى التحالف الخليجي، وكذلك يكذب الحوثيون بإعطاء أرقام غير دقيقة لمنظمة الصحة العالمية حول أعداد المصابين بالفيروس التاجي في مناطق سيطرته، بينما بصمت التحالف العربي، ولم يقدم أي مساعدات طبية لليمن حتى الآن، وهو الذي تراجع أهدافه في هذا البلد الأشد فقراً حول العالم. الذي ساهم بصورة أو بأخرى بتراجع الوضع الصحي والاقتصادي في الأراضي اليمنية، بتدخله العسكري فيها، حتى المساعدات الطبية لم تقدم أي دولة من دخول الخليج أي مساعدات طبية عاجلة للشعب اليمني، حتى ساعة كتابة

الإنسان اليمني

كان الأحرى بالأطراف اليمنية المتصارعة في عدن، أن يكون همها في المقام الأول هو الإنسان اليمني، وبناء عدن على وجه الخصوص، ووقف التحشيد المسلح من الجانبين، والاتفاف لمحاولة الإصلاح الصحي المشلول أصلاً في عدن، منذ خمسة أعوام أو تزيد، طيلة فترة الصراع المسلح على السلطة شمالاً وجنوباً. منذ الانقلاب الحوثي- الصالحي، واقتحام قواتهم عدن بعد فرار الرئيس عبد ربه منصور هادي من العاصمة صنعاء بعد الانقلاب على سلطته الشرعية من قبل تحالف الرئيس السابق مع التيار الحوثي، هرب إليها في الحادي والعشرين من شباط- فبراير 2015 وإعلانها أي عدن عاصمة مؤقتة لليمن.

الصور ومقاطع الفيديو التي شاهدناها، الآتية من عدن

تعقيبات

مقال الطاهر الطويل، السلاوي محارب «كورونا»... ماضٍ يساري وجنسية متنازع حولها!

القطاع الصحي

القضية ليست هل أن البروفيسور السلاوي مغربي أو جزائري، المشكلة أن الرئيس بوش جعل في فتره ولايته البروفيسور زهوني الجزائري المسؤول الأول على القطاع الصحي الأمريكي وترامب كلف البروفيسور السلاوي بالإشراف على عملية تطوير اللقاحات ضد فيروس «كورونا».

علي

علماء وكفاءات

سادس مركز عالمي لأبحاث اللقاحات وهو جديد، يوجد في ماريلاند في أمريكا. وهو على عشرات الابتكارات، بنوه بإسمه، مركز السلاوي لأبحاث اللقاحات... حتى الرخام جاؤوا به من المغرب وهو رخام فيه حفرات، اعترافاً له لما حققه في ميدانه وبنووغه... لا ينبغي التحسر على علماء وكفاءات كهؤلاء... هذه فكرة خاطئة... مساره ليصل إلى ذلك النجاح لا يمكن أن يكون إلا في أمريكا... حتى بلجيكا صغيرة عليه والتي بقي فيها أستاذاً مع أبحاث محدودة... وفي المغرب ماذا كان سيكون أستاذاً مع أبحاث محدودة تأتيه من الخارج أو الداخيل لطلبة الماجستير أو الدكتوراه... بينما القطاع الخاص في أمريكا يضع استثمارات ضخمة في مراكزه وفي الجامعات...

وفي الوقت نفسه وجوده هناك وآخرون يخدم كيف ما كان الحال بلداننا بطريقة غير مباشرة، وبطريقة مباشرة عندما يكون هناك اتصال مع زملائه الذين في بلداننا...

عيد - المغرب



تعقيباً على مقال غادة السمان: قراءات «الحجر المنزلي»... كتابان للذين يكرهون المطالعة!

القارئ الجيد

إن كان هناك الكاتب الجيد، أو الكتاب الجيد، فمن المفترض أن هناك القارئ الجيد، فمن ليس له هدف للقراءة أو المتابعة، أو يقرأ رغبة عنه لإضاعة وقت أو البحث عن معلومة معينة لهدف معين، فلا يمكن أن يبدع في القراءة، وبالنسبة للكاتب التي لن ننساها أبداً، مجلة العربي (الكويتية) والتي كانت متارة لامة في سماء الثقافة لغاية الغزو العراقي للكويت، فعدت ليس كما كانت.

محمد حاج

سحر الشرق

أجد نفسي محظوظة جداً لأنني من محبي القراءة منذ طفولتي، ولا أتسعر بالملل أبداً بسبب الحجر المنزلي علماً أنني لست من مدمني الشاشنة لأنها تتعب عيني وتجه بصري، ولحد الآن أفضل القراءة الورقية لما فيها من استرخاء وانسجام مع الورق. وكل سنة أنتظر موسم بيع الكتب المستعملة التي يتبرع بها الأهالي للمكتبات العامة لأسباب مختلفة وعديدة وتباع بأسعار رخيصة جداً، من بينها أيضاً المجلدات الكبيرة التي تحمل فيها صوراً لفنانين أو مصورين عالميين، وأحياناً أجد من بينها بعض الكتب العربية القليلة وكانها تنتظرني، وكمن المرات أحصل على كتب نادرة وقيمة جداً منها كتاب كبير الحجم مصور وبطبعة جميلة تليق بالسيدة الراقية الفنانة فيروز والذي صدر باللغة الإنكليزية سنة 1981 بعد جولة فنية قامت بها في أمريكا وكندا وفيه أيضاً البعض من أغانيها بالعربية و مترجم إلى الإنكليزية. ولدي الكثير من الكتب المصورة التي تحمل صور لوحات للفنانين المستشرقين الذين عشقوا سحر الشرق واستوحوا منه ورسموا أجمل اللوحات عنه ومنها فلسطين. أما عن رسوماتي، فيكل

سرور سيدتي النبيلة هذا شرف كبير لي، سأحاول أن أجد وسيلة كي تصل إليك بواسطة البريد.

أفانين كبة - كندا

تهذيب النفوس

الروايات تساهم في تهذيب النفوس... وتحسين الأنواق وتنويعها... ويتنامى الخيال ويتسع... ويا ليت العرب يقرأون الروايات...

عيد العزيز أنانو - المغرب

الجناح العراقي

شَاءت الصدفة الجميلة أن تتجول الأيقونة غادة السمان في الجناح العراقي لمعرض الفن التشكيلي عند زيارتها لبغداد علم 1974 قبل افتتاحه.. وقالت حينها (متحف لي.. وحدي!) وواصلت حديثها الثري عن الفن: (وأنا أتجول في القاعة الهائلة بين نتاج 105 فنانين عراقيين شعرت بالذنب، مثل إنسان يستأثر بوليعة هائلة.. ووحده!). وقد نقشت في ذاكرتها: حافظ الدروبي، نوري الراوي، خالد الجادر، شاكرك حسن، نزار سليم، نزيهة سليم، فرج عيو، تركي عبد الأمير، محمد علي شكر، أسماعيل الشخيلي، فائق حسين، شاكرك الشادي، محمد عارف، الشاعر شفيق الكمالي في لوحة لقصيدته، الشهيذة الفنانة ليلى العطار. ولم تتوقف غادة السمان عند ذكر الأسماء وإنما ذهبت إلى الإبداع في تلك الأعمال الفنية، وتقييم كل لوحة وبأسلوب ساحر. أما عمالقة العراق في النحت فاعمالهم تمتاز بكثافة إبداعية، مثل أعمال الكبار محمد غني حكمت، خالد الرحال، أسماعيل فتاح. أتمنى للسيدة غادة السمان

مشاهدة إبداع الفن التشكيلي العراقي وهذه المره بريشة الفنانة التشكيلية العراقية أفانين كبة، والتعارف مع فن نابع من عمق حضارات العراق والإنسانية.

نجم الدراجي - العراق

البحث والتكوين

أما بالنسبة إلى القراءة فهي تربية يساهم فيها المجتمع والأسرة، أو أحدهما.. وترتبط بالنزوع إلى الاستكشاف، والعصامية في البحث والتكوين... وأتمنى أن لا يصبح هذا النزوع الذي ارتبط بأجيال سابقة كانت تلتهم الكتب والمجلات والصحف قراءة وتتبعا، تراثاً منسياً من الماضي.. بفعل هيمنة الوسائط المعلوماتية، وطفان ثقافة «السنديويشات» التي لا تغني ولا تسمن من جوع. والشاردة في ثنايا الكتب والمجلدات كانت أكثر من متعة الحصول على المعلومة نفسها.

المغربي-المغرب

الأسطورة الإغريقية

للغفانة التشكيلية العراقية أفانين كبة لوحة جميلة سميتها «غايا» تيمنا بتلك الأسطورة الإغريقية كما تصدرت اللوحة غلاف ديوان الشاعر الغربية «لطيفة السليمان الغراس» ووصفه الصديق نجم الدراجي قائلاً: (متزوج أدب مكثس بفن بغداد). كما أن لوحات السيدة أفانين حملت دائماً عناوين لها ارتباط بحضارة العراق والوطن مثل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

ما هو رأيك؟



د. جمال زحالقة**

قبل أقل من نصف ساعة من بدء محاكمته، وقف بنيامين نتانياهو على بسطة الدر في بناية المحكمة المركزية الإسرائيلية، في شارع صلاح الدين في القدس، ووقف خلفه عشرة من وزرائه يرتدون الكمامات. تحدث نتانياهو إلى وسائل الإعلام، وتشن هجوماً كاسحا على النيابة العامة وموافرة وسائل الإعلام، واتهمها بالاجتماع على محاكمة مؤامرة لتصفيته سياسياً، بهدف ضرب اليقين الإسرائيلي كما قال. كانت كلماته نارية وهجومية وشعبوية. أثارت لدى الكثير من الإعلاميين والمحليين، خوفاً وخشية من أن يؤدي هذا الهجوم إلى عزعة قوة ومكانة «أجهزة القانون والعدالة في إسرائيل».

بعد أن أنهى نتانياهو خطابه اتجه مع صحابه إلى قاعة المحكمة، ليتمل أمام ثلاثة قضاة، ولكن كلامه لم يترك مجالاً للشك: هو يريد أن يحسم المحكمة خارج المحكمة، مستغلاً قوته السياسية، ومكانته كراس للدولة في إسرائيل.

كان أول ما خطر ببالي، حين استمعت إلى خطاب نتانياهو، وإلى تقارير الإعلام من داخل وخارج بناية المحكمة، وهو بناية المحكمة نفسها. فهذا الصراع الإسرائيلي بين رئيس وزراء فاسد وأجهزة قرض القانون، يدور فوق أرض في أصلا وفق اسلامي، وفي بناية أقامتها السلطات الأردنية كحكمة في منتصف الستينيات. وحين احتلت القدس الشرقية عام 1967، استولت إسرائيل على البناية، وبعد أن قررت دولة الاحتلال، لنفسها بنفسها، أنها وريثة الحكم الأردني في القدس، وضعت يدها على البناية واستعملتها، كما هي وكما كانت جاهزة بلا إضافة وبلا تغيير (حتى اليوم)، كحكمة مركزية في «أورشليم». لقد استولت إسرائيل أيضاً على البناية القابلية، التي إقليمياً الأردنيون مكفّر لحاقفة القدس، وقامت بتحويلها إلى مقر لوزارة القضاء الفلسطينية. وبعد الاستيلاء على المكان قامت إسرائيل الدولة بسبب، «العدالة» في المحيط، المحكمة نفسها التي قامت على السطو، تصير القرارات بايلاء للناس من بيوتها في الشيخ جراح، ووادئ الجوز وسلوان وغيرها، المحكمة نفسها القائمة على السرعة تحاكم السارقين، المحكمة نفسها التي أنشئت عبر الدوس على العدالة، تأتي الآن لتحاكم نتانياهو بمشهد «عدالة» بمستوى رفيع، لو جرت محاكمة نتانياهو في دولة عادية، لاسمحت الاحترام والتقدير، باعتبار أن سيادة القانون الحقيقية هي أن لا أحد خارج سلطة القانون حتى رأس الدولة. لكن إسرائيل ليست دولة عادية، وهناك حاجة دوما لنزع الألقمة عن اليد، الذي يخفي خلفه جريمة ما، تعمل إسرائيل دوما على المسح، إنه الهوس الفلسفي

د. مثنى عبدالله**

واهم من يعتقد أن تكرار التجارب الفاشلة بالعناصر نفسها وتحت الظروف نفسها، ستعطي نتيجة ناجحة، ومغفل الذي يظلم من السارق أن يحيي بميتي بين المال، والنكسب أن يجلب من القطيع، والحرب أن تأخذ موقفاً، والمتسلط أن يحيي الحرية، والكاذب أن يصدق، ومغتصب السلطة أن يتخطى عنها طوعاً.

كل يبدو أن كل من يأتي على رأس السلطة في العراق

يؤمن بهذا اللامتنق واللامعقول، فيتخذ من هذا المسلك الشاذ وهذه الأدوات الفاسدة موضةً له للإبحار في دماء العراقيين وزادهم ومقتلهم.

وقف رئيس الوزراء العراقي الجديد خطيباً في البرلمان لحظة تكسبه ليقول، إن حكومته كومة حل وليست حكومة أزمة، وإنه سوف يحل جميع مشاكل العراقيين، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وإنه سيقضي على الفساد والفاصد، وإنه سيجتمع الميليشيات إلى سلطة، ويحضر السلاح بيد الدولة، لكن القائل الذي نشرته له بعض الصحف المحلية الأسبوع الماضي، الذي استعرض فيه ما وصفها بالتجاهات التي تواجهه شخصياً في المسؤولية، وكذلك توجيه العراق وشعبه، ذكرت البعض يتسكوى سالفه في المنصب، حينما كانوا يخرجون على الملأ في كل مناسبة، بمريرين عدم إحراز أي تقدم في حل مشاكل البلاد والعيب بالقول، إن البعض يقرر، وإن البعض يمارس الفساد، وإن البعض يعرقل الإصلاح والتقدم، وإن هنالك جهة ثالثة هي من تقفل وتختطف وتعتقل، والغارقة أن لا أحد منهم يجرؤ على القول بما في هذه الجهات، ومن هم هؤلاء البعض، رغم أن المتحدثين في قمة هم السلطة السياسية والعسكرية أيضاً، واليوم البلاد والعيب بالقول، إن البعض يقرر، والخطاب ينتهج رئيس الوزراء الجديد الأسلوب نفسه، والخطاب نفسه، إنه يبث الشكوى والتحذير من المقلب، وكأنه ليس ابن هذه المنظومة وأحد عناصرها الفاعلين، وكأنه ليس ابن المشروع الذي جلب الاحتلال منذ بداياته قبل المشروع في الغزو وأحد عناصره الفاعلة، وإذا لم يكن هو كذلك إذن كيف أصبح رئيساً لجهاز المخابرات؟ ومن

د. حسين مجدوبي**

توجد اختلافات كثيرة حول اللغات المرتبطة بفيروس كورونا، سواء التي لها علاقة بعالم الطب، أو القرارات السياسية، فهذه أول جناحة يواجهها العالم المتميز ببنيات معقدة، وهناك إجماع حول موضوع معين ينحط بالاجتهاد الذي يخلف أكبر الخبراء، وهو أن عالم ما بعد كورونا سيكون مختلفاً عن عالم ما قبل كورونا.

وعلمياً، يشتد الجدل بين المختصين في مجال صحة الإنسان، سواء الأطباء أو الباحثين في المختبرات، خاصة في البيولوجيا الجزيئية، حول الموجة الثانية من فيروس كورونا، هل ستحدث أم سيقبى هذا الفيروس خلال الشهور المقبلة؟ ويتشدّد الخلاف أكثر حول نوعية بعض الأدوية، ونوعية اللقاح القبل الذي تنتظره البشرية. وبينما ينتظر العالم الخرج من الحرب ضد الفيروس الذي يخلف أكبر الخسائر الاقتصادية في تاريخ البشرية، ننظرنا من مراكز التفكير الاستراتيجي حذراً باردة جديدة، ستدور هذه المرة بين الولايات المتحدة بدعم من الغرب، في مواجهة الصين، التي ستحصل على دعم روسيا ودول أخرى في آسيا، وبدأت ترسم معالم عالم ما بعد كورونا، الذي سيكون مختلفاً عن مرحلة ما قبل هذا الوباء العالمي، من خلال القرارات السياسية التي تتخذها معظم الدول، ومنها المؤثرة ذات الوزن الاقتصادي والسياسي والعسكري، وعلى رأس التغييرات إعادة النظر في دور العولة، وعودة الدولة الوطنية، خاصة في شقها الاقتصادي، ثم انكماش العلاقات الدولية نتيجة كل هذا. وتعد القارة الأفريقية من أقصى شماليها إلى أقصى جنوبيها من المناطق التي ستتأثر كثيراً جراء فيروس كورونا، وهي مرشحة لكي تؤدي فاتورة هذا الوباء، رغم أن عدد المصابين والوفيات فيها لا يتجاوز مئة ألف مصاب، وأقل من ثمانية آلاف وفاة، أقل مما سجلته دولة أوروبية مثل ألمانيا أو

في النظر في محاكمة نتانياهو

العام هو جزء من قواعد العمل في العصابات، لكن من يخرق قوانينها الداخلية يعرض للمحاسبة ويدفع الثمن غالباً. عقلية العصابة هي التي تحكم إسرائيل، فالأشخاص الذين يصفون تورط نتانياهو في ملفات الرشوة والفساد، بأنها مخالفة لا تغتفر، وحتى حياة ويطاولون بمعاقبته على اعتبار أنه خسر القانون المتعارف عليه، ومد يده للاستفادة الشخصية من المال العام، هم أنفسهم يمدحونه على قصف غزة وقتل الآلاف ويطالون بالزيد. إسرائيل هنا تنضم إلى نظام الليبرالية الرئسية وازدواجية القيم، والذي يسان جليبا في «وترغيت» نيكسون، الذي ارتكب الجرائم والمجازر الفظيعة في فيتنام، ولوح على «التنصت» على مكاتب الحزب الديمقراطي.

في النظر في محاكمة نتانياهو من الممكن أن نغرق في التفاصيل وهي كثيرة جداً ومثيرة جداً، ومن الممكن أيضاً أن نقع في مطب الوهم بأن «طوشة» في العصابة تؤدي إلى تفكيكها، كما في الأفلام، وكما في «دليل» كتابه سيناريو هات الأفلام. النظام الإسرائيلي، مع الأسف، متماسك جداً ولن يتأثر بالضريات التي يوجهها نتانياهو لبعض أركانه المهمة، وبالأخص الشرطة والنيابة العامة والإعلام. هدف نتانياهو هنا ليس الهدم، بل السيطرة على الدولة العميقة، خدمة لمصلحته الشخصية والأجندة اليمينية، الذي يريد أن ينطف المؤسسة الإسرائيلية من جيوب الخبز القوية، تحب اليسار الصهيوني والليبرالي، لذا ليس من المتوقع أن ترى تصدعا جديا في بنية النظام الإسرائيلي.

في النظر في هذه المحكمة، أكثر ما يهجم هو تداعياتها وإسقاطاتها السياسية، لا يحدث شيء في إسرائيل، إلا وله أثر في القضية الفلسطينية، وأكثرها مؤذي أزمة سياسية داخل النظام الإسرائيلي هي في عدوان عسكري، وإلى جرائم فظيعة مكرج من هذه الأزمة. لعل أوضح أثر لقضية نتانياهو هو ارتفاع شعبيته الشخصية، وازدياد حوزة حزب الليكود الذي يرأسه، وباتي ذلك مكسب التوقعات، حيث توه من عرف الصلبة، فإن الس اتهام، وبداية المحكمة ستؤدي إلى إضعافه، الذي حدث

إسرائيل ليست دولة عادية، وهناك حاجة

لنزع الألقمة عن المشهد، الذي يخفي

خلفه جريمة ما، تعمل إسرائيل على محو آثارها

* رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

قراءة في بكائيات رئيس الوزراء العراقي الجديد

إنشاء جلعاش ولا تفخر بصلنتا به) بل منذ يقول رئيس الوزراء في صور الإيرانيين، التي امتلات بها شوارع ومساحات العاصمة بغداد والحافظات هذه الأيام؛ كيف يقلل أن يكون رئيساً للوزراء في بلد تُرفع فيه صور الخميني وخامنئي وقائاني، وكلهم زعامات إيرانية ليست هذه التصرفات والأفعال كلها تندرج في خانة إسقاط الدستور والقانون اللذين يتحدث بهما؟

أما في الشأن الاقتصادي، الذي قال عنه في المقال (إن الشريعة دخلت خزان العراق على مدار السنونوات السبع عشرة الماضية، كانت تكفي لإعادة بناء البلاد وتأسيس صندوق المستقبل، فإن الفساد قد استنزفها وهرّب بعضها علنا إلى خارج البلاد، ولم أجد وأنا أسلم المسؤوليّة الإخرية شبه خاوية) هذا القول يدين قائله، لأن القائل هو رئيس جهاز المخابرات، ويفترض أن يكون على علم تام بما بهذا الفعل، وبما إنته اليوم في قمة هرم السلطة السياسية، ويديعي بأن برنامجه مكافحة الفساد، فاشعب العراقي ينتظر منه الإفصاح عن معلوماته حول هذا الموضوع، وأن يُسمي الأشياء باسمائها، إن كان فعلاً يريد الإنقاذ، لا أن يقدم لنا وصفاً كلامياً عن حال الخزينة والمبارات التي ذهبت إلى الخارج، كما أنه ليس حلاً أن يتجه إلى الولايات المتحدة، وول آخرى وصندوق النقد الدولي للاتقراض منها، فهذه العملية قد يكون فيها إنقاذ له، لكنها بدون تخمس مستقبل الأجيال القادمة من العراقيين في مهب الربيع.

يبث رئيس الوزراء العراقي الجديد الشكوى

والتحذير من المقلب، وكأنه ليس ابن المنظومة

الحاكمة وأحد عناصرها الفاعلين

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

القارة الأفريقية قد تؤدي ثمن فيروس كورونا غالياً

تخصيص الاتحاد 500 مليار يورو، وفق الاتفاق الفرنسي – الألماني الأسبوع الماضي، لمساعدة الدول التي تأثرت مثل، إسبانيا وإيطاليا واليونان للخرج من الأزمة. ويقول المفوض الخاص بالسياسة الخارجية والدفاع جوزيب بوريل، «إما أن نخرج جميعاً من هذه الأزمة، أو لن يخرج أحد». وتعمل الصين جاهدة للحفاظ على الرواج الاقتصادي في محيطها الآسيوي، وفي المقابل، لا يتعدى التعاون الاقتصادي بين الدول الأفريقية الشعارات، في ظل غياب قيادة سياسية واقتصادية كبرى للقارة السمراء، وضعف آليات التنسيق وتأثير النزاعات بينها، ويمكن مثلاً تأمل الحدود المعلقة بين المغرب والجزائر، وجود اتحاد المغرب العربي كمثال.

*ثانياً، يقوم جزء من اقتصاد الدول الأفريقية على المديونية وفي قامة المساعدات الخارجية، وأصبحت المؤسسات الدولية متشددة في تقديم القروض من جهة، وبدأت المساعدات الدولية تتراجع بحكم الصعوبات المالية، التي تعيשהا الدول المانحة للمساعدات، وأساساً أوروبا أو الولايات المتحدة من جهة أخرى، وتشهد الولايات المتحدة مثلاً ارتفاعاً مهولاً للبطالة وبدأت الإدارة الأمريكية تحول المساعدات الخارجية إلى مساعدات داخلية لصالح العاطلين.

*ثالثاً، تعد السيامح من القطاعات الرئيسية لعشرات الدول الأفريقية، وتشكل عادة ما بين 7%

الدول الأفريقية، قد تجد نفسها قريبة

من «الدولة الفاشلة»

بسبب خطر انهيار البنيات الاقتصادية



تكلفة «الحظر الشامل» باهظة

محمد عايش**



المعادلة التي فهمتها الدول الغربية، ولم تفهمها بعض الدول العربية هي أن تكلفة حظر التجول الشامل والشدد، لمواجهة فيروس كورونا ستكون باهظة، وهي على الأغلب أكبر بكثير من تكلفة انتشار الفيروس نفسه، على الرغم من أنّ الحظر يؤدي إلى خسائر كبيرة في مقابل ثمار غير مضمونة، بينما عدم فرضه لا يعني بالضرورة أن الفيروس سينتشر، وإنما الانتشار في هذه الحالة يظل مجرد احتمال.

بعض الدول العربية فرضت على مواطنيها حظر تجوال شامل ومشدداً، ووصل الأمر إلى اعتقال وتخريم المخالفين لضمان التعطيل الكامل للبلاد والعزل التام بين الناس، وهذا ربما يكون مجدياً في الحد من انتشار الفيروس، لكنه ذو تكلفة باهظة جداً على البلاد، سواء التكلفة الاقتصادية أو التكلفة الصحية، وهو ما يطرح السؤال الأهم: هل مكافحة كورونا تستحق أن ندفع كل هذه التكلفة؟

هذا السؤال أجاب عليه بطبيعة الحال الولايات المتحدة وأوروبا وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ والعديد من الدول المتقدمة في العالم، ورحجت الإفلاق الجزئي أو الحظر الجزئي، أي الاكتفاء بإغلاق المنشآت التجارية العامة، التي تحدث فيها تجمعات أو تواصل اجتماعي كبير، مثل المقاهي والمطاعم والبارات والجامعات والمدارس، بينما تجنبت هذه الدول فرض حظر تجوال على الناس، أو منع الناس من العمل بشكل كلي أو تقييد خروجهم من منازلهم. أما بعض الدول العربية فقد لجأت إلى حظر التجوال الشامل والكامل والشدد، وفرض العقوبات المشددة على المخالفين، وهو إجراء تكلفته ستكون أكبر من تكلفة المرض ذاته في حال انتشاره، وعلى المستوى الصحي يكفي فإن المعادلة هنا ليست معقدة فنسبة الوفيات في أوساط المصابين بـفيروس كورونا لا تتجاوز 2%، أما نسبة الوفيات في أوساط المرضى الذين يرزحون تحت حظر تجوال مشدد فسوف تزيد عن 2% بكل تأكيد، لأن حظر التجوال يؤدي إلى تعطيل الكثير من الخدمات، من بينها الصيدليات والعيادات الخاصة والمواصلات، التي يمكن استخدامها في الحصول على الخدمات المختلفة، على المستوى الاقتصادي أيضاً فإن التكلفة باهظة، وسوف يؤدي حظر التجوال الشامل والشدد إلى مشاكل اقتصادية أعظم من تلك التي ستشدها الدول الأخرى، وعندما سوف ترتفع نسب البطالة، ويتعمق مستوى الفقر وتنخفض الدخل المالية، لمن لم يفقدوا وظائفهم وتنخفض القدرة الشرائية للמעلة لن لم يفقدوا أموالهم، وهذا كله سوف يؤدي إلى الفور إلى تدني مستوى الخدمات الطبية والرعاية الصحية، كما ستؤدي هذه الظروف إلى مزيد من المشاكل الاجتماعية، وهذا كله سيعني أننا تجنبتنا كورونا، لكننا إنلقنا إلى مشاكل أكبر وعمق وألوم أمدنا من الفيروس الذي يستقر في جسم الإنسان 14 يوماً ثم يرحل.

في الأردن فقدت طفلة رضية حياتها بسبب حظر التجوال المشد قبل أيام، ومازلنا لا تعلم كم عدد المرضى الذين لا علاقة لهم بكورونا، لكنهم فقدوا حياتهم بسبب وجود الحظر كالمصابين بالنواتب القلبية والسكتات الدماغية وارتفاع ضغط الدم وهبوط السكر، وغيرها من الحالات الطارئة، التي عادة ما يمكن إنقاذها بشرط تقديم الرعاية السريعة والمبكرة لها، ولا تعلم أيضاً كم عدد الذين فقدوا وظائفهم في الأردن؟ ولا كم أصبحت نسبة الفقر؟ ولا حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد؟ لكننا نعرف أن نسبة البطالة في الولايات المتحدة ارتفعت من 3% في فبراير/ شباط الماضي إلى 15% في مايو/ أيار الحالي، وأن نحو 40 مليون أمريكي أصبحوا يعيشون على الإعانات، على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تتعطل فيها الحياة بشكل كلي، ولم تفرض حظراً للتجوال، ولم تغلق المطارات ولا الحدود. فما هو الحال اليوم إذن في بلد مثل الأردن؟

لحمة معادلة اقتصادية بسيطة أيضاً يمكن استخدامها لخصائر الاقتصاد المباشرة، ففي بلد مثل الأردن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للبلاد 44 مليار دولار، وفرض حظر التجوال الشامل يعني التعطيل الكامل للحركة الاقتصادية، وهذا يعني أننا نتحدث عن خسارة مباشرة للاقتصاد تبلغ 120 مليون دولار أمريكي من كل يوم حظر. من المهم هنا أيضاً التذكير لما أشرتنا له سابقاً عدة مرات بأن الدول العربية استغلت كورونا من أجل تحقيق مآرب سياسية واقتصادية، والاستفادة من حالة الخوف والهلع التي تنتاب الناس، فما كان يرفضه الناس في أوقات الرخاء أصبحوا يقبلون به في أوقات الشدة، كما أن الأنظمة السياسية وأجهزتها الأمنية تستعيد بفضل هذا الخوف نفوذها وهيمتها.

الخلاصة المهمة هنا هو أن على الدول العربية أن تبدأ العودة فورا عن حظر التجوال وإجراءات الإغلاق المشددة، وأن تعود الحياة الطبيعية تدريجياً، لأن الخسائر التي تكبدها حتى الآن تحتاج لسنوات من أجل التعافي، كما أن فيروس كورونا على الرغم من أنه خطر، وقد يؤدي إلى الوفاة إلا أن الجوع والفقر والركود الاقتصادي كلها مصابب خطيرة، وقد تؤدي إلى الوفاة أيضاً وعلى بلدان أن تعمل ما بوسعها لتجنبها.

* كاتب فلسطيني

على الدول العربية

أن تبدأ العودة فورا

عن حظر التجوال لأن

الخسائر التي تكبدها

حتى الآن تحتاج

لسنوات من أجل التعافي



إلى 15% من الناتج القومي الخام. وعندما توقفت السياحة بسبب فيروس كورونا، ومن المستبعد استعادة مستواها خلال السنوات المقبلة، يتم الحكم على عشرات الملايين من الأفارقة بالبطالة، ويبيى الأسوأ هو أن قطاع السياحة حديث، وقام على قروض وطنية ودولية، وهذا يشكل ضربة قاسية للقطاع والعمل.

*رابعاً، نظراً لأسواقها الواعدة ووفرة المواد الأولية العالمية، خاصة الصغيرة والمتوسطة. وما نراه الآن هو خطورة عودة الدولة الوطنية، خاصة في أوروبا والولايات المتحدة على هذه الاستثمارات. ولعل من العناوين المبررة عن هذا التوجه الخطير، محاولة فرنسا مثلاً استعادة استثمار شركات السيارات في بعض الدول، مثل المغرب إلى الأراضي الفرنسية، لخلق مناصب الشغل لمواجهة آثار هذا الوباء العالمي، والسيخاريو الفرنسي يتكرر في مختلف القطاعات، وفي مختلف الدول، وعلى مستويات متعددة، وما ينطبق على الاستثمارات، يمكن تطبيقه على الصعاب التي تقلصت إلى 80% إبان الجائحة، ومن الصعب استعادة مستوياتها خلال السنوات المقبلة.

ويبقى المستقبل مقلقا للكثير من الدول الأفريقية، التي قد تجد نفسها قريبة من «الدولة الفاشلة» بسبب خطر انهيار البنيات الاقتصادية. وهذا سيدفع البعض منها إلى مغالبة الدول الكبرى لإنقاذها مثل، الصين وفرنسا وبريطانيا، ولكن يكون بدون مقابل، الأمر الذي سيعرض سيادتها للخطر، وقد تشهد عودة الاستعمار في ثوب جديد.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

عن «المصيبة اللغوية» في الجزائر

توفيق رباحي*



■ عودة إلى المربع الأول؛ الجزائر على موعدهم مع نقاش عقيم يبدو أن قدرها ألا تخرج منه، كلما طرح نقاش سياسي في البلاد قفز إلى الواجهة بسرعة الجدل الأذلي حول اللغة والهوية والانتماء. هذه المرة، يتجدد الجدل بمناسبة طرح مسودة الدستور المعدل للنقاش العام، سرعان ما أخرج مقاتلو العسكرة المتناحرة تقليديا سيقوهم من أغمادها استعدادا لمعركة 2020، لا جديد في شكل هوية العسكرة المتصارعة، الجديد هو المناسبة فقط، ولا جديد في النقاش والحجج؛ معسكر يدافع عن الأمازيغية ويرى أنها ما تزال مطلومة أمام العربية. ومعسكر متعصب للعربية ويرى أن أي مساحة إضافية تمنح للأمازيغية ستكون مساسا مرفوضا بالعربية ومكاثرتا في البلاد. العسكر الأول يضم بين ثناياه المتسكين بالفرنسية والخائفين على اندثارها، فئة من هؤلاء يتمسكون بالفرنسية كرها في العربية وليس حبا في الأمازيغية. بعد قرابة ستين عاما من الاستقلال، لا تزال الجزائر عاجزة عن مواجهة هذه المشكلة، حتى كبرت وتضخمت وأصبحت معضلة، كل محاولات التعاطي مع الموضوع كانت ترقعية، والأخطر أنها كانت ملغومة وكيدية، فزادت الطين بلة.

الجزائر لم تحل أي مشكلة من مشاكلها الموروثة عن الاستعمار.. مشكلة التاريخ، اللغة، الهوية، التوجه الاقتصادي، نمط الدولة والحكم، النموذج الاجتماعي.. الخ. كان رؤوس النظام الحاكم يفضلون دائما الهروب إلى الأمام من قضايا مستعصية ترفض أن تحركهم، لكن من شأن الحياة أن المشاكل لا تحل بالتهرب منها، وفي نهاية المطاف، الجزائر أنتجت على مر العقود الماضية أجيالا نصف معرّبة وليست مفرنسة وغير أمازيغية. بينما كان المفروض أن تصنع البلاد معجزات لغوية في حضرة ثلاث لغات موجودة أصلا وتحتاج فقط إلى نكاح لتوظيفها والاستفادة منها، خرجت الجامعات الجزائرية اليوم عاجزون لغويا، وكثيرون من الذين يتقنون في العربية والفرنسية، يفعلون لأسباب تعود إلى التنشئة الاجتماعية والانتماء الطبقي أكثر منها إلى تحصيلهم التعليمي في الدراسة أو الجامعة، الغضاء العام في الجزائر لا يمنح الجزائريين أمانا لغويا، لا يجزؤ المرء على الحديث في السوق أو محطة القطارات باللغة التي تريهه، بكل لغة وأطمئنان ويصوت مرفوع، العزب غير مطمئن على لغته من ردت فعل الذين من حوله، والفرنسي غير واثق، والأمازيغي ينقصه شيء، تتكلم عربية فصيحة تخاف أن تجلب لنفسك سخرة فئات من المجتمع، أو أن تعبر بانك «معزب»، فاشل، حديثك بفرنسية طليقة قد يجلب لك شبيهة الانسلاخ الاجتماعي والثقافي والتعاليم بالانتماء إلى طبقة من غير عامة الناس. تتحدث الأمازيغية، فيكون هناك من ينظر إليك بظرف عين إذا لم يفهم ما تقول.

كان الأمر سيكون مقبولا لو أن المشكلة انحصرت في مساحات النقاش الأكاديمي والفلسفي، بيد أن الأمر تسلسل إلى مفاصل الدولة وتغلغل فيها فأصبح معرقلا لعمل بعض المؤسسات وحتى لتقديم الجمع نحو الأمام، وزارة التربية والتعليم كانت دائما الأرضية الخصبة والمفضلة للصراع، وقد أسفر الصراع الأيديولوجي- اللغوي عن سقوط وزراء وعائلة برامج والكثير من سبل وضع العصي في الدواليب، آخر فصول المبارزة كان في منتصف العام الماضي وتضمن إدخال الإنكليزية إلى في التعليم الجامعي، اتخذ القرار فجأة من دون دراسة وبلا أي تمحيص، ومن دون تحضير لادوات والبيئة، كان ذلك القرار كيديا منطلقه التدخل الفرنسي المفترض في شؤون الجزائر وهي تعيش حراكا شعبيا عارما، فكان بمثابة رسالة لفرنسا أكثر منه حرصا على مصلحة الطلاب الجزائريين (وحدث أن ترتبت عن ذلك القرار بعض «المواقف اللغوية» المضحكة)، علاوة على ذلك، فالقرار متأخر لأن الإنكليزية، التي كنا في طفولتنا نتسابق لفك طلاسمها وتنهاية بنطق جملة جديدة منها، ولو كانت متبورة، لم تعد امتيازًا، العالم كله يتكلم الإنكليزية اليوم، والشعوب «النشطرة»، بما في ذلك الإنجليز والفرنسيون، تتجه إلى لغات أخرى مثل الصينية والإسبانية والعبرية وحتى العربية.

لقد أصعبت الجزائر وقتا وطويلا وضمينا، ولم تعد تمتلك ترف تضييع المزيد، لحسم معضلة اللغة، أو اللغات، تحتاج الجزائر إلى مصالحة لغوية وثقافية، يجب أن تتفق الأطراف المتناحرة على تجريد النقاش من شحنته العاطفية، لابد من تطهير اللغة، اللغات، من دنس الأيديولوجيا وعقمها. العربون مطالبون في دفاعهم عن العربية بالبحر من رقصهم للأمازيغية والفرنسية، ومعركة انصاف الأمازيغية ستكون أكثر واجهة وعادلة عندما تتحرر من غراية العربية أو الخوف منها، الجزائر تتسع للعربية والأمازيغية ولغيرهما، ولن تكون واحدة على حساب الأخرى إذا ما كنا أذكياء بما يكفي لتجريد النقاش من الألقام المزروعة حوله، أما الفرنسيون فلا عزاء لهم، الفرنسية إلى زوال في الجزائر إن عاجلا أم آجلا، ستخفي الفرنسية ليس بقرار سياسي، بل بعوامل طبيعية منها قلة الاستعمال والمستعملين، ثم انعدامهم، هي مسألة وقت فقط لتصبح الفرنسية غريبة تماما في الجزائر.

وسط الحرائق والحروب التي تجتاح العالم، لم تعد المسألة اللغوية في الجزائر من ترف النقاش، الرهانات الجيوسياسية الإقليمية والدولية خطيرة ومعقدة، وأني مغامرات، تحت غطاء اللغة والثقافة، ستكون كارثة مكلفة لأجيال، على «مجاهدي اللغات» في الجزائر أن يعوا هذه الخطورة قبل فوات الأوان.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8902 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

محاكمة ننيهاو وتقويض خرافة صهيونية عنيقة

رغم أن المحكمة ذاتها كانت قد أفتت قبلئذ بوجوب تنحي أي وزير يُحال إلى القضاء بتهم جنائية تتعلق بالفساد أو بخيانة الأمانة، في عبارة أخرى، «الواحة الديمقراطية» الإسرائيلية تطالب بتطبيق القانون على الوزير ولكنها تفض النظر عن رئيس الوزراء وتستثني جناباته من أحكام القانون ذاته. ولكن نتيهاو لا يجاهر بتحدي القضاء مستنداً في غطرسته على أنصاره من مجموعات اليمين الذين يلهجون خارج المحكمة بهتاف «عاش الملك!» فقط، أو بالفقار والرجاء للمحكمة العليا التي تلوي عنق القوانين ذاتها التي تفتي فيها، بل إنه هذه المرة يدخل المحكمة مسلحاً بصيغة حكومية فاضحة مع بيني غانتس خصمه السابق وزعيم «أزرق أبيض» الذي سبق له أن تعهد بعدم العمل مع رئيس حكومة متهم بثلاث قضايا مشبوهة، ثم حثت بالوعد، وهكذا فإن

رئاسة الحكومة، وإنهاء حكم اليمين، عبر تواطؤ المستشار القضائي للحكومة مع أشخاص في «الدولة العميقة»، والصحافة اليسارية»، وهذه صفات تليق بجمهورية موز أو نظام استبداد أو دكتاتورية عارية، ويصعب أن تقترن بكيان يتفاخر بسيادة القانون والمؤسسات الديمقراطية وفصل السلطات، وكيف إذا كان رئيس الحكومة نفسه هو الذي يضع اليمين واليسار والقاضي والصحافي في سلة واحدة تحيك له الدساتير.

وقبل أن يُجهز نتيهاو على الخرافة إياها كانت المحكمة العليا في دولة الاحتلال قد أدلت ببولها في عمليات التقويض حين صوتت بكامل أعضائها على أحقية نتيهاو في ترؤس الحكومة الجديدة رغم التهم الثلاث التي يواجهها، ورغم أن الجلسة الأولى لحاكمته سبقت تنصيبه بأيام قليلة فقط، وكذلك

عشاق دولة الاحتلال الإسرائيلي سوف يتغنون بمشهد مؤثر لرئيس الحكومة بنيامين نتيهاو أمام القضاء بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وهي الواقعة الأولى من نوعها لمسؤول رفيع يتولى رئاسة الحكومة للمرة الخامسة ويات الأطول عهدا في هذا المنصب منذ تأسيس الكيان، والعشاق أنفسهم سوف يعتبرون افتتاح المحاكمة دليلاً جديداً يؤكد صورة «واحة الديمقراطية» الوحيدة في الشرق الأوسط، وهي الخرافة التي ابتدعتها الصهيونية العالمية وانخرط فيها أصدقاء دولة الاحتلال وحلفاؤها هنا وهناك في الغرب بصفة خاصة. لكن نتيهاو أبى إلا أن يقوض الخرافة بنفسه منذ لحظة دخوله إلى قاعة المحكمة، إذ أعلن براءته سلفاً واتهم خصومه بالتآمر عليه وتنفيذ انقلاب سياسي لإقصائه عن السلطة، ووضع حدّ لسجله القياسي

وعد الله

خروج

فلسطين



عمرو حمزاوي*



كذلك تغيب

عن الطبقات الوسطى طاقات التحمل الجماعي للتداعيات السلبية لمراحل التغيير وللحركات الحراك الشعبي على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى قضايا الاستقرار علما بأن مراحل التغيير وللحركات الحراك هذه هي التي عادة ما تعيد للتحول الديمقراطي أو سرعان ما تتعبه، وقد كان هذا تحديدا هو ما حدث في مصر ورتب التأييد الواسع للطبقة الوسطى المصرية لارتدادها إلى حكم الفرد، بل أن تأييد حكم الفرد تواصل خلال السنوات الماضية مع عودة الاستقرار إلى البلاد.

كذلك تبعد الطبقات الوسطى عن تأييد المحاولات الديمقراطية حين تتكشف خوفها العميق من الانتصارات الانتخابية المتوقعة أو الفعلية للقوى السياسية التي تمثل الطبقات الفقيرة والمهمشة والمحرومة، كإسبانيا في أمريكا اللاتينية والأحزاب الشيوعية في آسيا واليمن الديني في بلاد العرب. هنا يغادر مواطنو الطبقات الوسطى مساحات المطالبة بالديمقراطية ويسعون إلى الارتداد إلى تحالفاتهم السابقة مع النخب السلطوية وإلى البحث عن المنقذين والمخلصين من الحكام الأفراد.

* كاتب من مصر

عالميا... هجر الطلب على الديمقراطية

ومن ثم يصبح السؤال الجوهري هو لماذا تعمن الطبقات الوسطى في تأييد السلطوية والبحث عن الحاكم الفرد المنقذ والتعاطف مع إلغاء الإجراءات الديمقراطية وتترفع بإسقاط الأمل في صون الحقوق والحرية واحترام سيادة القانون من حساباتها وتوترت في الصمت على انتهاكات حقوق الإنسان؟ تتعدد الأسباب، وهجر الديمقراطية واحد، في فترات النمو الاقتصادي وتحسن الخدمات الأساسية والظروف المعيشية، تأتي الطبقات الوسطى المطالبة بالديمقراطية مدفوعة بالرغبة في المشاركة في الشأن العام، وفي ممارسة الاختيار المباشر للحكام ووضعهم تحت مجهر الرقابة والسائلة والمحاسبة، تأتي إلى المطالبة بالديمقراطية محملة بالرغبة في محاربة الفساد الذي دوسما ما تتراد السلطوية، وفي إقرار مبادئ الكرامة الإنسانية والمبادرة الفردية وتكافؤ الفرص والمساواة التي تقطع الأفاق أمام المزيد من الحيوية والمزيد من الحراك الاجتماعي المستمر للمواطنين سعدوا وهبوطا، تأتي الطبقات الوسطى إلى المطالبة بالديمقراطية باحثة عن الحياة في مجتمعات دول طبيعية.

غير أن الطبقات الوسطى لا تأتي إلى المطالبة بالديمقراطية، وهي عازمة على تحمل الكلفة المرتفعة للتخلص من السلطوية ونخبها التي أبدا لا تحلي أماكنها في الحكم أو تتخلى عن امتيازات الثروة

هذه عن الطبقات الوسطى في بعض المجتمعات الآسيوية كماليزيا وإندونيسيا، وبها عطل التحول الديمقراطي طويلا بسبب مراوحة مواطني الطبقات الوسطى بين القليل من طلب الحقوق والحرية وسيادة القانون في فترات النمو الاقتصادي وتحسن الخدمات الأساسية والظروف المعيشية وبين الارتداد إلى البحث عن ديكتاتور منقذ وإلى هجر البرلمانات والحكومات البرلمانية والسلطات القضائية المستقلة باتجاه تأييد حكم الفرد في فترات التراجع الاقتصادي. بل أن اختيارات الطبقات الوسطى العربية تكاد تتطابق مع التفضيلات الراهنة للطبقة الوسطى في تايلاند على سبيل المثال التي دفعته الانتصارات الانتخابية المتكررة لقوى حزبية وسياسية تمثل الطبقات الفقيرة والمهمشة والريفية إلى التحلي عن مطالباتها بالديمقراطية وتأييد تدخلات الجيش في السياسة لعل رؤساء وزراء منتخبين وتعطل الحياة البرلمانية وإلغاء السياسة تمكين مجالس عسكرية من السيطرة على الحكم وإعلان الأحكام العرفية.

ليس لاختيارات الطبقات الوسطى العربية الخصوصية التي قد نلظنها وتزيئنها لنا وضعية الاتقاء المستمر على أوضاعنا الداخلية المازمة أو يقدوننا إليها توفقنا عن استخلاص العبر مما حدث ويحدث في المجتمعات ذات الأوضاع المشابهة.

هل سيساعدنا كورونا على إلغاء الديون العمومية؟



المواطنان من الانحياز في

تحديد الأسماء غير المشروعة والكهربية وغير القانونية من هذه الديون، والتي وجب إلغاؤها والتبرؤ منها بشكل نهائي، وتخصيص هذه الموارد لتنفيذ إجراءات اقتصادية واجتماعية وبيئية» ويشكل العراق مثالا صارخا في حجم الديون والذي وصل 124 مليار دولار حسب عضو اللجنة المالية النيابية، محمد صاحب الدراجي (19 أيار 2020)، وهي ديون مستحقة لقروض بفوائد سننقل كاهل الشعب العراقي وتعيق أن لم توقف التنمية الاقتصادية على مدى عقود، وتتطلب من أي حكومة وطنية التحقيق في جميع أشكال التهرب والشروط المحيطة التي فرضت على العراق، والتدقيق في الأسس غير الشرعية وغير القانونية التي تستوجب ضرورة إلغاء هذه القروض.

يدرك أصحاب المبادرة إن إلغاء الديون العمومية سيؤدي حتما إلى القطيعة مع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، فقد ساندت هاتان المؤسسات الأنظمة الديكتاتورية في منطقتنا، واصطفتا إلى جانب القوى الامبريالية الكبرى والدولة الصهيونية في إسرائيل لكبح السيورة الثورية، وواصلت تعيق المديونية وتكييف اقتصاداتنا لخدمة الشركات متعددة الجنسيات وكبار المضاربين الماليين عالميا، ويطرحون خطرات عميقة لتفويض ما يمكن أن نطلق عليه «التباعد الاقتصادي» عن مراكز القرار الامبريالية. إن تحقيق هذه الأهداف صعب لكنه ليس مستحيلا إذا ما استمرت القوى الامبريالية العالمية في التسديد الديون وسنن برنامج إصلاحات تهم الحماية الاجتماعية والغذائية والصحية للسكان، وعلى المستوى العالمي، ارتفعت الدعوات لوقف تسديد الديون العمومية لبلدان الجنوب، وإن تكون الخطوة التالية هي «وجوب أن يقرن وقف السداد بوضع آليات لتدقيق الديون العمومية تمكن غالبية المواطنين

كما نجحت في افضال الأنظمة الاقتصادية البديلة التي تبنتها بعض دول «العالم الثالث» في محاولتها كسر القيود الاقتصادية المفروضة عليها. هذه الهيمنة الاقتصادية السائدة تواجه تحديا من نوع «غير بنشري» تمكن من هز «قذرية» بقاء النظام الرأسمالي مقابل صعود الامم بتغييرات حقيقية لصالح المجتمعات الباحثة والمتطلعة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتخلص من الظلم والتمييز الاقتصادي.

إن محاولة تحقيق العدالة الاجتماعية، بكل المستويات، ليست وليدة انتشار فيروس كورونا، إلا أن انتشار الفايروس ومحنة الأزمة الصحية العالمية ساعد الشعوب على الرؤية بوضوح أكبر وكشف عمق الدمار الذي سببته الرأسمالية للبشر والطبيعة. في الوقت نفسه، من السذاجة الاعتقاد أن انتشار الفايروس وآثاره الضارة بشريا وما ديا، مهما كانت مدة بقائه معنا، سيسقط النظام الرأسمالي وإن كان من الواضح أنه سيضعفه، وستبقى الضربة القاضية بيد الشعوب بشرط استمرار مقاومة الهيمنة والفساد والاحتكار وتسويق حروب القتل والنهب التي تعاني منها الشعوب، خاصة في البلدان العربية.

تبدت دلائل استمرارية النضال الشعبي، في الأونة الأخيرة، بأشكال متعددة، فمن صميم هذه المجتمعات، وعلى الرغم من معاناتها في ظل طاع صحن عمومي مدرته السياسات النيولبرالية، برزت بسرعة توازي سرعة تخبط الدول إزاء الجائحة، أشكال مجتمعية تضامنية جديدة، ساهمت في تقوية العلاقات التكافلية الموجودة، لتساعده المعوزين والهشاشين وتوفير فرص الاستثمار لصغار المنتجين، فضلا عن التوعية بضرورة السيادة الاقتصادية لبلدان الدولة بشكل ضمن التنمية وإنهاء أشكال الاستغلال المستدم، نجحت هذه التشكيلات في التشبيك مع منظمات المجتمع المدني، بسرعة مذهلة نسبيا، محاولة إنجاز بعض ما لم تستطع

■ هناك تغيرات حياتية كبيرة فرضها وجود فايروس الكورونا غير المرجح به، فهل سنتقى معنا بعد انحسار الهجوم أم أن إيقاع الحياة سيستعيد حاسنه ومسأوه بكل المستويات؟

لم يقتصر تأثير انتشار فايروس كورونا، على مأساة أو فرض روتين حياتي يومي لكل شعوب العالم، تقريبا، وخلال فترة وجيزة لا تتجاوز الأشهر، حيث يبدأ اليوم بمراجعة أعداد الإصابات والموتى ومعدل الشفاء ولا ينتهي بالحجر الصحي والتباعد الاجتماعي والاعتماد، شبه الكلي، على وسائل التواصل الاجتماعية الإلكترونية لاطمئنان على الأهل والاصدقاء، بل امتد إلى كل ما يمثل أساسيات النظم الاقتصادية المحلية والدولية، من العمل والرسائل إلى المؤسسات المتداخلة في تكوين الدول والأنظمة العالمية المسلمة، من الرسائل والاشتراكية إلى الدول المتارحمة اقتصاديا ما بين الأثنين في اعتمادها على ما تتمكن من الحصول عليه من الدول الكبرى، والمؤسسات المالية الدولية الكبرى، من قروض وفق معاهدات واتفاقيات وتنازلات سياسية تصل أحيانا حد القبول بأشكال الاستعمار القديمة والمعاصرة.

لقد مس انتشار الفايروس حياة الناس بشكل قاتل لا يساويه في خطورته، غير الخوف من الموت جوعا جراء الجبالسة والانهيار الاقتصادي في وضع اعتماد غالبية الناس على العملة الموقفة وغير المضمونة، وهو خطر حقيقي غداه نظم العوالة الذي صغر من نفسها استفادة من لتسهيل الاستثمار ومعه الاستغلال البشري مقلصا في الوقت نفسه من الإنتاج الوطني المحلي، لصالح بلدان استطاعت إدامة هيمنتها أو تطوير نفسها استفادة من حكمة من الشركات الاحتكارية العابرة للاوطان ذات القدرة على الهيمنة والبلع كل ما يقف بوجهها. مكنت أخطوطه الهيمنة الدول الرأسمالية من المحافظة على بقائها وتجاوز الانتكاسات التي خلقت توازن الأسواق والنظم الاقتصادية في العقود الأخيرة،



نجوى كرم تحيي حفل العيد «أونلاين»

تحية المطربة اللبنانية نجوى كرم حفلاً غنائياً «أونلاين» بعد غد الخميس، ضمن حفلات عيد الفطر، في تمام الساعة التاسعة مساء بتوقيت مصر.



في فمي ماء

الياس خوري

«قلت الضفدع قولا
فسرته الحكمة
في فمي ماء وهل
ينطق من في فيه ماء»

قال صاحبي: «نعم في فمي ماء، كلما حاولت أن أقول شعرت أنني أختنق، فصررت أتكلم كالأخرس، أحاول صوغ الكلمات، فيخرج من فمي ما يشبه الحشرجة».

«لماذا لا يتبع الماء وتحكي»، قلت.
«ابتلعت الكثير، أجابني، لكن هذه المرة صار ابتلاع هذا الماء صعباً ولا يُحتمل».
«ايصقه يا أخي».
«نصن بصق هذا الماء كبير جداً، لأنه يعني العودة إلى الصفر».

«لكننا في الصفر»، قلت.
«هناك فرق بين أن تكون وأن تقول، فالكلمة كالسكين، مؤلمة وقد تكون مميعة. فحين نقول كلماتنا جزءاً منا. الصفر ليس فقط دائرة رسمتها العرب، بل هو أهم الأرقام على الإطلاق لأنه يعطي الرقم معناه، ومن دونه لا قدرة لنا على اكتناه المعنى».
«كنا نجلس على الشرفة في بيروت، محاصرين بالفيروسات والفيروسات، نحاول أن نملأ الوقت بكلام عن كل شيء ولا شيء. ففي هذه الأيام البيروتية تتساوى كل شيء بلا شيء، لكن الرجل السعدي الذي عرفته في جبل الشيخ، يوم كان الجبل قبة أرواحنا، يشعر اليوم أنه صار عاجزاً عن الكلام».
قال إنه يبحث عن الألفة، ليس من أجل ذكريات تلك الأيام فقط، بل من أجل أن نبحت معا عن بعض المعاني التي ضاعت من قاموسنا.

ومن شرفة منزلي في بيروت حيث حجبت البنائيات الشاهقة كل شيء، رأيتني أستمع إلى صديقي وهو يقول: «وهل ينطق من في فيه ماء».

قلت له إن امرأة في بيروت المحطمة تعكس حطام هذا المشرق العربي، بحيث لم أعد أستطيع التمييز بين الواقع وصورته، فالرأيا حين تتحطم تمزق معها صورتها، الماء، يا صديقي، ليس في أفواهنا فقط، بل بل في عيوننا أيضاً».
لكن صديقي الذي ابتلع ماء كثيراً كأي حافظ على صوته وقد رثى على الكلام، اكتشف اليوم أنه فقد صوته.
«صار صوتي غريباً عني، أحمكي فأشعر أنني أستمع إلى رجل آخر لا يشبهني، لكنه ما تبقى من أناني».
سألته عن الماء الذي في أفواهنا، فقال إن الماء ليس إسرائيل، على الرغم من أنها في أساس المشكلة. هل تنتظر ممن شرد شعباً من أرضه ويحتل ما تبقى من هذه الأرض، ويدوس كرامات الناس، هل أنتتظر منه الرحمة؟

قال إن إسرائيل الصهيونية تحقق صهيونيتها، حركة استعمارية عنصرية قررت أن تبقى ملتصقة بمشروعها الأصلي. الماء هو نحن.

كيف أمكن لإسرائيل أن تمتلك هذه الواقحة الجريئة لو لم نصل إلى هذا الحضيض الذي لا حضيض دونه.
انظروا إلى المشرق العربي، لبنان يتداعى بين أيدي اللصوص والمترتبة الذين حولوا شعبه إلى متسولين يشهدون مالهم المنهوب. أما سوريا المنكوبة بمسئديها فلقد تحولت مزارقاً تحتلها الجيوش الغازية، وتخاصر شعبيها المشرّد واللاجئ في وطنه وخارج وطنه. والعراق مغلس وممزق، والمافيات الطائفية حولته إلى أرض مباحة.

أما الخليج وما أدراك ما الخليج، فلقد صار منصة أمريكية إسرائيلية على يد شيوخه وملوكه الذين يرتجفون من شعوبهم، ويجدون في إسرائيل حامي لهم.
ومصر غاشية خلف الصف الذي فرضه العسكر والقمع والمنع. وفوق هذه النكبات المتتالية، أو ربما يسببها، تدور حروب اللصوص ومافيات السلالات الحاكمة على ما تبقى.

انظروا إلى لبنان من جديد، فمافيات التي أغرقت في الدم تقوم اليوم بأغراقه في القفر، ولا شيء يوقف شهيتها إلى نهب جثة وطن قتلته.

لكن هذه المشكلة ليست سبب الماء الذي احتل فم صاحبي ويحتل عيني.

فالماء الفلسطيني يعجز المااء العربي فيشلان قدرتنا على الكلام.

كفى تحايلاً على الكلام بالكلام.
هل كانت خطة القرن ممكنة لو لا تشكّل إمارتين فلسطينيتين؛ واحدة في غزة، وأخرى في رام الله؟
هل كانت الخطة ممكنة لو لا هذه السياسة النيوليبرالية التي حولت ما تبقى من وطن إلى مرتع للفساد؟
هل كانت الخطة ممكنة لو لا دابيتون، وتحول فكرة السلاح الفلسطيني من سلاح مقاوم إلى سلاح لحفظ أمن المحتل؟
هل كانت الخطة ممكنة لو لا فكرة الإمارة الإسلامية التي هي فوق الوطن؟

هل وهل وهل؟
قولوا لي ما هو مبرر وجود هاتين الإماراتين، رام الله تحت الاحتلال الغلبي وغزة معسكر اعتقال كبير.

من هم هؤلاء الذين يتصرفون كما لو أنهم يحكمون دولة، ويقودون الناس إلى اليأس من كل شيء؟
كيف وصل بنا التفجور إلى هذا القاع؟
نحن في «الصفر»، قلت.

قال إنه قرر أن لا يخاف من الصفر، فالاعتراف بهذا الصفر الفلسطيني والعربي هو البداية التي عليها أن تبدأ؟

قال إن البداية التي يراها غامضة ومليئة بالمأساة، لكنها خيار من لم يعد يملك خياراً آخر.

قال إنه حزين، في العادة نبدأ حين يعصف بنا الحلم ونحن في شبابنا، والان علينا أن نبدأ من جديد، في مغيب العمر.
هنا استوقفته ورويت عن شوارع انتفاضة 17 تشرين في لبنان، حيث رأيت لغة جديدة تولد، صحيح أنها لا تزال تتأثت وتبث، لكنها لغة نابعة من مرحلة ما بعد الصمت، هنا يتأسس المعنى كي يحول الصغر إلى بداية تجمع حولها الأرقام والحروف.
قلت له إنني عثرت على صورتي في عيون شبان الانتفاضة التي اقتلعت بالرصاصة المطاطي، وأن هذه العيون صارت مرايا أرواحنا.

● المعهد العربي لحقوق الإنسان الذي يرأسه عبد الباسط بن حسن، ومقره تونس، أعلن أن إذاعة «السيدة أف أم» التي أسسها، وهي أول إذاعة خاصة بحقوق الإنسان، ستبدأ قريباً بث برامجها المتنوعة.

● صدر في فلسطين كتاب «الإغلاق المزودج – فلسطين تحت الاحتلال والجائحة»، الذي يقدم لحة عامة عن آثار تفشي فيروس كورونا على مجالات السياسة والاقتصاد والصحة والعنف، بمساهمة من إحدى عشرة شخصية فلسطينية بارزة هي صائب عريقات، بيراند ساجيلا، خافيير أبو عييد، دلال عريقات، فيصل عورتاني، ماهر ديب،

أحوال الناس

هاني أبو دية، رندة السنهوري، عيسى قسيسية، القس متري راهب وفارسين أغابيكيان.

● بعنوان «حجر» قدم المخرج المغربي محمد مفكر فيلماً قصيراً حول العيش الإيجابي في قلب البيوت في زمن «كورونا».

● بمناسبة عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية الرابع والسبعين، الذي صادف يوم أمس، أطلق المطربون عمر العبد اللات، بششار السرحان، يحيى صويص، حسام ووسام اللوزي أغنية «على راسي الأردن والأردنية» من كلمات والحان عمر العبد اللات.

إطلاق رواد إلى الفضاء غدا للمرة الأولى منذ 9 سنوات

اللغة الروسية وسافروا إلى محطة الفضاء الدولية في صاروخ «سويوز» الروسي من كازاخستان في شراكة نجت من التوترات السياسية بين واشنطن وموسكو. إلا أن هذا الترتيب كان مؤقتاً.

«وسياسة إكس» مهمة تصميم مركبات فضائية وبناءها لتحل محل المكوكات.

وبعد تسع سنوات، أصبحت شركة «سبايس إكس» التي يملكها إيلون ماسك، رجل الأعمال الجنوب أفريقي الذي أسس أيضاً «باي بال» و«تيسلا»، في العام 2002، جاهزة.

وهو جدول زمني ضيق لكنه أعطى الوكالة الفضائية دفعا، في الأوامر الـ 22 لإطلاق المكونات الأولى لمحطة الفضاء الدولية، اقتصر إرسال الطواقم إليها على المركبات الفضائية التي طورها «ناسا»، ووكالة الفضاء الروسية، واستخدمت وكالة «ناسا» مركباتها المجهزة الضخمة والبالغة التطور التي نقلت العشرات من الرواد إلى الفضاء لمدة ثلاثة عقود، لكن كلفتها الباهظة البالغة 200 مليار دولار. لـ 135 رحلة، إضافة إلى حادثتين قاتلتين وضعت حدا لهذا البرنامج.

وكان آخر هبوط للمركبة «أتلانتيس» في 21 تموز/ يوليو 2011، وبعد ذلك، تعلم رواد الفضاء الأمريكيون

مركبة «كرو دراغون»، بواسطة صاروخ من طراز «فالكون 9» نحو محطة الفضاء الدولية عبر البث المباشر احتراماً لتدابير التباعد الاجتماعي.

بدأ برنامج «كومرشل كرو برورام»، التابع لوكالة الفضاء الأمريكية، الذي يهدف إلى تطوير مركبات فضائية خاصة لنقل الرواد الأمريكيين إلى الفضاء، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

لكن خلفه يعتبر الأمر رمزاً لاستراتيجيته إعادة تأكيد الهيمنة الأمريكية على الفضاء، سواء العسكرية مع إنشائه «سبايس فورس» أو المدنية.

وأمر ترامب «ناسا» بالعودة إلى القمر في عام 2024

■ واشنطن – ف ب: في البداية، كان الجميع مشككين... لكن شركة «سبايس إكس» التي يملكها إيلون ماسك تحدد التوقعات، ويأمل صاحبها بأن يصنع التاريخ عن طريق نقل راكدين من «ناسا» إلى الفضاء غدا الأربعاء في أول رحلة مأهولة من الأراضي الأمريكية منذ تسع سنوات.

وسيكون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من بين المتفرجين في مركز تيندي للفضاء في فلوريدا، حيث سيتابع عملية الإطلاق التي حصلت على الضوء الأخضر رغم أشهر من الإغلاق بسبب جائحة كوفيد 19.

وسيكون في إيمان الجمهور مشاهدة عملية إطلاق

روبوت يحافظ على التباعد الاجتماعي في مقهى كوري

وقال لي دونج باي، مدير الأبحاث في شركة فيجن سيميكون، مزودة حلول التصنيع الذكية التي طورت الروبوت «باريسستا» مع معهد علمي تديره الدولة، إن الروبوتات يمكن أن تساعد الناس في الحفاظ على التباعد الاجتماعي في الأماكن العامة.

وأضاف: «نظامنا لا يحتاج إلى مدخلات من البشر بدءاً من الطلب وحتى التسليم، وقد جرى تدريب الطاولات بشكل متناثر لضمان الحركة السلسة للروبوتات، وهو ما يتناسب مع حملة... «التباعد» الحالية».

الروبوتات ممتعة، وكان الأمر سهلاً لأنك لست مضطراً للذهاب واستلام طلبك... لكنني أشعر ببعض القلق أيضاً بشأن سوق العمل، لأن العديد من أصدقائي يعملون في وظائف بدوام جزئي في المقاهي، وهذه الروبوتات ستحل محل البشر».

تقنية للقيادة الذاتية لحساب أفضل الطرق التي يسلكها داخل المقهى.

واستغرق تحضير طلب مكون من ستة مشروبات سبع دقائق فقط. وكان الموظف البشري الوحيد في المقهى المكون من طابقين هو صانع المعجنات الذي لديه أيضاً بعض واجبات التنظيف وإعادة تعبئة المكونات.

وتهدف الشركة المصنعة والمعهد العلمي إلى تزويد ما لا يقل عن 30 مقهى بالروبوتات هذا العام.

وقالت طالبة في تشاري مي (23 عاماً): «الروبوتات ممتعة، وكان الأمر سهلاً لأنك لست مضطراً للذهاب واستلام طلبك... لكنني أشعر ببعض القلق أيضاً بشأن سوق العمل، لأن العديد من أصدقائي يعملون في وظائف بدوام جزئي في المقاهي، وهذه الروبوتات ستحل محل البشر».

■ دايجون (كوريا الجنوبية) – رويترز: يقدم الروبوت الجديد «باريسستا» للمشروبات في أحد مقاهي مدينة دايجون في كوريا الجنوبية بأسلوب مهذب وسريع وهو يشق طريقه نحو الزبائن بسلاسة.

ويقول «باريسستا»: تفضل شاي لاتيه اللوز الذي طليته، من فضلك استمتع. إنه أفضل إذا قمت بتقليبه» بينما تتسلم زبونة مشروبها على صينية مثبته في الروبوت الأبيض الكبير اللامع على شكل كيسولة.

وبعد أن تمكنت من احتواء تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أصاب ما يزيد على 11000 شخص وأودى بحياة 267، تنتقل كوريا الجنوبية بسبب من قواعد التباعد الاجتماعي الشددة إلى ما تشبه الحكومة إجراءات «التباعد في الحياة اليومية».



منى زكي تستأنف تصوير «تقاطع طرق»

تستأنف النجمة المصرية منى زكي تصوير مسلسلها الجديد «تقاطع طرق» بعد عيد الفطر المبارك، بعد خروجه من الموسم الرمضاني، وذلك داخل أستوديو الأهرام.

كان صناع مسلسل «تقاطع طرق» قد انتهوا من تصوير المشاهد الخارجية في أمريكا منذ عدة أشهر، واستخدموا وقتها وحدة ثانية للتصوير في مصر.

أول عملية زرع قلب اصطناعي بالكامل في الدنمارك

■ باريس – ف ب: أعلنت مجموعة «كارمات» التي تطور قلباً اصطناعياً بشكل كامل، أمس الإثنين، عن أول عملية زرع لهذا العضو في الدنمارك، وهي البلد الثالث الذي يدخل دراسة «بيفوت» مع تشيكيا وكازاخستان.

وأوضحت في بيان، أنه مع هذه العملية، أصبح عدد المرضى المشمولين بالدراسة 13.

وقد أجريت الجراحة في مركز «ريغوشوسيتاليت» لأمراض القلب في كوبنهاغن.

وأعلن عن عملية زرع القلب الاصطناعي السابقة التي أجريت في تشيكيا في أوائل كانون الأول/ديسمبر 2019.

ويهدف القلب الاصطناعي الذي طورته «كارمات» إلى تقديم بديل للقلب البشري الذي يحتاج إليه مرضى القصور في القلب.

توقيف قائد سيارة مخمور مرتين في يوم واحد

■ فولدا (ألمانيا) – ب ب: أوقفت الشرطة الألمانية رجالاً كان يقود سيارته تحت تأثير الكحول مرتين في يوم واحد.

وذكرت أمس الإثنين، أن دورية شرطة أوقفت الرجل (34 عاماً) على أحد الطرق السريعة بالقرب من مدينة فولدا، الأحد، بعدما لاحظت قيادته غير المتزنة، واضطر الرجل إلى ترك سيارته وتسليم رخصة قيادته لأحد مراكز الشرطة.

وبعد ذلك جاءت شريكة حياته لتلقه من مركز الشرطة، لكنه بدلاً من أن يعود إلى المنزل، أراد نقل سيارته المكونة على الطريق إلى المنزل، لكن الشرطة أوقفته مجدداً في طريق سريع آخر.

وحسب بيانات الشرطة، ستجري محاكمة الرجل بتهمة القيادة تحت تأثير الكحول.

بيع زوج من البطح الأصفر بـ 1114 دولاراً في مزاد ياباني

■ كيوبيو – ف ب: بيع زوج من البطح الأصفر الياباني، أمس الإثنين، مقابل 120 ألف ين (حوالي 1114 دولاراً)، وهو جزء بسيط من الخمسة ملايين ين (46 ألف دولار) التي حققها منتجات مماثلة إلا أن هذا الترتيب كان مؤقتاً.

وقد أعلن مزاد العام الماضي، فيما يضرب وباء كوفيد 19 بشدة. وبيع البطح المنتج في يوباري في جزيرة هوكايدو (شمالاً) مقابل 120 ألف ين في المزاد الأول للموسم، أي أقل 40 مرة من الرقم القياسي المسجل العام الماضي.

وقد ألقى مسؤول في سوق الجملة بالوم على فيروس كورونا بضع الزبائن الأغنياء الذين يتنافسون سنوياً على أعلى القطع، من الحجى والمشاركة في المزاد، وأراد الفائز في المزاد إظهار الامتنان والدعم للمزارعين المحليين، وفقاً لوكالة الأنباء المحلية «كيودو»، وقد أغلق سوق البيع بالجملة منذ 20 نيسان/أبريل كجزء من الإجراءات التي اتخذت لوقف انتشار فيروس كورونا، لكن أقيم فيه مزاد لمرّة واحدة من أجل حشد الدعم للمنتجات المحلية، وستجلب هوكايدو، الجزيرة الرئيسية في أقصى شمال البلاد والمصد السياحي الشهير، عدداً كبيراً من الإصابات بوباء كوفيد 19 إلى جانب طوكيو وأوساكا ومدن أخرى.

وأعلنت الحكومة، الإثنين، رفع حال الطوارئ في كافة أنحاء الأرخبيل.

عاصفة تقطع الكهرباء عن عشرات الآلاف في غرب أستراليا

■ ملبورن – رويترز: تسبب طقس عاصف في اقتلاع الأشجار وانقطاع الكهرباء عن عشرات الآلاف في ولاية أستراليا الغربية، في الوقت الذي بدأت فيه أجهزة الطوارئ في بيرث عاصمة الولاية، أمس الإثنين، أعمال إزالة الحطام. وصلت سرعة الرياح إلى 132 كيلو متراً في الساعة في كيب ليونين بأقصى جنوب غرب الولاية صباح أمس، وهي أقوى رياح تشهدتها في مثل هذا الوقت من العام منذ 15 عاماً، حسب هيئة الإذاعة الأسترالية.

وقال رئيس الوزراء سكوت موريسون، على وسائل التواصل الاجتماعي: «أثر طقس عاصف على أجزاء كبيرة من أستراليا الغربية وسبب أضراراً وانقطاعات للكهرباء على نطاق واسع، أرجو من الجميع الإصغاء إلى نصائح أجهزة الطوارئ».

وقالت شركة وسترن باور للمرافق إن الكهرباء انقطعت عن قرابة 50 ألف عميل.

انتحار خادمة فلسطينية في بيروت

■ بيروت – ف ب: أقدمت خادمة فلسطينية في لبنان على الانتحار في مركز إيواء تديره سفارتها، حسبما قال مسؤولون قتلصليون، بعد أيام من تنديد هيئة حقوقية بظروف الإقامة في المركز.

وقالت سفارة الفلبين، في بيان على صفحتها في «فيسبوك»، إن «عاملة الخدمة المنزلية» كانت وصلت الجمعة إلى مركز الإيواء، وفي اليوم التالي «قُذرت على ما يبدو من غرفة كانت تنتشر فيها، مع شخصين آخرين، وأضاف أنها توفيت الأحد متأثرة بجروحها، مشيرة إلى أنه «يجري حالياً التحقيق في تفاصيل الحادثة».

وتأتي وفاة العاملة بعد زيارة إلى مركز الإيواء أجرتها الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، ونذرت الهيئة، في رسالة بعثتها إلى السفارة ونشرت على «فيسبوك»، بالاضاع في مركز الإيواء، مشيرة إلى أن نسبة الإشغال داخله تتجاوز قدرته على الاستيعاب، ومعترية أن احترام تدابير التباعد الاجتماعي أمر غير ممكن في هذه الظروف.